٢١٣ر٤

ج . ب الجامع الصحيح ، تأليف البخارى ، محمد ابن اسماعيل - ٢٥٦ هـ . كتب فى القرن الثانى عشر الهجرى تقديرا .

٤ ج (٢٢١+٢٣٣+١٧٨+٢٢٣ق) ٢١ س

٢٠×٢٨ر٥ سم .

٤٧٢٢ نسخة حسنة ، خطها مغربى ، طبع

الاعلام ٦:٢٥٨ الازهرية ١:٤٣٩

١ - الكتب الستة ، الحديث

أ - المؤلف ب - تاريخ النسخ ج - صحيح البخارى .

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
الرقم: ٤٧٢٢ ف ١٣٨
العنوان: الجامع الصحيح
المؤلف: محمد بن إسماعيل البخاري
تاريخ النسخ: الثاني من القرن الهجري
اسم الناسخ:
عدد الأوراق: ٤٢ ج (٢٢٢ س) - ٢٨ × ٢٠ سم
ملاحظات:

الرابع من صحيح الامام البخاري

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

تفسير سورة الفاتحة

الرحمن الرحيم اشتملا من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم

ما جاء في فاتحة الكتاب

وسميت أم الكتاب لأنه تدبر الكتاب بها في الحكام وتبدأ بقراءتها في الصلاة
الدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين
محاسبين **قال** مستدرك قال ابن يحيى عن شعبة قال حدثني خبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي في المسجد فدعاني
رسول الله صلى الله عليه فلم أجبه فقلت يا رسول الله إني كنت أصلي فقال
ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك سورة هي أعظم
السور في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ثم أخذ بيدي فلما أراد أن يخرج قلت له
ألم تقل لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي
السبع المثاني والقرآن العظيم

باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين

قال عبد الله بن يوسف قال الإمام مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا
آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله تعالى وعلم آدم الأسماء كلها

قال مسلم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال
لخليفة بن بدر بن رفيع قال ثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله
عليه قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيأتون
آدم فيقولون أنت أبو الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته
وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا
فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحيي ائتوا نوحا فإنه أول رسول
بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه
ما ليس له به علم فيستحيي فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول
لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة فيأتونه فيقول
لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحيي من ربه فيقول ائتوا عيسى
عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا
عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق حتى
أستأذن على ربي فيؤذن لي فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء
ثم يقال ارفع رأسك وقل تسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمده

بتحميص يعلمنيه ثم استيقظ فيخرج حتى يصير إلى فراشه فيخلص الحبة ثم يعود إليه
فإذا رأيته يرى مثله ثم استيقظ فيخرج حتى يصير إلى فراشه فيخلص الحبة ثم يعود إلى
الحبة فأقول ما بقي في النار رأس حبة منه إلا وقد وجبت عليه الخلود قال
أبو عبد الله حبة القرع أن يعني قول الله خالدين فيها

باب

قال مجاهد إلى شياطينهم أصحابهم من المنافقين والمشركين يجمعون بالكفر بالله
جاعلهم صبغة دين على الناس يعني على المؤمنين خاصة يعني تعملون به وقال
أبو العالية من خرج يسومونكم يولونكم الولاية مفتوحة
مصدر الولاة وهي الربوبية إذا كسرت الواو فمعنى ولاية ولاية وقال بعضهم الجبوت
التي توكل الكهان والطواغيت وقال قتادة فباءوا وانقلبوا وقال غيره يستفتحون
يستنصرون ثم ولوا عنه من بعد ما جاءهم من الحق وأن يكفروا أن يجحدوا استكبار
قالوا أي أعمالهم خطوات من الخطوة والخطوتين آثار

فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون

عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل
عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه أي الذنب أعظم عند الله قال
أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك
تخاف أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك

وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى

أي يظلمون وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير قال أبو نعيم قال لنا
سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال النبي صلى
الله عليه الكمأة من المن وماؤها شفاء من العين

جاس

وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا واسجدوا الآية

حدثنا محمد قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن إبراهيم بن طهمان
عن همام عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال قيل لبني
إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم فبدلوا
وقالوا حبة في شعرة

باب من كان عدوا لجبريل

وقال عكرمة جثوا ركبهم وسرادق عبد الله حدثنا عبد الله بن منير
سمع عبد الله بن بكير قال حدثنا حميد عن أنس قال سمع عبد الله بن سلام بمقدم
رسول الله صلى الله عليه وهو في أرض يخترف فأتى النبي صلى الله عليه
فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي فما أول أشراط الساعة وما
أول طعام أهل الجنة وما ينزع الولد إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني بهن جبريل
آنفا قال جبريل قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الآية
من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله أما أول أشراط الساعة
فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة
فزيادة كبد الحوت وأما الشبه في الولد الرجل إذا غشي المرأة فسبق ماؤه
ماء المرأة نزعت فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله يا رسول الله
إن اليهود قوم بهت وإنهم إن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم بهتوني
فجاءت اليهود فقال أي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا
وسيدنا وابن سيدنا قال أفرأيتم إن أسلم عبد الله فقالوا أعاذه الله من
ذلك فخرج عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله

فقالوا اشتر لنا وابرز بنا فانتظر قال هذا الذي كنت أخاف يا رسول الله

باب قوله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها

حدثنا عمرو بن علي قال نا أبو عاصم قال نا شعبة عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال عمر أقرأنا أبي وإنا لندع من قول أبي وذلك أن أبيا يقول أخذته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن أدعه لشيء سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله عز وجل ما ننسخ من آية أو ننسها

باب ترك تحريم الله ولم يحرم الله

نا أبو اليمان قال نا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين قال نا نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته وأما شتمه إياي فقوله لي ولد وسبحاني أن أتخذ صاحبة أو ولدا

باب واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى

حدثنا يوسف بن حماد نا معتمر عن يحيى عن حميد عن أنس قال قال عمر وافقت الله في ثلاث أو وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام إبراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله عز وجل آية الحجاب فاجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة فقلت لهن عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن حتى أتيت إحدى نسائه فقالت يا عمر أما في رسول الله ما يعظ نساءه حتى تعظهن أنت فأنزل الله عز وجل عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن

مسلمات

مسلمات كاملات

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم إلى قوله عزيز حكيم فلما

عزموا القواعد من النساء وأحرمنا فاعتمر

فصل

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد إبراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتم على قواعد إبراهيم

باب قولوا آمنا بالله

وما أنزل إلينا

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرءون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا الآية

سبب هول الله فزعا من الناس ما يسمعون

نا أبو نعيم سمع زهيرا عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت أمر بستة عشر نمرا فوسعة عشر نمرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وأن يصلي إليه ولقد صلى إليه صلاة الصبح

وكل قد عمه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على أهل المسجد وهم ركوع
قال أشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه قبل مكة فداروا
كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل أن تحول قبل البيت رجال
فقتلوا لم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع إيمانكم
الآية

باب قوله تعالى وكذلك جعلناكم
أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا

حدثنا يوسف بن راشد قال نا جرير وأبو
أسامة والفضل بن دكين عن الأعمش عن أبي صالح وقال أبو أسامة نا أبو
صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه يدعى
نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت
فيقول نعم فيقال لأمته هل بلغكم فيقولون ما أتانا من نذير فيقول من
يشهد لك فيقول محمد وأمته فنشهد أنه قد بلغ ويكون الرسول
عليكم شهيدا هذا الذي قوله وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس والوسط العدل

باب قوله تعالى وما جعلنا
القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع
الرسول الآية

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر بينا الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم
جاء فقال إن الله عز وجل قد أنزل على النبي صلى الله عليه قرآنا أن
يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا إلى الكعبة

باب قوله تعالى قد نرى تقلب

وجهك في السماء فلنولينك قبلة
ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام

حدثنا علي بن عبد الله قال نا معتمر عن أبيه عن أنس قال لم يصل
النبي صلى الله عليه إلى بيت المقدس ستة عشر شهرا وليرضين
بكل آية ما تبعوا قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم

حدثنا خلاد بن يحيى قال نا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن
ابن عمر بينا الناس في الصبح بقباء إذ جاءهم رجل فقال إن رسول الله
صلى الله عليه قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكانت وجوه الناس إلى الشام فاستداروا وجوههم
إلى الكعبة

الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما
يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق

حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن النبي
صلى الله عليه قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل
الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا
إلى الكعبة

ولكل وجهة هو موليها الآية

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق
قال سمعت البراء قال صلينا مع النبي صلى الله عليه نحو بيت المقدس
ستة عشر أو سبعة عشر شهرا ثم صرف نحو القبلة

ومن حيث خرجت فول وجهك شطر
المسجد الحرام

قال موسى بن اسماعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله
ابن دينار قال سمعت ابن عمر يبينا الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل
فقال ان الليلة قرآن على امرأ ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت
وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة

باب قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم

الشعائر العلامات واحدها شعيرة وقال ابن عباس
الصفوان الحجر ويقال الخداء الملس التي لا تنبت شيئا واحدها صفوة
انه يعني الصفا والصفا الجمع قال عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي
صلى الله عليه وانا يومئذ حديث السن ارأيت قول الله عز وجل
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح
عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة
بئسما قلت كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما

انما انزلت هذه الآية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو
قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا
رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فانزل الله عز وجل ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما قال نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عاصم بن سليمان قال سألت
انسا عن الصفا والمروة فقال كنا نرى ان هذين من امر الجاهلية فلما
كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما

باب قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا

يعني اضدادا واحدها ندا قال عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه كلمة وقلت انا اخرى قال
النبي صلى الله عليه من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار
وقلت انا من مات وهو لا يدعو من دون الله ندا دخل الجنة

باب يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الآية

قال الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو قال سمعت مجاهدا سمعت ابن
عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله
عز وجل لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد
بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء يعني العفو ان تقبل
الدية في العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف

ويؤدي باحسان اليه بتخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم من
اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم فقتل بعد قبول الدية (باب الخطر)
قال حميد انا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال كتاب الله
القصاص ثنا حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية
فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله
صلى الله عليه وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه بالقصاص
فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي
بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه يا انس
كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال رسول الله صلى الله
عليه ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما
كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون

ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال
كان عاشوراء يصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه
ومن شاء لم يصمه حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابن عيينة عن الزهري
عن عروة عن عائشة كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان من
شاء صام ومن شاء افطر حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابن عيينة عن
الزهري عن عروة عن عائشة مثله قال ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم
فقال اليوم عاشوراء فقال كان يطعم قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان
ترك قال وقبل حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال اخبرني

ابي

ابي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية
وكان النبي صلى الله عليه يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه
فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن
شاء لم يصمه باب قوله تعالى اياما معدودات
فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر
وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن
تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان
كنتم تعلمون وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله عز وجل وقال الحسن
وابراهيم في المرضع او الحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما يفطران
ثم تقضيان ولا اطعام الا الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد
ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر فدية هي اول العامة
يطيقونه وهو الكبير حدثنا اسحاق قال انا روح قال ثنا زكريا عن اسحاق
قال انا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه
فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو للشيخ الكبير
والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا
فمن شهد منكم الشهر فليصمه
حدثنا عياش بن الوليد قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر انه قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة ثنا قتيبة
قال ثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير عن عبد الله عن ابي
سلمة بن الاكوع عن سلمة بن الاكوع قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي

بعدها بستة أشهر. قال أبو عبد الله قالت بكير قبل بدر

باب

نا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق ح وحدثني أحمد بن عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال نا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال سمعت البراء قال لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون أنفسهم فأنزل الله تعالى علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم الآية

باب قوله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر

الآية. الكافي الفيح نا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن مغيرة عن الشعبي عن عدي قال لما نزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود عمدت إلى عقال أسود وإلى عقال أبيض فجعلتهما تحت وسادتي فقال إن وسادتك لعريض إنما هو الليل والنهار وفي رواية أخرى إن وسادك لعريض إنما هو الخيط الأبيض والخيط الأسود تحت وسادتك نا قتيبة قال نا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الأبيض من الخيط الأسود أهما الخيطان قال إنك لعريض إن كان بصرك يبصر الخيطين قال لا بل سواد الليل وبياض النهار نا إبراهيم بن موسى قال نا أبو غسان محمد بن مطرف قال نا أبو حازم عن سهل بن سعد قال أنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجله الخيط الأبيض والخيط الأسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله بعد من الفجر فعلموا أنما يعني الليل والنهار

خيطان

جـ

باب قوله ليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها

نا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال كانوا إذا أحرموا في الجاهلية أتوا البيت من ظهره فأنزل الله ليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها

باب قوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين

حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه رآه يطوف بالبيت فقال ما أجلدك وأجودك ما شئت هيهات أنت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه فما يمنعك أن تخرج فقال يمنعني أن الله حرم دم أخي قال ألم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لا تكون فتنة وكان الدين لله وأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال أخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري أن بكير بن عبد الله حدثه عن نافع أن رجلا أتى ابن عمر فقال يا أبا عبد الرحمن ما حملك على أن تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله وقد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن أخي بني الإسلام على خمس إيمان بالله ورسوله والصلوات الخمس وصيام رمضان وأداء الزكاة وحج البيت قال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول

النبي صلى الله عليه وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه
او يعذبونه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال اما
عثمان فكان الله عفا عنه واما انتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم
رسول الله صلى الله عليه وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون

باب قوله تعالى وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا

ان الله يحب المحسنين التهلكة والتلكة واحد حدثنا اسمعيل قال انا اسرائيل
قال انا اشعث عن سليم قال سمعت ابا وائل عن حذيفة وانفقوا في سبيل
الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة

باب قوله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه

نا واصل قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال سمعت عبد الله بن
معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة
فسألته عن فدية من صيام فقال حملت الى النبي صلى الله عليه والقمل
يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد بلغ بك هذا اما تجد شاة قلت
لا قال صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام
واحلق راسك فنزلت فيّ خاصة وهي لكم عامة

باب من تمتع بالعمرة الى الحج

نا مسدد قال نا يحيى عن عمران ابي بكر قال نا ابو رجاء عن عمران بن حصين
قال انزلت اية المتعة في كتاب الله فعملنا بها مع رسول الله صلى
الله عليه ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنه حتى مات قال رجل برايه ما

شاء

شاء

باب ليس عليكم جناح ان تبتغوا

فضلا من ربكم حدثنا محمد قال انا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت
عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتأثموا ان يتجروا في المواسم
فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

ثم افيضوا من حيث افاض الناس

نا علي بن عبد الله قال نا محمد بن جعفر قال نا هشام عن ابيه عن عائشة
كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان
سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله نبيه ان ياتي
عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله ثم افيضوا من حيث افاض الناس
حدثنا محمد بن ابي بكر قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال
اخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل
بالحج فاذا ركب الى عرفة ومن تيسر له هدية من ابل او بقر او غنم ما تيسر
له من ذلك اجزأه فاذا رمى جمرة العقبة يوم النحر فقد حل له كل شيء حرم عليه
الا النساء والطيب وطاف بالبيت ثلاثة ايام بعد الحج وذلك
قبل يوم عرفة فان كان اخر يوم من ايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح ثم
ليتنفل حتى يقف بعرفات من صلاة العصر الى ان يكون الظلام ثم يدفعوا
من عرفة قبل ان تغيب الشمس حتى يبلغوا جمعا الى منى ثم يذكروا الله
كثيرا واكثروا التكبير والتهليل قبل ان يفيضوا ثم يفيضوا فان الناس
كانوا يفيضون وقال الله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا
الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة

ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة

نا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان النبي

ازلف

ترز

صلى الله عليه يقول اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
عذاب النار وهو الذي يحصل
وقال عطاء النفس الحيوان قال فيه قال قال سعيد بن عمر جريج عن ابن أبي
مليكة عن عائشة رفعه قال انقطع الجهاد إلى النبي إلا الحج وقال عبد الله بن
سعيد عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه

أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل
الذين خلوا من قبلكم الآية

حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة
يقول قال ابن عباس حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا خففت
قال أذهب بها هنا هنا وقال حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر
الله ألا إن نصر الله قريب قال فيئست عروة بن الزبير فذكرت ذلك له فقال قالت
عائشة معاذ الله لم يكن الله ليعد رسوله من شيء وقع إلا علم أنه كائن
قبل أن يقع وإن كان يأتيه البلاء حتى خافوا أن يكون من معهم يكذبونهم
فكانت تقرأها وظنوا أنهم قد كذبوا مثقلة

الرسول

نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم الآية

حدثنا إسماعيل قال أنا الشعبي بن إسماعيل قال أنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر
إذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فأخذت عليه يوما فقرأ سورة
البقرة حتى انتهى إلى مكان قال أتدري فيما أنزلت قلت لا قال أنزلت في كذا وكذا
ثم مضى وعن عبيد الله عن نافع قال حدثني أيوب عن نافع عن ابن عمر
فأتوا حرثكم أنى شئتم قال إن شاء ثيبا وإن شاء عذراء
وقال محمد بن يحيى بن سعيد عن أبيه عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال أبو نعيم قال أنا سفيان عن ابن المنكدر

قال

قال سمعت جابرا قال كانت اليهود تقول إذا جامعها من ورائها جاء الولد أحول
فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم

وإذا طلقتم النساء فبلغن
فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن

قال عبيد الله بن سعيد قال أنا أبو عاصم العقدي قال أنا عبد الله بن زياد قال
أنا الحسن قال حدثني معقل بن يسار قال كانت لي أخت تخطب إلي وقال
إبراهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار أنا أبو معمر قال أنا عبد الوارث
قال أنا يونس عن الحسن أن أخت معقل بن يسار كان طلقها زوجها فتركها حتى
انقضت عدتها فخطبها فأبى معقل فنزلت فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن

والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا
يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا فإذا بلغن
أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن
بالمعروف والله بما تعملون خبير

حدثنا أمية قال أنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن أبي مليكة قال ابن
الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قد نسختها
الآية الأخرى فلم تكتبها أو تدعها قال يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه
حدثنا إسماعيل قال أنا زوج قال أنا يشبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين
يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجها
واجب فأنزل الله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية
لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن
في أنفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين

ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله
عز وجل غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم والعمل كما هي واجب عليها
زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس فنسخت هذه الاية عدتها
عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله غير اخراج قال عطاء ان
شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت
لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى
فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف قال نا ورقاء عن ابن
ابي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت
هذه عدتها في اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله غير اخراج نحوه

حدثني حبان قال انا عبد الله قال انا عبد الله بن عمرو عن محمد بن سيرين
قال جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى
فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شان سبيعة بنت الحارث فقال
عبد الرحمن واكبر عمه كان يقول ذلك فقلت اني لجريء ان ذكرت على رجل
في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر او ملك
بن عوف فقلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل
فقال قال ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة
لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية
مالك بن عامر

حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى

حدثني عبد الله بن محمد قال نا يزيد قال انا هشام عن محمد عن عبيدة
عن علي قال النبي صلى الله عليه وحدثني عبد الرحمن قال نا يحيى بن سعيد

لنزلت

قال

قال نا هشام قال نا محمد عن عبيدة عن علي ان النبي صلى الله عليه قال يوم الخندق
حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم
او قال حشوا قبورهم وبيوتهم نار

وقوموا لله قانتين

ابن مطيعين نا منذر قال نا يحيى عن اسمعيل عن ابي خالد عن الحرث بن
شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل
اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت

باب قوله عز وجل فان خفتم
فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله

وقال ابن جبير كل شيء علمه الله يكون جعلهما وابتغيه الا ترى ان الله
وان فرق السنة تعاشر يتسنه يتغير فبهت دهشت حجته خلوية
كما انيسة فيها اعطار ريح عامة تثير الارض الى السماء كعمود فيه نار

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر
كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم
الامام ركعة وتكون طائفة منهم تجاه العدو لم يصلوا فاذا صلى الذين
معه ركعة استاخروا مكان الذين لم يصلوا ويستقبلون العدو ويجيء الذين لم
يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد
من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون لكل واحد
من الطائفتين قد صلى ركعتين فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما
على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال مالك قال

واحدة

فاوقع لا أرى عبد الله بن عمر ذكره إلا أنه أمر رسول الله صلى الله عليه

والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال ثنا حميد بن الأسود عن يزيد بن زريع قال ثنا حبيب الشهيد عن ابن أبي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون إلى قوله غير إخراج قد نسختها الآية الأخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه قال حميد أو نحو هذا

وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى

بفتح همزة وضم غين ثنا أحمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه نحن أحق من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي

باب قوله أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب إلى قوله لعلكم تتفكرون

ثنا إبراهيم قال ثنا هشام عن ابن جريج قال سمعت عبد الله بن أبي مليكة يحدث عن ابن عباس وسمعت أخاه أبا بكر بن أبي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال عمر يوما لأصحاب النبي صلى الله عليه فيم ترون هذه الآية نزلت أيود أحدكم أن تكون له جنة فقالوا الله أعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم أو لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين قال عمر يا ابن أخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا بعمل قال عمر أي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله

بالمعاصي

باب لا تسألوا الناس إلحافا

يقال ألحف علي وألح وأحفاني بالمسألة فيحفكم يجهدكم ثنا أبو أبي مريم قال ثنا محمد بن جعفر قال حدثني شريك بن أبي نمر أن عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري قالا سمعنا أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة واللقمتان إنما المسكين الذي يتعفف اقرءوا إن شئتم يعني قوله لا يسألون الناس إلحافا

وأحل الله البيع وحرم الربا

المتراجعون ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربا خرج رسول الله صلى الله عليه فقرأهن على الناس ثم حرم التجارة في الخمر

يمحق الله الربا

يذهبه ثنا بشر بن خالد قال ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان الأعمش قال سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة أنها قالت لما نزلت الآيات الأواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر

فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله

فاعلموا حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عمر قال ثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه عليهم في المسجد وحرم التجارة في الخمر

باب وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة

الآية وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور والأعمش عن أبي

الفحص عن مثله وعن عائشة قالت لما نزلت آية من آخر سورة البقرة قام
رسول الله صلى الله عليه فقرأها علينا ثم حرم التجارة في الخمر

باب واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله

نا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال
آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه آية الربا

باب وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه الآية

نا محمد قال نا الثعلبي قال نا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن عكرمة عن
عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وهو ابن عمر أنها قد نسخت وإن تبدوا
ما في أنفسكم أو تخفوه الآية

وأمر الرسول بما أنزل الله مؤدى به الآية

وقال ابن عباس آخر آية نزلت وقال عكرمة آخر ما نزل وما عكرمة لنا حدثنا أسود
ابن منصور قال نا روح قال نا شعبة عن خالد الحذاء عن عكرمة عن رجل من
أصحاب النبي صلى الله عليه قال حسبته ابن عمر أن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه
قال نسختها الآية التي بعدها

بسم الله الرحمن الرحيم

آل عمران

شبه الجمع مثل شبه الكتيبة وهو جمع فيها المسومة التي لها سيما بعلامة أو
بصوفة أو بما كان يريد الخيول والحرث ما يرى تبوئ تتخذ معسكرا
ستكتب ستحفظ ذرا أثوابا وتحوزون من الأجر عند الله كقوله إن الله
مجاهدو الخيل المسومة المطهمة الحسان قال سعيد بن جبير وعبد الله
ابن عبيد الرحمن بن أبزى الراعية المسومة وقال مجاهد يخرج الحي من الميت

النطفة

النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي

باب منه آيات محكمات

وقال مجاهد الحلال والحرام وآخر متشابهات يصدق بعضه بعضا وكقوله
وما يضل به إلا الفاسقين وكقوله ويجعل الرجس على الذين لا يؤمنون وكقوله
والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم زيغ شك ابتغاء الفتنة
الشبهات والراسخون في العلم يعلمون يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا
الألباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه فإذا رأيت الذين يتبعون
ما تشابه منه فأولئك الذين سمى الله فاحذرهم

باب إني أعيذها بك وذريتها

من الشيطان الرجيم حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال
ما من مولود يولد إلا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس
الشيطان إياه إلا مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة اقرءوا إن شئتم وإني أعيذها
بك وذريتها من الشيطان الرجيم

باب إن الذين يشترون بعهد الله

وثمنا قليلا

لا خلاق لا خير اليم مؤلم موجع من الالم وهو في موضع مفعول **ثنا** حجاج بن
منهال قال ثنا ابو عوانة عن ابراهيم عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم
لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله
الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة الى آخر الآية قال فدخل
الاشعث بن قيس وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال صدق
نزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فقال النبي صلى الله عليه بينتك او يمينه
قلت اذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه من حلف على يمين
صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
حدثنا علي بن ابي هاشم سمع هشيما قال انا العوام بن حوشب عن ابراهيم
ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة في السوق
فحلف بها لقد اعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين
فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية
ثنا نصر بن علي بن نفع قال انا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن ابي
مليكة ان امرأتين كانتا تحت زوج في بيت وبه نجم فخرجت احداهما وقد انفذ
بالشبفا في كفها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس
قال رسول الله صلى الله عليه لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء
قوم واموالهم ذكروها بالله واقرءوا عليها ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه
اليمين على المدعى عليه

باب قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم

سواء قصدا **حدثنا** ابراهيم بن موسى عن هشام عن معمر وحدثني
عبد الله بن محمد قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثني ابن عباس قال حدثني ابو سفيان في رهط
الى هرقل قال فتحاورت انا وكانت بيني وبين النبي صلى الله عليه قال فبينا
انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه الى هرقل قال وكان دحية
الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال
فقال هرقل هل هاهنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم
فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال
ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت
انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل
لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه
قال ابو سفيان وايم الله لولا ان يؤثر علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه
سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه
ملك قال قلت لا قال فاتباعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم
قال اهم يزيدون او ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم عن دينه
بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال
فكيف قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا ينال منا
وننال منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما
هو صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال

فهل قال هذا القول آخر قبل قلت لا ثم قال ثم جاء رجل إلى سالم بن عبد الله فسأله عن
حسبه فيكم ثم زعمت أنه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في أحساب
قومها وسأل سالم هل كان في آبائه ملك ثم زعمت أن لا فقلت لو كان في آبائه ملك
قلت رجل يطلب ملك أبيه وسأل سالم عن أتباعه أضعفاء هم أم أشراف قوم فقلت
بل ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل وسأل سالم هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن
يقول ما قال ثم زعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليترك الكذب على الناس ثم يذهب
فيكذب على الله وسأل سالم هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه
سخطة له ثم زعمت أن لا وكذلك الإيمان إذا خالطه بشاشة القلوب وسأل
سالم أين يزيدون أو ينقصون ثم زعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسأل
سالم هل قاتلتموه ثم زعمت أنكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا
ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة وسأل سالم هل
يغدر ثم زعمت أنه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسأل سالم هل قال هذا القول
أحد قبله ثم زعمت أن لا فقلت لو كان قال هذا القول أحد قبله قلت رجل ائتم بقول
قيل قبله قال ثم قال بماذا يأمركم قال قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف
قال إن يك كما تقول فيه حقا فإنه نبي وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن أحسبه
منكم ولو أني أعلم أني أخلص إليه لأحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت قدميه
ثم قال ليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله
صلى الله عليه فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله
إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية
الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن
عليك إثم الأريسيين يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم

ألا نعبد إلا الله إلى قوله اشهدوا بأنا مسلمون قال فلما فرغ من قراءة الكتاب
ارتفعت الأصوات عنده وكثر اللغط وأمر بنا فأخرجنا قال فقلت لأصحابي حين
أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه ليخافه ملك بني الأصفر قال فما زلت موقنا
بأمر رسول الله صلى الله عليه أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام
قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في
الفلاح والرشد وأن يثبت لكم ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش
إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم فرد عليهم فقال إني إنما اختبرت
شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذي أحببت فسجدوا له ورضوا عنه

باب لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الآية

نا إسماعيل قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن
أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة
نخلا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول
الله صلى الله عليه يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما أنزلت لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله يقول
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة
لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله
فقال رسول الله بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وإني
أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو
طلحة في أقاربه وفي بني عمه قال أبو عبد الله بن يوسف وروح عن مالك
ذلك مال رابح نا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك رابح

باب قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم

صرفيه حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه برجل منهم وامرأة
قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنا منكم قالوا نجممهما ونضربهما فقال ما تجدون
في التوراة الرجم قالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم
فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فبرز رجل من اليهود فوضع كفه على آية الرجم
منها يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا آية
الرجم تلوح فقال يا محمد ان فيها آية الرجم فأمر بهما فرجما قال رأيته يجنأ عليها يقيها
الحجارة

باب كنتم خير امة اخرجت للناس

حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن مغيرة عن ابي حازم عن ابي هريرة كنتم
خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس تأتون بهم في السلاسل في
اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام

باب اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد
الله يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما
قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال سفيان مرة
وما يسرني انها لم تنزل لقول الله عز وجل والله وليهما

باب ليس لك من الامر شيء

حدثنا حبان بن موسى قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري قال نا
سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه اذا رفع رأسه من

الركوع

الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد
ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله عز وجل ليس
لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون ورواه اسماعيل بن ابراهيم عن ابن عون عن الزهري

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا ابراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما
قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا ولك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد
وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر
واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك ويقول في بعض صلاته
في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله
عز وجل ليس لك من الامر شيء

باب قوله والرسول يدعوكم في اخراكم

وهو تأنيث اخريكم وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة

حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب
قال جعل النبي صلى الله عليه على الرجالة يوم احد عبد الله بن
جبير واقبلوا منهزمين فذلك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم يبق مع
النبي صلى الله عليه غير اثني عشر رجلا

باب قوله ثم انزل من بعد الغم امنة نعاسا

حدثنا اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب قال نا حسين
ابن محمد قال نا شيبان عن قتادة قال نا انس ابن ابي طلحة قال غشينا النعاس
ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي وآخذه ويسقط

والآخر

باب ... الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم

الفرح الجراح. استجابوا انجابوا. يستجيب يجيب

باب إن الناس قد جمعوا لكم

نا أحمد بن يونس قال نا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها إبراهيم صلى الله عليه حين ألقي في النار وقالها محمد صلى الله عليه حين قال له الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل نا إبراهيم بن إسماعيل قال نا أبو إسماعيل عن أبي حصين عن أبي الضحى عن ابن عباس قال كان آخر قول إبراهيم حين ألقي في النار حسبنا الله ونعم الوكيل

باب لا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والأرض والله بما تعملون خبير

سيطوقون كقولك طوقته بطوق هذا نا عبد الله رضي سمع أبا النضر قال نا عبد الرحمن يعني ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا هذه الآية لا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الآية

بخل

باب ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس أن أسامة بن زيد أخبره أن رسول الله صلى الله عليه ركب على حمار على قطيفة فدكية وأردف أسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي ابن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي وإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي ابن سلول أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع إلى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك لقد اصطلح أهل هذه القرية على أن يتوجوه

سكتوا

فيعذبونه بالعذاب فلما أتى الله عز وجل الذي أعطاه
الله ثم يزيده فزاده فعل به فأراه بعقبه عنه رسول الله صلى الله
عليه وكان النبي صلى الله عليه وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل
الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون على الأذى قال الله عز وجل ولتسمعن من
الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا الآية وقال الله عز
وجل ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا من
عند أنفسهم الآية وكان النبي صلى الله عليه يتأولون العفو ما أمره الله به
حتى أذن الله فيهم فلما أغزا رسول الله صلى الله عليه بدرا فقتل الله
به صناديد كفار قريش قال ابن أبي سلول ومن معه من المشركين وعبدة
الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه على الإسلام
فأسلموا

باب لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا

ثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن أسلم عن عطاء
ابن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رجالا من المنافقين على عهد رسول
الله صلى الله عليه كان إذا خرج رسول الله صلى الله عليه إلى الغزو
وتخلفوا عنه فرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه فإذا
قدم رسول الله صلى الله عليه اعتذروا إليه وحلفوا واحبوا أن يحمدوا
بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم
يفعلوا الآية حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم
عن ابن أبي مليكة أن علقمة بن وقاص أخبره أن مروان قال لبوابه اذهب يا
رافع إلى ابن عباس فقل له لئن كان كل امرئ منا فرح بما أوتي وأحب أن يحمد بما لم
يفعل معذبا لنعذبن أجمعون فقال ابن عباس ما لكم ولهذه إنما دعا النبي

صلى الله عليه يهود فسألهم عن شيء فكتموه إياه وأخبروه بغيره فأروه
أن قد استحمدوا إليه بما أخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما أوتوا من
كتمانهم ثم قرأ ابن عباس وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب كذلك
حتى قوله يفرحون بما أوتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فقال ابن جريج
أن أبا سلمة أخبرني أن الحجاج سأل ابن جريج قال أخبرني
ابن أبي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه أخبره أن مروان بهذا

باب قوله إن في خلق السموات والأرض
واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب

ثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك بن عبد الله
ابن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة فتحدث رسول
الله صلى الله عليه مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر
فقعد فنظر إلى السماء فقال إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل
والنهار لآيات لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى إحدى عشرة ركعة
ثم أذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح

باب الذين يذكرون الله
قياما وقعودا وعلى جنوبهم الآية

ثنا علي بن عبد الله قال أنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس عن
مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة
فقلت لأنظرن صلاة رسول الله صلى الله عليه فلما جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنام رسول الله صلى الله عليه وجهه
يجعل يمسح النوم عن وجهه وقرأ الآيات العشر الأواخر من آل عمران

حتى ختم ثم أتى شنا معلقا فأخذ فتوضأ ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما
صنع ثم جئت فقمت إلى جنبه فوضع يده على رأسي ثم أخذ بأذني فجعل يفتلها
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم أوتر

باب ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته

نا علي بن عبد الله قال نا معن بن عيسى عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن
كريب مولى ابن عباس أن ابن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع
رسول الله صلى الله عليه وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله
عليه حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ
رسول الله صلى الله عليه فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ
العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها
فأحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم قمت فذهبت إلى
جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه يده اليمنى على رأسه وأخذ
بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين
ثم خرج فصلى الصبح

باب ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان أن آمنوا الآية

نا قتيبة عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن
ابن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وهي
خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله

عليه

عليه وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه حتى انتصف
الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه
فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران
ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم قمت
فذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه يده اليمنى على رأسي وأخذ
بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين
ثم خرج فصلى الصبح

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النساء

قال ابن عباس يستنكفون يستكبرون. فواحشكم من معاشكم. مثنى وثلاث
ورباع يعني اثنين وثلاثا وأربعا وما تجاوز العرب رباع. لهن سبيلا الرجم
للثيب والجلد للبكر

باب وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى

حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق
وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وإن خفتم
ألا تقسطوا في اليتامى أحسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي
ماله **نا** عبد العزيز بن عبد الله قال أنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن
كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن قول
الله عز وجل وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن أختي هذه اليتيمة

تكون في حجر وليها تشركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها أن
يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن
ذلك إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا لهن أعلى سنتهن في الصداق
وأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة
وإن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه بعد هذه الآية فأنزل الله
عز وجل يستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله عز وجل في
آية أخرى وترغبون أن تنكحوهن رغبة أحدكم عن يتيمته حين تكون قليلة
المال والجمال قالت فنهوا أن ينكحوا عن من رغبوا في مالها وجمالها في يتامى
النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن إذا كن قليلات المال والجمال

باب من كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا

اعتزلنا أعددنا العقل من الاعتداد براز مبادئ **حدثني** إسماعيل قال
أنا عبد الله بن نمير قال أنا هشام عن أبيه عن عائشة في قوله عز وجل من
كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف أنها نزلت في مال
اليتيم إذا كان فقيرا أنه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف

باب وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين الآية

ثنا أحمد بن حنبل قال أنا عبد الله بن الأشجعي عن سفيان عن الشيباني
عن عكرمة عن ابن عباس وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين
قال هن محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس

مواريث
ولد

باب يوصيكم الله في أولادكم

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن
المنكدر عن جابر بن عبد الله قال عادني النبي صلى الله عليه وأبو بكر في بني سلمة ماشيين
فوجدني النبي صلى الله عليه لا أعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي
فأفقت فقلت ما تأمرني أن أصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم
الله في أولادكم

باب قوله ولكم نصف ما ترك أزواجكم

ثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان
المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل
للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل
للمرأة الثمن والربع وجعل للزوج الشطر والربع

باب لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن الآية

وذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن حوبا إثما تعولوا تميلوا نحلة
فريضة المهر **ثنا** محمد بن مقاتل قال أنا أسباط بن محمد قال أنا الشيباني
عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكر أبو الحسن السوائي وما لا تدري
ذكره عن ابن عباس يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا
تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه
أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاءوا زوجوها وإن شاءوا لم يزوجوها
فهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك

باب قوله تعالى ولكل جعلنا موالي

مما ترك الوالدان والأقربون والذين عاقدت أيمانكم

فهو مولى اليتيم وهو الحليف والمولى أيضا ابن العم والمولى المنعم المعتق
والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى في الدين قال الثعلبي بن محمد قال
قال أبو أسامة عن إدريس عن علقمة بن مرثد عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم قال كان المهاجرون
لما قدموا المدينة يرث المهاجري الأنصاري دون ذي رحمه للأخوة التي
آخى النبي صلى الله عليه بينهم ولما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت
قال والذين عاقدت أيمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث
ويوصي له سمع أبو أسامة إدريس وسمع إدريس علقمة

باب قوله تعالى إن الله لا يظلم مثقال ذرة

يعني زنة ذرة قال محمد بن عبد العزيز قال أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن
أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن ناسا في زمن النبي صلى الله
عليه قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله
عليه نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ليس دونها سحاب
قالوا لا قال هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا
لا قال النبي صلى الله عليه ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون
في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن ليتبع كل أمة ما كانت
تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون
في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر أو فاجر وغبرات أهل الكتاب
فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله
فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا

ربنا فاسقنا فيشار إلى ماء ألا تردون فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها
بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا
كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد
فيقال لهم فماذا تبغون فكذلك مثل الأول حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من
بر أو فاجر أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التي رأوه فيها فيقال ما تنتظرون
تتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على
أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول أنا ربكم
فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين أو ثلاثا

باب فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا

الختال والمختال واحد نحشر وجوههم نسوقها حتى تعود كالقهقرى بهم بخس
الكتاب محمد بن سعيد أو قود قال حدثنا شعبة قال أخبرني يحيى عن سعيد
عن سليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث
عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه اقرأ علي قلت آقرأ عليك
وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء
حتى بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا قال أمسك فإذا عيناه تذرفان

باب قوله تعالى وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط

مصيرا وجه الأرض وقال مجاهد كانت الثقوا بيت التي يحملها الهوى إليك في جهنم
واحد وفي السلم واحد وفي كل هدى واحد كمتاريه أعلمهم الشيطان وقال

ثم الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة
شيطان والطاغوت الكاهن حدثني محمد قال انا عنبسة عن هشام عن
ابيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على
غير وضوء فانزل الله التيمم

باب اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم

ذوو الامر منكم نا عمرو بن العباس قال انا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى
ابن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه
النبي صلى الله عليه في سرية

باب فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

نا علي بن عبد الله قال نا محمد بن جعفر قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت خاصم الزبير رجلا من الانصار في شراج من الحرة فقال النبي
صلى الله عليه اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري يا رسول
الله وان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه ثم قال اسق
يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى
النبي صلى الله عليه للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري كان اشار
عليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير فما احسب هذه الاية الا انزلت في ذلك
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

باب فاولئك مع الذين انعم الله عليهم

من النبيين نا محمد بن عبد الله بن حوشب عن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن
عروة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه يقول ما من نبي يمرض
خير بين الدنيا والاخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة
فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين فعلمت انه خير

باب وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال الاية

حدثني عبد الله بن محمد قال انا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس
قال كنت انا وامي من المستضعفين نا سليمان بن حرب قال انا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس تلى الا المستضعفين من الرجال
والنساء والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس حصرت
ضاقت وقال غيره الم اعلم المهاجر اذا عمت هاجرت فهو في

باب ما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا

قال ابن عباس ردهم في جماعة حدثني محمد بن بشار قال انا غندر وعبد
الرحمن قال انا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت ما لكم في
المنافقين فئتين رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه من احد فكان الناس
فيهم فرقتين فرقة تقول اقتلهم وفرقة تقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين
فقال انها كطيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة

باب واذا جاءهم امر من الامن

أو الحروف أو أشباه

أي أو قعود، يستنبطونه يستخرجونه، ذا الفقار يعني الموات جمعها أو مرداه
وقال شعبة فليتبوأ مقعده فليلزم مكانه فليلزم مكانه فليلزم مكانه، فيلا وفوقا واحدة، كمبع خيبر، ثم يرا ثم يرا

باب ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم

ثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا شعبة قال ثنا معين بن عبد الرحمن قال سمعت سعيد
ابن جبير قال وأية اختلف فيها أهل الكوفة فرحلت فيها إلى ابن عباس فسألته عنها فقال نزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هي آخر ما
نزل وما نسخها شيء

باب ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست

مؤمنا له السلم والسلام والسلم واحد ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان
عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلم لست مؤمنا
قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم
فقتلوه وأخذوا غنيمته فأنزل الله تعالى إلى قوله عرض الحيوة الدنيا
تلك الغنيمة قال قرأ ابن عباس السلام

باب لا يستوي القاعدون من المؤمنين

الآية ثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد الساعدي أنه رأى مروان بن الحكم في
المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي قال فقال يا رسول الله
والله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان أعمى فأنزل الله تعالى وجل على

رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه
فأنزل الله تعالى وجل غير أولي الضرر ثنا جعفر بن عمر قال ثنا شعبة عن أبي
إسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله
صلى الله عليه زيدا فجاء بكتف فكتبها فأنزل الله عز وجل غير أولي الضرر ثنا
محمد بن يوسف قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه ادعوا لي فلانا فجاء ومعه
الدواة واللوح والكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه ابن أم مكتوم فقال يا
رسول الله أنا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير
أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا
هشام أن ابن جريج أخبرهم وحدثني إسماعيل قال أنا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج
قال أخبرني عبد الكريم أن مقسما مولى عبد الله بن الحرث أخبره أن ابن عباس
أخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله

إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا

فيم كنتم الآية ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال ثنا حيوة وغيره قال ثنا محمد بن
عبد الرحمن أبو الأسود قال قدم على أهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فبلغني
عكرمة مولى ابن عباس فأخبرته فنهاني عن ذلك وأشار النهي ثم قال أخبرني
ابن عباس أن ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين
على عهد رسول الله صلى الله عليه فيأتي السهم يرمى به فيصيب أحدهم
فيقتله أو يضرب فيقتل فأنزل الله إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي
أنفسهم الآية رواه الليث عن أبي الأسود

إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا

نا أبو النعمان قال نا حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنه
المستضعفين قال كانت أمي ممن عذر الله

باب قوله تعالى فأولئك عسى الله

أن يعفو عنهم رواية نا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي
هريرة قال إن النبي صلى الله عليه يصلي العشاء إذا قال سمع الله لمن حمده
ثم قال قبل أن يسجد اللهم نج عياش بن أبي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام
اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك
على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف

باب قوله ولا جناح عليكم

إن كان بكم أذى من مطر إلى آخر الآية

نا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال نا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني يعلى عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى قال عبد
الرحمن بن عوف وكان جريحا

باب قوله تعالى ويستفتونك في

النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب
في يتامى النساء حدثنا إسماعيل قال نا أبو أسامة قال هشام بن
عروة أخبرني عن أبيه عن عائشة يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
فيهن إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة
هو وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى في العذق فيرغب أن ينكحها

ويكره أن ينكحها وجميل الجمال فيشركته في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الآية

وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا

وقال ابن عباس نشوزا تعاظما واحتجزت لما نفس الشح هواه في الشيء يحرص
عليه كالعلقة كالمرأة وإذا أدت زوجها نشوزا أبغضها نا محمد بن مقاتل قال
أنا عبد الله قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وإن امرأة خافت من
بعلها نشوزا أو إعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد
أن يفارقها فتقول اجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في هذا وإن امرأة
خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا الآية في هذا

إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار

قال ابن عباس أسفل النار نقفا شبه نا محمد بن عبيد قال نا أبي قال نا
الأعمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة
بن اليمان حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد أنزل النفاق على قوم خير منكم فقال
الأسود سبحان الله إن الله يقول إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار
فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد
الله فتفرق أصحابه وبقي بالحصى فأتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه
وقد عرف ما قلت لقد أنزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب
الله عليهم

باب قوله تعالى إنا

أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح إلى قوله
ويونس وهارون وسليمان وآتينا داود زبورا

نا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال نا الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى

نا محمد بن بشار قال نا فليح قال نا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب

باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد

والكلالة من لا ولد له ولا والد وهو مصدر من تكلله النسب نا سليمان بن
حرب قال نا شعبة عن أبي إسحاق سمعت البراء يقول آخر سورة نزلت وآخر
آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

سورة المائدة

بسم الله الرحمن الرحيم

بما نقضهم ينقضهم التي كتب الله جعل الله حرم واحدها حرام تبوئ
تحمل وقال غيره ابتغاء التسليط دائرة دولة أجورهن مهورهن قال سفيان
ما في القرآن آية أشد علي من يستفتونك قل الله يفتيكم حتى تفيئوا التوراة والإنجيل
وما أنزل إليكم من ربكم مهيمنا مجاعة مخمصة أحياها يعني من حرم قتلها فكأنما
أحيا الناس منه جميعا أثيم عنه ومنها أجل سبيلا وسنة المهيمن أمين
القرآن أمين على كل كتاب قبله

باب قوله تعالى اليوم أكملت لكم دينكم

حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن قيس عن طارق بن
شهاب قال قالت اليهود لعمر إنكم تقرءون آية لو نزلت فينا لاتخذنا
عيدا فقال عمر إني لأعلم حيث أنزلت وأين أنزلت وأين رسول الله صلى الله
عليه حيث أنزلت يوم عرفة وإنا والله بعرفة قال سفيان وأشك كان يوم

الجمعة

الجمعة أم لا اليوم أكملت لكم دينكم

باب فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا

طيبا تيمموا تعمدوا أمير عامر ترافقت وتيممت واحد وقال ابن عباس لمستم
وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن وما فضاء النكاح نا إسماعيل قال حدثني
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
قالت خرجنا مع رسول الله في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو
بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه على التماسه
وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس إلى أبي بكر
الصديق فقالوا ألا ترى إلى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله
عليه وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله
صلى الله عليه واضع رأسه على فخذي قد نام وقال حبست رسول الله صلى
الله عليه والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني
أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فما يمنعني
من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه على فخذي فقام رسول الله
صلى الله عليه حين أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال
أسيد بن حضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت
عليه فأثرنا العقد تحته حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة سقطت
قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فأناخ النبي صلى الله عليه ونزل
فثنى رأسه في حجري راقدا فأقبل أبوك فلكزني لكزة شديدة وقال حبست
الناس في قلادة فبيتي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وقد أوجعني

ثم أن النبي صلى الله عليه استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد
فنزلت يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة الآية فقال أسيد بن حضير لعمري ما
الله بناسيكم وما أنزل به بكم إلا أنتم وما أنتم كنتم

باب قوله تعالى اذهب أنت وربك
فقاتلا إنا ها هنا قاعدون

رواه وكيع عن سفيان عن مخارق عن طارق أن المقداد قال للنبي صلى الله عليه
نا أبو نعيم قال نا إسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود قال
شهدت من المقداد ح وحدثني حمدان بن عمر قال نا أبو النضر قال نا الأشجعي عن
سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله
إنا لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل للموسى اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا
قاعدون ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما فكأنه سري عن رسول الله صلى الله عليه

إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله
ويسعون في الأرض فسادا الآية

المحاربة لله الكفر به نا علي بن عبد الله قال نا محمد بن عبد الله الأنصاري
قال نا ابن عون قال حدثني سليمان المعتمر جاء مولى لأبي قلابة عراقي فلامه
أنه كان يجالس خلف عمر بن عبد العزيز فقال لو أن رجلا أفسد في دارك وأوتيك
أفأدت به الخلفاء فالتفت إلى أبي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول
يا عبد الله بن زيد أو قال ما تقول يا أبا قلابة قلت ما علمت بعشر خلال قتل
في الإسلام أو ارتد بعد إسلامه أو قتل نفسا بغير نفس أو حارب الله
ورسوله فقال عنبسة أن أنس بكذا وكذا وقلت إياي حدث أنس قال قدم
قوم على النبي صلى الله عليه فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الأرض

فقال

فقال هذه نعم لنا تخرج فأخرجوا فيها فشربوا من أبوالها وألبانها وصحوا وبدنوا فمالوا على الراعي فقتلوه وا
ستاقوا النعم فما يستبطأ من هؤلاء فقتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله
وخوفوا رسول الله صلى الله عليه فقال سنخ أعينهم فقلت تمثل بي قال
نعم هذا أنس قال وقال يا أهل هذه الدار أنكم لن تزالوا بخير ما أبقى هذا فيكم أو مثل هذا

باب قوله والجروح قصاص

حدثني محمد بن سلام قال نا الفزاري عن حميد عن أنس قال كسرت الربيع
وهي عمة أنس بن مالك ثنية جارية من الأنصار فطلب القوم القصاص
فأتوا النبي صلى الله عليه فأمر النبي صلى الله عليه بالقصاص فقال
أنس بن النضر عم أنس بن مالك والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا
الأرش فقال رسول الله صلى الله عليه إن من عباد الله من لو أقسم على
الله لأبره

باب يا أيها الرسول
بلغ ما أنزل إليك من ربك

نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عا
ئشة من حدثك أن محمدا كتم شيئا مما أنزل عليه فقد كذب وهو يقول يا أيها
الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية

باب قوله عز وجل
لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم

نا علي بن سلمة قال نا قبيصة بن عقبة قال نا هشام عن أبيه عن عائشة أنزلت
هذه الآية في الرجل يحلف على الشيء والله وبلى

والله حدثني أحمد بن أبي رجاء قال نا النضر عن هشام قال أخبرني أبي عن
عائشة أن أباها كان يحتفظ بجمير حتى أتى الله بالمال فقال أي يمين قال أظنه كفارة اليمين قال أظنه
أرى يمينا لا يرى غيرها خيرا منها إذا قضيت كفارة الله وفعلت الذي هو خير

باب قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم

نا عمرو بن عون قال نا خالد عن إسماعيل عن قيس عن عبد الله قال كنا نغزو
مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا ألا نختصي فنهانا عن
ذلك ثم رخص لنا بعد ذلك أن نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ يا أيها الذين آمنوا
لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم

باب قوله تعالى إنما الخمر والميسر

نا عمرو بن عون قال نا خالد عن إسماعيل عن قيس بن عبد الله قال كنا
نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا ألا نختصي فنهانا
عن ذلك ثم رخص لنا بعد ذلك أن نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ يا أيها الذين
آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم

باب قوله تعالى إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان

وقد أغلموا الإفراط أغلام يطرب يستقسمون به وقعلت منه فسمت
والقسوم المقسر قال ابن عباس الأزلام الإفراط يقتسمون به في أمور
النصب أنصاب يذبحون عليها وقال غيره الأزلام الإفراط لا يشك أنه هو واحد
الأزلام واستقسام أن يجيل الإفراط فإن نهته انتهى وإن أمرته فعل ما أمرته
حدثني إسماعيل بن إبراهيم قال نا محمد بن بشر قال نا عبد العزيز بن عمر بن

عبد

عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وإن بالمدينة يومئذ
لخمسة أشربة ما فيها شراب العنب نا يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن علية
قال نا عبد العزيز بن صهيب قال قال أنس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا الذي تسمونه الفضيخ فإني لقائم أسقي أبا طلحة وفلانا وفلانا إذ
جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر فقالوا أهرق
هذه القلال يا أنس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل نا
صدقة بن الفضل قال نا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح ناس غداة أحد
الخمر فقتلوا من يومهم شهداء وذلك قبل أن تحرم نا إسماعيل بن
إبراهيم الحنظلي قال نا عيسى وابن إدريس عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن
عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول أما بعد أيها الناس
إنه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير
والخمر ما خامر العقل

ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا

نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا ثابت عن أنس أن الخمر التي أهريقت
الفضيخ وزادني محمد عن أبي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة
فنزل تحريم الخمر فأمر مناديا فنادى فقال أبو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت
قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي ألا إن الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فأهرق
هذه فما سألني عنها بعد ما جرت في سكك المدينة قال وكانت خمورهم يومئذ الفضيخ
فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فأنزل الله عز وجل ليس على
الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا

باب قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا

لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم

حدثني منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي قال نا أبي قال نا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس قال خطب رسول الله صلى الله عليه خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وجوههم لهم حنين فقال رجل من أبي فلان فنزلت هذه الآية لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة حدثني الفضل بن سهل قال نا أبو النضر قال نا أبو خيثمة قال نا أبو الجويرية عن ابن عباس قال كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه استهزاء فيقول الرجل من أبي ويقول الرجل ضل ناقته أين ناقتي فأنزل الله عز وجل فيهم هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء حتى فرغ من الآية كلها

باب ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام

وإذ قال الله يقول قال الله وإذ هاهنا صلة الحاء من أصلها مفعولة تعيشه راضية وتكليفه بالنية والمعنى ميز بها صاحبها من غيره يقال ما أدري يميزني وقال ابن عباس فرق بين المؤمن والكافر نا موسى بن إسماعيل قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها أحد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان أول من سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر في أول النتاج ثم تثنى بعد بأنثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم إن وصلت إحداهما بالأخرى ليس

بينهما ذكر والحام الفحل لا يلقح إلا عشر إبل فإذا لقح ضرابه ودعوه للطواغيت وأعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي رواه أبو الأسود عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وقال أبو اليمان نا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال البحيرة بحيرة الأذن وقال أبو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه نحوه حدثني محمد بن أبي يعقوب أبو عبد الله الكرماني قال نا حسان بن إبراهيم قال نا يونس عن الزهري عن عروة أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا ورأيت عمرا يجر قصبه وهو أول من سيب السوائب

وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الآية

نا أبو الوليد قال نا شعبة قال أنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد ابن جبير عن ابن عباس خطب رسول الله صلى الله عليه فقال إنكم تأتون الله حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين إلى آخر الآية ثم قال ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم وإنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصيحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم

باب قوله تعالى إن تعذبهم فإنهم عبادك الآية

نا محمد بن كثير قال أنا سفيان قال أنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد ابن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال إنكم تحشرون وإن ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا

مما لا مثل فيهم الى قوله الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الانعام

قال ابن عباس ثم لم تكن فتنتهم معذرتهم والتبتل تبتيلا حمولة ما يحمل عليها
يتوزرون يتبعون عدوان تبتل تقطع ابسلوا افضحوا باسلوا ايديهم التبتل التقرب
وقوله استكثرتم من الانس اضللتم كثيرا مستقر ما من الخير جعلوا لله مما ذرا
نصيبا وللشيطان نصيبا وثنان نصيبا اكنة واحدها كنان وقرا ثقل واما السوفى
فانه الحمل اساطير واحدها اسطورة واسطارة وهي الترهات ابلسوا
من الابلاس وتكون من اليوس جهرة معاينة العتو جماعة عتوة كقوله كسوى
وسوى جن الليل حسبانا امرا مرور الحسوم الشياطين مستقر في الصلب
ومستودع في الرحم الفنوا العنوا وانتاروا فنوا وروا الجماعة ايضا فنوان
اما اشتملت يعني هل تشتمل الارحام على ذكر او انثى ولم يحيطوا بعضا وتحلوا بعضا
صرف اعرض ابلسوا ايسوا ابسلوا اسلموا ثم مرادهم اشتهوته
اظنته يمترون يشكون يقال على الله حسبانه اي حسابه

باب وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو

قال عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه قال مفاتح الغيب
خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الى واخر السورة

باب قوله تعالى قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم

الاية يلبسكم يخلطكم من التباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا قال ابو

النعمان

النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما نزلت هذه الاية
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله
عليه اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا
ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى الله عليه هذا اهون او هذا ايسر

باب ولم يلبسوا ايمانهم بظلم

حدثني محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه وا
لم يظلم فنزلت ان الشرك لظلم عظيم

باب ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العلمين

حدثني محمد بن بشار قال نا ابن مهدي قال نا شعبة عن قتادة عن ابي العالية
قال ان ابن عم نبيكم صلى الله عليه يعني ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه ادم بن
ابي اياس قال نا شعبة قال نا سعد بن ابراهيم قال سمعت حميد بن عبد
الرحمن بن عوف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما ينبغي لعبد
ان يقول انا خير من يونس بن متى

باب قوله تعالى اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده

حدثنا ابراهيم بن موسى قال نا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
سليمن ان احول ان مجاهدا اخبره انه سال ابن عباس اسجدة ص فقال نعم
ثم تلا ووهبنا له الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم وزاد يزيد بن
هارون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن

عباس وقال انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه

باب قوله تعالى وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر الى قوله وانا لصادقون

قال ابن عباس ذي ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر نا عمر بن حفص قال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه قال قاتل الله اليهود لما حرم عليهم شحومها جملوه فباعوه فاكلوا ثمنه وقال ابو عاصم نا عبد الحميد قال اخبرني يزيد كتب الي عطاء انه سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه

باب قوله وذروا ظاهر الاثم وباطنه

منها وما بطن نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن عاصم عن ابي وائل عن عبد الله قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء احب اليه العذر من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم

باب قوله تعالى هلم شهداءكم

تعد اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع وقيل هلم وتحيط به قبيلا جمع قبيل والمعنى انه ثم وب للعذاب كل ضرب منها قبيل زخرف القول كذبه حسنته وزينته ومنه باطل مزور زخرف

باب لا ينفع نفسا ايمانها

حدثنا محمد بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا عمارة قال نا ابو زرعة قال نا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا رآها الناس آمن من عليها فذلك حين لا

ينفع

ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل حدثنا اسحاق قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرأ الاية

سورة الاعراف

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس ورد ناشد المال انه لا يجد العتر من الرعاء وفي غنمه تنتفنا الجبل وقعنا له انبجست انفجرت ما منعك ان لا تسجد يقول ما منعك ان تسجد يخصفان اخذا الخصاف من ورق الجنة يواري يجعل الورق بعضه الى بعض اذا ركبوا اجتمعوا الفتاح الفاتح ابتغ اطلب حظهم ومتاع الى حين هو هاهنا الى يوم القيامة والحين عند العرب من ساعة الى قيامها يحصى عدده الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذي هو منهم وتشاق لا تستقر الدابة كلما استحمى سموما وحرها سم وهي عينه ومنخراه وفمه واذناه ودبره واحليله غواش ما غشوا به ذكرا قليلا هو ما بقي من السيل ويقال الكثير الكثير والفعل الخفاف تشبيه صغار النمل عرش عريش بناء سفعة كل من ندم فقد سفع في نار اشباها قبائل شتى اشراء بان يعدون في السبت يتعدون تجاوز شرعا شوارع بيس شديد الغلظ الى الارض تخر وقعا عنت استكثر رجم اي قاتلهم من قاصيهم كقوله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون ايكارهم تسيمها تمشي خروجها يمن عندي يستخفنك يستفزنك خيف مال بهم ويقال خايف وهو واحد يمدونهم يزينونهم خيفة خوفا

وخفية من رياح خفاء وهذا كله واحد هذا الصل وهو ما صار الغيم إلى المغرب كقوله تعالى
واصيلا

باب قوله إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن

ثنا سليمن بن حرب قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي وائل عن عبد الله قال
قلت أنت سمعت هذا من عبد الله قال أشهد على عبد الله قال إن ربي حرم الفواحش
قيل لأبي وائل حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن أحرامها أحب إليه
الذبيحة من الله قيل لأبي وائل حرم نفسه

ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني الآية

قال ابن عباس أرني أعطني ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن عمرو بن
يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود إلى
النبي صلى الله عليه فلطم وجهه وقال يا محمد إن رجلا من أصحابك من
الأنصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول
الله إني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر
قال وعلى محمد فأخذتني غضبة فلطمته فقال لا تخيروني من بين الأنبياء
فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى
آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جزي بصعقة الطور

جوزي

المن والسلوى

ثنا مسلم قال ثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن
زيد عن النبي صلى الله عليه قال الكمأة من المن وماؤها شفاء من العين

باب قوله يا أيها الناس إني

رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك السموات
والأرض الآية حدثنا عبد الله قال ثنا سليمن بن عبد الرحمن وموسى بن
هارون قالا ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثني
بسر بن عبيد الله قال حدثني أبو إدريس الخولاني قال سمعت أبا الدرداء يقول
كنت بين أبي بكر وعمر فجاوزني فأغضب أبو بكر عمر فانصرف عمر عنه مغضبا
فاتبعه أبو بكر يسأله أن يستغفر له فلم يفعل حتى أغلق بابه في
وجهه فأقبل أبو بكر إلى رسول الله صلى الله عليه فقال أبو الدرداء وأنا
عنده فقال رسول الله صلى الله عليه أما صاحبكم فقد غامر فأتى عمر
عمر على ما كان منه فأقبل حتى سلم وجلس إلى النبي صلى الله عليه وقص
على رسول الله صلى الله عليه الخبر فقال أبو الدرداء وغضب رسول الله
صلى الله عليه وجعل أبو بكر يقول والله يا رسول الله لأنا كنت أظلم
فقال رسول الله صلى الله عليه هل أنتم تاركوا لي صاحبي هل أنتم تاركوا
لي صاحبي إني قلت يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا فقلتم كذبت
وقال أبو بكر صدقت قال أبو عبد الله غامر سبق بالخير

باب قوله حطة

حدثنا إسماعيل قال ثنا عبد العزيز قال ثنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع
أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه قيل لبني إسرائيل ادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة تغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا أدبارهم يزحفون
على أستاههم وقالوا حبة في شعرة

باب خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين

العرف المعروف نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة
فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان
القراء أصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا أو شبابا فقال عيينة
لابن أخيه يا ابن أخي لك وجه عند هذا الأمير فاستأذن لي عليه قال سأستأذن
لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة بن حصن فأذن له عمر فلما
دخل قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل
فغضب عمر حتى هم أن يوقع به فقال له الحر يا أمير المؤمنين إن الله
عز وجل قال لنبيه خذ العفو وأمر بالعرف وإن هذا من
الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب
الله حدثنا يحيى قال نا وكيع عن هشام عن أبيه عن ابن الزبير خذ
العفو وأمر بالعرف قال ما أنزل الله إلا في أخلاق الناس وقال عبد الله
ابن يزيد نا أبو أسامة قال هشام أخبرني أبي عن عبد الله بن الزبير أمر
الله نبيه أن يأخذ العفو من أخلاق الناس أو كما قال

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأنفال

قال ابن عباس الأنفال الغنائم ناجلة عطية وإن جنحوا للسلم واستسلموا
والسلم والسلام واحد وقال مجاهد تكلؤه خذلان الطائفتين في أفواههم
قال قتادة ريحكم الحرب مردفين جاء بعد يقال ردفني وأردفني جاء بعد
فيركمه يجمعه شرذمة وتحريض الضعيف ليتبوأ ليتمسوا حدثني
محمد بن عبد الرحيم قال نا سعيد بن سليمان قال نا هشيم قال أنا أبو بشر عن

سعيد بن جبير

سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الأنفال قال نزلت في بدر
إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون
قال هم نفر من بني عبد الدار نا محمد بن يوسف قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد عن ابن عباس إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون
قال هم نفر من بني عبد الدار

باب يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم

استجيبوا أجيبوا لما يحييكم لما يصلحكم حدثنا إسحاق قال أنا روح قال نا
شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن قال سمعت حفص بن عاصم يحدث عن
أبي سعيد بن المعلى كنت أصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه فدعاني فلم
آته حتى صليت ثم أتيته فقال ما منعك أن تأتيني ألم يقل الله يا أيها
الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم
سورة في القرآن قبل أن أخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه ليخرج
فذكرت له وقال معاذ نا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن سمع حفص
سمع أبا سعيد رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه بهذا فقال هي
الحمد لله رب العالمين السبع المثاني

باب قوله تعالى وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك الآية

قال ابن عيينة ما سمى الله مطرا في القرآن إلا عذابا وتسميه العرب
الغيث وهو قوله ينزل الغيث من بعد ما قنطوا حدثنا أحمد قال نا
عبيد الله بن معاذ قال نا أبي قال نا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي

سمع انس بن مالك قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر
علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم الى عمر المسجد الحرام

باب قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون

نا محمد بن المثنى قال نا عبيد الله بن معاذ قال نا ابي قال نا شعبة عن عبد
الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا
هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم
فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام

وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله

حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال نا عبد الله بن يحيى قال نا حيوة عن بكر
ابن يحيى عن نافع عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن
الم تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
فاصلحوا بينهما الى وآخر الاية فما يمنعك ان تقاتل كما ذكر الله في كتابه
فقال يا ابن اخي اغتم هذه الاية ولا اقاتل اقرب الى قول ان اغتر بهذه
الاية التي يقول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى آخر الاية قال فان
الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على
عهد رسول الله صلى الله عليه اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل
يفتن في دينه اما يقتلوه واما يوثقوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة
فلما رأوا انه لا يوافقه فيما امره قال فما قولك في علي وعثمان قال اما

عثمان

عثمان فكان الله عفا عنه فعفا عنه فكرهتم ان تعفو
عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وختنه واشار بيده
وهذه ابنته او بيته حيث ترون نا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا ليث
ابن ابي سليم قال حدثنا سعيد بن جبير قال خرج علينا الوليد ابن عقبة
فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد يقاتل
المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس بقتالكم على الملك

باب يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون الاية

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن ابن عباس لما نزلت ان
يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة فكتب عليهم
ان لا يفر واحد من عشرة فقال سفيان غير مرة ان لا يفر عشرون من مائتين ثم
نزلت الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فكتب ان لا يفر مائة من مائتين وزاد
سفيان مرة حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان
وقال ابن شبرمة وابي ان امر بالمعروف وانهى عن المنكر مثل هذا

الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الاية

نا يحيى بن عبد الله السلمي قال نا عبد الله قال انا جرير بن حازم
قال اخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت ان
يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض
عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف الان خفف الله عنكم وعلم
ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله
عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم

سورة براءة

الشفة السفلى. الخبال الفساد والخبال الموت. واتبعتني اثر بخيلي. مثل خلا
يدخلون فيه يحمحمون يسرعون والموتفكات ائتفكت انقلبت بها الارض اهوى
الفلاة في هوى. غزو خلاف الخوالف الذين خلفت فتغزو معه ومنه تخلفه
في الغزو يجوز ان تكون النساء من الخالفة وان كان رجع الذكور فانه لم
يوجد على تفريق جمعه ثم فيه تبادر وهو ابادر وهما لغتان في التوابيت الخيمات
واحدها خبية وهي القواضل الشقاء الشقيق وهو حرف والجرف ما تجرف من
السيول والهاوية مهار هلاك يقال تهورت البئر اذا انهدمت وانهار
مثله هاوى شفا وقرف وقال الشاعر

اذا ما قمت ارحلها بليل تاوه آهة الرجل الحزين

باب قوله تعالى براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين

وقال ابن عباس اذن يعرف وتعلم هم وتزكيهم وتحوهما كثير والزكاة الطهارة
عنه وكل خالص ابتوتوا الزكاة كما يشهدون ان الله يظاهرون
يشهدون نا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء
يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة
نزلت براءة

باب قوله تعالى فسيحوا

سيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين
بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت

عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه بعلي بن ابي
طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم النحر في اهل
منى ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب قوله واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله الى

الى الشفير نا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في
المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان قال حميد ثم اردف رسول الله صلى الله عليه بعلي وامره ان
يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر بمنى ببراءة
وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حدثني اسماعيل قال اخبرني
ابراهيم قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة
اخبره ان ابا بكر بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه عليها قبل حجة
الوداع في رهط يؤذنون في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان وكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة

باب قوله تعالى وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا اسماعيل قال ثنا زيد بن وهب قال
كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الآية الا ثلاثة وما بقي منا
منافق الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد تخبرونا فما اقربه فما قال فهو ابادر
ينفق ورسوله تنا وبينه فورا على الفتنة قال اولئك ابدا بالفتنة واجل ان ينوه منهم الا

اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لمات وجد برده

باب قوله تعالى والذين يكنزون الذهب
والفضة الآية ثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب قال انا ابو الزناد ان عبد الرحمن
حدثه قال حدثني ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه
يقول يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاع اقرع ثنا قتيبة قال انا جرير عن
عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال مر رجل على ابي ذر بالربذة
قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل
الله فبشرهم بعذاب اليم قال معاوية ما هذه فينا ما هذه الا في اهل الكتاب
قال قلت انها لفينا وفيهم

باب قوله تعالى يوم يحمى عليها
في نار جهنم فتكوى بها جباههم الآية
وقال الحسن بن شبيب بن سعيد نا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن
اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت
جعلها الله طهرا للاموال

باب قوله تعالى ان عدة الشهور
عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق
السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم
الآية ثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال انا حماد بن زيد عن ايوب عن
محمد بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال ان الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها
اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر

الذي بين جمادى وشعبان

باب قوله تعالى ثاني اثنين اذ هما في
الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا
اي ظاهرا فانزل السكينة عليه على المشركين ثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا هشام قال انا معمر قال انا ثابت قال انا انس قال حدثني ابو بكر قال كنت مع النبي
صلى الله عليه في الغار فرأيت آثار المشركين قلت يا رسول الله لو ان احدهم
رفع قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما ثنا عبد الله بن
محمد قال انا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس انه قال حين
رفع بيمينه وبين ابن الزبير قلت ابو بكر الزبير واسمه اسماء وخالته عائشة
وجدي ابو بكر وجدته صفية وقلت لسعيد استاذه قال انا فشغله
انسان ولم يقل ابن جريج ثنا عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن معين
قال انا حجاج قال انا ابن جريج قال ابن ابي مليكة وكان بينهما شيء فحدثت عن
ابن عباس فقلت ان ابن الزبير لما قتل ابن الزبير وتحمل حرم الله فقال معاذ الله
ان ابنه كتب ابن الزبير وبني امية محلين وابي والله لا احله ابدا قال فقال الناس
بايع لابن الزبير فقلت وابن من كان عنده اما ابو بكر فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه قد ولدت الخليفة
يريد اسماء واما خالته فام المؤمنين يريد عائشة واما جدته فزوج النبي
صلى الله عليه يريد خديجة واما جدته النبي صلى الله عليه فجدته يريد
صفية ثم عفيف في الاسلام فاردت ان ادفع ارادة ابنه ان يكون وطلوني من
قريب ولم يكن لي من امري شيء اكفاكم ان تجعلوا التوبيخات والتساعلات والخيرات يريد
ابطالها من بني اسد بني قصي وبني امية وبني اسد ابن عبد العزى ابي العاص بن قصي

الغزمية يعني عبد الملك بن مروان انه كواد نبته يعني ابن الزبير
محمد بن عبيد بن ميمون قال نا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال الخبر في ابن
ابي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال انما تجيئون لابن الزبير فاقرؤا في اخر
هذا فقلت لا احاسب نفسي له قال احاسبتها لابي بكر وعمر وهما كانا اولى بكل
خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي
خديجة وابن اخت عائشة فاذا هو يتعلق علي كابن يزيد الرقاشي فقلت ما كنت
لاكون اول من اعرض هذا بنفسي فيرده وما ارى ابن يزيد خيرا وان كان ابن الزبير
بشر عمي احب الي من ان تبيع غنيمتهم

باب قوله عز وجل والمؤلفة قلوبهم

وفي الرقاب قال مجاهد يتألفهم بالعطية نا محمد بن كثير قال انا سفيان عن
ابيه عن ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث الى النبي صلى الله عليه بشيء
فقسمه بين اربعة وقال اتألفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ
هذا قوم يمرقون من الدين

باب قوله تعالى الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات

جهدهم وجهدهم كلفتهم حدثني بشر بن خالد ابو محمد قال انا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود قال قال لنا امرنا بالصدقة
كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان باكثر منه فقال المنافقون
ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الاخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون
المطوعين من المؤمنين في الصدقات الاية والذين لا يجدون الا جهدهم في
اسماعيل بن ابراهيم قلت لابي اسامة احدثكم زائدة عن سليمان عن شقيق عن ابي مسعود

الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه يأمرنا بالصدقة فيقول انطلق
فحامل على ظهرك فيجيء بالمد وان لاحدهم اليوم مائة الف كانه يعرض بنفسه

باب قوله تعالى استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم

حدثني عمرو بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول
الله صلى الله عليه فسأله ان يعطيه قميصه فيكفن فيه ابا فاعطاه ثم
سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه ليصلي عليه فقام
عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه فقال ايصلي رسول الله وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه
انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر
الله لهم وسأزيد على السبعين قال انه منافق فصلى عليه رسول الله
صلى الله عليه فانزل الله عز وجل ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم
على قبره حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل وقال غيره عن الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن عباس عن
عمر بن الخطاب انه قال لما مات عبد الله بن ابي ابن سلول دعي له رسول
الله صلى الله عليه ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه
وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا
قال اقول عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وقال اخر عني يا عمر
فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ازيد على السبعين
يغفر له لزدت عليه قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه ثم انصرف

فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان اللتان في براءة ولا تصل على احد منهم مات
ابدا الى وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله
عليه والله ورسوله اعلم

باب قوله تعالى ولا تصل على
احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال انا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله
الى رسول الله صلى الله عليه فاعطاه قميصه فامر ان يكفنه فيه ثم قام
يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق
وقد نهاك الله ان تستغفر لهم قال انما خيرني الله او اخبرني الله فقال
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فقال سازيد على سبعين
قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وصلينا معه ثم انزل الله عليه ولا
تصل على احد منهم مات ابدا

باب قوله سيحلفون بالله
لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم الآية

قال يحيى قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن قصة والله ما
انعم الله على عبد من نعمة بعد اذ هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله
عليه الا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون
بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله الفاسقين

باب قوله تعالى يحلفون لكم

لترضوا

لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى
عن القوم الفاسقين

باب قوله واخرون اعترفوا بذنوبهم

الآية حدثنا مؤمل قال انا اسماعيل بن ابراهيم قال انا عوف قال انا ابو رجاء
قال انا سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه اتاني الليلة آتيان
ابتعثاني فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال
شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قالا لهما
اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب
ذلك القبح عنهم فصاروا في احسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذا
منزلك فسما بصري فاذا قصر مثل الربابة البيضاء قالا هذا منزلك قلت
بارك الله فيكما ذرانا ندخله قالا اما الآن فلا وانت تدخله بعد قلت
طوفتماني الليلة فاخبراني عن اشياء رأيتها قالا نعم الذي رأيته على
الذي يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق
فيصنع به الى يوم القيامة والذي رأيته في الثقب فهم الزناة والذي
رأيته في النهر آكلو الربا والشيخ في اصل الشجرة ابراهيم والصبيان
حوله فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار التي
دخلت اولا فدار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل
وهذا ميكائيل ارفع رأسك فاذا مثل السحاب قالا ذاك منزلك قلت
دعاني منزلي ادخله قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملته
اتيت منزلك

باب ما كان للنبي والذين
آمنوا ان يستغفروا للمشركين

حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال انا عبد العزيز قال انا معمر عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل النبي صلى الله
عليه وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال النبي صلى الله
عليه اي عم قل لا اله الا الله اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد
الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي
صلى الله عليه لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين
آمنوا ان يستغفروا للمشركين الآية

باب قوله تعالى لقد تاب الله

على النبي والمهاجرين وكانوا انظر الذين اتبعوه في ساعة
العسرة الآية

قال احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس قال احمد وقال
عنبسة قال نا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب قال انه
عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي سمعت كعب بن مالك
في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه ان توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه امسك
عليك بعض مالك فهو خير لك

وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت
عليهم الارض بما رحبت الآية

حدثني محمد قال نا احمد بن ابي شعيب قال نا موسى بن اعين قال نا اسماعيل بن
ابي خالد عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن
مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو احد الثلاثة الذين
تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه في غزوة غزاها
قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال انما جمعت مسيري رسول الله
صلى الله عليه وكان قل ما يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان يبدأ بالمسجد
فيركع ركعتين وينهى النبي صلى الله عليه عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن
كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى
طال علي ذلك وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله
عليه او يموت النبي صلى الله عليه فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا
يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله عز وجل توبته علينا على نبيه صلى
الله عليه حين بقي الثلث الآخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه

عند

عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شاني معينة في امري فقال رسول
الله صلى الله عليه يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه فآ
بشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى اذا صلى
رسول الله صلى الله عليه صلاة الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان
اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه قطعة من القمر وكنا ايها الثلاثة
الذين خلفوا خلفنا عن الامر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين انزل
الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه من
المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به احد قال الله عز وجل
يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله
من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الآية

باب يا ايها الذين آمنوا
اتقوا الله وكونوا مع الصادقين

قال يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب
من بنيه قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك انه
لم يتخلف عن غزوة غزاها رسول الله في صدق الحديث احسن مما انا في ما تخلفت
منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه الى يومي هذا اكذب فلو انني اردت
على رسوله لعذر اب الله على النبي والمهاجرين وكانوا الى قوله
وكونوا مع الصادقين

باب قوله تعالى لقد جاءكم رسول
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الآية

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبي السنابل أن زيد
ابن ثابت الأنصاري وكان ممن يكتب الوحي قال أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل
اليمامة وعند أبي بكر عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم
اليمامة بالناس وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب
كثير من القرآن إلا أن يجمعوه وإني أرى أن تجمع القرآن قال قال أبو بكر قلت لعمر
كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه فقال عمر هو والله
خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورأيت الذي
رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر جالس عندي لا يتكلم فقال أبو بكر إنك رجل شاب
عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه فتتبع
القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني
به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله
عليه فقال أبو بكر هو والله خير فلم أزل أراجعه حتى شرح الله صدري
للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن أجمعه من العسب
واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين
مع خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم إلى آخرها وكانت الصحف التي جمع فيها
القرآن عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم
عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث بن سعد عن يونس
عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
وقال معن أبي خزيمة الأنصاري وقال موسى عن إبراهيم نا ابن شهاب مع أبي
خزيمة الأنصاري وقال موسى عن إبراهيم وتابعه يعقوب بن إبراهيم عن أبيه

وقال

وقال أبو ثابت نا إبراهيم وقال مع خزيمة أو أبي خزيمة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يونس عليه السلام

وقال ابن عباس اختلط به نبات الأرض ونبت بالماء بكل لون وقال أبو
ابن أسلم إن لم فرعون وعمرو محمد صلى الله عليه وقال مجاهد خير يقال عوامهم
لمعاونهم وأحيطوا بهم نفوا من المملكة أحاطت به خطيئاته وقال مجاهد
هو يعجل الله لعباده الشر استعجالهم بالخير قول الإنسان لولده ومماليكه
إذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي إليهم أجلهم لهلكوا من قبل
عليه فلا نأتيه للذين أحسنوا الحسنى زيادة نعيم ورضوان وقال
غيره الانتهاء إلى وجهه إليكم قال الحسن فاتبعهم وأتبعهم وأحد وأعدوا لا يعزبوا
وجاوزنا ببني إسرائيل البحر إلى قوله وأنا من المسلمين
تتميما للفيء على نحو من مارض وهو النشر إذا كان لم يقع حدثني
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال قدم النبي صلى الله عليه المدينة واليهود تصوم عاشوراء
فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه
لأصحابه أنتم أحق بموسى منهم فصوموا

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة هود عليه السلام

قال ابن عباس عصيب شديد يؤجرهم قبلي وقال غيره وجاء من الجبل
يتربص يتوسم فراسة وقال مجاهد يستحر يشتد وقال مجاهد يثنون صدورهم
يستغشون ثيابهم إنه عليم بذات الصدور يستخفون منه أن يستغشوا

إذا أنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه

نا الحسن بن محمد بن صباح قال نا حجاج قال قال ابن جريج أخبرني محمد بن عباد بن جعفر أنه سمع ابن عباس يقرأ إذا أنهم يثنون صدورهم قال سألت عنها فقال إنها كانوا يستحيون أن يتخلوا فيفضوا إلى السماء وأن يجامعوا نساءهم فيفضوا إلى السماء فنزلت فيهم حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني محمد بن عباد بن جعفر أن ابن عباس قرأ إنهم يثنون صدورهم قلت يا أبا العباس ما تثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع المرأة فيستحيي أو يتخلى فيستحيي فنزلت آية إنهم يثنون صدورهم نا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو قال أخبرني ابن عباس إنهم يثنون صدورهم إنهم حين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤوسهم وسمع يسمع بهم سماء تحته يقوبه وضاقوا بهم ذرعا يقطع من الإبل بسواد إنه أنيب أرجح يسجل الشديد الكبير يسجل وسجير الثلج والثوب اختلطوا وقال تميم بن مقبل

ورجلة يضربون البيض ضاحية ... ضرب القوانس لا يسألون عن السجل

الجراء معتزرات وبعضهم يقول جرمت في البلد والبلدة واحد وهي الشجرة والشعر مجراها مرفقها وهو معتزر أجريت وأرسيت حبست ويقرأ مرساها من رست هي ومجراها من جرت وأرسيت ثابتات ومجراها ومرساها في موضع نصب غنيا وعزا واحد وهو الكبير التمثر ويقول الشهداء واحدهم شاهد مثل صاحب وأصحاب

باب وكان عرشه على الماء

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

عن رسول الله صلى الله عليه قال قال الله عز وجل أنفق أنفق عليك وقال يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماء والأرض فإنه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع

باب قوله وتقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله

نا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد وهشام قالا نا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف إذ عرض رجل فقال يا أبا عبد الرحمن أو يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه في النجوى قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول يدنى المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا تقول أعرف يقول أعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا وأغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته وأما الآخرون أو الكفار فينادى على رؤوس الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين

باب قوله تعالى وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد

الرفرافة فوق العنق الجبير زعزعته أغنته أتوا أهلكوا نا صدقة بن الفضل قال أنا معاوية قال أنا يزيد بن أبي زياد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد

باب قوله تعالى أقم الصلاة طرفي

التهاريز وزن تفاعيل من الإنجيل

وزن تفاعيل عاتب بعد سلعات ومنه سميت الهرة لغة الإنجيل من
قبله واما الذي يعني مصدر من الفرس اذا تبعوا اجتمعوا ازبغنا اجمعنا
مستمرة قال ابن بري وقع قال سليم التيمي عن ابيه عثمان عن ابن مسعود ان
رجلا اصاب من امرأة قبلة فأتى رسول الله صلى الله عليه فذكر له ذلك فما
برحت عليه اقم الصلاة ثم قرأ النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن
السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل ألي هذه آية قال لمن عمل بها من امتي

سورة يوسف عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

قال فضيل عن حصين عن مجاهد متكأ اترج بالحبشية متكأ قال ابن عيينة
عن رجل عن مجاهد متكأ قال كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة ذو علم لما
علمناه عاملا بما علم وقال سعيد بن جبير ضواع الجلد مكوك بالفارسية
التي تلتقي بها كانت تشرب بها تعاجم به وقال ابن عباس يرتعي ويلعب
غيابة كل شيء غيبك عنك شيئا فهو غيابة والجب الركية التي لم
تطو بمدر بئر تعرف اشرى قبل ان يأخذه في النقد يقال بلغ اشده
وبلغوا اشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمتكأ ما اتكأت عليه
يستراب او حديث لو دعاج وابهل الذي قال اترج ويسر في كلام العرب
اترج فيما احتج عليهم بان المتكأ من نعت وقالوا الى شيء منه وقالوا انما هو
المتكأ لكنه النساء وانما المتكأ يعرف البطن من الذي قيل لها متكأ وانس
المتكأ فان كان اترج فانه بعد المتكأ شغفها يقال الذي شغفها وهو
غلاف القلب واما شغفها حبها المشغوف اضبط اليمن اميل عنا قال اضغاث

الذي

جلد

ما اقبل وما ادبر اضغاث من الليل من شيء وما اشبهه ومنه خذ بيدك ملء
ضغثا من قوله اضغاث احلام واحدها ضغث تميز من الميز وزن دراهم
كيل بعير ما يحمل بعير اوى اليه تحت السنة مكيال تعتبرون انما ان تحسسوا
تخبروا تحسسوا من عراب الله علامة مجللة مجلة قليلة حرضا فحرضا
يعرفه الله استيأسوا يئسوا من الياس ما قايسوا من روح الله تعنه
الرخاء خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع النجية يتناجون تناجوا نجوى
واثنان والجميع نجوى والنجية

باب قوله تعالى ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق إن ربك عليم حكيم

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الصمد عن عبد العزيز بن عبد الله
ابن دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال الكريم
ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم

باب قوله تعالى لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين

حدثنا محمد قال ثنا عنبر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي
هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه اي الناس اكرم قال اكرمهم عند
الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله
ابن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس هذا نسألك قال فعن معادن العرب
تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا
فقهوا تابعه ابو اسامة عن عبيد الله

باب قوله تعالى بل سولت لكم أنفسكم

عن

أمر أبعث جميل سولت زينت نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وثنا الحجاج قال نا عبد الله بن عمر النميري قال نا يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه حين قال لها أهل الإفك ما قالوا قالت كل حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه إن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قال أبو يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون والله عز وجل الذي جاء وأهل الإفك عصبة العشر الآيات نا موسى قال نا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل قال قال حدثني مسروق قال حدثتني أم رومان وهي أم عائشة قالت بينا أنا وعائشة إذ خرجت الحمى فقال النبي صلى الله عليه لعل في حديث تحدث قالت نعم وفعلت عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه بل سولت لكم أنفسكم أمر أبعث جميل والله المستعان على ما تصفون

باب قوله تعالى وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت لك

هيت لك هلم مقامه والقيا وجدا القواء أبناءهم القينا قال عكرمة هيت بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعالك حدثنا أحمد بن سعيد قال نا بشر بن عمر قال نا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن ابن مسعود قال قال هيت لك وقال الفراء أهلك علمناها وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون نا الحميدي قال نا سفيان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله أن قريشا لما أبطؤا على النبي صلى الله عليه بالإسلام قال اللهم أعنهم

بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين قال الله عز وجل إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون إلى يكشف العذاب عنهم يوم القيامة وقد مضى الدخان ومضت البطشة

باب قوله تعالى فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك

قلت حاشى تنزيه واستثناء عصمة ونعم حدثنا سعيد بن تليد قال نا عبد الرحمن بن القاسم عن مالك بن أنس عن عمه عن ابن الحارث عن يونس ابن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه رحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لأجبت الداعي ونحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي

باب قوله عز وجل حتى إذا استيأس الرسل

نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت وهو يسألها عن قول الله عز وجل حتى إذا استيأس الرسل قال قلت أكذبوا أم كذبوا قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت أجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا أنهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر

عنهم النصر حتى اذا استيأس الرسل من قومهم وظنوا ان قد كذبوا
جاءهم نصرنا الله عند الذي نا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عروة قلت لعائشة اكذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه

سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم

قال وقال ابن عباس كفيه مثل الشيء حاله الى عبد وقع الله الماء اخرجه غيره كمثل
العطشان الذي يتناول الرجل بيديه في الماء ولا يبلغ فاه وما هو ببالغه وما
يغريه وقال غيره متجاورات متدانيات وقال غيره الصدقات واحدها مثلة
وهي ما مثل به واشتد وقال ابن عباس مثل الذين حملوا بمنزلة يقال معقبات
ملائكة حفظة تعقب اولاهم منهما اخرى ومنه قيل للعقيب يقال اعقبت
في اثره المحال العقوبة كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه الماء وما هو ببالغه
ربي زبد رابيا عال ومتاع زبد مثله المتاع ما تمتعت به جفاء يقال اجفأت القدر
اذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد باطلا مضمحلا فكذلك الحق
حين الباطل يكرهون كرهوه وكراته عني دفعته سلام عليكم اي يقولون
سلام عليكم والمتاب اليه توبتي اقلع ييأس لم يتبين فارعة داهية قارعة
قلبت الحلق في الماء والهواء ومنه قليبا ويقال للواسع القوي من
الارض والامر الارض اشق اشد من المشقة تخفيف مغيبه وقال مجاهد متجاورات
جنبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان او اكثر في اصل واحد وغير صنوان
وهو هذا بماء واحد كصالح بني ادم وخبيثهم ابوهم واحد السحاب الثقال
التوجيه الماء كباسط كفيه الى الماء يدعو الماء بلسانه ويشير اليه بيده
قلابة اليه ابدا سالت اودية بقدرها تملأ بقدر واحد زبدا رابيا الزبد السيل

زبد مثله خبث الحديد والحلية

باب قوله تعالى الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام

غيض نقص حدثني ابراهيم بن المنذر قال ثنا معن قال حدثنا ابي عن عبد
الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس
لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا
يعلم متى يأتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس بأي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم
الساعة الا الله

سورة ابراهيم عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس هادٍ داعٍ وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم ايادي اليه
عندكم وايامه وقال مجاهد من كل ما سألتموه وتمنيتم اليه فيه ولا خلال مصدر
خالله خلالا ويجوز ايضا جمع خلة وخلال اذا تأذن ربكم اعلمكم ربكم ايديهم
في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به مقامي حيث يقيمه الله يتربصون
ومن ورائه قدامه لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغائب اجتثت
استؤصلت تبغونها عوجا تلتمسون لها عوجا

باب قوله تعالى كشجرة طيبة اصلها

ثابت دائمة حدثني عمرو بن زرارة اخبرنا اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة
او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها وتؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع
في نفسي انها النخلة ورأيت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم

يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه حتى النملة في جحرها لتدعو بالخير
على معلمي الناس والله لقد كان وقع في نفسي أن النملة قد أكلت لما منعها أن تتكلم فقال لم
أكن تكلمون قد كرهت أن أتكلم إذا أقول شيئا أمل عمر أن تكون قلتها لحق الناس
كذا وكذا

باب قوله تعالى
يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت

نا أبو الوليد قال نا شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد
ابن عبيدة عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه قال المسلم إذا
سئل في القبر تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت
الله الذين آمنوا بالقول الثابت نا أبو الوليد قال نا شعبة قال أخبرني
علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب أن رسول الله
صلى الله عليه قال المسلم إذا سئل في القبر تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة
الدنيا وكذا في

باب قوله تعالى
ألم تر إلى الذين بدلوا نعمت الله كفرا

ألم تعلم كقوله ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم فوقعت الواو لاجتماع ألفين
بينهما فجوزا نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس
ألم تر إلى الذين بدلوا نعمت الله كفرا قال هم كفار أهل مكة

سورة الحجر
بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد هذا علي صراط مستقيم الحق يرجع إلى الله وعليه كقوله وإما
قبيل على الطريق يقول ما تأتينا هلا تأتينا بإمام قبيل إمام كل ما ائتمن

بيوا حشر يتاجيه القيمة المهلكة يكتلب مغلوب سكرت غشيت مغلوب
أجل يشيع أمم وأولياء أيضا شيع

باب قوله تعالى
إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه قال إذا قضى الله أمرا في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها
خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره
صفوان ينفذهم ذلك فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال
الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا
واحد فوق آخر ووصف سفيان بيده فحرفها وبدد بين أصابع يده اليمنى نصبها بعضها
فوق بعض فربما أدرك الشهاب المستمع قبل أن يرمي به إلى صاحبه فيحرقه
وربما لم يدركه حتى رمى به إلى الذي يليه إلى الذي هو أسفل منه حتى
يلقوها إلى الأرض وربما قال سفيان حتى ينتهي إلى الأرض فتلقى على فم
الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون ألم يخبرنا يوم كذا
وكذا يكون كذا وكذا فوجد بذلك الكلمة التي سمعت من السماء وفي سفيان
قال ابن عمر وعن عكرمة عن ابن عباس إذا قضى الله أمرا ورواه الكاهن وفي
سفيان قال قال عمرو سمعت عكرمة يقول أبوهم يزعمون قال إذا قضى الله أمرا
وقال علي فم الساحر قلت لسفيان قال سمعت عكرمة قال سمعت أبا هريرة
قال نعم قلت لسفيان إن الناس يروون عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس
هريرة ويزعمون أنه قرأ قرع قال سفيان هكذا قرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا
أم لا قال سفيان وهي في قراءة ابن

باب قوله تعالى ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين

حدثني إبراهيم بن المنذر قال نا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم

باب قوله تعالى ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم

حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وأنا أصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيت فقال ما منعك أن تأتي فقال كنت أصلي فقال ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه ليخرج فذكرته له فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته

نسل آدم قال نا ابن أبي ذئب قال نا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم

الذين جعلوا القرآن عضين

التفسير الذين جعلوا ومنه المقتسم الذي اقتسم وفرقوا اقتسم فاستقسما حلف لهما ولم يطلقا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا

نسل يعقوب بن إبراهيم قال نا هشيم قال نا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس جعلوا القرآن عضين قال أهل الكتاب جزءوا أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا

ببعضه

ببعضه

نسل عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن ابن عباس أنه تلا هذه التفسير قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى

باب قوله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين

قال سالم اليقين الموت

سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس في تفاسيرهم اختلافهم وقال مجاهد تميز تكبرا مهين يهون منيشون روح القدس جبريل نزل به الروح الأمين جبريل ضيق وقال الفراء ضيق وأضيق مثل هين وهين وليل وليل وميت وميت وقال ابن عباس تبغونها اختلالا تتميلا سبل يريد لا يتوغر عليها مكان سلكته وقال غيره فإذا قرأت القرآن أي إذا استعذت بالله هذا مقدم ومؤخر وإذا أردت الاستعاذة قبل القراءة أي وهذا هو الاعتصام بالله قال ابن عباس تسيمون ترعون شاكلته نيته قصد السبيل البيان الرفق إذا استرجأت تخوف تنقص بالعشي تتم هو بالغداة يشق بمعنى المشقة الأنعام نعم وهي ذكر وأنثى وكذا الإبل النعم الأنعام جماعة النعم إكنانا واحدها كن مثل جمل وأجمال تسربل قميص تقيكم الحر وأما سرابيل تقيكم بأسكم فالدروع دخلا بينكم كل شيء لم يخلط بشيء دخل قال ابن عباس خديعة مروا الرجل السكر ما حرم من ثمارها والرزق الحسن ما أحل الله وقال ابن عيينة عمر صرفته انكفأ هي عمد فإذا كانت إذا ابرمت غزلها تنقضه وقال ابن مسعود أمة معلم الخير والقانت المطيع

باب قوله تعالى ومنكم من يرد إلى أرذل

ت

الغم نا موسى بن اسماعيل قال نا هارون بن موسى ابو عبد الله ثنا عمرو
عن شعيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه كان يتعوذ
بك من البخل والكسل واعوذ بك من عذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا
والممات

سورة بني اسرائيل

بسم الله الرحمن الرحيم

نا ادم قال نا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت
ابن مسعود وقال في بني اسرائيل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن من تلادي
قسيني غضون اي ثني وتهم قال ابن عباس يهن وقال غيره نقضت اي نقضت
وقضينا الى بني اسرائيل اعلمناهم انهم سيفسدون الفساد على وجوه قضى
ربك امر ومنه الحكم ان لا تعبدوا يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات
خلقهن يقضي امرا يصنع وقد يكون قضاء ميسورا لينا خطئا اثما وهو اسم من خطئت
والخطأ مثل نوح قعدوا من رأيهم خطئت بمعنى اخطأت لن تخرق لن تقطع حصيرا
محبسا واذهم نجوى وتعدوا من فاجيت فوصفهم بها والعشي يتناجون واذا
خطأهم تخيلون الفرسان والرجل الراجل الواحد راجل مثل صاحب وصحب
وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب ايضا ما ترمي به الريح ومنه حصب
جهنم يرمى به في جهنم فهم حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق
من الحصباء الحجارة تاركم جماعة قيم تنازلت لا تشتكي لا تستاصلنهم
يقال احتسبت ابني وما عند فلان من علم استفظاه وقال ابن عباس كل شيء
في القرآن من موجعة ولي من الذل لم يخالف احدا

اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام

نا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس ح وثنا احمد بن صالح قال نا عنبسة

قال

قال نا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة اتى رسول الله
صلى الله عليه ليلة اسري به بايليا بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ
اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك نا
احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت
جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه يقول لما كذبني قريش قمت
في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه
زاد يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي اخبرني ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش قمت
اسري في بيت المقدس نحوه

باب قوله عز وجل ولقد كرمنا بني ادم

كرمنا واكرمنا واحد ضعف الحياة عذاب الحياة وضعف الممات عذاب الممات
خلافكم وخلفكم سواء نسلكه ناحيته ومعنى مشاكلته وظاهرا عن
مرمنا وحمنا قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القبيلة كانها تقابلك
وتقبلك قدرها خشية كانها يقال الانبعاث الرجل اقلوه نفوا الشيء ذهب
فتورا اقفيتها يخرون للاذقان يجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال المجاهد جزاء
موفورا وافرا اتبيعا ثائرا وقال ابن عباس تبيعا ابتغاء رحمة من ربك منتظرا
ملعونا اغلالا والقفر يرجلوك يجلبوك الجلب لا تبقي لا تبقي لا تبقي
مجالسوا فيتعلموا يخرون للاذقان للوجوه

باب واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا

مترفيها اية نا محمد قال نا سفيان قال انا منصور عن ابي وائل عن عبد الله
كنا نقول للحي اذا كثروا في الجاهلية امر بنو فلان نا الحميدي قال نا
سفيان قال امر

باب

ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن
عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه بلحم فرفع اليه
الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة
وهل تدرون بم ذلك يجمع الله الناس الاولين والاخرين في صعيد واحد
يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب
ما لا يطيقون وما يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع
لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم فيقولون له
انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا
لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا فيقول آدم ان ربي
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه
قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض
وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول
ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى
غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله
وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه
قد كنت كذبت ثلاث كذبات ذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي
نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون

يا موسى

يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس اشفع
لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون
يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس
في المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فيأتون محمدا فيقولون
يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تأخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا فانطلق فآتي تحت العرش
فاقع ساجدا لربي ثم يفتح علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم
يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع
فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من
امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس
فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من
مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى

باب قوله تعالى وآتينا داود زبورا

حدثنا اسحاق بن نصر قال انا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال خفف على داود القراءة فكان يأمر بدابته
تسرج فكان يفرغ قبل ان يسرج يعني القرآن

باب قوله تعالى قل ادعوا الذين

زعمتم من دونه فلا يملكون كشف

حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا إبراهيم عن
أبي معمر عن عبد الله إلى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الإنس يعبدون ناسا
من الجن فأسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الأشجعي عن سفيان عن الأعمش
أدعوا الذين زعمتم

باب قوله أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة

نا بشر بن خالد قال أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن أبي
معمر عن عبد الله في هذه الآية أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة
قال كان ناس من الجن كانوا يعبدون فأسلموا

باب قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس

نا علي بن عبد الله قال أنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما
جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله
صلى الله عليه ليلة أسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم

باب قوله تعالى إن قرآن الفجر كان مشهودا

قال مجاهد صلاة الفجر حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق
قال أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة وابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه قال فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة
ويجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر يقول أبو هريرة اقرؤوا
إن شئتم وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا

باب قوله تعالى عسى أن يبعثك ربك

مقاما

مقاما محمودا حدثنا إسماعيل بن أبان قال أنا أبو الأحوص عن آدم بن علي
قال سمعت ابن عمر يقول إن الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل أمة تتبع
نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة إلى
النبي صلى الله عليه فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود ورواه حجاج
ابن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه نا علي بن عياش قال نا شعيب
ابن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله
عليه قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة
آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي
يوم القيامة

الوسيلة

باب قوله تعالى وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا

نا محمد بن حميد قال نا الحميدي قال نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر
عن ابن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه مكة وحول البيت ستون
وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وما يبدئ
الباطل وما يعيد جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا

باب ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي

نا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال بينا أنا مع النبي صلى الله عليه في حرث وهو متكئ
على عسيب إذ مر باليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم
إليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فسألوه

عن الروح فلم يسأله النبي صلى الله عليه فلم يرد عليه شيئا فعلمت أنه يوحى
إليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي
وما أوتوا من العلم إلا قليلا

باب ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا هشيم قال أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس في قوله عز وجل ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت وابتغ قال نزلت
ورسول الله صلى الله عليه مختف بمكة كان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن
فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله عز وجل
لنبيه صلى الله عليه ولا تجهر بصلاتك أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا
القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا قال
ابن جريج قال مجاهد عن ابن عباس إن أبا عبد الله لم يجئ بأحاديث هشيم في هذا
الكتاب إنما الحجة وذكر أن هشيما كان صاحب تدليس نا محلي بن غيلان قال
نا أبي عن هشام عن أبيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قالت
أنزلت الدعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الكهف

بلاخع مهلك وكذلك ثم حقب وبقة وقال غيره جماعة الثم استقاموا
ولم تظلم ولم تنقص وقال غيره وأنت تسل تنجو وقال مجاهد مؤيلا ملجأ كلا
يستطيعون سمعا لا يعقلون

باب قوله تعالى وكان الإنسان أكثر شيء جدلا

نا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال نا أبي عن صالح عن
ابن شهاب قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاطمة وعليا ليلة قال ألا تصليان فأوردت من الحمار وهما مثل الأقطار
والجمر التي تحيط بالقبة يحيط قبلا وقبلا استيناجا وهما أنزلا
وقع تلخيلا لأنهما أيقظوا بهما لا كنا هو الله ربي أي لكن أنا هو الله ربي ثم
حذف لا يقول أنا ثم أجرى التنوين في الآخر من هذه الآية لأنها معترضة ولو لم يكن
حضوا لم يلوا

باب وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا

زمانا وجمعه أحقاب نا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو بن دينار قال أخبرني
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب
الخضر ليس هو موسى صاحب بني إسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله
نا أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول إن موسى قام
خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ
لم يرد العلم إلى الله فأوحى الله إليه أن لي عبدا بمجمع البحرين هو أعلم منك
قال موسى يا رب فكيف لي به قال تأخذ حوتا فتجعله في مكتل فحيث ما
فقدت الحوت فهو ثم فأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه
بفتاه يوشع بن نون حتى إذا أتيا الصخرة وضعا رؤوسهما فناما واضطرب
الحوت في المكتل فخرج منه وسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا
فأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ
نسي صاحبه أن يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى إذا

كذا قيل نعرف قال موسى يفتاه وإنما غداؤنا نفر يفينا من سفرنا هذا انتهينا قال
ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمر الله به فقال له فتاه أرأيت
إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ
سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى وفتاه عجبا فقال موسى
ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا قال فرجعا يقصان آثارهما حتى
انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى ثوبه فسلم عليه موسى فقال الخضر وأنى
بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم أتيتك
لتعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم
من الله علمنيه لا تعلمه وأنت على علم من الله علمكه لا أعلمه فقال موسى
ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فقال له الخضر فإن اتبعتني فلا
تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر
فمرت سفينة فكلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوا بغير نول فلما ركبا في
السفينة لم يلبث إلا والخضر قد قلع لوحا من ألواح السفينة بالقدوم فقال له
موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت
شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت وكانت
الأولى من موسى نسيانا قال فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر
نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور
من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل إذا بغلام
الخضر يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه بيده فاقتلعه بيده
فقال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل

لك

لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا أشد من الأولى قال إن سألتك عن شيء
بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية
استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض
فأقامه قال فأهوى الخضر بيده فأقامه فقال موسى قوم أتيناهم فلم يطعمونا
ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك إلى قوله
ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه ودد
أن موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما فقال سعيد بن جبير
فكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان
يقرأ وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين

باب قوله تعالى فلما بلغ مجمع بينهما
نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا

سربا اتخذ هذا يشرب يتسلمون ومن شارب بالنهر وحدثنا إبراهيم بن موسى
قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو
ابن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما أعرف سمعته
يحدثه عن سعيد قال إنا لعند ابن عباس في بيته إذ قال اسألوني فقلت
أي أبا عباس جعلني الله فداءك بلغك أن رجلا قاصا يقال له نوف يزعم
أنه ليس بموسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله وأما
يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني أبي بن كعب قال قام رسول الله صلى
الله عليه موسى رسول الله قال ذكر الناس يوما حتى إذا فاضت
العيون ورقت القلوب ولى فأدركه رجل فقال أي رسول الله هل في الأرض
أحد أعلم منك قال لا فعتب عليه إذ لم يرد العلم إلى الله فقيل بلى فقال أي رب

هل

قال

وانه قال مجمع البحرين قال الرب اجعل لي علما اهتدي به قال قال لي عمرو حيث
يفارق الحوت وقال لي يعلى قال له خذ نوتا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ
حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارق الحوت
قال ما كلفت كثيرا اخبرني قوله اذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون لم تمت قبل
سعيد قال فيستيقظ في بحر عمرو فكان ثريا اذا نفرت الحوت وموسى
نائم فقال فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره وتقرب الحوت حتى
دخل البحر فامسك الله عنه جرية البحر حتى كان اثره في حجر قال لي عمرو
هكذا كان اثره في حجر وحلق بين اصبعيه والسبابة يليانهما الفريقين من سبقنا
هذا نصبا قال فرفع الله عنه الحوت ليست هذه عن سعيد اخبرني
من جعفر بن جعفر اخبرني قال لي عثمان بن ابي سليمان عن ابي سلمة خضر اي على كبير
البحر فقال سعيد بن جبير فسمي بنوبه فرجعا لهما فيه تحت رجليه وتم فيه
تحت راسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بارضي من سلام
من انت قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال فما شانك قال
جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا وان الوحي
يأتيني يا موسى اني على علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان
اعلمه فاخذ طائر بمنقاره من البحر فقال والله ما علمي وعلمك في جنب
علم الله الا كما اخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في السفينة
وجدا معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل الى هذا الساحل الآخر عرفوه
فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله باجر فخرقها
وثقبها وتركها قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال
مجاهد منكرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا وكانت الاولى نسيانا

والاولى

والوسطى شرطا وانا لنقتله عمرو قال لا تؤاخذني بما نسيت وانه خرجا من السفينة
فبينا غلمان يلعبون فاخذ غلاما ظريفا يلعبون فاخذ الغلام كافر ظريف
فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا
قال ابن عباس
قرأها زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان
ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت ان
سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام قال نوشيت كنت عليه اجرا قال سعيد اجرا
نأكله وكان وراءهم وكان امامهم قرأها ابن عباس امامهم ملك يأخذ عمرو عن سعيد
انه ملك يأخذ كل سفينة غصبا كان اذا مر بها عيبها فاذا جاوزوا اصلحوها
فانتفعوا بها منهم من يقول صدروها بقار ومنهم من يقول بالقار كان ابواه
مؤمنين وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على ان
يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة يقول طهرا فقلت
نفسا زكية واقرب رحما هما به ارحم منهما بالاول الذي قتل خضر وزعم غير
سعيد انهما ابدلا جارية واقاما وبدل ابي عاصم فقال عمرو غير واحد انها
جارية

باب قوله تعالى فلما جاوزا

قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
الى قصة ينقض ينقاض كانقاض السن تحرك واهتز واحدودب
الجدر وهي اشد مبالغة من الجدر وتظن انه من الجدر وقرئ مكة ام رحمة
اي الرحمة تنزل بها فتية سعيد قال حدثني سعيد بن عبيد
عمرو عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم
ان موسى بني اسرائيل ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو الله سمعت ابي بن كعب

عن رسول الله صلى الله عليه قال قام موسى خطيبا في بني اسرائيل فسئل أي الناس
أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى إليه
بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب كيف السبيل إليه
قال احمل حوتا في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فاتبعه فقال لفتاه يوشع
وحمل حوتا في مكتل فحيث ما فقد الحوت فاتبعه فانطلق يمشي هو
وفتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا إلى الصخرة فرقد موسى
فاضطرب الحوت من المكتل فوقع في البحر وأمسك الله عنه جرية الماء
فصار عليه مثل الطاق فقال لفتاه حين استيقظ آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز ما أمر به قال له فتاه يوشع
أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره
واتخذ سبيله في البحر سربا فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال
ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فلما انتهيا إلى الصخرة إذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى فقال
وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى فقال موسى بني إسرائيل قال نعم قال هل
أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا فقال له الخضر يا موسى إني على علم من
علم الله علمنيه الله لا تعلمه وأنت على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه قال
قال له أتبعك قال إن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا
يمشيان على الساحل ليس لهما سفينة فمر بهما سفينة فكلموهم أن يحملوهم فعرف
الخضر فحملوهم بغير نول فلما ركبا السفينة قال وقع عصفور على حرف السفينة
فغمس منقاره في البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلائق في علم
الله إلا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يفجأ موسى إذ عمد
الخضر إلى قدوم فخرق السفينة قال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى

فاتبعه

شيء

سفينتهم

سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إذا فانطلقا إذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فأخذ
الخضر برأسه فقتله فقال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت
شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا إلى قوله فأبوا أن يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه فقال له موسى
إذا جئنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لتخذت عليه
أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وددنا أن موسى صبر حتى يقص علينا من أمرهما
قال وكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما
الغلام فكان كافرا

باب قوله تعالى قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا

حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عمرو عن مصعب قال
سألت أبي قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا أهم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى
أما اليهود فكذبوا محمدا والنبي وكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب
والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم
الفاسقين

باب أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم

نا محمد بن عبد الله قال نا سعيد بن أبي مريم قال نا الليث قال حدثني أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال إنه ليأتي الرجل
العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرءوا إن
شئتم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا وعن يحيى بن بكير عن الليث بن سعد عن عبد الرحمن
عن أبي الزناد مثله

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة كهيعص

قال ابن عباس اسمع بهم وابصر الله يقوله يوم القيامة لا يسمعون ولا يبصرون
في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر الكفار يوم القيامة سمعوا شيئا وابصروا
ما احذروا استمعوا وردا مستخفا وقال الشعبي وابن عباس مريم ازا التقي ذو نسبة
حتى قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا وقال ابن عيينة تزورهم ازا
تزعجهم الى العلاج ازا جاوزوا عظيما وقال ابن عباس وانا تقرضهم اصوتا
وقال غيره نكيا جماعة بالجهل عليا يقلي تدقا والنادي واحد مجلسا وقال
مجاهد ليمرد ليترعه وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر نا محمد بن جعفر
غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي مناد يا
اهل الجنة فيشرئبون وينظرون ويقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا
الموت كلهم قد رآه ثم ينادي يا اهل النار فيشرئبون وينظرون ويقول
هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا
اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وانذرهم يوم
الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون

باب قوله تعالى وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا

نا ابو نعيم قال نا عمر بن ذر قال سمعت ابي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه يحبس جبريل ما يمنعه ان يزورنا اكثر مما يزورنا فنزلت
وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا

أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

نا الحميدي قال نا سفيان قال نا الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا
قال جئت العاص بن وائل السهمي اتقاضاه حقا لي عنده قال لا اعطيك حتى تكفر
بمحمد قلت لا حتى تموت ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال اني هناك
مالا وولدا فاقضيكه فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين
مالا وولدا الآية رواه الثوري وشعبة وحفص وابو معاوية ووكيع عن
الاعمش

أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا الآية

نا محمد بن كثير قال نا سفيان قال نا الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب
قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئت اتقاضاه
فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك
قال اذا لآتيه المال والولد فلنزل الله عز وجل أفرأيت الذي
كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال
موثقا لم يقل الاشجعي عن سفيان سيفا ولا موثقا

باب قوله تعالى كلا سنكتب ما يقول الآية

نا بشر بن خالد قال نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان قال سمعت ابا الضحى
يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص
ابن وائل فاتيته اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقال له لا اكفر
حتى يميتك الله ثم يبعثك قال اذا مت ثم بعثت جئتني ولي مال وولد فاعطيك
فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

ونرثه ما يقول ويأتينا فردا

وقال ابن عباس الجبال هذا هذه قال حدثنا يحيى قال نا وكيع عن كامل عن عمير عن
أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وائل
دين فأتيته أتقاضاه فقال لي لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لن أكفر به حتى تموت
ثم تبعث قال وإني لمبعوث بعد الموت فسوف أقضيك إذا رجعت إلى مال وولد فأنزل الله أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا إلى قوله فردا

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة طه

وقال عكرمة والضحاك بالنبطية يا رجل قال مجاهد لقي صنع أرى كهيئة
رأس تمثل يقول لبرهنكم يقال هذا المثل هذا رأس تمثل تنسبنه تذرينه يسمتكم
يميلكم فأوجس في نفسه خوفا فزهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في
جذوع على جذوع فإنما يعلو الماء والضعف المستوى من الأرض وقال
مجاهد أوزارا أثقالا زينة القوم وهي الحلي التي استعاروا من آل فرعون وهي
أثقال فقذفناها فألقيناها يرجع إليهم قول العجل هذا إلهكم وإله موسى
أعمى عن حجتي وكنت بصيرا في الدنيا قال ابن عباس يقبس يضلون الطريق
وكانوا شاتين فقال الراجز علينا عمى يرى الطريق يأتيكم بنار تقتبسون به
وقال ابن عيينة أمثلهم يقولا أعدلهم قال ابن عباس قصدا لا يظلم فيه ولا جور
حسناته عوجا ولا أمتا رابية ضنكا الشقاء هوى يشقى بالواحد
المفرد المبارك هوى انتم وإذ يقربه عقوبة بنسايا بسلا تنسيا لا تصعدا

باب قوله تعالى واصطنعتك لنفسي

حدثني إسحاق بن محمد قال نا عمير بن ميمون قال نا محمد بن سيرين عن أبي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه قال التقى آدم وموسى قال التقى آدم

وموسى

وموسى قال موسى أنت الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة قال آدم أنت
الذي اصطفاك الله برسالاته واصطفاك لنفسه وأنزل عليك التوراة قال نعم
قال أفوجدت فيها كتب علي قبل أن يخلقني قال نعم قال فحج آدم موسى

باب قوله تعالى وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا

في البحر يبسا الروم هذا البحر هذا البحر حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا زوج قال نا
شعبة قال نا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لما فرغ رسول الله صلى
الله عليه المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا يوم
اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال نحن أولى بموسى منهم فصوموه

باب قوله تعالى فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى

حدثنا قتيبة قال نا أيوب بن النجار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال احتج موسى وآدم فقال له آدم
أنت الذي أخرجت الناس من الجنة بذنبك وأشقيتهم قال فقال له آدم يا موسى
أنت الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه أتلومني على أمر كتبه الله علي
قبل أن يخلقني أو قدره علي قبل أن يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه
فحج آدم موسى

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأنبياء عليهم السلام

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت
عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال في بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء
هن من العتاق الأول وهن من تلادي قال أبو عبد الله تجدون تسجدون

سورة الأنبياء عليهم السلام

يزورون وقال الحسن وعلاء يسبحون مثل مالكة الغزال تعشت وغت يهمبون
يمنعون اقتكم امة واحدة قال دينكم دين واحد وقال غيره احتسبوا اتوفقوا
من احتسبت خلاف من هلكين والحصيد المستأصل يقال على الواحد والاثنين
والجميع ولا يستحسر ولا يفترون ويذكر حسيس وحسيسها وحسيسها بعيد
بعيد تكسروا قطعة لبوسكم الدروع تقطعوا امرهم اختلفوا
والحسيس والحسيس والجهر واحد وهو من الصوت الخفي اذا فاتكم اعلمتنا الحمد
واذنتكم اذا اعلمته فانت وهو على سواء لم تغدر وقال مجاهد لعلكم تشكرون
تفهمون التماثيل الاصنام السجل الصحيفة

باب قوله تعالى كما بدأنا أول خلق نعيده

نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن المغيرة بن النعمان سمع سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه قال
انكم محشورون الى الله غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا انا
كنا فاعلين الا وان اول الخلائق يكسى ابراهيم يوم القيامة الا وانه يجاء برجال من امتي
فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا
بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله
شهيد فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الحج

قال ابن عيينة الحبتر الحنين قال ابن عباس اذا تمنى القى الشيطان في
امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما القى الشيطان
ويحكم آياته ويقال امنيته قراءته الا اماني قرأ يقرؤون يكتبون قال ابن

على

عباس

عباس يسبب الى السماء فليختنق فليذهب بيته يسطو يبطشون وقال غيره
يعرفون في وجوههم النضرة ويعرفون الى الطيب اهدوا الى القول وهدوا الى صراط الحميد
الاسلام تذهل تشغل وقال مجاهد مشيد بالقصة جص

وترى الناس سكارى وما هم بسكارى

نا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابو ضمرة عن ابي سعيد الخدري
قال قال النبي صلى الله عليه يقول الله يوم القيامة يا آدم يقول لبيك
ربنا وسعديك فينادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار
قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف اراه قال تسعمائة وتسعة وتسعين
حتى تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم
بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت
وجوههم فقال النبي صلى الله عليه من يأجوج ومأجوج تسعمائة وتسعة
وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور او كالشعرة
البيضاء في جنب الثور كالشعرة السوداء في جنب الثور او كالشعرة البيضاء في جنب الثور ارجو ان تكونوا ربع
الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا
وقال ابو اسامة عن الاعمش سكارى وما هم بسكارى وقال ابن كيسان الف تسعمائة
وتسعة وتسعين وقال ابن بشر وعيسى بن يونس وابو معاوية سكرى
وما هم بسكرى

ومن الناس من يعبد الله على حرف

شبه ذلك بما هم وسعنا نا ابراهيم بن الحجاج قال نا يحيى بن ابي بكير قال نا
اسرائيل عن ابي جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ومن الناس من يعبد
الله على حرف كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امرأته غلاما ونتجت

اهل

خيله قال هذا دير صالح وان لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دير سوء

هذان خصمان اختصموا في ربهم

نا حجاج بن منهال قال نا هشيم قال انا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن
عباد عن ابي ذر انه كان يقسم قسما ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم
نزلت في حمزة وصاحبيه رضي الله عنهم وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في
يوم بدر رواه شعبة عن ابي هاشم وقال غندر هو جرير عن منصور عن ابي هاشم
عن ابي مجلز قوله نا حجاج بن منهال قال نا معتمر بن سليمن قال سمعت ابي يقول
نا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب قال انا اول من يجثو بين يدي
الرحمن للخصومة يوم القيمة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في
ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة رضي الله عنهم وشيبة
ابن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المؤمنين

قال ابن عتبة سبع طرائق سبع سموات فلوهم وجلة خائفين هينات
بعيد بعيد قال ابن عباس نا كبوره عاد لوزا الحوري عا بسورة قال غيره من
سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد قال مجاهد وشل
العاهة قال الهلاك والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النور

من خلاله من بين اضعاف السحاب تستبان فيه وهو الضياء من غيره يقال
للمستخبر من غيره انتسلا قلوبهم شتى وشتات وشتار واحد وقال سعد

ابن عباس الشكوة بلسان الحبشة وقال ابن عباس سورة
انزلناها بينا هاها وقال غيره سميت الفرائض لجماعة الشرع وسميت السورة
لانها مقطوعة عن اخرى وقيل انزلناها فرضناها الى بعض سمي فرائض وقوله انزلنا عليك
جملة وفيه انه تاليف بعضه الى بعض واذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا جمعناه
واثبتناه فاتبع قرآنه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانتهه عما نهاك ويقال
يشعر قرآن اي تاليف وسميت الفرقان لانه ينجو ويهلك الجموع البلاك ويقال المرأة ما
فرات بسلم قط اذا لم تجمع في بطنها ولدا فقال اي مقاها انزلناها فرائض مختلفة
ومن قرأ فرضناها اي فرضنا عليكم وعلى من بعدكم او يعمل الذين يرمون وان يدرؤا
بهم من الصغر

باب قول الله تعالى والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة

احدهم اربع

حدثني اسماعيل قال نا محمد بن يوسف قال نا داود بن ابي هند عن الزهري
عن سهل بن سعد الساعدي ان عويمر اتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقول
في رجل وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي رسول الله
صلى الله عليه عن ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه فكره رسول الله
فكره رسول الله صلى الله عليه المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله
فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ما قال لك رسول الله
صلى الله عليه فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه المسألة التي سألته عنها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسأل رسول
الله صلى الله عليه عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع
امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله
عليه قد انزل الله فيك وفي صاحبتك فامر بهما رسول الله صلى الله
عليه بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها
فقد ظلمتها فكانت سنة لمن كانت بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول

النبي صلى الله عليه وانتهوا فإن جاءت به أشبه أورق جعدا جمالا فلا أحسبه عويمرا فجاءت به أشبه
خدلج الساقين فلا أحسبه عويمرا إلا قد صدق عليه وإن جاءت به أحيمر كأنه
وحرة فلا أحسبه عويمرا إلا قد كذب عليه فجاءت به على النعت الذي نعت
رسول الله صلى الله عليه من تصديق عويمر فكان بعد ينسب إلى أمه

باب قوله والخامسة أن لعنة الله عليه

حدثنا سليمان أبو الربيع قال ثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد أن رجلا
أتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته
رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع قال فأنزل الله في شأنهما ما ذكر في القرآن
من التلاعن فقال رسول الله صلى الله عليه قد قضى فيك وفي امرأتك قال
فتلاعنا وأنا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه فلما فرغا قال كذبت
إن بقي بينهما المتلاعنين وكانت حاملا فأنكر حملها وكان ابنها يدعى
إليها ثم جرت السنة في الميراث أن يرث منه ما فرض الله لها.

ويدرأ عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا أبو أحمد قال ثنا هشام بن هشام قال ثنا عكرمة عن ابن
عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه بشريك بن
سحماء فقال النبي صلى الله عليه البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول
الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله
عليه يقول البينة وإلا حد في ظهرك فقال هلال بن أمية والذي بعثك بالحق
إني لصادق فليرسلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وأنزل عليه والذين
يرمون أزواجهم فقرأ حتى بلغ إن كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه

فأرسل

فأرسل إليهما فجاءا فقام هلال فشهد والنبي صلى الله عليه يقول إن الله يعلم أن أحدكما
كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها
وقالوا إنها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا أنها ترجع ثم قالت
لا أفضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه أبصروها فإن جاءت
به أكحل العينين سابغ الأليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت
به كذلك فقال النبي صلى الله عليه لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها
شأن

باب قوله تعالى والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين

حدثنا مخلد بن محمد بن يحيى قال ثنا يحيى بن عبيد الله
الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر أن رجلا رمى امرأته فانتفى من ولدها
في زمان رسول الله صلى الله عليه فلاعن بينهما رسول الله صلى الله عليه
فقال عند ذلك ما قال الله ثم فرق بالولد بينهما وفرق بين المتلاعنين

باب قوله تعالى إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم

أفاك كذاب قال أبو نعيم قال ثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
والذي تولى كبره قال ثنا عبد الله بن أبي سلول

باب لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا وقالوا هذا إفك مبين

قال يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن

الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه حين
قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا كل حدثني طائفة من الحديث
وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى له من بعض الذي حدثني عروة
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت كان رسول الله صلى الله عليه
إذا أراد أن يخرج أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى
الله عليه معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي
فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه بعد ما أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودجي
وأنزل فيه مسيرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه من غزوته تلك
وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل
فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فإذا أنا بعقد لي
من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه وأقبل الرهط
الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب
وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم إنما تأكل
العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية
حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش
فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فأممت منزلي الذي كنت به وظننت أنهم
سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت
وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأدلج فأصبح عند
منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب
فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما

يكلمني

يكلمني كلمة وما سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى أناخ راحلته فوطئ
على يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا مو
غرين في نحر الظهيرة فهلك في شأني وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي بن
سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون
في قول أصحاب الإفك لا أدري ما الشر يريبني في وجعي أني لا أعرف
من رسول الله صلى الله عليه اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما
يدخل علي رسول الله صلى الله عليه فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف
فذلك الذي يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت مع
أم مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل
أن نتخذ الكنف في بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في التنزه قبل الغائط
فكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا فانطلقت أنا وأم مسطح وهي
بنت أبي رهم بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق
وابنها مسطح بن أثاثة فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شأننا
فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت
أتسبين رجلا شهد بدرا قالت أي هنتاه أولم تسمعي ما قال قلت وما قال فأخبرتني
فاختمرت شيء بقول أهل الإفك فازددت مرضا على مرضي قالت فلما رجعت
إلى بيتي ودخل رسول الله صلى الله عليه ثم قال كيف تيكم فقلت أتأذن لي أن
آتي أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول
الله صلى الله عليه فجئت أبوي فقلت لأمي يا أماه ما يتحدث الناس قالت
يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها له
لها ضرائر إلا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله أولقد تحدث الناس بهذا

قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت
ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين
استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار على رسول الله
صلى الله عليه بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود
فقال يا رسول الله اهلك وما نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول
الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وان تسئل الجارية تصدقك
قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه فقال اي بريرة هل رايت من شيء
يريبك قالت بريرة والذي بعثك بالحق ما رايت عليها امرا اغمصه عليها اكثر
من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام
رسول الله صلى الله عليه فاستعذر يومئذ من عبد الله بن ابي بن سلول
قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وهو على المنبر يا معشر المسلمين من
يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا
ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد
بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت
عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام سعد بن
عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال
لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو
ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل
عن المنافقين فتثاور الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول
الله صلى الله عليه قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه
يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل

بنوم

بنوم قالت فاصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا
يرقأ لي دمع يظنان ان البكاء فلق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا
ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينما
نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه فسلم ثم جلس قالت ولم
يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني قالت
فتشهد رسول الله صلى الله عليه حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة فانه
قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله
تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه مقالته قلص
دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه عني فيما قال
قالوا والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وقلت لامي اجيبي رسول
الله صلى الله عليه قالت ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه
قالت قلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا من القرآن كثيرا اني والله لقد
علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن
قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت
لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابي
يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت
فاضطجعت على فراشي قالت وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله مبرئي
ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في
نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله
صلى الله عليه في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله

صلى الله عليه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل الله عليه فاخذه ما كان
يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم
شاتٍ من ثقل القول الذي ينزل قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه
سري عنه وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عائشة احمدي الله فقد برأك
قالت امي قومي اليه قالت فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله وانزل
الله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم العشر الايات كلها فلما انزل الله
هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه
وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة فانزل الله
ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين
في سبيل الله الى رحيم قال ابو بكر بلى والله اني احب ان يغفر الله لي فرجع الى
مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة
وكان رسول الله صلى الله عليه يسأل زينب بنت جحش عن امري فقال
يا زينب ماذا علمت او رأيت قالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما علمت
الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه فعصمها
الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب
الافك

باب قوله ولولا فضل الله
عليكم ورحمته لمسكم في ما افضتم فيه عذاب عظيم

قال مجاهد تروونه تلقونه بعضكم عن بعض تقولون نا محمد بن كثير قال انا
سليمان عن منصور عن ابي وائل عن مسروق وعن ابراهيم عن الاسود عن عائشة انها قالت لما
رميت عائشة خرت مغشيا

اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم

الله
والله

نا ابراهيم بن موسى قال انا هشام اخبرنا ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة
سمعت عائشة تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم

ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا الاية

حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين قال اخبرني
ابن ابي مليكة قال استأذن ابن عباس فيسل قوتهن على عائشة وهي مغلوبة
وقالت اخشى ان يثنى علي وقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه ومن
وجوه المسلمين قالت ايذن له فقال كيف تجدينه قالت بخير ان اتقيت قال
قالت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه ولم ينكح بكرا
غيره وانزل عذرها من السماء وقعد ابن الزبير خلافه وقالت دخل ابن عباس
فاثنى علي وقد حدث اني كنت نسيا منسيا حدثني محمد بن المثنى قال
نا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال نا ابن عون عن القاسم ان ابن عباس
استأذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا

يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين

نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن زبيد عن عمرو بن شرحبيل عن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة قالت جاء حسان بن ثابت يستأذن عليها قلت اتأذنين لهذا
قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم قال سفيان وغيره هلب بن يزيد قال
حدثنا زائدة عن هشام بن عروة وتصيح عن شيء من حروف الفواحش
قالت لا كرامة

باب ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم

حدثني محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي قال انبأنا شعبة عن زبيد عن
ابي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فشبب

دماء الغوافل

وقال حطان بن ربيعة وتصبح غرثى من لحوم غوافل
فإن لست غرثانا فلست بزعيم مثل مفؤد يدخل عليكم وقد نزل الله والذي
تولى كبره قالت وأي عذاب أشد من العمى وقالت فركان الذي عن النبي صلى
الله عليه

إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة إلى رؤوف رحيم

ولما قال لو قرأ الفضل منكم والسعة الآية قال أبو بكر بلى والله وقال أبو أسامة
عن هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة قالت لما ذكر من شأني الذي ذكر
وعلمت به قام رسول الله صلى الله عليه فتشهد فحمد الله
وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد أشيروا علي في أناس أبنوا أهلي
وايم الله ما علمت على أهلي من سوء وأبنوهم بمن والله ما علمت عليه
من سوء قط ولا يدخل بيتي قط إلا وأنا حاضر وما غبت في سفر إلا غاب معي
فقام سعد بن عبادة فقال يا رسول الله أرني بمن أعناقهم فقام
رجل من بني الخزرج وكانت أم حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال
كذبت لعمر الله لو كانوا من رهطك ما أحببت أن تعرب أعناقهم حتى
كاد أن يكون بين الأوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء
ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي أم مسطح فعثرت فقالت تعس
مسطح فقلت لها أي أم تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس
مسطح فقلت لها أي أم تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح
فانتهرتها فقالت والله ما أسبه إلا بك فقلت بأي شأن فقالت
فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت إلى بيتي
كأن الذي خرجت له كأجر منه قليلا وأكثم أو وعكت وقلت لرسول الله

صلى الله عليه أرسلني إلى بيت أبي فأرسل مع الغلام فدخلت الدار فوجدت أم
رومان في السفل وأبا بكر فوق البيت يقرأ قالت أي ما جاء بك يا بنية فأخبرتها
وذكرت لها الحديث وإذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ بي فقالت يا بنية
خفي عليك الشأن فإنه والله لقل ما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها
لها ضرائر إلا أكثرن عليها وقيل فيها فإذا هو لم يبلغ ما بلغ بي قلت وقد علم به
أبي قالت نعم قلت لأبي رسول الله صلى الله عليه نعم قالت نعم فاستعبرت وبكيت
فسمع أبو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لأمي ما شأنها فقالت بلغها
الذي ذكر من شأنها ففاضت عيناه وقال أقسمت عليك يا بنية إلا رجعت إلى
بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه بيتي فسأل عني خادمي
فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا إلا أنها كانت تعجن رأسها فتأمر الجارية
فتأتي بالعجين وأنتهرها بعض أصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله
عليه حتى أسقطوا بها فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها إلا ما
يعلم الصائغ على تبر الذهب الأحمر وبلغ ذلك الرجل الذي قيل له فقال
سبحان الله والله ما كشفت كنف أنثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا في
سبيل الله قالت وأصبح أبواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وقد كان العتب ثم دخل وقد اكتنفني أبواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله
وأثنى عليه ثم قال أما بعد يا عائشة إن كنت قارفت سوءا أو ظلمت فتوبي
إلى الله فإن الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امرأة من الأنصار وهي
جالسة بالباب فقلت ألا تستحيي من هذه المرأة أن تذكر شيئا فوعظ رسول
الله صلى الله عليه فالتفت إلى أبي فقلت أجبه فقال ماذا أقول فالتفت إلى
أمي فقلت أجيبيه فقالت أقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله وأثنيت

خفي

تبرئ

عليه بما هو أهله ثم قلت أما بعد فوالله لئن قلت لكم إني لم أفعل والله يشهد
إني لصادق وما أنا بأنفع عذركم وقد تكلمتم به وأشربته قلوبكم وإن قلت إني فعلت
والله يعلم أني لم أفعل لتقولن قد باءت به على نفسها والله ما أجد لي ولكم
مثلا والتمست اسم يعقوب فلم أقدر عليه إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سكتنا فرفع عنه
وإني لأتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول
أبشري يا عائشة فقد أنزل الله براءتك قالت وكنت أشد ما كنت غضبا فقال
لي أبواي قومي إليه فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمده ولا أحمدكما ولكن أحمد
الله الذي أنزل براءتي لقد سمعتموه حين ما أنكرتموه وأقرتموه وكانت عائشة تقول
أما زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل إلا خيرا إلا أختها حمنة
فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق
عبد الله بن أبي بن سلول وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى
كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف أبو بكر أن لا ينفق على مسطح بنافعة أبدا فأنزل الله
يأتل أولوا الفضل منكم إلى آخر الآية يعني أبا بكر والسعة أن يؤتوا أولي القربى
والمساكين يعني مسطحا إلى قوله ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم
قال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي وعاد له بما كان يصنع

بنافعة

باب من يحشر على وجوهه

وقال أحمد بن شبيب نا أبي عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت
يرحم الله نساء المهاجرات الأول لما أنزل الله عز وجل ليضربن بخمرهن على
جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به نا أبو نعيم قال نا إبراهيم بن نافع عن
الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة أن عائشة كانت تقول لما نزلت هذه

لآية

الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن أخذن أزرهن فشققنها من قبل الحواشي
فاختمرن بها إزارها هذا اللفظ

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الفرقان

قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي الريح من الظلمة بين طلوع الفجر إلى طلوع
الشمس خليفة لمن أراد أن يذكر فرط فاته من الليل عمل أدركه بالنهار أو فاته بالنهار
أدركه بالليل وقال الحسن هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين في طاعة الله
وما شق وأقر بعين مؤمن أن يرى حبيبته في طاعة الله فمتى تلي عليه تقر
عليه من أقليت وأخلقت الفرقان الفرق بين حق وباطل فما هلك كلما يعبأ
بكم يقال ما عبأت به شيئا لم يعتد به وقال مجاهد عتوا كفروا وقال ابن
عيينة عاتية عتت على الخزان وقال ابن عباس تبورا وبورا وقال غيره السعير
فزكر والتسعر وإضطراب التوقد الشديد ساكنا دائما ليلا طلوع الشمس

الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا يونس بن محمد البغدادي قال نا شيبان عن
قتادة قال نا أنس بن مالك أن رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه
يوم القيامة قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادر على أن يمشيه على
وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا

باب قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما

إلا بإقامة العقوبة نا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان

عن أبي وائل عن أبي موسى قال عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال وحدثني واصل
عن أبي وائل عن عبد الله قال سألت أو سئل رسول الله صلى الله عليه أي الذنب
أكبر قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك خشية أن
يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك فأنزل الله تصديقا
لقول رسول الله صلى الله عليه والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا
هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني القاسم بن أبي بزة أنه سأل
سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت عليه والذين لا يقتلون
النفس التي حرم الله إلا بالحق فقال سعيد قرأت على ابن عباس كما قرأت
علي فقال هذه مكية نسختها آية مدنية التي في سورة النساء حدثني
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير
قال اختلف أهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه إلى ابن عباس فقال نزلت
في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء نا آدم قال نا شعبة قال نا منصور عن
سعيد بن جبير سألت ابن عباس عن قوله جهنم أي جهنم قال لا توبة له وعن
قوله والذين لا يدعون مع الله إلها آخر قال كانت هذه في الجاهلية

يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا

نا سعيد بن حفص قال نا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال ابن عباس
سألت ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا أو قوله والذين لا
يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق حتى بلغ إلا من تاب فسألته فقال
نزلت فيه هذه الآية بعد التي في الفرقان وقتلنا النفس التي حرم الله وأتينا
الفواحش فأنزل الله إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا إلى قوله غفورا رحيما

إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك

نا عبد الرحمن قال أخبرني أبي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال أتى
عبد الرحمن بن أبزى أراه يسأل عن هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فقال عبد الله
فقال لم ينسخها شيء وقرأ والذين لا يدعون مع الله إلها آخر قال نزلت في أهل
الشرك

باب قوله فسوف يكون لزاما

أي إقامة ملكة نا عمرو بن علي قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا مسلم
عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان واللزام واللوم والبطشة
واللزام فسوف يكون لزاما

سورة الشعراء

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد تعبثون تبنون ريعون يتفقئ إذا مشى مثبج يمشي مسحور من السحر
الأيكة وهي الغيضة وتفلبون في الشاجر من الطير الأيكة والأيك جمع
أيكة هي جميع شجر جبلة الأولين خلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا
وجبلا يعني الخلق وقال ابن عباس لعلكم تخلدون كأنكم مرجع مرجع فارهين
بمعنى وقيل فارهين حاذقين تعثوا أشد الفساد عاث يعيث عيثا موزون
معلوم كالعرف كالجبال وقال غيره لشرذمة طائفة قليلة الربع الارتفاع
من الأرض وجمعه ربعة وأرباع وأجرى وربعة مصانع كل بناء هو مصنعة

وما تجزي يوم يبعثون

وقال إبراهيم بن طهمان عن أبي بكر بن أبي سعيد بن أبي سعيد الخدري عن
أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن إبراهيم يرى إبراهيم يوم القيامة
متعلقا بالعرش والقمر نا إسماعيل قال حدثني أخي عن أبي بكر بن أبي سعيد عن

سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبراهيم أباه آزر
فيقول يا رب إن وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله تعالى إني حرمت
الجنة على الكافرين

وأنذر عشيرتك الأقربين وأخفض جناحك

أين جانبك نا عثمان بن جبلة بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني عمرو
ابن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين
صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي
لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا
لينظر ما هو فجاء أبو لهب وقريش فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي
تريد أن تغير عليكم كنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك إلا صدقا قال فإني
نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا
جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال لما أنزل
رسول الله صلى الله عليه حين أنزل الله عز وجل وأنذر عشيرتك الأقربين
قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا
يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني
عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا
ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا قال
بعد أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النمل

الجن

الجن ما خبأت وأفبل لهم لا كلفة القرم كل ملك الخزن الفوان والقرم
الفحل وجماعه قروم وقرم قال ابن عباس وتبارك عز شرعه عظيم شر بين كريم حسن
الصنعة وغلاء الثمن يأتوني مسلمين كما يعبر رؤيا كم أقرب لكم وقال
مجاهد عن ابن عباس شهاب نجم ثاقب أوزعني أجعلني ولد تبلا العلم
يقول سليمن القرم كنت بها ضرب عليهم بسليمن قوارير الشبه الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة القصص

يقال لكل شيء هالك إلا وجهه إلا ملكه ويقال إلا ما أريد به وجه الله بغيت
عليهم إلا نبأ الحجج

إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء

نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه
قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه فوجد
عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال أي عم قل لا إله إلا
الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية
أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه يعرضها
عليه ويعيدان به تلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم على ملة
عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله قال رسول الله صلى الله عليه والله
لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين آمنوا
أن يستغفروا للمشركين وأنزل الله في أبي طالب فقال لرسول الله صلى الله
عليه إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء

باب قوله تعالى إنا أنزلنا

مرض عليه الغم وان لرادك الى معاد

نا محمد بن مقاتل قال انا يعلى قال انا سفيان الثوري عن عكرمة عن ابن عباس
لرادك الى معاد قال الى مكة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة العنكبوت

وكانوا مستبصرين قال مجاهد ضلالة. وقال الفراء الحيوان والحي واحد قلبه علم
الله علم دابة انما هي قليبه الله كقولهم ليميز الله الخبيث من الطيب انفعالهم
مع انفعالهم اوزارهم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الروم

قال ابن عباس مما ملكت ايمانكم في الامة وفيه تخافونهم ان تورثوهم كما
يرث بعضهم بعضا. الودق المطر. وقال مجاهد يحبرون ينعمون وقال غيره
يمهدون يسوون المضاجع. يقرعون يتفرقون قال مجاهد الشواء الرياء جزاء
المسيء ضعف وضعف لغتان قال يتراءى يتبع افضل قال اجزه فيهما

الم غلبت الروم

نا محمد بن كثير عن سفيان قال انا منصور وزبيد عن ابراهيم عن ابي الضحى عن مسروق
قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيامة فيأخذ بأسماع
المنافقين وابصارهم وذلك الدخان كما قيل عند فاتيت ابن مسعود
وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم
فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم فان الله قال لنبيه قل ما اسئلكم عليه
اجر وما انا من المتكلفين وان قريشا ابطؤا عن الاسلام فدعا عليهم رسول

الله

الله صلى الله عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض
كهيئة الدخان فجاء ابو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وان قومك
قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون
افيكشف عنهم عذاب الآخرة اذا جاءتهم اذا جاءتهم عادوا الى كفرهم بدر اليوم
البطشة الكبرى يوم بدر الم غلبت الروم الى سيغلبون الروم قد مضى

باب قول الله لا تبديل لخلق الله

تبديل الله خلق السموات والارض والفطرة والاسلام نا عمران قال انا عبد
الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من مولود يولد الا على الفطرة فابواه
يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون
فيها من جدعاء ثم يقول فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله
ذلك الدين القيم

سورة لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم

لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم

نا قتيبة بن سعيد قال انا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق
ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه فقالوا واينا لم يلبس ايمانه
بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه انه ليس بذاك الا تسمعوا الى قول لقمان
ان الشرك لظلم عظيم

باب قوله تعالى إن الله عنده علم الساعة

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه كان يوما بارزا للناس فأتاه رجل
يمشي فقال يا رسول الله ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وبلقائه
وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الإسلام قال الإسلام
أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم
رمضان قال يا رسول الله ما الإحسان قال الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه
فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسئول عنها
بأعلم من السائل ولكن سأحدثك عن أشراطها إذا ولدت الأمة ربتها فذلك
من أشراطها وإذا كان الحفاة العراة رؤوس الناس فذلك من أشراطها في خمس
لا يعلمهن إلا الله إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام
ثم انطلق الرجل فقال ردوه فأخذوا ليردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء
يعلم الناس دينهم نا يحيى بن سليم قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن
محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر أن أباه حدثه أن عبد الله بن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه مفاتح الغيب خمس ثم قرأ إن الله عنده علم الساعة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة تنزيل السجدة

وقال مجاهد ميرمن صعيد نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجزز
التي لا تمطر ولا تغني عنها شيئا يمهد يتيس

فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

عن رسول الله صلى الله عليه قال قال الله عز وجل أعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال أبو هريرة اقرؤوا إن
شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين قال وقال سفيان قال أبو الزناد عن رجل
عن أبي هريرة قال الله مثله قيل لسفيان رواية قال هكذا في قرآننا وحدثني
إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه يقول الله عز وجل أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا من قبله ما أطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس
ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون قال أبو معاوية نا الأعمش
عن أبي صالح قرأ أبو هريرة خبأت

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأحزاب

قال مجاهد من مياصيهم فطورهم

النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم

نا إبراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال ثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما من نبي إلا وله أولياء
أولى الناس به في الدنيا والآخرة اقرؤوا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من
أنفسهم فأيما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فإن ترك دينا أو ضياعا
فليأتني وأنا مولاه

باب ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله

نا مسلم بن إبراهيم قال ثنا عبد العزيز بن المختار قال ثنا موسى بن عقبة قال
حدثني سالم عن ابن عمر أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه

أعددت
أطلعتهم

سورة الأحزاب

عا

ما كنا نقرأ عمرو ذا زيد بن محمد حدثني ابن الفرج أن أدعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله

فمنهم من قضى نحبه

نحبه عنده انتظار ما جاء وانتظار الجنة أنوها أعطوها حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك قال لم نر عمه الآية نزلت في أنس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصحف فقدت آية من سورة الأحزاب كنت كثيرا أسمع رسول الله صلى الله عليه يقرأها لم أجدها مع أحد إلا مع خزيمة الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها الآية

وقال معمر أخرج أخرجهن سنة الله أن يستمتعن بأزواجهن فقال أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه خيرها مبتدئا بها أمرها الله أن تخبر أزواجه فبدأ بي رسول الله صلى الله عليه فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قال ثم قال إن الله تبارك وتعالى قال يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا إلى آخر الآية فقلت له في أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل أزواج النبي صلى الله عليه مثل ما فعلت تابعه موسى بن أعين عن معمر عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وقال عبد الرزاق أبو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة

باب قوله تعالى وتخفي في نفسك ما الله مبديه الآية

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا علي بن منصور عن جابر بن زيد قال ما ثابت عن أنس بن مالك أن هذه الآية وتخفي في نفسك نزلت في شأن زينب بنت جحش وزيد بن حارثة

باب قوله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء

قال ابن عباس ترجي تؤخر أرجه أخر تزكية تطيب نفسها بما آتيتها حدثنا أبو أسامة قال هشام أنبأنا عن أبيه عن عائشة قالت كنت أغار على اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وأقول أتهب المرأة نفسها

الله ورسوله والدار الآخرة الآية وقال قتادة وأذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة والسنة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت لما أمر رسول الله صلى الله عليه بتخيير أزواجه بدأ بي فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله عز وجل قال يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا إلى آخر الآيتين فقلت له في أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل أزواج النبي صلى الله عليه مثل ما فعلت تابعه موسى بن أعين عن معمر عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وقال عبد الرزاق وأبو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة

باب قوله تعالى وإن كنتم تردن

فلما انزل الله عز وجل ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك قال حدثني
ابن موسى قال انا عبد الله قال انا معمر عن قتادة عن عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه كان يستاذن في البيوت الى ان انزلت هذه الاية
ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت
فلا جناح عليك قلت له ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان كان
ذلك الي فلست اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا تابعه عبد الله
سمع معمرا

لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله عظيما

يقال انا اذ رايته انى يأني اناه نحو الساعة تكون في بيت اذا وصفت صفة
المؤنث فلت فيه وان جعلته ظرفا وبدا ولم ترد الصفة نعت المذكر
المؤنث وكذلك بقطعها في التثنية والجميع للذكر والانثى قال مسدد عن
يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك البر
والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله عز وجل اية
الحجاب قال محمد بن عبد الله الرقاشي قال انا معتمر بن سليمن قال سمعت ابي
يقول انا ابو نضرة عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه
زينب بنت جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه
يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد
ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم
قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه انهم قد انطلقوا

فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله عز وجل
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي قال قال انا حماد
ابن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن مالك اذا اعلم الناس بشان
بناء الحجاب لما اهديت زينب الى النبي صلى الله عليه كانت معه
في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون وجعل النبي صلى
الله عليه يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله عز وجل اية
الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى قوله من وراء حجاب
فضرب الحجاب وقام القوم قال انا ابو معمر قال انا عبد الوارث قال انا عبد
العزيز بن صهيب عن انس قال لما بنى على النبي صلى الله عليه بزينب بنت
جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فياكلون ويخرجون
ثم يجيء قوم فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعو فقلت
يا نبي الله ما اجد احدا ادعو قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط
يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه فانطلق الى حجرة عائشة
فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام
ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرا حجر نسائه كلهن
يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي
صلى الله عليه فاذا ثلاثة رهط في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله
عليه شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما ادري اخبرته او
اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب دخل
وارخى الستر وانزلت اية الحجاب قال
اسحاق قال انا عبد الله بن بكر السهمي قال انا حميد عن انس قال لم

عليك

رسول الله صلى الله عليه حين تزوج زينب بنت جحش فأشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج إلى حجر أمهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعو لهن فلما رجع إلى بيته رأى رجلين جالسين يتحدثان فلما رأيا رسول الله صلى الله عليه رجع عن بيته وثبا مسرعين فخرجا وأما أخبرته بخروجهما أم أخبر فرجع حتى دخل البيت وإن رسول الله ألقى بينه وبينه وأنزلت آية الحجاب وقال أبو الربيع ثم أخبرنا يحيى قال حدثني حميد سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه **حدثنا** زكريا بن يحيى قال ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة أما والله لا تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه في بيتي وإنه ليتعشى في يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله إني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فأوحي إليه ثم رفع عنه وإن العرق في يده ما وضعه فقال إنه قد أذن لكن أن تخرجن لحاجتكن

إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما إلى قوله شهيدا

قال أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة قالت استأذن علي أفلح أخو أبي القعيس بعد ما أنزل الحجاب فقلت لا آذن له حتى أستأذن فيه النبي صلى الله عليه فإن أخاه أبا القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه فقلت يا رسول الله إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن

فأبيت أن آذن له حتى أستأذن فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وما منعك أن تأذني عمك قلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فقال ائذني له فإنه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما تحرم من النسب

باب قوله تعالى إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما

قال أبو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء وقال ابن عباس يصلون يبركون ينمون يستغفرون **حدثنا** سعيد بن يحيى بن سعيد قال أبي قال ما سمعت غير الحكم عن إبراهيم بن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد **قال** عبد الله بن يوسف قال أنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري قالوا يا رسول الله هذا السلام فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم **قال** إبراهيم بن حمزة قال أنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد قال كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم قال أبو صالح عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم

باب قوله تعالى لا تكونوا كالذين آذوا موسى

نا اسماعيل بن ابرهيم قال انا روح بن عبادة قال انا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ان موسى كان رجلا حييا
وذا لبدة فقوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى برايه

سورة هعسق

بسم الله الرحمن الرحيم

معاجزين مسابقين يعجزوننا ويعجزوننا يسبقوننا يعجزوننا
قوله معاجزين فائتين ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما
ان يظهر عجز صاحبه ومعشار عشره وقال مجاهد لا يعزب عنه لا يغيب
عنه سبيل الذين ما لا حرج ان سلكه الناس في السير فسعة وهدمه وحفر
الوادي فان وقعت فيه الحجارة وغار عنهما الماء فيبقى تلولا فيكثر الماء والراحم
من السير وان كنت كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث شاء وقال عكرمة
ابن شبيل الذين المستلة يلحق اهل اليمن والذين الوادي وقال مجاهد هل
يجازى الا الكفور هل يعاقب كما فعل باشياعهم بامثالهم وقال ابن عباس
كالجواب كالجوبة من الارض يقال اكل الثمر بالعرو يعرو احدا السابغات
الدروع اعفكم بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى واحدا واثنين التغابن
الترك من دار الى الدنيا وتبين ما يشتهون هذا وتزيلا وزهق الحق دار الى
وكان الله قاهرا العزيز الشديد

حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا
الحق وهو العلي الكبير

نا الحميدي قال انا سفيان قال انا عمرو سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة
يقول ان النبي صلى الله عليه قال اذا قضى الله امرا في السماء ضربت

الملائكة

الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا
فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير
فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا احدهما فوق الاخر وصف
سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته
ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما
ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها
مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك
الكلمة التي سمعت من السماء

باب قوله تعالى ان سوء
قرين بل هم بربهم كافرون

نا علي بن عبد الله قال انا محمد بن حازم قال انا الاعمش عن عمرو بن مرة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه الصفا فجعل
يدعو فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقالوا ما لك فقال ارايتم
لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال
فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا
فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب وتب

سورة الملائكة

بسم الله الرحمن الرحيم

العظيم بقية النواة وقال ابن عباس وغير اهيب شديد اشد سوادا الغر
يبس وقال مجاهد باحثة على العباد وكان حثة عليهم استهم اوهم
بالاسلام مثله من الانعام فيكونون مجنون

سورة يس

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس يحاربكم عذر الله مكاسكم تبسلون تحبسون

باب قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم

ثنا أبو نعيم قال نا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه في المسجد عند غروب الشمس فقال يا أبا ذر أتدري أين تغرب الشمس قلنا الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ثنا الحميدي قال نا وكيع قال نا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها فقال مستقرها تحت العرش

قلت

سورة والصافات

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد ثنا شيوخنا عن التيمي يعني الجن الكفار تقوله للشياطين هم عون كتيبة الرواية تبصر مكنون القول المكنون يستسخرون يتسخرون وقال ابن عباس لتحرقنه لتلقينه

باب قوله تعالى وإذ يرفعون إبراهيم القواعد من البيت

ثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه ما ينبغي لأحد أن يكون خيرا من يونس بن متى حدثني إبراهيم بن منذر قال نا محمد بن فليح قال حدثني

أبي عن هلال بن علي بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ص

ثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص فقال سألت ابن عباس من أين سجدت فقال أوما تقرأ ومن ذريته داود وسليمان أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود مما أمر نبيكم أن يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه فجاب تجيب الفتح التحقيقة ونقولها هنا تحقيقة الحسنات وقال مجاهد في عزة معاندين الملة وآخرة ملة قريش اختلاق الكذب اصطاب خرق السماء في أبوابها جند ما هنالك هزم وقع يعني قريش أوتاد الأحزاب الفروق الماضية سواد رجوع فعجلنا عذابنا اتخذناهم سخريا أحقناهم أتراب أمثال وقال ابن عباس دائبين الدؤوب في العبادة ودأبا دأب الشغل في أمر الله

باب قول الله تعالى هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب

حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال نا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن عفريتا من

الجن تعلقت على النار حية او كلمة نحوها ليتفتح على الصلاة فلما كشفني الله
منه وأردت ان ارد يده الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا
وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي فرده خاسئا

باب قوله تعالى وما أنا من المتكلفين

ش تشبيه قال نا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على
عبد الله بن مسعود فقال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم
فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله
لنبيه قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وسأحدثكم عن الدخان
ان رسول الله صلى الله عليه دعا قريشا الى الاسلام فابطؤا عليه
فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فحصت
كل شيء حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين
السماء دخانا من الجوع قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء
بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا اكشف
عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا
عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون يوم
العذاب يوم القيامة قال فكشف عنهم فعادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم
بدر قال الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون

سورة الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الجان يلقى بجريمته يجر على وجهه في النار وهو قوله الجان يلقى

في النار خيام مريانية وامنا يوم القيمة ورجلا سلما لرجل الحلال وقال
غيره مدهامتان كسوران الجلد الشكس العسير الى في الانطاب فشبهما
ليس من هذا بمقبل ولا من هذا بمدبر وقال شبه بعضه بعضا في الخير يوفين عروج
تنبس خوفا لنا اعطينا ورجلا سلما لرجل يقال سلما لنا صالحا الحاء الشمار
بقرت بعلاريتهم من البقر وحامير ابطا قوابه مقيمين بحقائقه

مجانبيه

باب قل يا عبادي الذين اسرفوا

على انفسهم حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس ان ناسا من
اهل الشرك كانوا قد قتلوا فاكثروا وزنوا فاكثروا واتوا محمدا صلى الله
عليه فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا
كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق ولا يزنون يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا
تقنطوا من رحمة الله

باب قوله تعالى وما قدروا الله حق

قدره ش آدم قال نا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد
الله قال جاء حبر من احبار اليهود الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا محمد
انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر
على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع فيقول انا
الملك فضحك النبي صلى الله عليه حتى بدت نواجذه تصديقا لقول
الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وما قدروا الله حق قدره والارض
جميعا قبضته يوم القيامة

باب قوله تعالى والارض جميعا قبضته

يوم القيمة نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض

ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الاية

حدثني الحسن قال نا اسماعيل بن خليل قال انا عبد الرحيم عن زكريا بن ابي زائدة عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اني لاول من رفع راسه بعد النفخة الاخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اكان ممن رفع راسه بعد النفخة نا عثمن بن ابي شيبة قال نا ابي قال نا ابو عوانة عن سليمن قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ان بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق

سورة المومن

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد حم اوائل السور وقال هو اسم يقول اسم بي برا وقال العيسى يذكر في حاميم والرمح شاجر فهلا تلا حاميم قبل التقدم ادخر الا تبتغي ناجر بين ضلع وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وانا اقدر ان اقنط الناس والله يقول يا عبادي الذين اسرفوا ويقول ان الخزي اليوم على اصحاب النار وانكم تحشرون ثم تشهرون

بالجنة

بالجنة على ما اسلفتم من اعمالكم وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار من عصاه وقال مجاهد الى النجاة ايمان ليس له دعوة يعني الوثن ثم حورت تنظرون نا علي بن عبد الله قال انا الوليد بن مسلم قال حدثني الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابرهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد ما صنعه المشركون برسول الله صلى الله عليه قال بينا رسول الله صلى الله عليه يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فلف ثوبه في عنق رسول الله صلى الله عليه ولوى ثوبه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

حم السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين وقال الشعبي عن سعيد قال رجل لابن عباس اني اجد في القرآن اشياء تختلف علي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وقال اقبل بعضهم على بعض يتساءلون وقال ولا يكتمون الله حديثا وقال ربنا ما كنا مشركين وقال في مقدر الاية وقالوا السماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى قوله طائعين فذكر في هذه خلق الارض قبل خلق السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض

شاء الله فلا انساب بعذرا الدرى ولا يتساءلون ثم في التفسير (اي) اقبل
بعضهم على بعض يتساءلون وانما قوله وما كنتم تستترون الآية حدثنا
قال الله يعلم ما هلا هؤلاء ما هؤلاء وقال الله تعالى وما كنتم تستترون لكن
مشركين مجتمعين على اقوالهم بسطوا ايديهم بعذرا الدرى حدثنا ان الله لا يكتم
حديثا وعنده يوما الدرى كفروا الآية وخلق الارض في يومين ثم خلق السماء
ثم استوى الى السماء فسواهن في يومين واخرجنا ضحاها الارض دحاها اخرج
منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجمال والاكام وما بينهما في يومين واخرجنا
قال الدرى قوله دحاها وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها
من شيء في اربعة ايام وخلقت السموات في يومين وكان الله غفورا سميا
فبسمه ذا الدرى وذا الدرى قوله انى لم تزل كذا الدرى قال الله لم يزل شيئا اذا اصاب به
الذي اراد فلا يختلف عليه الدرى قال الله قال ابو عبد الله
البخاري حدثنا يوسف بن عدي قال انا عبيد الله بن عمر وعمر بن ابي انيسة
عن ابيهما قال قال مجاهد منوا محسوب بحسنات مشاءيم اهتزت بالنبات وربت
ارتفعت من اكمامها حين تطلع قال غيره سواء للسائلين قدرها سواء جعل
بينهم وبين الناس على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وقوله هديناه السبيل
اما شاكرا يؤمنون يكفرون من اكمامها قشر الكفرى الكم وقال غيره وينفلق الفلق
اذا خرج ايضا كابوا رؤوسهم هو المرى الذي هو كالرشاء بمنزلة اشعرنا اولا يدري
الذين هدى الله الآية من محيص حاص عنه اي حاد عنه من توبة ومن ناحية
اي امنا وقال مجاهد اعملوا ما شئتم يعني الوعيد وقال ابن عباس ادفع
بالتي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوا
عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم القريب افواجها ازواجها

اي

في كل سماء امرها امرا امر به وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة عند الموت
يقولون هذا لي اي بعملي انا محقون به

باب وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الآية

قال الحسن بن محمد قال انا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد
عن ابي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الآية
قال الرجلان يقول بيت وخزنة لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من
قريش في بيت فقال بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم
يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما
كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الآية

باب قوله تعالى وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم الآية

قال الحميدي قال انا سفيان قال انا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم
بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال
الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا
فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد
عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الآية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول
انا منصور او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور
وترك ذا الدرى مرارا غير واحدة حدثني عمرو بن علي قال انا يحيى قال انا سفيان
والثوري قال حدثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بنحوه

بسم الله الرحمن الرحيم

حم عسق

وروى عن ابن عباس عقيمة التي لا تلد روحا من الجن فإذا قرأوا وقال مجاهد يذرؤكم
فيه نسل بعد نسل الحجة تنسل الخطوة تنسل ويبثكم من كم في خفي دليل
فيظلون رواكد على ظهره يتحركون الجبل

باب قوله تعالى إلا المودة في القربى

حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عبد الملك بن
ميسرة قال سمعت طاوسا عن ابن عباس أنه سئل عن قوله إلا المودة في
القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت إن النبي
صلى الله عليه لم يكن بطن من قريش إلا كان له فيهم قرابة فقال إلا أن تصلوا
ما بينه وبينكم من القرابة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة حم الزخرف

وقال مجاهد إنا على أمة على إمام وقيله يا رب تعسير أيحسبون
أنا لا نسمع سرهم ونجواهم ونسمع قيلهم وقال ابن عباس لولا أن يكون الناس
أمة واحدة لولا أن يجعل الناس كلهم كفارا لجعلت بيوت الكفار سقفا من
فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة مفرنية مطيفية استخفوا
استخفوا يعني وقال مجاهد أفنضرب عنكم الذكر صفحا أي نكذبكم بالقرآن أن كنتم
قوما مسرفين وقال مثل الأولين سنة الأولين ومضى مثل الأولين
وابتغوا الحميم أو من يتنشأ في الحلية يعني الجواري يقول جعلتموهن لله ولدا
فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الأوثان يقول الله عز وجل

بيوت

ما لهم بذلك من علم إن هم إلا يخرصون في عقبه ولدا يقفون يتبعون معنا
جعلناهم سلفا جعلناهم قوم فرعون سلفا لكفار أمة محمد ومثلا عبرة يصدون
يضجون إذا أقبل الكافرون أولو الأمر المؤمنين مبرمون مجمعون وقال غيره إنني براء مما
تعبدون الغرب تقول العرب جنوح البراء والخلاء والواحد والاثنان والجميع من
المذكر والمؤنث يقال فيه براء إنه معروف وقال غيره إذا قال الغرب يقال إذا قيل
الجميع زخرفا أعبد الله إنني بري بالياء والزخرف الذهب قلائد يخلفون
يخلف بعضهم بعضا

باب

قوله تعالى ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك

فيا حدثنا بن مينا قال نا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان
ابن يعلى عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ على المنبر ونادوا
يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا للآخرين سلفا لمن بعدهم وقال
غيره مقرنين مطيقين يقال أقرن له وهو مطيق له وإنا كواب أباريق
الذي لا خرطوم له وقال قتادة وأم الكتاب جملة الكتاب أصل الكتاب
إن كنتم قوما مشركين والله لو أن هذا القرآن رفع حيث رده أوائل
هذه الأمة لهلكوا مضى مثل الأولين عقوبة الأولين وليس حرف إلا هو
يدري ما كان قبله أول الأنفين وهما نفقان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله
وقال الرسول يا رب ويقال أول العابدين الجاحدين من عبد يعبد

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الدخان

وقال مجاهد وإن هذا إلا التمني وهو الكذب يقال بشاة على علم على العالمين على من
يتفرق فيه وزوجناهم نكحناهم حور عين أنكحناهم حورا عينا يحار فيها النظر وقال

سورة الدخان

ابن عباس كالشغل الاسود كغل الزيت وقال غيره قوم تتبع ملوك اليمن وكل
واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والرجل يسمى تبعا لانه يتبع
الشمس فاهتدوا بهديه حين جحدوا الله وهم اساكنا اذا ارتفعت فانتهى

باب يوم تاتي السماء بدخان مبين

ثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله
قال قضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام

باب قوله يغشى الناس هذا عذاب اليم

حدثني يحيى قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
قال قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى
الله عليه دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى
اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبين السماء كهيئة
الدخان من الجهد فانزل الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين
يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فاتى رسول الله صلى الله عليه فقيل
يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجريء فاستسقى
فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم
الرفاهية فانزل الله عز وجل فيوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون وقال
يعني يوم بدر

باب قوله ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون

ثنا يحيى قال ثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق دخلت على عبد
الله فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه قل ما
اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي صلى

الله

الله عليه واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى
ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب
انا مومنون وقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا
فانتقم الله منهم يوم بدر وقد مضى قوله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين
الى قوله انا منتقمون

انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين

الذكرى والذكر واحد ثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن الاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه
لما دعا على قريش واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع
كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى كانوا ياكلون الميتة وكان
يقوم احدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرا
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين حتى بلغ انا كاشفوا العذاب
قليلا انكم عائدون قال عبد الله اجل كشف عنهم العذاب يوم القيمة قال
والبطشة الكبرى يوم بدر

ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون

حدثني بشر بن خالد قال انا محمد عن شعبة عن سليمن عن منصور عن
ابي الضحى عن مسروق قال عبد الله ان الله بعث محمدا وقال ما اسئلكم عليه
من اجر وما انا من المتكلفين فان رسول الله لما راى قريشا استعصوا عليه
قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة حتى حصت
كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود وقال احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة

ويجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال اني مخبرك اني قد جئت قومي وتركتهم
فادع الله ان يكشف عنهم فدعا ثم قال يعود وابعد فذلك في حديث منصور
ثم قرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى عائدون يكشف عذاب الاخرة
فغرقتم الدخان والبطشة واللزام وقال الحسن هم الروم وقال الاخر الروم
يحيى قال نا وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد
مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الجاثية

جاثية مستوفزين على الركب تستنسخ نكتب تستكتبكم تنسخكم

وما يهلكنا الا الدهر

نا الحميدي قال نا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه قال الله تبارك وتعالى يؤذيني ابن ادم يسب
الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الاحقاف

وقال بعضهم اثرة واثرة وآثار بقية من علم وقال ابن عباس قل ما كنت بدعا
من الرسل ما كنت باول الرسل

والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني نهاية

نا موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن موسف بن ماهك
قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية
لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال خذوه

اپیکشف

فدخل

فدخل على عائشة فلم يقدروا فقال مروان ان هذا الذي انزل الله فيه والذي
قال لوالديه اف لكما فقالت عائشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا
شيئا من القرآن وانما انزل الله عذري

باب قوله تعالى فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم الاية

قال ابن عباس عارض السحاب نا احمد قال نا ابن وهب قال اخبرني
الليث حدثني عن سليم بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت
ما رايت رسول الله صلى الله عليه ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان
يتبسم قالت وكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله الناس
اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر وارى اذا رايته عرفت في وجهه
الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنني ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح
وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا

سورة الذين كفروا

بسم الله الرحمن الرحيم

اوزارها اثامها حتى اثخنتموهم اثقلتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء
حتى تضع الحرب اثقالها اهلها قتلوا فاثخنوا قتلوا وقال مجاهد عرفها لهم
قد بينها لهم وقال ابن عباس اصلح بالهم حسنهم

وتقطعوا ارحامكم

نا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال حدثني محمد بن ابي عتيق عن سعيد بن
يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لما خلق الله الخلق قامت الرحم
فاخذت بحقو الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة
قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك

قال ابو هريرة اقرءوا ان شئتم مثل عسيتم ان توليتم أن تفسدوا في الارض
وتقطعوا ارحامكم حدثني ابراهيم بن حمزة قال انا حاتم عن معوية قال
حدثني ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى
الله عليه اقرءوا ان شئتم مثل عسيتم نا بشر بن محمد قال انا عبد الله
قال انا معاوية بن ابي مزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه اقرءوا ان
شئتم مثل عسيتم

سورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد فرقا ابو زاهر الكبير بسيماهم وجوههم الشحمة وقال منصور
عن مجاهد الشوا طرح فاستغلظ غلظ شطأه فراخه فاستوى على سوقه
استوى هامة الشجرة وقال ابن الزبير السوء كقوله رجل السوء ودائرة
السوء العذاب وقال غيره شطأه شطء السنبل تنبت الحبة عشرا
وثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله فآزره فقواه ولو كانت
واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه اذ خرج
وحده ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة بما نبت منها ثم زوى تنطوي

انا فتحنا لك فتحا مبينا

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير
معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه
ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلت ام عمر
نزرت رسول الله صلى الله عليه ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك فقال عمر

ثم كنت بعير ثم تقدمت أمام الناس وخشيت ان ينزل فيّ قرآن فما نشبت
ان سمعت صارخا يصرخ بي قد خشيت ان يكون نزل فيّ قرآن فجئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت عليّ الليلة
سورة لهي احب اليّ مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا
مبينا حدثني محمد بن بشار قال انا غندر قال انا شعبة قال سمعت فتادة
عن انس انا فتحنا لك قال الحديبية نا مسلم بن ابراهيم قال انا شعبة
قال انا معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه
يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معاوية لولا شيء اراه حكى لكم
قراءة النبي صلى الله عليه لفعلت

باب قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر

نا هدبة بن الفضل قال انا ابن عيينة قال ابن زياد انه سمع المغيرة يقول
قام النبي صلى الله عليه حتى تورمت قدماه فقيل له قد غفر الله
لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا حدثني
حسن بن عبد العزيز قال انا عبد الله بن يحيى قال انا حيوة عن ابي
الاسود سمع عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان يقوم من
الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله
وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا احب ان اكون عبدا
شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرأ ثم ركع

باب انا ارسلناك شاهدا ومبشرا

ونذيرا نا عبد الله قال انا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال بن ابي هلال

عن عقبة بن يسار عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم في الفتح على راحلته
بالفتح وبإزائه النبي صلى الله عليه وسلم إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في الشورى
بإزائه النبي صلى الله عليه وسلم إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للأميين أنت عبدي
ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالأسواق ولا يدفع
بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه حتى يقيم
به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عميا وآذانا
صما وقلوبا غلفا

هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين

ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال تعلم
رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه سورة وكان في الدار فجعل
ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما أصبح ذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن

إذ يبايعونك تحت الشجرة

ثنا قتيبة قال نا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية ألفا
وأربعمائة ثنا علي بن عبد الله قال نا شبابة قال نا شعبة عن قتادة
سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني من شهد الشجرة
من النبي صلى الله عليه من الحرم وعن عقبة بن صهبان قال سمعت
عبد الله بن المغفل المزني في البول في المغتسل يأخذ منه الوسواس
حدثنا محمد بن الوليد قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن خالد عن أبي
قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان من أصحاب الشجرة حدثنا أحمد بن الأسود
الشلمي قال نا يعلى قال نا عبد العزيز بن سيلة عن حبيب بن أبي ثابت قال

أتيت أبا وائل أسأله قال كنا بصفين فقال رجل ألم تر إلى الذين يدعون إلى كتاب
الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا أنفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية
يعني الصلح الذي بين النبي صلى الله عليه والمشركين ولو نرى قتالا
لقاتلنا فجاء عمر فقال ألسنا على الحق وهم على الباطل أليس قتلانا في
الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما
يحكم الله بيننا قال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فرجع
متغيظا فلم يصبر حتى جاء أبا بكر فقال يا أبا بكر ألسنا على الحق وهم على
الباطل أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا
أبو بكر يا عمر إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح

سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا تقدموا اتقوا الله لا تقدموا بين يدي رسول الله صلى الله عليه حتى
يقضي الله على لسانه ويلتكم ينقصكم أشفقوا أن تحبط أمنتم الله أخلص الله
وأنا نزلت في بني تميم الكفر بعد الإسلام

باب لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي

الآية حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال نا رافع بن عمير عن أبي
أبي مليكة قال كاد الخيران أن يهلكا أبو بكر وعمر رفعا أصواتهما عند النبي
صلى الله عليه حين قدم عليه ركب بني تميم فأشار أحدهما بالأقرع بن حابس
أخي بني مجاشع وأشار الآخر برجل آخر فقال نافع لا أحفظ اسمه فقال
أبو بكر ما أردت إلا خلافي فقال ما أردت خلافك فارتفعت أصواتهما فنزلت
قال الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي
الآية فقال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه بعد

تمزي دابة حتى تستر بها ولم يزد الذي عن أبيه يعني أبا بكر البصري نا
محمد بن عبد الله قال نا أزهر بن سعد قال أنا ابن عون قال أنبأني موسى بن
أنس عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه أتى فرنا ثابت بن قيس
فقال وجعل يمار رسول الله إذا علم الذي علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته
منكسا رأسه فقال له ما شأنك قال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي
صلى الله عليه فقد حبط عمله وهو من أهل النار وأتى الرجل النبي صلى
الله عليه فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع إليه المرة الآخرة
ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك لست من أهل النار ولكنك
من أهل الجنة

أن الذين ينادونك من وراء الحجرات

حدثنا المستمر بن محمد قال نا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني أبو أبي مليكة أن
عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله
عليه فقال أبو بكر أمر القعقاع بن معبد وقال عمر بل أمر الأقرع بن حابس
فقال أبو بكر ما أردت إلا خلافي فقال عمر ما أردت خلافك فتماريا
حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا حتى
انقضت الآية

باب قوله تعالى

ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم

لكان خيرا لهم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ق

وقال مجاهد ما تنقص الأرض من لحومهم وعظامهم الباسقات الطوال منضود
رفع بعضه على بعض فروج فتوقوا حرامها مريج من جنس المرير وريناه في

حلقه

حلقه والحبل هنا الأعناق وتجد تقول يقول هل من مزيد صب الحصيد الحنطة وفيه مميز
رصرصا يرد وتسميه الملك ابن وتسميه وقال فرينه الشيطان أغويه فيقول له
أو ألقى السمع الخبر نفسه بغيره وهو شهيد شاهد بالقلب

وما مسنا من لغوب

النصب
وقال غيره النصب الكفر وما ذام في الكلام وحنا منضود بعضه على بعض
فإذا خرج من الكمام فليس بنضيد وأدبار النجوم وأدبار السجود كان علي
يفتح الهمزة وروي بكسرها التي في الصور وتكسر جميعا وتنصبان وقال ابن عباس
يوم الخروج يوم يخرجون من القبور

باب وتقول هل من مزيد

نا عبد الله بن أبي الأسود قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن قتادة عن أنس
عن النبي صلى الله عليه قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع
فيها قدمه فتقول قط قط
حدثنا محمد بن موسى بن الفطر قال نا أبو سفيان
الحميري سعيد بن يحيى بن المغيرة قال نا عوف عن محمد عن أبي هريرة رفعه
وأكثر ما كان يرفعه أبو سعيد قال لا تزال جهنم هل من مستزيد فتقول هل من مزيد
حتى يضع الرب قدمه عليها فتقول قط قط
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا
عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه تحاجت
الجنة والنار فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت
الجنة ما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله للجنة إنما
رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي وقال للنار إنما أنت عذابي أعذب بك من
أشاء من عباد ولكل واحدة منهما ملؤها فأما النار فلا تمتلئ حتى
يضع رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض ولا

يعلم الله من خلقه أهل النار وأهل الجنة فإن الله قد أمر بنيتي لما خلقها

باب قوله تعالى فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب

قال آدم قال ثنا ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن ابن عباس أمر أن يسبح في أدبار الصلوات كلها يعني قوله وأدبار السجود قال إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه فنظر إلى القمر ليلة أربع عشرة فقال أما إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الذاريات

قال علي والذاريات الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي أنفسكم أفلا تبصرون ريقا كله وتشربا في مدخل واحد ويخرج من موضعين فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين أطلقها بعصا فضربت جنبها والرميم نبات الأرض إذا يبس ورم يبس أخذ الموسعون الذي يوسعه على الموسع قدره يعني القوي فلفنا زوجين الذكر والأنثى واختلاف الألوان حلو وحامض مهما زوجان ففروا إلى الله فعلتها من الله إليه ما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون يقولها خلقت أهل السعادة من أهل الفقر يقول لا يستطعمون وقال بعضهم خلقهم ليعقلوا فيعقل بعضهم عن بعض ويستدل به بحجة على أهل القدر والذنوب الذنوب العظيم وقال مجاهد ذنوبا سبيلا مثل صحابه

العظيم

العظيم أفلم في عمى فضلا لهم يتماد وقال غيره مسومة معلمة من السيما فتبل لا تسألني عن

سورة والطور

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية ومنشور صحيفة والبحر المسجور الموقد وقال الحسن تسجر حتى تذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال ابن عباس كيشبقا قطعا وقال غيره تمور تدور أحلامهم العقول يتنازعون يتعاطون المنثور الموت

وكتاب منشور

قال عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه إني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور قال الحميدي قال ثنا سفيان قال حدثونا عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون أم خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك أم هم المصيطرون كاد قلبي أن يطير قال سفيان فلقد أنا فإنما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ في المغرب بالطور أم استمعوا الذي فأدوا

سورة والنجم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد زرعه وقوته ضيئا هو جدا والزرع نبع عطاؤه ... رب الشيء هو
من زرع الجوز الذي وقى ما فرض عليه ... سامر ورا الزهرة هو رب من المشتري
وقال عكرمة يتفقون بالجبت والطاغوت وقال ابن عباس وقتادة اجتنبوا ... ومن قال اقتم
اقتحموه ما زاغ البصر بصر محمد وما طغى ما جاوز ما رأى فتماروا كذبوا وقال
الحسن اذا هوى غاب وقال ابن عباس اغنى وأقنى اعطى وقال قتادة يحيى قال
نا وكيع عن اسماعيل بن ابي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة يا
أمتاه هل رأى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلاث من
حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله
الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت
وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم فقد كذب ثم قرأت يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته ولكنه رأى جبريل في
صورته مرتين

باب

قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى

حيث الوتر من القوس نا ابو النعمان قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني
قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين او ادنى قال اوحى الى عبدي ما
اوحى قال نا ابن مسعود انه رأى جبريل له ست مائة جناح

باب قوله ما اوحى الى عبده ما اوحى

نا محلوف بن هشام قال نا اسرائيل عن الشيباني قال سألت زرا عن قوله تعالى
فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال نا عبد
الله انه محمد رأى جبريل له ستمائة جناح

باب لقد رأى من آيات ربه الكبرى

نا قبيصة قال نا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا اخضر قد سد الافق

باب قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى

نا مسلم قال نا ابو الاشهب قال نا ابو الجوزاء عن ابن عباس اللات
والعزى قال كان اللات رجلا يلت سويق الحاج حدثنا عبد الله بن
محمد قال نا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن سعيد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من حلف فقال في حلفه
واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق

باب قوله تعالى ومناة الثالثة الاخرى

نا الحميدي قال نا سفيان قال نا الزهري قال سمعت عروة قلت لعائشة
فقالت انما كان من اهل بمناة الطاغية التي بالمشلل ينطلق فيهل منها
والمروة فلما نزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول
الله صلى الله عليه والمسلمون قال سفيان مناة بالمشلل من قديد وقال
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة من لم يكن
كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة كان رجال ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين
مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما
لمناة نحوه

باب فان بعدوا الى ... واعبدوا

نا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال سجد النبي صلى الله عليه بالنجم وسجد المسلمون والمشركون

والجزء الذي انشق تابعه ابراهيم بن طهمان عن ايوب لم يذكر ابن علية ابن عباس
نا نصر بن علي قال انا ابو احمد قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود
ابن يزيد عن عبد الله قال اول سورة انزلت فيها السجدة النجم قال فسجد رسول
الله صلى الله عليه وسجد من خلفه الا رجل رأيته اخذ كفا من تراب فسجد
عليه فرأيته بعد قتل كافرا وهو امية بن خلف

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة اقتربت

وقال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر فتناهى وازدجر فاستطير جثوا دسر
اضلاع السفينة نمر كافر يقول لكم له يقول لكم جزاء من الله متعلكم فعقر
فعالها بيده فعقر هل محتضر يحضر والماء وقال ابن جبير مهطعين المسلمين
الخبيب اليسير اع المحتظر كحظار من الشجر محتظر وازدجر افتعل من زجرت يعني
فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء بما صنع بنوح واصحابه عذاب مستقر عذاب
حق يقال له اشر المرح والتجبر

باب قوله تعالى وانشق القمر وان يروا آية

يعرضوا نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة وسفيان عن الاعمش عن ابراهيم
عن همام عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله
عليه فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله
عليه اشهدوا نا علي قال نا سفيان قال انا ابو ابي نجيح عن مجاهد عن ابي
معمر عن عبد الله انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه بمكة فرقتين
فقال اشهدوا اشهدوا نا يحيى بن بكير قال نا بكر عن جعفر عن عراك
ابن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس

قال

قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه حدثني عبد الله بن محمد قال
نا يونس بن محمد قال نا شيبان عن قتادة عن انس سأل اهل مكة ان يريهم آية
فاراهم انشقاق القمر نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس
قال انشق القمر فرقتين

تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر

قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة نا جعفر
ابن عمر قال نا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي صلى
الله عليه يقرأ فهل من مدكر

باب قوله تعالى فكيف كان عذابي ونذر

ولقد يسرنا للقرآن للذكر فهل من مدكر قال مجاهد هو تهاون فاعرفه نا مسدد
قال نا يحيى عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه انه كان يقرأ فهل من مدكر

اعجاز نخل منقعر

نا ابو نعيم قال نا زهير عن ابي اسحاق انه سمع رجلا سأل الاسود فهل من
مدكر قال سمعت النبي صلى الله عليه يقرأها فهل من مدكر مرارا

فكانوا كهشيم المحتظر

نا عبدان قال انا ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه قرأ فهل من مدكر

ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر

حدثني محمد قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه قرأ فهل من مدكر

ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر

حدثنا يحيى قال نا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن
عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله عليه فهل من مدكر فقال النبي صلى
الله عليه فهل من مدكر

سيهزم الجمع ويولون الدبر

حدثنا محمد بن حرب قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس ح محمد قال نا عفان بن مسلم عن وهيب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه قال وهو في قبة يوم بدر اللهم
انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده
فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو
يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر الاية

باب قوله تعالى بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر

يعني من الم ان حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين
قالت نزل على محمد صلى الله عليه بمكة واني لجارية العب بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر حدثنا اسحق قال نا خالد عن خالد عن
عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال وهو في قبة له يوم بدر
انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ ابو
بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله بعض الحاح على ربك وهو في الدرع
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة

ادهى وامر

سورة الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم

واقيموا الوزن بالقسط والميزان هو العصف نقل الزرع اذا قطع منه شيء
قبل ان يدرك فذلك العصف والريحان الرزق والحب الذي يؤكل منه وقال
بعضهم العصف ورق الحنطة والريحان الذي لم يؤكل وقال
غيره العصف ورق الحنطة وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق
وقال الضحاك العصف التبن وقال ابو عبيدة العصف الورق ما ينبت تسميه
النبط هبورا وقال مجاهد والبقل كل ما ينبت البقل وقال مجاهد المارج لهب
النار والحمم الذي يكون به الرحمان ترك المشي في الشتاء ومشى في
ومشى في الصيف ورق الغرب يترفع سهله في الشتاء والصيف ابتغيا
لا يختلفان انشئت ما رفع فلعله من الشفرة اما ما لم يرفع فلعله
فليس بمنشأة انشؤا كما تنشب من فاروق من خاف مقام ربه جنتان يهم بلا
معصية يتذاكران به فيه كهله عاكمة ونخل ورمان قال بعضهم يسمى النخل
والرمان فاكهة واهل العرب فانهما تعدها فاكهة كقوله تعالى حافظوا على
الصلوات والصلاة الوسطى وامر بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد العصر
تشريفا لها كما اعيد النخل والرمان ومثله الم تر ان الله يسجد له من في
السموات ومن في الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد
ذكرهم في اول قوله من في السموات ومن في الارض وظل الحسن في اثناء
نعمه وقال قتادة ربكما يعني الجن والانس وقال ابو الدرداء كل يوم هو في
شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع اخرين والجلال العظمة
وقال غيره كما مارج خالص من النار يقال المرج امير رعيته اذا خلاهم يعدو

بعضهم على بعض ويقال مرج امر الناس اختلط ومرج البحرين التقيا وتركتهما يلتقيان ومرجت دابتك
تركتها تسرح بغير راع وسمي سبكم لا يبغيان عنه شيئا وهو مفعول في
كلام العرب يقال لا تبغ عني كلاما وما بي شغل يقول لا تجزني على غير ترك

باب ومن دونهما جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال نا عبد العزيز بن عبد الصمد
العمي قال نا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول
الله صلى الله عليه قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب
آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه
في جنة عدن

حور مقصورات في الخيام

وقال ابن عباس الحور السوداء الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات
قصرن أنفسهن على أزواجهن خيام ذات لا يبغين غير أزواجهن حدثني
محمد بن المثنى قال نا عبد العزيز بن عبد الصمد قال نا أبو عمران الجوني عن أبي
بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه قال إن في
الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها أهل
ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمن وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما
وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء
الكبرياء على وجهه في جنة عدن

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الواقعة

وقال مجاهد رجت زلزلت بست بست وقعت كما يأتك السويق الخضود

المنضود حمله والعرب المخضود الذي لا شوك له أزواجا ثلاثة أصناف يخوض في النار
المكذبون الضالون يصرون يقيمون على الحنث العظيم الشرك أئذا متنا وكنا
تراب وعظاما أئنا لمبعوثون أو آباؤنا الأولون الأقدمون الزقوم شجر
مثل صبر وصبر يسميه أهل مكة الأزقم وأهل المدينة الغيجة وأهل
العراق الشكيلة كالإبل خافضة لقوم إلى النار ورافعة إلى الجنة وقيل خافضة
بعضها أقرب وبعض أبعد منتعين ما تمنون من النطف يعني في أرحام النساء
بمواقع النجوم بحكم القرآن ويقال بمنازل النجوم إذا سقطت وتواقع وهو
واحد مرهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون مسلام لك وسلام
لك أنك من أصحاب اليمين وأبغيت أن هو تعنا هكذا تقول أنت مغتر فيما
مر عن قليل إذا كان فرقا إلى مسلام عرفت بك وقد يكون الدعاء له كقولك
تسقيا من الجدل أو رفعت السلام فهو من الدعاء

باب قوله تعالى وحمل فمنضود

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ
به النبي صلى الله عليه قال إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة
عام ما يقطعها واقرءوا إن شئتم وظل ممدود

سورة الحديد والمجادلة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد فيه بأس شديد ومنافع للناس جنة وسلاح ليعلم أهل
الكتاب يحادون رهبة يتنافسون كبتوا أخزوا استحوذ غلب قواكم أذى
بكم انظرونا اقتبسوا

سورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الجلاء والاخراج من ارض الى ارض حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا سعيد بن
سليم قال نا هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظننا
انه لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قال
قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير حدثنا حسن بن مدرك قال نا
يحيى بن حماد قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قلت لابن
عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير

باب قوله تعالى ما قطعتم من لينة

نخلة ما لم تكن تعرف لونه او مجنونة نا قتيبة قال نا ليث عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل
الله عز وجل ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها الاية

ما افاء الله على رسوله

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن معمر عن عمرو عن الزهري عن الزبير بن
ابن الحرث عن عمر كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم
يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه
خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع
عدة في سبيل الله

وما اتاكم الرسول فخذوه

نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن

الغيرات

الغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت
فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا العن من لعن رسول الله
صلى الله عليه وهو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين
فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت ما اتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه
قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال اذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم
تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا نا علي بن عبد الله
قال نا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواصلة فقال سمعته من ام يعقوب
يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور

والذين تبوؤوا الدار والايمان من قبلهم

نا احمد بن يونس قال نا ابو بكر عن هشيم عن عمرو بن ميمون قال قال عمر بن
الخطاب اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة
بالانصار الذين تبوؤوا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم

باب ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم

خصاصة وقاية المفلحون الباقون بالخلود الفلاح البقاء حدثني
يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال نا فضيل بن غزوان قال نا ابو حازم الاشجعي
عن ابيه عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله
اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله
صلى الله عليه الا رجل يضيفه هذه الليلة رحمه الله فقام رجل من الانصار

قال نا ابو اسامة

فقال انما يأتي رسول الله فذهبت الى المنزل فقال لامرأته ضيف رسول الله صلى
الله عليه أثر تغريه شيئا قالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال
فاذا أرادت الصبية العشاء فنوميهم وتعالي فاطفئي السراج ونطوي بطوننا
الليلة ففعلت ثم غدا الرجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال لقد عجب
الله او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو
كان بهم خصاصة

سورة الممتحنة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لذين كفروا لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان هؤلاء
على الحق ما اصابهم هذا يعني الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه بفراق
نسائهم كن كوافر بمكة

باب لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء

ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي انه
سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول
الله صلى الله عليه انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة
خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا
حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من
كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها
فاتينا به النبي صلى الله عليه فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس
من المشركين بمكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه فقال النبي
صلى الله عليه ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرأ
ملصقا ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون

بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم
يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال النبي صلى الله
عليه انه قد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني فاضرب عنقه فقال انه
قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم قال عمرو نزلت فيه يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
اولياء قال لا ادري الاية في الحديث او قول عمرو حدثنا علي قيل لسفيان في هذا
نزلت لا تتخذوا قال سفيان هذا في حديث الناس حفظته من عمرو وما ترك منه
حرفا وما ارى احدا حفظه غيري

اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات

حدثنا الشافعي قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابراهيم ابن سعد عن
عمه قال اخبرني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه اخبرته ان رسول
الله صلى الله عليه كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الاية يقول
الله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى قوله غفور
رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها
رسول الله صلى الله عليه قد بايعتك كلاما والله ما مست يده
يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه
يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري وقال الاوزاعي وابن راشد عن
الزهري عن عروة وعمرة

اذا جاءك المؤمنات يبايعنك

حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين
عن ام عطية قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه فقرأ علينا ان لا يشركن

بالمدينة شيئا ومنا من مات في البيداء فبعثت امرأة تزورها فقالت اسعدتني
فلانة اريد ان اجزيها بها فقال ما النبي صلى الله عليه شيئا فانطلقت
ورجعت فبايعنا **حدثنا** عبد الله بن محمد قال نا وهب بن جرير قال نا
ابي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى وعاشروهن
بالمعروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء **نا** علي بن عبد الله
قال نا سفيان قال الزهري نا قال نا ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت كنا عند
النبي صلى الله عليه فقال الا تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تزنوا فقرأ آية النساء واكثر لفظ سفيان قرأ في رواية مجمر وقال فمن وفى منكم فاجره على
الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا
فستره الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له منه تابعه عبد الرزاق
وعن معمر في رواية **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال نا هارون بن معروف قال نا
عبد الله بن وهب قال اخبرني ابن طريح ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس
عن ابن عباس قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه
وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل النبي صلى الله
صلى الله عليه فكأني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى
اتى النساء مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على
ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان
يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ من الآية كلها ثم قال حين فرغ انتن
على ذلك قالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن
من هي قال تصدقن فبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب
بلال

سورة الصف

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال يجاهدون في سبيل الله صفا كأنهم بنيان مرصوص يلصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص

من بعدي اسمه احمد

نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن
ابيه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لي اسماء انا محمد وانا
احمد وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب

حبي

سورة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

وآخرين منهم لما يلحقوا بهم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمان بن بلال عن ثور عن ابي الغيث
عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه فأنزلت علينا
سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه
حتى سأل ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع يده على رسول الله صلى الله
عليه على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال من
هؤلاء **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال نا عبد العزيز قال نا
ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه لما انزل رجال من
هؤلاء

واذا رأوا تجارة او لهوا

نا خليفة بن عمر قال نا خالد بن عبد الله قال نا الجعفي عن سالم بن ابي الجعد
عن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع

النبي صلى الله عليه فتناول الناس زاد اثنان حتى يحملوا فانفض الله واذا رأوا تجارة
او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما

سورة المنافقين

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاءك المنافقون

حدثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم قال
كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من
عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولئن رجعنا من عند ليخرجن
الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه فحر
ثنه فارسل الى رسول الله صلى الله عليه الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا
ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وصدقه فاصابني هم لم يصبني
مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت الى ان تكذبك رسول الله
صلى الله عليه ويمقتك فانزل الله اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك
لرسول الله فبعث الى النبي صلى الله عليه فقرأها قال ان الله قد صدقك
يا زيد

اتخذوا ايمانهم جنة

قال فجاهد جنة يجتنون بها حدثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا اسرائيل قال ثنا ابي
اسحاق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن
سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال ليخرجن
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي
لرسول الله صلى الله عليه فارسل رسول الله صلى الله عليه الى عبد
الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله

عليه

عليه وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي فانزل الله
اذا جاءك المنافقون الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول
الله الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل الي رسول الله صلى الله عليه
فقرأها علي ثم قال ان الله قد صدقك

باب قوله تعالى اذا لقوكم قالوا آمنا وان يكفروا

كاية قال ادم قال ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن الجزع كعب الفزاري
سمعت زيد بن ارقم قال كنا مع عبد الله بن ابي بن سلول فقال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول
الله وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فلاقيت النبي صلى الله عليه فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابي
فسأله فاجتهد يمينه ما فعل فقال كذب زيد رسول الله صلى الله عليه
فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله تصديقي في اذا جاءك المنافقون
فدعاهم رسول الله صلى الله عليه ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم

وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله

الرؤوس يستكبرون وهم كانوا استهزأوا بهم بالنبي صلى الله عليه وقوله خشب
مسندة كانوا رجالا أجمل شيء **قال** عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن
أبي إسحاق عن زيد بن أرقم كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي بن سلول
يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وليرجعنا إلى المدينة
ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي النبي صلى الله عليه
فدعاني فحدثته فأرسل إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا وكذبني
النبي صلى الله عليه وصدقهم فأصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي
وقال عمي ما أردت إلى أن كذبك رسول الله صلى الله عليه ومقتك فأنزل
الله إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله وأرسل إلي النبي
صلى الله عليه فقرأها وقال إن الله قد صدقك

سواء عليهم استغفرت لهم أم لم تستغفر

قال علي قال سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة
قال سفيان مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال
يا للأنصار وقال المهاجر يا للمهاجرين فسمعها رسول الله صلى
الله عليه فقال ما بال دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل
من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال دعوها فإنها منتنة فسمع بذلك عبد
الله بن أبي فقال فعلوها والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز
منها الأذل فبلغ النبي صلى الله عليه فقام عمر فقال يا رسول الله دعني
أضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه دعه لا يتحدث الناس
أن محمدا يقتل أصحابه وكانت الأنصار أكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة

ثم إن المهاجرين كثروا بعد ذلك سفيان سمعت عمرو سمعت جابرا كنا
مع النبي صلى الله عليه

هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا

يتبعوه **قال** إسماعيل بن عبد الله قال ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن
موسى بن عقبة قال في عبد الله بن الفضل أنه سمع أنس بن مالك يقول
حرصت على أن أصيب الخبر فكتب الزيد بن أرقم وبلغه شيء كرهه أنه
سمع رسول الله صلى الله عليه يقول اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار
وشك ابن الفضل في أبناء أبناء الأنصار فسأل أنسا بعض من كان عنده فقال
هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه هذا الذي أوفى الله بأذنيه

يقولون لئن رجعنا إلى المدينة
ليخرجن الأعز منها الأذل

قال الحميدي قال ثنا سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر
ابن عبد الله كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال
يا للأنصار يا للأنصار وقال المهاجر يا للمهاجرين فسمعها رسول الله
قال ما هذا قال كسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال يا للأنصار
يا للأنصار وقال المهاجر يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه دعوها
فإنها منتنة قال جابر وكانت الأنصار حين قدم النبي صلى الله عليه أكثر ثم
كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن أبي أوقد فعلوا والله لئن رجعنا
إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول
الله أضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه دعه لا يتحدث الناس

ليخرجن

ان عمر افضل الصحابة

سورة التغابن والتغابن

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يوم التغابن غبن اهل الجنة اهل النار وقال علقمة عن عبد الله
ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اصابته مصيبة فيعلم انها من الله
وقال مجاهد واتبعن ارايتم ان تعلموا الحيض ام لا الحيض قائم فعدتهن ثلاثة اشهر
واللائي لم يحضن تعتد ثلاثة اشهر وقال مجاهد وقال ام هل جزاء ام لها
نا يحيى بن بكير قال ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امراته وهي حائض فذكر عمر لرسول
الله صلى الله عليه ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر
فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة كما امر
الله تعالى **واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن**
واولات واحدتها ذات حمل نا سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى قال
اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده
فقال افتني في امراة ولدت بعد زوجها باربعة اشهر فقال ابن عباس
واخر الاجلين قلت انما واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة
انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا يسئله فقالت
قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين
ليلة فجاءت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وكان ابو السنابل فيمن
خطبها فقال وقال سليمان بن حرب وابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه

بذكر واخبرني اخي ابو جعفر ثنا حريث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله بن
عتبة قال قضى في نعم اصحابه قال محمد وبعضهم له فقلت له اذا بلغ الاجلين
على عهد رسول الله عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل
ذلك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسالته فذهب يحدثني حديث سبيعة
فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال
اجعلوا عليها التغليظ واجعلوا عليها الاخرة نزلت سورة النساء
القصرى بعد القصوى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن

سورة لم تحرم

بسم الله الرحمن الرحيم

لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات
ازواجك والله غفور رحيم

نا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن ابي حكيم عن سعيد بن جبير
ان ابن عباس قال في الحرام يكفره وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة نا ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف عن ابن
جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت كان يشرب رسول
الله صلى الله عليه يشرب عسلا عند زينب بنت جحش ويمكث عندها
فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير اني
اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب بنت
جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا ابتغي بذلك مرضات
ازواجك **قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم**
نا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن

حنين انه سمع ابن عباس يحدث انه قال كنت سنة اريد ان اسأل عمر بن
الخطاب عن آية فما استطيع ان اسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت
معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق يعدل الى الاراك لحاجة له قال فوقفت
له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المؤمنين عن اللتان تظاهرتا على النبي
صلى الله عليه من ازواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله
اني كنت لاريد ان اسألك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال
فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فسلني فان كان عندي علم اخبرتك
به فلما قدمنا قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله
عز وجل فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال سفيان في امر انما امرن اذ قالت
امرأتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولمراجعتك في امر اريده فقالت لي
عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك
لتراجع رسول الله صلى الله عليه حتى يظل يومه غضبانا فقام عمر فاخذ
رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية اني اريد ان احذرك مراجعة رسول
الله صلى الله عليه حتى يظل يومه غضبانا فقالت حفصة والله انا
لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية
لا تغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه اياها
يريد عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها
فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب قد دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان
تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وازواجه فاخذتني والله اخذا
كسرتني عن بعض ما كنت اجد قال ثم خرجت من عندها وكان لي صاحب من
الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت اتاه بالخبر ونحن نتخوف

حتى

ملكا

ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان ينعل خيلنا فغزا منا اثنان صاحبي
منه واذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني
فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه ازواجه فقلت
رغم انف حفصة وعائشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا رسول
الله صلى الله عليه في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول
الله صلى الله عليه اسود على رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب
فاذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه هذا الحديث
فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وانه
لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه وسادة من ادم حشوها
ليف وان عند رجليه قرظا مصبورا وعند رأسه اهب معلقة فرأيت
اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى
وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا
ولنا الاخرة

واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا الى الخيم

فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه فلما نبأت به قال نا يحيى
ابن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول
اردت ان اسأل عمر فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا
على رسول الله صلى الله عليه فما اتممت كلامي حتى قال عائشة
وحفصة **ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما**
بعد قال الحميدي يعني عونا تظاهرون تعاونون فلما الحميدي قال نا
سفيان قال نا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت

ابن عباس يقول كنت اريد أن اسئل عمر بن الخطاب عن المرأتين اللتين تظاهرتا
فمكثت سنة فلم اجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا
بمر الظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء فلما رجعته بالاداوة
فجعلت اسكب عليه الماء وتوضأ فقلت يا امير المؤمنين من
المرأتان اللتان تظاهرتا فقال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى قال هي حفصة
وعائشة **عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا**
خيرا منكن مسلمات

نا عمرو بن عون قال انا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر اجتمع نساء
النبي صلى الله عليه في الغيرة عليه فقلت له عسى ربه ان طلقكن
ان يبدله ازواجا قال هكذا

سورة الملك

بسم الله الرحمن الرحيم

التفاوت والاختلاف والتفاوت واحد تتفطر تنفطر مناكبها
جوانبها تدعون وتدعون واحد مثل تذكرون وتذكرون وفطور الكفور

سورة ن والقلم

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال افتادكم جرى انفسكم وقال ابن عباس يتخافتون يتسرون
السر والكلام الخفي قال ابن عباس اذا نفخ في الصور فلا تكون خلة ولا
كلام كالصريم انقطع من الليل والليل انقطع من النهار وهو ايضا كل رملة
انقطعت من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول

باب تمثيل بقرية الذي زنيم

حدثني

حدثني محمود قال انا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن مجاهد عن
ابن عباس تمثل بعود الاراك زنيم قال الرجل من قريش يشهد له زنمة مثل زنمة الشاة
نا ابو نعيم قال انا سفيان عن عبد ربه بن سعيد قال سمعت حارثة بن وهب
الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول الا اخبركم باهل الجنة
كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل
عتل جواظ مستكبر

يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود

نا آدم قال انا الليث عن خالد بن زيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله
عليه يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة
ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود
ظهره طبقا واحدا

سورة الحاقة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن جبير عيشة راضية يرضيها الرب الغاضية الموتة التي
قضت عليها فلا تحيا بعدها من اخر عنه حاجز يحجز يكون للجميع
وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب وقال ابن عباس خفا
كثير ويقال بالخاطئة وبالخطيئة ويقال هلكت على الخزاء كما تخفى الماء
على قوم نوح

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة سأل سائل

والعصبة اصغر ابائه الذي الى النبي يتيمي نزاعة للشوى اليدان
والرجلان ودلا يكن اب وجلدة الراس يقال له شواة وما كان غير مقتل فهو
شوى عن يمين وشمال وجماعات واحدها جماعة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة نوح عليه السلام

الخوار الخور اكثر او بخور اكثر يقال عز الخور اي فزع الكبار اشد من الكبار
وكبار الدهر جمع كبير لانها اشد مبالغة وقال ابن عباس وقال عظمة وقال
غيره كبار الكبير والعرب تقول رجل حسان جميل وحسان مخفف وجمال
مخفف ديارا من ديار اي كنية فيعال من الدور اي كافرا عمر رضي الله عنه الحي
القيام ومن من فيه وقال غيره ديار الحذر اي تبارا هلاكا وقال ابن عباس
من دار اي يتبع بعضها بعضا

ودا واسوا اعلوا يغوث ويعوق

حدثني ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن
ابن عباس صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب اما ود كانت
لكلب بدومة الجندل واما سواع فكانت لهذيل واما يغوث فكانت
لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما
نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع وتسمى اسماء رجال صالحين من قوم نوح
فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا
يجلسون انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك
وتنسخ العلم عبدت

بسم الله الرحمن الرحيم

بالجوف

ونسخ

سورة قل اوحي الي

قال ابن عباس نفر من الجن وانما جن نينوى وقال موسى بن اسماعيل قال ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى
الله عليه في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل
بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت
الشياطين فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت
علينا الشهب فقال ما حال بينكم وبين خبر السماء وبينكم الا ما حدث فاضربوا
مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينهم وبين خبر
السماء فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله
عليه بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة
الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين
خبر السماء فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا
عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله تبارك
وتعالى على نبيه قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول
الجن

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المزمل والمدثر

قال مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن اكلا فيودا وقال ابن عباس كثيبا
مهيلا اي تمل السنابل وبيلا شديدا منبعثا به متفلتة به فشوزن
ركز الناس واصواتهم وكل شديد فشوزن وفشوزا مستنفرة نافرة مذعورة
وقال ابو عوبيدة الفشوزة فشوزا اسد وقال ابن عباس عسير شديد
الركز الصوت

يا ايها المزمل قم فانذر

سورة المزمل والمدثر

حدثني يحيى قال نا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير قال سألت
أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أول ما نزل من القرآن قال يا أيها المدثر قلت يقولون
اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله عن
ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا أحدثك إلا ما حدثنا رسول الله
صلى الله عليه قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنودي فنظرت
عن يميني فلم أر شيئا ونظرت عن شمالي فلم أر شيئا ونظرت أمامي فلم أر شيئا
ونظرت خلفي فلم أر شيئا فرفعت رأسي فرأيت شيئا فأتيت خديجة فقلت
دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر

باب

حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا نا هشام بن
سنبر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه
قال جاورت بحراء مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك

باب قوله تعالى وربك فكبر

حدثنا إسماعيل بن منصور قال نا عبد الصمد قال نا حرب قال نا يحيى قال
سألت أبا سلمة أي القرآن أنزل أول قال يا أيها المدثر فقلت أنبئت أنه
اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله أي
القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنبئت أنه اقرأ باسم ربك فقال
لا أحدثك إلا ما قال رسول الله صلى الله عليه قال رسول الله صلى الله
عليه جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي
فنودي فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فإذا هو جالس على
عرش بين السماء والأرض فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء

بارد

فأنزل الله علي يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر

باب رجز فاهجر

يقال الرجز والرجس العذاب حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن
عقيل قال ابن شهاب سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله أنه
سمع رسول الله صلى الله عليه يحدث عن فترة الوحي فبينا أنا أمشي
سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي
جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه حتى هويت إلى
الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فأنزل الله يا أيها المدثر إلى
قوله والرجز فاهجر قال أبو سلمة الرجز الأوثان ثم حمي الوحي وتتابع

سورة القيامة

بسم الله الرحمن الرحيم

لا تحرك به لسانك لتعجل به قال ابن عباس سدى هملا لا يبعث أقامه سوى
أثوب سوى أعمل لا وزر لا حصن فلا الحميري قال سفيان قال موسى

اجرا بي عائشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس كان النبي صلى الله
عليه اذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان يريد ان يحفظه
فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه
اجرا موسى عن اسرائيل عن موسى بن ابي عائشة انا سعيد بن جبير عن
قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال قال ابن عباس كان يحرك به شفتيه اذا انزل
عليه يقول لا تحرك به لسانك تخشى ان تنفلت منك ان علينا جمعه
ان نجمعه في صدرك وقرآنه ان تقرأه فاذا قرأناه يقول انزل عليه فاتبع قرآنه
ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك

فاذا قرأناه فاتبع قرآنه

قال ابن عباس قرأناه بيناه فاتبع يعني اعمل به فا قتيبة بن سعيد قال
نا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في
قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه
اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه
وكان يعرف منه فانزل الله الاية التي بعدها أقسم بيوم القيامة لا تحرك
به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال علينا ان نجمعه في صدرك
وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه
ان نبينه بلسانك قال وكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله
عز وجل

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة هل اتى

وهل تكون جحدا وهل تكون خبرا وهي من الجحد وتعم اسلا اسلا واغلالا ولم
يجر بعضهم منتهى امتزاج البلاء يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذا الدهر من

حين خلقه من طين الى ان ينفخ فيه الروح وقال عمر انه لم يشرك المخلوق في كل شيء
شركته من غيره اذوقت جمعه ما يشور والغبيط شيء يركبه النساء يشبه
الهودج افتضاح اخلاء ماء الرجل وماء المرأة الدم والعلقة وقال الاخفش
مشيج كقولك خليط ومشموج مثل مخلوط والقمطرير الشديد يقال يوم
قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر والقصب اشد ما يكون من
الايام في البلاء

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والمرسلات

جمالات جبال وقال مجاهد ركعوا اصلوا لا يركعون لا يصلون وقيل لابن عباس
هذا يوم لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال اللسان والشهادة
مرة ينطقون ومرة تختم عليهم حدثني محمود قال نا عبيد الله عن اسرائيل
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله
عليه فنزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه غير جحا حية فابتدرناها
فسبقتنا فدخلت فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وقيتم
شركم كما وقيتم شرها حدثنا عمرو بن عبد الله قال نا يحيى بن آدم
عن اسرائيل عن منصور مثله وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله مثله تابعه اسود بن عامر عن اسرائيل وقال حفص وابو
معاوية وسليم بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وقال يحيى بن
حماد نا ابو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وقال
ابن اسحاق وعن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله نا قتيبة
قال نا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال عبد الله بينا نحن مع
رسول الله صلى الله عليه في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها

من فيه وإن قال اكتب بها أنزلت حية فقال رسول الله صلى الله عليه
عليكم أقتلوها قال فابتدرناها فاستبقنا فأنا أولى فقتلت شرهم كما وقيتم
شرها

إنها ترمي بشرر كالقصر

نا محمد بن كثير قال أنا سفيان قال ثنا عبد الأحمر بن عباس قال سمعت ابن عباس
إنها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة أذرع أو أقل فنرفعه
للشتاء فنسميه القصر

كأنه جمالات صفر

حدثنا عمرو بن علي قال أنا يحيى قال ثنا سفيان قال ثنا عبد الأحمر بن عباس
قال سمعت ابن عباس ترمي بشرر كالقصر كنا نعمد إلى الخشب ثلاثة أذرع
أو فوق ذلك أو دون فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كأنه جمالات صفر جمال الشعر
تجمع حتى تكون كأنها جمال رجال

هذا يوم لا ينطقون

نا عمرو بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا إبراهيم عن الأسود
عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه في غار إذ نزلت عليه
والمرسلات فإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت
علينا حية فقال النبي صلى الله عليه اقتلوها فابتدرناها فذهبت
فقال النبي صلى الله عليه وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمرو حفظته
من أبي في غار بمنى

سورة عم يتساءلون

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يتجاوزون حسابا لا يحاسبون به لا يملكون منه خطابا لا يملكون

ذلك أن ثابت ثنا ابن عباس مرفوعا أنه قال فيه يا عكاشة جسدا بلا جزاء كما قتله وقال
غيره غسقا فلا غسقت عينه ضوا فلا خفاء في الزنا وغيره ويغسق الجرح
يسيل كان الغساق والغسلين واحدا أعطاه بهذا حسنة أو قبلني

يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا

زمر حدثني محمد قال أنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه ما بين النفختين أربعون قالوا أربعون
يوما قال أبيت قال أربعون شهرا قال أبيت قال أربعون سنة قال أبيت
قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الإنسان
شيء لا يبلى إلا عظم واحد وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة

سورة والنازعات

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد كل آية الكبرى عصا وبيضاء والناخرة والتمرة سواء مثل الطامة
والصاخة والباخل والبخل وقال بعضهم التمرة الباقية والناخرة العظم المجوف
الذي تمر فيه الريح فتنخر وقال ابن عباس الحافرة الأمر الأول الحيلة
وقال غيره إثارة مثارها مثبتها ومرساها منتهاها ومن سمى السفينة حتى تنتهي

نا أحمد بن مقدام قال ثنا الفضيل بن سليمان قال ثنا أبو حازم قال سمعت أبا هريرة
يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه قال بإصبعه هكذا بالوسطى
والتي تلي الإبهام بعثت والساعة كهاتين

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة عبس

عبس وتولى يعني كلح وأعرض فطمته يغشاها الظلمة وتوقع الملائكة

وهذا مثل قوله تعالى والذين آتيناهم الكتاب يفرحون بما أنزل إليك وإن من الأحزاب من ينكر بعضه قل إنما أمرت أن أعبد الله ولا أشرك به إليه أدعو وإليه مآب وكذلك أنزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت أهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق وقال مجاهد الذين يعلمون الكتاب هم الذين آمنوا بالقرآن وقال ابن عباس ترقيناها تفسيرها بلسان حبشي مفسر مبين وقال مجاهد يتفجر أي يفيض أعلم ما أمر به بأيديهم سفرة قال ابن عباس يعني كتبة أسفار الكتب واحدها سافر وقال غيره تشاغل فيه آدم قال لنا شعبة قال لنا قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرأه وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران

سورة إذا الشمس كورت

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال الحسن سجرت يذهب بها وهذا قبل يوم القيامة وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره سجرت أفضى بعضها إلى بعض فصارت بحرا واحدا انكدرت انتثرت والكنس تكنس في مستقرها كما يكنس الظبي والخنس تخنس في مجراها ترجع وتكنس تتقدم ارتفع النهار والظنين المتهم والظنين يقول به وقال عمر وإذا النفوس زوجت قرن نظيره من أهل الجنة والنار ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم فسنعسعس أدبر

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة إذا السماء انفطرت

وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقال ابن أبي عمر وغيره بعثرت بالتخفيف وقرأه أهل الحجاز بالتشديد وإذا دفنت الموءودة من خفف يعني جاء في صور

شيء

شيء وإذا قبر وإذا فيه وكويل ويعجبه

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ويل للمطففين

وقال مجاهد بل تكذبون بالخطايا كتاب جوزي قال غيره لا يظن يوقن

يوم يقوم الناس لرب العالمين

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال ثنا معن قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه قال يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة إذا السماء انشقت

وقال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراء ظهره وسوف يدعو ثبورا هلاكا أن لن يحور قال الفراء أن لن يرجع إلينا

فسوف يحاسب حسابا يسيرا

ثنا عمر بن حفص بن علي قال ثنا يحيى عن عثمان بن الأسود قال سمعت ابن أبي مليكة سمعت عائشة سمعت النبي صلى الله عليه **وثنا** سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه **وثنا** مسدد قال ثنا يحيى عن ابن جريج وهو ابن أبي ثابت عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه ليس أحد يحاسب إلا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداءك أليس يقول الله عز وجل فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرض ثم قرأ فمن نوقش الحساب هلك

باب قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق

نا سعيد بن النضر قال انا هشيم قال انا ابو بشر عن مجاهد قال ابن عباس
ثم كبر مبتدئا عن يمينه وقال اما انا بعد حدثنا قال هذا نبيكم صلى الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة البروج والطارق

قال مجاهد ذات خروج شيء وذات نبت وقال ابن عباس ذات الرجع
سحاب ترجع بالمطر وذات الصدع تتصدع بالنبات

سورة سبح اسم ربك الاعلى

نا عبد الله قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص قدم علينا
من اصحاب النبي صلى الله عليه مصعب بن عمير وابن ام مكتوم يقرئان الناس القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين
ثم جاء النبي صلى الله عليه فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به
حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه قد
جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة هل اتاك حديث الغاشية

وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عن ابيه انه بلغ اذا هي
وحل شبه جميع ان بلغ انك والضريع نبت يقال له الشبرق ويسميه اهل
الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم لا تسمع فيها لاغية شتما بعضهم بعضا
ويتم ابا الظل واليسير وقال ابن عباس اياب مرجعهم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والفجر

وقال

وقال مجاهد ارم ذات العماد الفرس والعماد اهل عماد لا يقيمون وقال غيره
سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يرخي فيه السوط
ان ربك لبالمرصاد لو جاز الجسر لكفيه وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع
السماء شفع والوتر الله سوط عذاب الزبر عذابه يحاضون يحاسبون
بعضهم بعضا ولا يحاضون يأمرون باطعامه وقال الحسن يا ايتها النفس اذا اراد الله
قبضها اطمأنت الى الله واطمأن الله اليها ورضيت عن الله ورضي الله
عنها فامر بقبض روحها وادخلها الجنة وجعلني من عباده الصالحين وقال غيره
جابوا نقبوه جيب القميص فيه له جيب يجوب القبلة تقول منه الثامنة
اجمع اتيت على رأسه يسالم صاد النبي الحيي المطمئنة المصدقة بالثواب

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة البلد

وقال مجاهد وانت حل هذا البلد بمكة ليس عليك ملك الناس من دابة
ووالد وما ولد النجدين الخير والشر مسغبة مجاعة متربة الساقط في التراب
يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال او مسغبة
اذ زيد ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والشمس وضحاها وايحاف عقباها

قال مجاهد عقبى الخير كقولها فعاصيها فسر موسى بن اسماعيل قال
نا وهيب قال نا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع
النبي صلى الله عليه يخطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال رسول الله صلى
الله عليه اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه

مثل ابي رزمعة وذكر النساء فقال عمر احدكم يجلد امرأته جلد العبد فلعله
يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من القهقهة وقال لم تضحكون احدكم مما يفعل
وقال ابو معاوية فاستشاط عمر عبد الله بن رزمعة فقال النبي صلى الله عليه
مثل ابي رزمعة عم الزبير بن العوام

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والليل اذا يغشى

وقال ابن عباس وكذب بالحسنى بالخلف وقال تلظى تتوهج وقال عتيد بن عتيد
تتلظى وقال مجاهد تردى مات

والنهار اذا تجلى

نا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت
في نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا فقال افيكم من
يقرأ قراءة عبد الله قال فابتدرنا فقال اقرأ فاشار الى القوم فقال اقرأ فقرأت والليل اذا يغشى
والنهار اذا تجلى والذكر والانثى فقال انت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال
وانا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وهؤلاء يأبون علينا

وما خلق الذكر والانثى

نا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش عن ابراهيم قدم اصحاب عبد الله
على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا قال
فايكم احفظ واشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل اذا يغشى قال علقمة
والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ هكذا وهؤلاء
يريدونني على ان اقرأ وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم

فاما من اعطى واتقى

نا

نا ابو نعيم قال نا سفيان عن الاعمش عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي كنا مع النبي صلى الله عليه في بقيع الغرقد في جنازة فقال
ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول
الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية

باب وصدق بالحسنى

نا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش عن سعيد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا قعودا مع النبي صلى الله عليه فذكر
الحديث فسنيسره لليسرى

حدثني بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سليم عن سعد
ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه انه
كان في جنازة فاخذ عودا ينكت به في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب
مقعده من النار او من الجنة فقالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل
ميسر فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية قال شعبة وفي بيده
منصور وعلم انه من حديث سليم

واما من بخل واستغنى

حدثنا يحيى قال نا وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه فقال ما منكم من احد الا
وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار قلنا يا رسول الله افلا نتكل
قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
وسنيسره لليسرى واما الى قوله فسنيسره للعسرى

وكذب بالحسنى

حدثني عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن
أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله
صلى الله عليه فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته
ثم قال ما منكم من أحد ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار
وإلا قد كتب شقية أو سعيدة فقال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا
وندع العمل فمن كان منا من أهل السعادة سيصير إلى أهل السعادة ومن كان
منا من أهل الشقاوة سيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة
فييسرون لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل
الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية

فسنيسره لليسرى

نا وكيع قال نا شعبة عن عاصم سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن أبي عبد
الرحمن السلمي عن علي قال كان النبي صلى الله عليه في جنازة فأخذ شيئا
فجعل ينكت به الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار ومقعده
من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا فندع العمل قال اعملوا
فكل ميسر لما خلق له أما من كان من أهل السعادة فييسر لعمل السعادة
وأما من كان من أهل الشقاوة فييسر لعمل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى
واتقى وصدق بالحسنى الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والضحى

وقال مجاهد إذا سجى استوى وقال غيره إذا سجى أظلم وسكن غاية الليل وعيال

ما ودعك ربك وما قلى

نا أحمد

نا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا الأسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان
قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه فلم يقم ليلتين أو ثلاثا فجاءت امرأة فقالت
يا محمد إني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاثا فأنزل الله
عز وجل والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

باب قوله ما ودعك ربك وما قلى

بغير التشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك وما أبغضك نا محمد بن
بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن الأسود بن قيس سمعت جندب البجلي
قالت امرأة يا رسول الله ما أرى صاحبك إلا قد أبطأ عنك فنزلت ما ودعك
ربك وما قلى

سورة ألم نشرح

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد ووضعنا عنك وزرك في الجاهلية أنقض ظهرك أنقذك
مع العسر يسرا قال ابن عيينة إن مع هذا الذكر العسر يسرا ثم لن يغلب
هل تر تصور بناء أمر الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد
فإذا فرغت فانصب في حاجتك إلى ربك ويذكر عن ابن عباس ألم نشرح
لك صدرك شرح الله صدره للإسلام

سورة والتين

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي يأكل الناس تقويم خلق فما يكذبك
بعد الذي يكذبك بالدين الناس يدانون بأعمالهم كأنه قال ومن يفجر على تكذيبك
بالثواب والعقاب نا محمد بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني عدي
سمعت البراء أن النبي صلى الله عليه كان في سفر فقرأ في العشاء في

احدى الكبر بالنبي والاثنين

سورة اقرأ

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال قتيبة نا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن اكتب في المصحف في اول
كل امام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين كل سورتين خطا وقال ابن جريج
نادته عشية تبع الزبانية الملائكة ان ابن زبرة الجمحي المرجع

تسبقعل

قال نا غندر وتسبقعل بالنون وهي الخيبة سبقعت بيده اخذت نا
يحيى قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني سعيد بن مروان
قال نا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة قال انا ابو صالح سلمويه قال انا عبد
الله عن يونس بن يزيد قال اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان عا
ئشة قالت كان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه الرؤيا الصادقة
في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان
يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد
قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها
حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما رسول الله
صلى الله عليه ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى
بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثا
لثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرأ وربك الاكرم الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها

رسول

رسول الله صلى الله عليه يرجف فؤاده حتى دخل على خديجة فقال زملوني
زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة ما لي لقد
خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك
الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب
المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى
اتت ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرأ تنصر في الجا
هلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء
الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من ابن
اخيك فقال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه خبر ما
راى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى ليتني فيها جذ
ع ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه اوخرجي هم قال
ورقة نعم لم يات رجل بما جئت به الا اوذي وان يدركني يومك حيا انصرك
نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول
الله صلى الله عليه قال محمد بن شهاب فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وهو يحدث
عن فترة الوحي قال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فر
فعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء
والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله عز
وجل يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو
سلمة وهي الاوثان التي كان اهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي

خلق الانسان من علق

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة
قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه الوحي الرؤيا الصالحة فجاءه
الملك فقال اقرأ ابتدأ بسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم

اقرأ وربك الاكرم

حدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري ح وقال
الليث في عقيل قال اخبرني عروة عن عائشة اول ما بدئ به رسول الله صلى
الله عليه الوحي الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال اقرأ ابتدأ بسم ربك الذي خلق
خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم

الذي علم بالقلم

نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب سمعت
عروة قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه الى خديجة فقال زملوني
زملوني فزملوه الحديث

باب كلا لئن لم ينته

نا يحيى قال نا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال
قال ابن عباس قال ابو جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لاطأن على عنقه
فبلغ النبي صلى الله عليه فقال لو فعله لاخذته الملائكة تابعه عمرو
ابن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم

سورة انا انزلناه

بسم الله الرحمن الرحيم

انا انزلناه الهاء كناية عن القرآن انزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب
تؤكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون اثبت واوكد يقال لا تطلع هذه

التطلع

التطلع هو الموضع الذي يطلع منه

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة لم يكن

منفكين زايلين قيمة القائمة دين القيمة اضافة الدين الى المؤنث حدثني
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
قال قال النبي صلى الله عليه لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن
الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى حدثنا حسان بن حسان قال نا
همام عن قتادة عن انس قال النبي صلى الله عليه لابي ان الله امرني ان اقرأ
عليك القرآن قال ابي الله سماني لك قال الله سماك فجعل ابي يبكي فانبئت
انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب نا احمد بن داود ابو جعفر
المنادي قال نا روح قال نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك
ان نبي الله صلى الله عليه قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن
قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم
فذرفت عيناه

سورة اذا زلزلت

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال اوحى لها واوحى اليها ووحى لها ووحى اليها واحد

من يعمل مثقال ذرة خيرا يره

نا اسمعيل بن عبد الله قال نا مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن
ابي سعيد ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال
في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك المرج والروضة كان له

حسنات ولو أنها وقعت بيدها فاستغفرت منه قدر أوقية فيه كانت وأقارها
وأزواجها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم ترد أن يسقي به
كان ذلك الري حسنات له ومن كان له رجل أو رجلان فحملهما تغنيا وتعففا
ولم ينسيا حق الله في رقابهما وأظهورهما فهو له ستر ورجل ربطهما فخرا ورياء
ونواء فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه عن الحمر فقال ما
أنزل الله علي فيها إلا هذه الآية الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

حدثنا يحيى بن سليم قال أنا ابن وهب قال أخبرني مالك عن زيد بن أسلم عن
أبي صالح عن أبي هريرة سئل النبي صلى الله عليه عن الحمر فقال لم ينزل
علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والعاديات والقارعة

وقال مجاهد الكنود الكفور يقال قارعة تقرعهم بما تفعل وهو من تحبب
الخير لشديد من أجل حب الخير لشديد البخيل ويقال البخيل شديد بخيل
فيه كالبعثرة المبعوث تعثر غاء الجر إذا ركب بعضه بعضا كذلك الناس
يجول بعضهم في بعض كالعهن كالصوف المعهون

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ألهاكم والعصر وويل لكل همزة والفيل وإيلاف وأرأيت

قال

سورة الكوثر

قال ابن عباس الكوثر من الخير الذي أعطاه الله إياه الفضل الذي أفضل به
أنتم النار مثل سفر ونقي وقال مجاهد ألم تر ألم تعلم أبابيل متتابعة مجتمعة
وقال ابن عباس من سجيل من سنة وكل وقال مجاهد أبابيل إيلاف إيواء إلفا
تيشو عليهم في الشتاء والصيف وأمنهم من كل عدوهم في حرمهم وقال ابن
عيينة إيلاف نعمتي على قريش وقال مجاهد يزع يدفع عن حقه يقال
هو مزدع عن حقه يزعون يدفعون ماعون الماعون الماء وقال ابن عمر هو الزكاة
تعطيه الرجل الماعون الماء وقال عكرمة أعلاها الزكاة المفروضة وأدناها
عارية المتاع

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الكوثر

وقال ابن عباس شانئك عدوك فصل لربك قال شبيب قال فتادة عن
أنس لما عرج بالنبي صلى الله عليه إلى السماء قال أتيت على نهر حافتاه
قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبأ
ربك لك وقال ابن إسماعيل عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عائشة قال
سألته عن قوله تعالى إنا أعطيناك الكوثر قالت نهر أعطيه نبيكم صلى الله
عليه شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم رواه زكريا أبو
إسحاق وطرف عن أبي إسحاق قال يعقوب بن إبراهيم قال نا هشيم قال
أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال في الكوثر هو الخير الذي
أعطاه الله إياه قال أبو بشر قلت لسعيد بن جبير فإن ناسا يزعمون أنه
نهر في الجنة من الخير الذي أعطاه الله إياه

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة قل يا أيها الكافرون

يقال لكم في دينكم الكفر والتوحيد والاسلام ولم يقل في بيني وبين الآيات بالتوحيد فحرقة
التوحيد كما قال الله تعالى وتفسيره لا اعبد ما تعبدون وما رأيتم أنتم وآباؤكم فإنه عدو لي
من عمل في وأنتم عابدون ما أعبد وهم الذين قال الله تعالى ويرى كثيرا منهم قد أنزل الله
من يزيد طغيانا وكفرا

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة إذا جاء نصر الله والفتح

نا الحسن بن الربيع قال نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي الضحى عن مسروق
عن عائشة قالت ما صلى النبي صلى الله عليه صلاة بعد أن نزلت عليه سورة
إذا جاء نصر الله والفتح إلا يقول سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا
عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن

ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال نا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب بن أبي
ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن عمر سأله عن قوله تعالى إذا جاء نصر
الله والفتح فأمروا بفتح الأمصار والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال أجل أو
مثل لي بحمد نعيت له نفسه

باب فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا

تواب على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب نا موسى
ابن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال

كان

كان ابن عباس عمر يدخلني مع أشياخ بدر فكأن بعضهم وجد في نفسه فقال لم
تدخل هذا معنا ولنا أبناء مثله فقال عمر إنه من علمتم فدعاهن ذات يوم فأدخله معه فما رؤيت أنه دعاني يومئذ إلا ليريهم قال ما تقولون في قول الله
عز وجل إذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا
وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي أكذاك تقول يا ابن عباس
فقلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله أعلمه له قال إذا جاء نصر الله
والفتح وذلك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا فقال
عمر ما أعلم منها إلا ما تقول

سورة تبت

بسم الله الرحمن الرحيم

تبت يدا أبي لهب وتب

تباب خسار أي تتبيب تدمير نا يوسف بن موسى قال نا أبو أسامة قال
نا الأعمش قال نا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لما نزلت وأنذر
عشيرتك الأقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه
حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا إليه فقال
أرأيتم إن أخبرتكم أن خيلا تخرج من سفح هذا الجبل أكنتم مصدقي فقالوا ما جربنا
عليك كذبا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب
تبا لك ألهذا جمعتنا فأنزل الله عز وجل تبت يدا أبي لهب وقد تبت إلى واخر
هما كذا أراه الأعمش يومئذ

وتب ما أغنى عنه ماله

حدثنا محمد بن سلام قال نا أبو معاوية قال نا الأعمش عن عمرو بن مرة عن

سعيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه خرج الى البطحاء فصعد الجبل
فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارايتم ان حدثتكم ان العدو
مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب
الى اخرها

سيصلى نارا ذات لهب

قال عمرو بن هبيرة قال ابي قال ابو اسحق قال ثني عمرو بن ميمون عن سعيد عن ابن
عباس قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب

باب قوله تعالى وامراته حمالة الحطب

وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد يقال
من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة قل هو الله احد

اي واحد الله الصمد والعرب تسمي اشرافها الصمد وقال ابو وائل هو السيد
الذي انتهى سودده قال ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال قال الله عز وجل كذبني ابن ادم
ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني
كما بدانا وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ
الله ولدا وانا الاحد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد

باب لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

كفوا وكفيا وكفاء واحد حدثنا اسماعيل بن منصور قال انا عبد الرزاق قال
انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يعني قال الله

عز وجل كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه
اياي ان يقول اني لن اعيده كما بدأته واما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا
وانا الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد

سورة الفلق

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد وغاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يقال هو اتيهم وهو فلق
الصبح وقب اذا دخل في كل شيء والحلك

سورة الناس

وقال ابن عباس الوسواس الخناس الشيطان يوسوس اذا ذكر الله ذهب
واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه قال علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو
ابن ابي نعم عن عبد الله بن خبيب قال سمعت عاصم بن ابي النجود عن زر بن حبيش
قال سألت ابي بن كعب قلت يا ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال ابي سألت رسول الله صلى
الله عليه فقال لي قيل لي فقلت فانا نقول كما قال رسول الله صلى الله
عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كيف نزول الوحي واول ما نزل

قال ابن عباس الهيمن امين القرآن امين على كل كتاب قبله قال عبيد الله

ابن موسى عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال أخبرتني عائشة وابن عباس قالا
لبث النبي صلى الله عليه بمكة عشر سنين ينزل عليه الوحي وبالمدينة
عشر سنين نا موسى بن إسماعيل قال نا معتمر قال سمعت أبي عن أبي عثمان قال
أنبئت أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وعنده أم سلمة فجعل يتحدث فقال
النبي صلى الله عليه لأم سلمة من هذا أو كما قال أظنه هذا دحية قالت فلما قام
والله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه يخبر
جبريل أو كما قال أبي فقلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد
نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من الأنبياء نبي إلا أعطي ما مثله آمن
عليه البشر وإنما كان الذي أوتيته وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم
تابعا يوم القيامة حدثنا محمد بن محمد قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن الله تابع على رسوله
قبل وفاته حتى توفاه أكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله
عليه بعد نا أبو نعيم قال نا شعبة عن أسود بن قيس قال سمعت
جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه فلم يقم ليلة أو ليلتين فأتته امرأة
فقالت يا محمد ما أرى شيطانك إلا قد تركك فأنزل الله والضحى والليل إذا سجى
ما ودعك ربك وما قلى

نزول الفرقان بلسان قريش والعرب

وقول الله عز وجل قرآنا عربيا بلسان عربي مبين نا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك قال قال عثمان لزيد بن ثابت وسعيد بن العاص
وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن ينسخوها في المصاحف

وقال

وقال لهم إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش
فإن القرآن إنما نزل بلسانهم ففعلوا نا أبو نعيم قال نا همام قال نا عطاء ح
وقال مسدد نا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عطاء قال أخبرني صفوان بن يعلى
ابن أمية أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه حين ينزل عليه
الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل
عليه ومعه ناس من أصحابه إذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول
الله كيف ترى في رجل أحرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى
الله عليه ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر إلى يعلى أن تعال فجاء يعلى فأدخل
رأسه فإذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي
يسألني عن العمرة فأتي بالرجل فقال انزع الجبة فأتي بها النبي صلى الله عليه
فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم
اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك

جمع القرآن

نا موسى بن إسماعيل عن إبراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن عبيد
ابن السباق أن زيد بن ثابت قال أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة فإذا عمر
ابن الخطاب عنده قال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة
بقراء القرآن وإني أخشى أن استحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من
القرآن وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول
الله صلى الله عليه قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى
شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر إنك
رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه

تتبع القرآن واجمعه قوا الله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي
مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى
الله عليه قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله
صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القرآن اجمعه من العسب
واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة
الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم
حريص عليكم فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته
ثم عند حفصة بنت عمر نا صدقة بن اسماعيل قال نا ابرهيم قال نا ابن شهاب
ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام
في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة
فقال حذيفة لعثمان يا امير المومنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب
اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها
في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت و
عبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها
في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت
في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا
نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف
مما نسخوا وامر بما سواه من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق وقال ابن شهاب
فاخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت آية من الاحزاب
حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه يقرأ بها فالتمسناها
فوجدناها مع ابي خزيمة الانصاري من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله

الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف

كاتب النبي صلى الله عليه

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب ان زيد بن ثابت
زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله
صلى الله عليه واتبع القرآن فتتبعت حتى وجدت آخر سورة التوبة
آيتين مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من
انفسكم نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء لما نزلت
لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى
الله عليه ادعو لي زيدا وليجيء باللوح والدواة والكتف او الكتف والدواة
ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه عمرو بن
ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله فما تامرني فاني رجل ضرير البصر فنزلت
مكانها لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله غير اولي
الضرر

انزل القرآن على سبعة احرف

نا سعيد بن عفير قال نا الليث قال نا عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد
الله بن عبد الله ان ابن عباس حدثه ان رسول الله صلى الله عليه قال
اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى
سبعة احرف نا سعيد بن عفير قال نا الليث قال نا عقيل عن ابن شهاب
قال نا عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه
انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان
في حياة رسول الله صلى الله عليه فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف
كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت

حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك
تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه فقلت كذبت فإن رسول الله
صلى الله عليه قد أقرأني غير هذه فانطلقت به أقوده إلى رسول الله
صلى الله عليه فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها
فقال رسول الله صلى الله عليه أرسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي
سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه كذلك أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت
القراءة التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه كذلك أنزلت إن هذا القرآن
أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه

تأليف القرآن

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني يوسف بن ماهك قال إني لعند عائشة أم المؤمنين إذ جاءها
عراقي فقال أي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا أم المؤمنين أريني مصحفك
قالت لم قال لعلي أؤلف القرآن عليه فإنه يقرأ غير مؤلف قالت وما
يضرك أيه قرأت قبل إنما أنزل أول ما أنزل منه سورة من المفصل فيها ذكر
الجنة والنار حتى إذا ثاب الناس إلى الإسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل
أول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ننزع الخمر أبدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع
الزنا أبدا لقد نزل بمكة على محمد وإني لجارية ألعب بل الساعة موعدهم
والساعة أدهى وأمر وما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده قال
فأخرجت له المصحف فأملت عليه آي السور نا آدم قال نا شعبة عن أبي
إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول في بني إسرائيل
والكهف ومريم وطه والأنبياء إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي نا أبو

الوليد

الوليد قال نا شعبة قال أنبأنا أبو إسحاق سمع الأسود قال تعلمت بضع اسم
ربي الأعلى قبل أن يقدم النبي صلى الله عليه نا عبد الله بن أبي عوانة عن أبي حمزة عن زر بن حبيش
عن شقيق قال عبد الله قد علمت القراءة التي كان النبي صلى الله عليه يقرأها من
اثنتين اثنتين في ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة
فسألته فقال عشرون سورة من أول المفصل على تأليف ابن مسعود وآخرهن
حم الدخان وعم يتساءلون

باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه

وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة أن النبي صلى الله عليه أن جبريل
يعارضه القرآن كل سنة وإنه عارضه العام مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي نا يحيى
ابن قزعة قال نا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال كان
النبي صلى الله عليه أجود الناس بالخير وأجود ما يكون في شهر رمضان لأن
جبريل كان يلقاه كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول
الله صلى الله عليه القرآن فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة
نا خالد بن يزيد قال نا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان
يعرض على النبي صلى الله عليه القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي
قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض

باب القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه

نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن عمرو عن إبراهيم عن مسروق ذكر عبد
الله بن عمرو وعبد الله بن مسعود فقال لا أزال أحبهما سمعت النبي صلى الله
عليه يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله وسالم ومعاذ وأبي بن

كعب نا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا شقيق بن سلمة خطبنا
عبد الله فقال والله لقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه بضعا
وسبعين سورة والله لقد علم أصحاب النبي صلى الله عليه أني من أعلمهم بكتاب
الله وما أنا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق أسمع ما يقولون فما سمعت
ردا يقول غير هذا نا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة
قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت قال
فأتى على رسول الله صلى الله عليه فقال أحسنت وجد منه ريح الخمر فقال
أتجمع أن تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد نا عمر بن حفص قال
نا أبي قال نا الأعمش قال نا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والذي لا إله غيره
ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا أنا أعلم أين أنزلت وما أنزلت آية من كتاب
الله إلا أنا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم أحد أعلم مني بكتاب الله تبلغه الإبل
لركبت إليه نا حفص بن عمر قال نا همام قال نا قتادة قال سألت أنس بن مالك
من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه قال أربعة كلهم من الأنصار أبي
بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد تابعه الفضل عن حسين بن
واقد عن ثمامة عن أنس نا مغلس بن أسد قال نا عبد الله بن المثنى قال نا
ثابت البناني وثمامة عن أنس قال مات النبي صلى الله عليه ولم يجمع القرآن
غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد فأما أبو الدرداء
فلم يذكره الفضل قال نا يحيى عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر أبي أقرؤنا وإنا لندع من لحن أبي وأبي يقول
أخذته من في رسول الله صلى الله عليه فلا أتركه لشيء وقال الله ما ننسخ
من آية أو ننسها

١٠٩

باب فضل فاتحة الكتاب

نا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا شعبة قال نا خبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فدعاني النبي صلى
الله عليه فلم أجبه فقلت يا رسول الله إني كنت أصلي قال ألم يقل الله استجيبوا
لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من
المسجد فأخذ بيدي فلما أراد أن يخرج قلت يا رسول الله ألم تقل لأعلمنك
أعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن
العظيم الذي أوتيته حدثنا محمد بن المثنى قال نا وهب قال نا هشام عن محمد
عن معبد عن أبي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية
فقالت إن سيد الحي سليم وإن نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل
ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ فأمر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجعنا
قلنا له أكنت تحسن رقية أو كنت ترقي قال لا ما رقيت إلا بأم الكتاب قلنا لا تحدثوا
شيئا حتى نأتي أو نسأل النبي صلى الله عليه فلما قدمنا المدينة ذكرناه
للنبي صلى الله عليه فقال وما كان يدريه أنها رقية اقسموا واضربوا لي معكم
بسهم وقال أبو معمر نا عبد الوارث قال نا هشام قال نا محمد بن سيرين قال
نا معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري بهذا

باب فضل سورة البقرة

نا محمد بن كثير قال أنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن عبد الرحمن عن أبي
مسعود عن النبي صلى الله عليه قال من قرأ بالآيتين وفا أبو نعيم قال نا
سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود قال قال
النبي صلى الله عليه من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال

حدثنا أبو النعمان نا عوف عن محرز بن سليم بن عزاب هو ابن نوفل قال وكان النبي صلى
الله عليه يجمع زكاة رمضان فجاءني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته
فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه فقص الحديث فقال إذا أويت
إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان
حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه صدقك وهو كذوب ذاك شيطان

باب فضل سورة الكهف

حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا أبو إسحاق عن البراء قال كان رجل
يقرأ سورة الكهف وإلى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة
فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه
فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن

باب فضل سورة الفتح

حدثنا إسماعيل قال نا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى
الله عليه كان يسير ببعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا
فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه ثم سأله فلم
يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك أمك عمر نزرت رسول الله صلى الله
عليه ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك فقال عمر فحركت بعيري حتى
كنت أمام الناس وخشيت أن ينزل فيّ قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا
يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت أن يكون نزل فيّ قرآن فجئت رسول الله
صلى الله عليه فسلمت عليه فقال لقد أنزلت عليّ الليلة سورة لهي
أحب إليّ مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك

باب فضل قل هو الله أحد

فيه تمام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه نا عبد الله بن يوسف
قال نا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه
عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح
جاء إلى رسول الله صلى الله عليه فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول
الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن وزاد أبو معمر
نا إسماعيل بن جعفر عن مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال الحبر بأخي فتادة بن النعمان
أن رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه يقرأ من آخر الليل يقرأ قل هو الله أحد
يرددها فلما أصبحنا أتى الرجل النبي صلى الله عليه نحوه نا عمر بن
حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا إبراهيم والضحاك المشرقي عن أبي سعيد الخدري
قال قال النبي صلى الله عليه لأصحابه أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في
ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا أينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد
الصمد ثلث القرآن قال أبو عبد الله سمع إبراهيم من سلمة وعن الضحاك
المشرقي مستور

باب فضل المعوذات

نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن
رسول الله صلى الله عليه كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث
فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتها نا قتيبة
قال نا الفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه
كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله
أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع

من جسده ثم أمسحهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات

باب نزول السكينة والملائكة

وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أسيد بن حضير قال إنما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده إذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكنت ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فأشفق أن تصيبه فلما أخذه رفع رأسه إلى السماء حتى ما يراها فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فأشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت رأسي فانصرفت إليه فرفعت رأسي إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري عن أسيد بن حضير

باب من قال لم يزل النبي صلى الله عليه إذا ما يتراءى له الرعد

نا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال قلت أنا وشداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد بن معقل أقرأ النبي صلى الله عليه شيئا قال ما أقرأ إلا شيئا قال لا إذا ما يتراءى له الرعد قلنا على محمد بن الحنفية فسأله فقال لا إذا ما يتراءى له الرعد

باب فضل القرآن على سائر الكلام

نا هدبة بن خالد أبو خالد قال نا همام قال نا قتادة قال نا أنس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال مثل الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب

ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب وريحها طيب ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر وريحها مر

نا مسدد عن يحيى عن سفيان قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم أنتم تعملون من العصر إلى المغرب بقيراطين قيراطين فأنتم هم أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من شئت

باب الوصاة بكتاب الله

نا محمد بن يوسف قال نا مالك بن مغول قال نا طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بها ولم يوص قال أوصى بكتاب الله

باب من لم يتغن بالقرآن

وقوله تعالى أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه لم يأذن الله لشيء ما أذن للنبي صلى الله عليه يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد أن يجهر به نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي صلى الله عليه أن يتغنى بالقرآن قال تفسيره يستغني به

سفيان لنبي

باب اغتباط صاحب القرآن

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال نا سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا حسد إلا على اثنتين رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل آتاه الله مالا فهو يتصدق به آناء الليل والنهار نا علي بن إبراهيم قال نا أبو روح قال نا شعبة عن سليمن قال سمعت ذكوان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا حسد إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار وسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان وعملت مثل ما يعمل

باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه

نا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن النبي صلى الله عليه قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي أقعدني مقعدي هذا نا أبو نعيم قال نا سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه نا عثمان بن أبي شيبة قال نا حماد عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه فقالت إني قد وهبت نفسي لله ولرسوله فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها فقال أعطها ثوبا قال لا أجد قال أعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له قال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال قد زوجتكها بما معك من القرآن

باب القرآن على وجه القلب

نا قتيبة قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن

سعد أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه مولية فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب استذكار القرآن وتعاهده

نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت نا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه بئس ما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي واستذكروا القرآن فإنه أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم نا عثمان قال نا جرير عن منصور ومثله تابعه بشر عن الجريري عن أبي وائل ومثله وتابعه ابن جريج عن عبد ربه عن شقيق سمعت عبد الله

سمعت النبي صلى الله عليه حدثني محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال تعاهدوا القرآن فوالذي
نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها

باب القراءة على الدابة

نا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني ابو اياس قال سمعت عبد الله بن
مغفل قال رايت رسول الله صلى الله عليه يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته
سورة الفتح

باب تعليم الصبيان القرآن

نا موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال ان
الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال قال ابن عباس توفي رسول الله صلى
الله عليه وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم نا يعقوب بن ابرهيم قال
نا هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس سمعت الحكم وعمر رسول
الله صلى الله عليه فقلت له وما المحكم قال المفصل

باب نسيان القرآن

وهل يقول نسيت واية كذا وكذا وقوله تعالى سنقرئك فلا تنسى نا ربيع بن
يحيى قال نا زائدة قال نا هشام عن عروة عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى
الله عليه رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية
من سورة كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام حدثني احمد بن ابي رجاء
قال نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت سمع رسول
الله صلى الله عليه رجلا يقرأ في سورة بالليل قال رحمه الله قد اذكرني واية
كذا وكذا كنت انسيتها من سورة كذا وكذا نا ابو نعيم قال نا سفين عن منصور
عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه بئسما لاحدهم يقول نسيت

اية كيت وكيت بل هو نسي

باب من لم ير باسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا

نا محمد بن حفص قال نا ابي قال نا عاصم قال نا ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن
ابن يزيد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه رايتكن من
سورة البقرة عرفها بيدها في ليلة كبتان نا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال نا عروة عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري
انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة
الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه فاستمعت لقراءته فاذا هو
يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه فكدت اساوره
في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته بردائي فقلت من اقرأك هذه السورة التي
سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه فقلت له كذبت فو
الله ان رسول الله صلى الله عليه لهو اقرأني هذه السورة التي سمعتك
فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه اقوده فقلت يا رسول الله اني
سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانك اقرأتني سورة الفرقان
فقال يا هشام اقرأها فقرأ هذه القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله
عليه هكذا انزلت ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه اقرأ يا عمر فقرأت القراءة
التي اقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى
الله عليه ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر نا بشر بن
ابي ادم قال نا علي بن مسهر قال نا هشام عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي
صلى الله عليه قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا

وكذا آية أسقطتها من سورة كذا وكذا

باب الترتيل في القراءة

وقوله عز وجل ورتل القرآن ترتيلا وقوله ورقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس
على مكث ونزلناه تنزيلا ورتلناه ترتيلا يقال رتلناه فصلناه قال ابن عباس فرقناه
فصلناه. ثنا أبو النعمان قال ثنا قيس بن ربيع عن أبي حصين قال ثنا أبو وائل عن عبد
الله قال غزونا على عهد رسول الله فقال رجل لقد أتيت البارحة فقال هذا كهذ
الشعر إني لأقرأ سبعة الأحرف وإني لأحفظ القرآن على كل قارئ يقرأ بها النبي صلى
الله عليه ثماني عشرة سورة من المفصل وسورتين من آل حم. ثنا قتيبة
قال ثنا جرير عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله
لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا نزل جبريل
بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف
منه فأنزل الله الآية التي في لا أقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل
به إن علينا جمعه وقرآنه قال علينا أن نجمعه في صدرك وتقرأه فإذا قرأناه
فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه فاستمع ثم إن علينا أن نبينه قال علينا أن نبينه
بلسانك قال فكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله

باب مد القراءة

ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا جرير بن حازم وحماد بن زيد قال ثنا قتادة قال سألت أنس
ابن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه فقال كان يمد مدا. ثنا عمرو بن عاصم
قال ثنا همام عن قتادة قال سئل أنس بن مالك كيف كانت قراءة النبي صلى الله
عليه فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن
ويمد بالرحيم

باب الترجيع

ثنا أحمد بن أبي إياس قال ثنا شعبة قال ثنا أبو إياس قال سمعت عبد الله بن
مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وهو على ناقته أو جمله وهي تسير به
وهو يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قراءة لينة ويقرأ وهو يرجع

باب حسن الصوت بالقراءة للقرآن

ثنا محمد بن خلف الجوثي قال ثنا أبو يحيى الحماني قال ثنا يزيد بن عبد الله بن أبي بردة
عن جده أبي بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه قال له يا أبا موسى لقد
أوتيت مزمارا من مزامير آل داود

باب من أحب أن يسمع القرآن من غيره

ثنا محمد بن عبيد بن غياث قال ثنا أبي عن الأعمش قال ثنا إبراهيم عن عبيدة عن عبد
الله قال قال لي النبي صلى الله عليه اقرأ علي القرآن قلت آقرأ عليك وعليك
أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري

باب قول المقرئ للقارئ حسبك

ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن
مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه اقرأ علي قلت آقرأ عليك وعليك
أنزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية فكيف إذا جئنا
من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت
إليه فإذا عيناه تذرفان

باب كم يقرأ القرآن

وقول الله فاقرءوا ما تيسر منه. ثنا علي قال ثنا سفيان قال ثنا ابن شبرمة
قال ثنا كم يكفي الرجل من القرآن فلم يجد أحد سورة أقل من ثلاث آيات فقلت كما
ينبغي لأحد أن يقرأ أقل من ثلاث آيات. قال سفيان ثنا منصور عن إبراهيم عن عبيدة

الرحمن بن يزيد ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود ولفيته وهو يطوف بالبيت فذكر
النبي صلى الله عليه ان يقرأ القرآن في ليلة ثلاث ليلة كقتادة نا
موسى قال نا ابو عوانة عن عاصم عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال انكحني ابي
امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل
من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناه فلما طال ذلك عليه ذكره
للنبي صلى الله عليه فقال الحقني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل
يوم قال كيف تختم قال كل ليلة قال صم كل شهر ثلاثة وأقرأ القرآن في كل شهر
قال قلت اجد اكثر من ذلك قال صم ثلاثة ايام في الجمعة فقلت اجد اكثر من
ذلك قال افطر يومين وصم يوما قال اجد اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم
داود صيام يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة قلت فيك قبلت رخصة
رسول الله صلى الله عليه وذاك اني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض اهله
الشطر من القرآن بالنهار والذي يقرأ يقرأ بعضه من النهار ليكون اخف عليه
بالليل واذا اراد ان يتقوى اخبرهم ايامه ولصق وطاء بمثلها كراهية ان يترك شيئا
فارق النبي صلى الله عليه عليه وقال بعضهم في ثلاث او في خمس او في سبع
واكثرهم على سبع نا اسمعيل بن جعفر قال نا اسمعيل عن يحيى عن محمد بن عبد
الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال النبي صلى الله عليه في كم تقرأ
القرآن قلت اسمعه قال اقرأ عبد الله عن اسمعيل عن يحيى عن محمد بن عبد
الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال واحسبني قال سمعت انا من ابي سلمة
عن عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه اقرأ القرآن في سبع
قلت اني اجد قوة حتى قال فاقرأ في سبع ولا تزد على ذلك

باب البكاء عند قراءة القرآن

نا حفص بن عمر قال نا يحيى عن اسمعيل عن سليم عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال له يحيى بعض الحديث عن محمد بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه ح وقال
مسدد عن يحيى عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال له الاعمش وبعض الحديث له عمرو بن مرة عن ابراهيم وعن ابيه عن ابي الضحى عن
عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه اقرأ علي قال قلت آقرأ عليك
وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى اذا
بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال
لي كف او امسك فرأيت عينيه تذرفان نا فيض بن وجيه قال نا عبرة بن
قال نا الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن ابن مسعود قال قال لي النبي
صلى الله عليه اقرأ علي قلت آقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه
من غيري

باب من رأى ان يقرأ القرآن ويتأكل به او يتجر به

نا محمد بن كثير قال انا سفيان قال نا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال
علي سمعت النبي صلى الله عليه يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء اسنان
سفهاء احلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم
من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا
لمن قتلهم يوم القيامة نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن
سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
سعيد الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يخرج فيكم قوم
تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤون
القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه هم شر الخلق

جلدا ثم يسألونك في الفرج قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن فأتوهن
من حيث أمركم الله إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا لأنفسكم
واتقوا الله واعلموا أنكم ملاقوه وبشر المؤمنين

باب أمروا النفر إذا ما ائتلفت قلوبكم

نا أبو النعمان قال نا حماد عن أيوب عن أبي عثمان أن الحوشبي عن جندب بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه قال اقرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم
فقوموا عنه حدثنا عمر بن حفص قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا سلام
ابن أبي مطيع عن أيوب عن أبي عثمان أن الحوشبي عن جندب قال النبي صلى الله عليه اقرءوا
القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحارث
ابن عبيد وسعيد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان لم يرفعه حماد بن سلمة وابن علية وقال
غندر عن شعبة عن أبي عثمان سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن أبي عثمان
عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب أصح وأكثر نا سليم بن حرب
قال نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله أنه
سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه خلافها فأخذت بيده فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه فقال كلاكما محسن قال شعبة أكبر علمي قال
فإن من كان قبلكم اختلفوا فأهلكهم

فأهلكوا

باب الترغيب في النكاح

لقول الله

لقول الله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النساء إلى رباع نا أبو سعيد عن أبي
هريرة قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد بن أبي حميد الطويل أنه سمع أنس بن
مالك يقول جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه يسألون
عن عبادة النبي صلى الله عليه فلما أخبروا كأنهم تقالوها فقالوا وأين نحن
من النبي صلى الله عليه قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال
أحدهم أما أنا فإني أصلي الليل أبدا وقال آخر أنا أصوم الدهر ولا أفطر وقال
آخر وأنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا فجاء رسول الله صلى الله عليه
إليهم فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له
لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس
مني نا علي سمع حسان بن إبراهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري قال أخبرني
عروة أنه سأل عائشة عن قوله وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما
طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما
ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا قالت يا ابن أختي اليتيمة تكون في حجر وليها
فيرغب في مالها وجمالها يريد أن ينكحها بأدنى من سنة صداقها فنهوا
أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وأمروا أن ينكحوا ما سواهن من
النساء

باب قول النبي صلى الله عليه من استطاع الباءة فليتزوج

فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج وهل يتزوج الرجل أخته أو ابنته في النكاح نا
عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا إبراهيم عن علقمة قال كنت مع
عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا أبا عبد الرحمن إن لي إليك حاجة
فخليا فقال عثمان هل لك يا أبا عبد الرحمن في أن نزوجك بكرا لعله

مواب
مخلوا

كنت أتمشى مع عبد الله أن ليس لنا شيء إلا هذا الشباب فقال
لنا عبد الله يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء

باب من لم يستطع الباءة فليصم

نا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني عمارة عن
عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والأسود على عبد الله فقال
عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج
فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له
وجاء

باب كثرة النساء

حدثني إبراهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني عطاء قال أخبرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال
ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فإذا رفعتم نعشها فلا تزعجوه
وارفقوا به فإنه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع
كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة نا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال
نا سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه
في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا
سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه نا علي بن الحكم
الأنماطي قال نا أبو عوانة عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن سعيد بن جبير قال
قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فإن خير هذه الأمة أكثرها

نساء

نساء

باب من هاجر أو عمل خيرا لتزويج امرأة فلما أتم هاجر إلى المدينة

نا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن يحيى بن سعيد عن
محمد بن إبراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله
فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته
إلى ما هاجر إليه

باب تزويج المعسر الذي معه القرآن والإسلام

فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم نا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا إسماعيل
قال نا قيس عن أبي مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه
وسلم ليس لنا نساء فقلنا ألا نستخصي فنهانا عن ذلك

باب قول الرجل لأخيه انظر أي زوجتي شئت حتى أنزل لك عنها

نا محمد بن كثير عن شعبة عن حميد الطويل سمعت أنس بن مالك قال قدم عبد
الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فعرض
امرأته فقال له أريك صداقه أهله ومالك فقال بارك الله في أهلك
ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل أقطا وسمنا فأتى به أهله
فمكث ما شاء الله أن يمكث فجاء وعليه وضر من صفرة فقال تزوجت يا عبد
الرحمن فقال تزوجت امرأة من الأنصار قال ما سقت إليها قال نواة من ذهب
قال أولم ولو بشاة

باب ما يكره من التبتل والخصاء

نا أحمد بن يونس قال نا إبراهيم بن سعد قال نا الزهري شهاب سمع سعيد

ابن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول ان رسول الله صلى الله
عليه على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا ثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابن ابي وقاص
يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه على عثمان بن مظعون ولو اجاز
له التبتل لاختصينا ثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن اسماعيل عن
قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وليس لنا
شيء فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المرأة بالثوب
ثم قرأ علينا يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم الآية وقال
اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا
اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت
مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه يا ابا
هريرة جف القلم بما انت لاق فاختصر على ذلك او ذر

باب نكاح الابكار

وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه
بكرا غيرك ثنا اسماعيل بن عبد الله قال اخبرني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا وفيه
شجرة قد اكل منها ووجدت شجرة لم يؤكل منها في اية كنت ترتع بعيرك قال
في التي لم يرتع منها تعني ان رسول الله صلى الله عليه لم يتزوج بكرا
غيرها حدثني عبيد بن اسماعيل قال انا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه ارى رؤياك في المنام ثلاث

اذا رجل

اذا رجل يجيء بك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فاذا هي انت
فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه

باب الثيبات

وقالت ام حبيبة قال لي النبي صلى الله عليه لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن
ثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا سيار عن الشعبي عن جابر بن
عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه من غزوة فتعجلت على
بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه
فانطلق بعيري كاجود ما انت راء به من ابل فاذا النبي صلى الله عليه
قال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال بكرا ام ثيبا قلت ثيبا
قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل قال امهلوا
حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة ثنا
ادم قال نا شعبة قال نا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله يقول تزوجت
فقال لي رسول الله صلى الله عليه ما تزوجت قلت تزوجت ثيبا
فقال ما لك والعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو
سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه هلا
جارية تلاعبها وتلاعبك

باب تزويج الصغار من الكبار

ثنا عبد الله بن يوسف قال انا الليث عن يزيد بن عبد الله عن عروة ان النبي
صلى الله عليه خطب عائشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك
فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال

باب الى من يزوج وان النساء خيرة

وما يستحب أن يتخير لنطفه من غير إيجاب

نا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال خير نساء ركبن الإبل صالح نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده

باب اتخاذ السراري

ومن أعتق جاريته ثم تزوجها

نا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا صالح بن صالح الهمداني قال نا الشعبي قال حدثني أبو بردة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه أيما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فأحسن تعليمها وأدبها فأحسن تأديبها ثم أعتقها وتزوجها فله أجران وأيما رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بعيسى به فله أجران وأيما مملوك أدى حق الله وحق مواليه وحق ربه فله أجران قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل يرحل فيما دونها إلى المدينة وقال أبو نعيم عن أبي حصين عن أبي بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه أعتقها ثم أصدقها نا سعيد بن تليد قال نا ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه ح وناسليم بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن مجاهد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات بينما إبراهيم جبار ومعه سارة ذكر الحديث فأعطاها هاجر فلما انصرف قال مهيم قالت كف الله يد الكافر وأخدم هاجر قال أبو هريرة تلك أمكم يا بني ماء السماء نا قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قدم النبي صلى الله عليه بين خيبر والمدينة ثلاثا يبني عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين

الى وليمته فما كان فيها خبز ولا لحم أمر بالأنطاع فبسطت فيها من التمر والأقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه فقالوا إن حجبها فهي من أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس

باب من جعل عتق الأمة صداقها

نا قتيبة بن سعيد قال نا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه أعتق صفية وجعل عتقها صداقها

باب تزويج المعسر لقوله عز وجل إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله

نا قتيبة قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله جئت أهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم تكن بك إليها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء

مجلس الرجل حتى إذا كان في مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه طويلا
قائما به فرعى فلما جاء قال لماذا أمعنت من القراءة أو قال مع سورة كذا أو سورة كذا
عددها فقال ثقف أهرق عن نفسك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك
من القرآن

باب الأكفاء في الدين

وقوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا الآية **نا** أبو اليمان قال أنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن
عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه تبنى سالما وأنكحه
ابنة أخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما
تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس
إليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله عز وجل ادعوهم لآبائهم إلى قوله وموالكم
فردوا إلى آبائهم فمن لم يعلم له أب كان مولى وأخا في الدين فجاءت سهلة
بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة أبي حذيفة النبي صلى الله
عليه فقالت يا رسول الله إنا كنا نرى سالما ولدا وقد أنزل الله فيه ما قد
علمت فذكر الحديث **حدثني** محمد بن إسماعيل قال أنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه على ضباعة
بنت الزبير فقال لها لعلك أردت الحج قالت والله لا أجدني إلا وجعة فقال
لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد
ابن الأسود **نا** مسدد قال أنا يحيى بن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي
سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال تنكح المرأة لأربع
لحسبها ولجمالها ولمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك **حدثنا**
إبراهيم بن حمزة قال أنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل أن رجلا مر على رسول الله صلى

الله عليه

الله عليه فقال ما تقولون في هذا فالوا حري إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع
وإن قال أن يستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا
قالوا حري إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يستمع فقال رسول
الله صلى الله عليه هذا خير من ملء الأرض مثل هذا

باب الأكفاء في المال وتزويج المقل المثرية

نا يحيى بن بكير قال أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه
سأل عائشة وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن أختي هذه اليتيمة
تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن ينقص صداقها فنهوا
عن نكاحهن إلا أن يقسطوا في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى
الناس رسول الله صلى الله عليه بعد هذه فأنزل الله عز وجل يستفتونك
في النساء إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن فأنزل الله لهم أن اليتيمة إذا كانت
ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في إكمال الصداق وإن كانت دميمة
رغبوا عنها في قلة المال والجمال تركوها وأخذوا غيرها من النساء فكما يتركونها
حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها
ويعطوها حقها الأوفى في الصداق

باب ما يتقى من شؤم المرأة

وقول الله عز وجل إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم **نا** إسماعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن ابن عمر أن النبي
صلى الله عليه قال الشؤم في المرأة والدار والفرس **نا** محمد بن منهال قال أنا
يزيد بن زريع قال أنا عمر بن محمد العسقلاني عن أبيه عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم
عند النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه إن كان الشؤم في

شيء في الذراع والحمار والفرس نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن أبي حازم
عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه قال إن كان في شيء ففي الفرس والمرأة
والمسكن نا وادع قال نا شعبة عن سليمان التيمي سمعت أبا عثمان النهدي
عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه قال ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من
النساء

باب الحرة تحت العبد

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم
ابن محمد عن عائشة قالت كان بريرة ثلاث سنين عتقت وخيرت وقال رسول الله
صلى الله عليه الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وبرمة على النار
فقرب إليه خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر البرمة فقيل لحم تصدق على بريرة وأنت
لا تأكل الصدقة فقال هو عليها صدقة ولنا هدية

باب لا يتزوج أكثر من أربع

لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع وقال علي بن الحسين يعني مثنى أو ثلاث أو
رباع وقوله تعالى أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى أو ثلاث أو رباع
نا محمد قال انا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة وإن خفتم ألا تقسطوا
في اليتامى قالت اليتيمة تكون في حجر الرجل فيرغب في مالها وجمالها ويريد أن يتزوجها
بأدنى من سنة صداقها فأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواها مثنى وثلاث
ورباع

باب وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم

ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب نا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله
ابن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرتها
أن رسول الله صلى الله عليه كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن
في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال

النبي صلى الله عليه أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان
فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة نا
مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل
للنبي صلى الله عليه إن له ابنة تزوج ابنة حمزة قال إنها ابنة أخيه من الرضاعة وقال ابن
أبي عمر نا شعبة سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله نا الحكم بن نافع قال
انا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن
أم حبيبة بنت أبي سفيان أخبرتها أنها قالت يا رسول الله انكح أختي بنت
أبي سفيان قال أو تحبين فقلت نعم لست لك بمخلية وأحب من يشاركني
في خير أختي فقال النبي صلى الله عليه إن ذلك لا يحل لي قلت فإنا نتحدث أنك
تريد أن تنكح بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم فقال فوالله لو لم تكن ربيبتي
في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا أخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لأبي لهب كان أبو لهب أعتقها
فأرضعت النبي صلى الله عليه بلبن ابن لها يقال له مسروح وقال ابن عباس أرضعته بعد أبي لهب بشر حيبة
قال له ماذا لقيت قال أبو لهب لم ألق بعدكم غير أني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة

باب من قال لا رضاع بعد الحولين

لقوله تعالى حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره
نا أبو الوليد قال نا شعبة عن الشعثاء عن أبيه عن مسروق عن عائشة أن النبي
صلى الله عليه دخل عليها وعندها رجل فكأنه تغير وجهه كأنه كره ذلك
أنه من أخواتي فقال إن الرضاعة من المجاعة

باب لبن الفحل

نا عبد العزيز بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة

ان اقلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان
نزل الحجاب فابيت ان اذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه اخبرته
بالذي صنعت فامرني ان اذن له

باب شهادة المرضعة

ثنا علي بن عبد الله قال ثنا اسماعيل بن ابراهيم قال ثنا ايوب عن عبد الله
ابن ابي مليكة قال ثنا عقبة بن ابي مريم عن عقبة بن الحارث وقال وهب سمعته
من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امراة فجاءتنا امراة سوداء
فقالت ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه فقلت تزوجت فلانة بنت
فلان فجاءتنا امراة سوداء فقالت لي قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عني
فاتيته من قبل وجهه فقلت انها كاذبة قال وكيف بها وقد زعمت انها قد
ارضعتكما دعها عنك وأشار اسماعيل باصبعيه السبابة والوسطى
يحكي ايوب

باب ما يحل من النساء وما يحرم

وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم الاية وقوله والمحصنات من النساء الاية
ما ملكت ايمانكم الاية وقال ابن عباس المحصنات من النساء ذوات الازواج الحرام
حرام الا ما ملكت ايمانكم يعني ما سبيت امراة فزوجها الرجل جارية من عبده وقال ولا
تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام
كامه وابنته واخته وقال لنا احمد بن حنبل ثنا يحيى بن سعيد عن سعيد
قال حدثني خبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن
الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم الاية وجمع الحسن بن الحسن بين علي
بنت ابنتي عمر في ليلة وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنتي علي وام ابن علي

وقال ابن سيرين

وقال ابن سيرين ربائبه وكرهه الحسن ثم قال لا باس به وكرهه جابر بن
زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم وقال ابن
عباس اذا زنى باخت امراته لم تحرم عليه امراته ويروى عن يحيى الكندي
عن الشعبي وابي جعفر فيمن يلعب بالصبي ان ادخله فيه فلا يتزوج امه
ويحيى هذا غير معروف لم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى بها
لم تحرم عليه امراته ويذكر عن ابي نضرة ان ابن عباس رخصه وابو نضرة هذا لم
يعرف سماعه من ابن عباس ويروى عن عمر ان ابن خفير وجابر بن زيد والحسن
ونفر من اهل العلم اولم تحرم عليه وقال ابو هريرة لا تحرم حتى تلزق بالارض
يعني تجامع وجوز ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري قال علي لا تحرم
وهذا مرسل وربائبكم اللاتي في حجوركم

وقال ابن عباس الزنا والمسيس والملامسة هو الجماع ومن قال ابنة وبرهما
بناته في التحريم لقول النبي صلى الله عليه لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن
وكذا لم يحل لولد ابناء من حلائل ابناء وهل تسمى الربيبة وان لم تكن
في حجره ودفع النبي صلى الله عليه ربيبة له الى من يكفلها وسمى النبي
صلى الله عليه ابن ابنته ابنا حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا هشام
عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في ابنة
ابي سفيان قال فما افعل بها قلت تنكحها قال اتحبين قلت لست لك بمخلية واحب
من شركني فيه اختي قال انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب قال ابنة ام سلمة
قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا اخواتكن وقال الليث حدثني هشام ذرة بنت ام سلمة

باب وان تجمعوا بين الاختين

نا عبد الله بن يوسف قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة بن
الزبير اخبره ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول
الله انكح اختي ابنة ابي سفيان قال او تحبين قلت نعم لست لك بمخلية واحب
من شاركني في خير فقال النبي صلى الله عليه ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول
الله فوالله اني لاتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة قال ابنة ام
سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي
من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن

باب لا تنكح المرأة على عمتها

نا عبد الله قال انا عبد الله قال انا عاصم عن الشعبي سمع جابرا قال نهى
رسول الله صلى الله عليه ان تنكح المرأة على عمتها او خالتها وقال داود
وابن عون عن الشعبي عن ابي هريرة نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يجمع بين
المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها حدثنا عبدان قال انا عبد الله
قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني قبيصة بن ذؤيب انه سمع ابا هريرة يقول
نهى النبي صلى الله عليه ان تنكح المرأة على عمتها والمرأة وخالتها فقيل
خالته ابيها بتلك المنزلة كابن عروة حدثني عن عائشة فانه حرم من الرضاعة
ما يحرم من النسب

باب الشغار

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه
الآخر ابنته ليس بينهما صداق

باب من لم ير الشغار

باب هل للمرأة ان تهب نفسها لآخر

حدثني محمد بن سلام قال انا ابن فضيل قال انا هشام عن ابيه قال كانت
خولة بنت حكيم من اللواتي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه فقالت
عائشة اما تستحيي المرأة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء
منهن وتؤوي اليك من تشاء قلت يا رسول الله ما اراك تسارع في
هواك. رواه ابو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن
عائشة نحوه بعضهم على بعض

باب نكاح المحرم

نا قتيبة بن سعيد قال انا ابن عيينة قال انا عمرو قال انا جابر بن زيد قال
انا ابن عباس ان رسول الله تزوج النبي صلى الله عليه وهو محرم

باب نهي النبي صلى الله عليه عن نكاح المتعة اخيرا

نا قتيبة بن سعيد قال انا ابن عيينة انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن
ابن محمد بن علي واخوه عبد الله بن محمد عن ابيهما ان عليا قال لابن عباس ان
النبي صلى الله عليه نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر حدثني
محمد بن بشار قال انا غندر قال انا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس
سئل عن متعة النساء في حج فقال له قوله انما ذلك في الحال الشديد
وفي النساء قلت او نحوه فقال ابن عباس نعم نا علي قال انا سفيان قال
عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قال كنا في جيش
فاتانا رسول الله صلى الله عليه انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا

وقال ابن أبي ذئب حدثني إياس بن سلمة بن الأكوع عن رسول الله صلى الله
عليه أيما رجل وامرأة تواقعا بعشرة ما يسميهما ثلاث [illegible] أو يثنيا أو كانتا زكاة الدر أشيء كان لنا خاصة أم للناس عامة قال أبو عبد
الله وقرينه على أن النبي صلى الله عليه أنه منسوخ

بعشرة

باب

عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح

نا علي بن عبد الله قال نا معن حدثنا قال سمعت ثابتا البناني قال كنت عند
أنس وعنده ابنة له فقال أنس جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه
تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله ألي حاجة فقالت بنت أنس
ما أقل حياءها واسوأتاه واسوأتاه فقال هي خير منك رغبت في النبي
صلى الله عليه فعرضت عليه نفسها نا سعيد بن أبي مريم قال نا
أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل أن امرأة عرضت نفسها على النبي
صلى الله عليه فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما
عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال
لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري ولها نصفه
قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وما تصنع بإزارك
إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء
فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه فدعاه
أو دعي له فقال له ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا
وسورة كذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم
قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب عرض الإنسان

ابنته

ابنته أو أخته على أهل الخير

نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن
ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث
أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي
وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب
أتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي
ثم لقيني فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر الصديق
فقلت إن شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا
وكنت أوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله
صلى الله عليه فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت علي حين
عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك شيئا قال عمر قلت نعم قال أبو بكر فإنه
لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت علي إلا أني كنت علمت أن رسول الله
صلى الله عليه قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه
ولو ترك لقبلت رسول الله صلى الله عليه قبلتها نا قتيبة قال نا الليث
عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن أم حبيبة أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم
حبيبة قالت يا رسول الله صلى الله عليه إن أختي تحدثنا أنك تريد أن تنكح درة بنت
أبي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه أفعل أم سلمة قلت نعم إن أختك أحب من شركني
ما أحلت لي أن أباها أخي من الرضاعة

باب ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء الآية

وقال أبي حدثنا زائدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم به من

خطبة النساء يقول اني اريد ان اتزوج وانا احدث انه تبتغي امرأة صالحة وقال
ابراهيم يقول اندر على كريمة واني بيدي لراغب وان الله ليسدد ويتيسر خيرا او
نحو هذا. وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول اني حاجة وابشر وانت بخير
الله نافقة وتقول هي فراسمع ما تقولون لا تعزم شيئا او ايوا عزم ليهما بغير
علمهما وان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما. وقال الحسن
لا تواعدوهن سرا الزنى ويذكر عن ابن عباس يبلغ الكتاب اجله تنقضي العدة

باب النظر الى المرأة قبل التزويج

نا مسدد قال نا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال لي
رسول الله صلى الله عليه اريتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا هي انت فقلت
ان يكن هذا من عند الله يمضه نا قتيبة قال نا يعقوب عن ابي حازم عن
سهل بن سعد جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول
الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه فصعد
النظر اليها وصوبه ثم طأطأ راسه وذكر الحديث كله فلما رأت المرأة انه
لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن
لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول
الله قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا
والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء
فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه ما تصنع بازارك ان لبسته لم
يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلست المرأة حتى طال

الى احمد

منه

مجلسها

مجلسها ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه مولية فامر به فدعي فلما
جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا
عددها قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك
من القرآن

باب من قال لا نكاح الا بولي

لقول الله عز وجل واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن فدخل
فيه الثيب والبكر. وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا. وقال وانكحوا
الايامى منكم. قاله وقال يحيى بن سليمان نا ابن وهب عن يونس ح ونا احمد
ابن صالح قال نا عنبسة قال نا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة اخبرته ان النكاح في الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح منها
نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم
ينكحها ونكاح اخر كان الرجل يقول لامرأته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى
فلان فاستبضعي منه فيعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها
من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب
وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع
ونكاح اخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها
فاذا حملت ووضعت ومر ليال بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع
رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم
وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت باسمه فيلحقه ولدها ولا
يستطيع ان يمتنع به الرجل ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون
على المرأة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن رايات تكون

عليهم فاذا حملت احراهم وضعت حملها جمعوا لها
ودعوا لها القافة ثم الحقوا ولدها بالذي يرون انه ابنه ودعي ابنه لا يمتنع
من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه بطل هذا ونكاح الجاهلية زنا كما
الناس اليوم نا يحيى قال نا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن
وترغبون ان تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها ان
تكون شريكته في ماله وهو اولى بها فيرغب عنها ان ينكحها فيعضلها لمالها
ولا ينكحها غيره كراهية ان يشركه احد في مالها حدثني عبد الله بن محمد
قال نا هشام قال انا معمر قال نا الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر
حين تأيمت حفصة بنت عمر من ابن خذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى
الله عليه مواقفا بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت
عليه فقلت ان شئت انكحتك حفصة فقال سأنظر في امري فلبثت ليالي ثم
لقيني فقال بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت
انكحتك حفصة نا احمد بن ابي عمرو قال حدثني ابراهيم عن يونس عن الحسن
قال تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار انزلت فيه قال زوجت اختا لي من رجل
فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك
واكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا
لا بأس به وكانت المرأة تريد ان ترجع اليه فانزل الله عز وجل هذه الاية فقال
تعضلوهن فقلت الان افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه

باب اذا كان الولي هو الخاطب

وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو اولى الناس بها فامر رجلا فزوجه وقال

عبد الرحمن

عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك الي قد اتزوجت نعم فقال قد
تزوجتك وقال عطاء ليشهد انه قد نكحها او ليأمر رجلا من عشيرته وقال
سهل قالت امرأة للنبي صلى الله عليه اهب لك نفسي فقال الرجل لم
يكن له بها حاجة زوجنيها حدثني محمد بن سلام قال نا ابو معاوية
قال نا هشام عن ابيه عن عائشة في قوله تعالى يستفتونك في النساء
قل الله يفتيكم فيهن الى اخر الاية قالت هي اليتيمة تكون في حجر
الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره
فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك حدثني احمد
ابن مقدام قال نا فضيل بن سليمان قال نا ابو حازم قال نا سهل بن سعد قال
كنا عند النبي صلى الله عليه جلوسا فجاءته امرأة تعرض عليه نفسها
فخفض فيها النظر ورفعه فلم يرد شيئا فقام رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول
الله قال ما عندك من شيء قال ما عندي من شيء قال ما خاتم من حديد قال لا
خاتم ولكن اشق بردتي هذه فلك نصفها ولي نصفها قال لا اهل
عندي من النصف شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن

باب انكاح الرجل ولده الصغار

لقوله تعالى واللائي لم يحضن فجعل عدتهن ثلاثة اشهر قبل البلوغ نا محمد
ابن يوسف قال نا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت
عنده تسعا

باب

تزويج الرجل ابنته من الامام

وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه ابنتي حفصة فانكحته نا علي بن

البتع

اسير قال انا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال
هشام وانبئت انها كانت يومئذ بنت تسع سنين

باب السلطان ولي

لقول النبي صلى الله عليه زوجناكها بما معك من القرآن نا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن ابي حازم عن سهل قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله
عليه فقالت اني وهبت من نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها ان
لم يكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري
فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك فالتمس شيئا فقال ما اجد شيئا
فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال معك من القرآن شيء قال نعم
سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال قد زوجناكها بما معك من القرآن

باب انكاح الاب وغيره البكر والثيب ابنه ظاهرا

نا محمد بن قيس قال انا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة حدثهم ان
النبي صلى الله عليه قال لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى
تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت نا عمرو بن زرارة
ابو كامل قال انا الليث عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو مولى عائشة عن عائشة
انها قالت يا رسول الله ان البكر تستحيي قال رضاها صمتها

باب اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود

نا اسماعيل قال ثنا خالد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن

وجمع

وجمع ابنتيه بن بكر جارية عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها
وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه فرد نكاحه
حدثني اسماعيل قال انا ابن بكير قال انا ليث عن ابن القاسم بن محمد حدثه ان
عبد الرحمن بن يزيد وجمع بن يزيد حدثاه ان رجلا يدعى خذاما انكح ابنة
له نحوه

باب تزويج اليتيمة

لقول الله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا واذا قال الرجل
زوجني فلانة فمكث ساعة او قال ما معك فقال معي كذا وكذا او يشتاق ثم قال
زوجتكها بما معك جاز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه نا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة قال يا ابتاه فما اقسطتم في
اليتامى في قوله ما ملكت ايمانكم قالت عائشة يا ابن اختي هذه
اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينقص في
صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق واعلموا ان يكملوا
لهن صداقهن من النساء قالت عائشة استفتى الناس رسول الله صلى الله
عليه بعد هذه الآية فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء الى قوله
وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله تعالى في هذه الآية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال
وجمال رغبوا في نكاحها واحبوا ان يزيدوا في صداقها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون
عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها
حقها الاوفى من الصداق

باب اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة

فقال الزوج حتى يكون بكرا وكذا جاز النكاح وان لم يقل الزوج ان رضيت او قبلت

نا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي حازم عن سهل ان امرأة أتت النبي صلى الله عليه فعرضت عليه نفسها فقال ما لي في اليوم بالنساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اعطها ولو خاتما من حديد فقال ما عندي شيء قال فما معك من القرآن قال كذا وكذا قال قد ملكتكها بما معك من القرآن

باب

لا يخطب على خطبة أخيه حتى ينكح أو يدع

نا مكي بن ابراهيم قال نا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث ان ابن عمر كان يقول نهى رسول الله صلى الله عليه أن يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح الخاطب قبله او يأذن له الخاطب

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة يأثر عن النبي صلى الله عليه قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك

باب تفسير ترك الخطبة

نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع ابن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه فلقيني ابو بكر فقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه قد ذكرها فلم اكن

لافشي

لافشي سر رسول الله صلى الله عليه ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى ابن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري

باب الخطبة

نا قبيصة قال نا سفيان عن زيد بن اسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه ان من البيان لسحرا

باب ضرب الدف في النكاح والوليمة

نا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه يدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين

باب قول الله عز وجل

وآتوا النساء صدقاتهن نحلة

وكثرة المهر وادنى ما يجوز من الصداق وقوله وآتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا وقوله او تفرضوا لهن فريضة وقال سهل قال النبي صلى الله عليه ولو خاتما من حديد نا سليم بن حرب قال نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة فرأى النبي صلى الله عليه بشاشة العروس فسأله فقال اني تزوجت امرأة على وزن نواة وعن قتادة عن انس ان عبد الرحمن تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب

باب التزويج على القرآن وبغير صداق

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال سمعت ابا حازم قال سمعت سهل بن
سعد الساعدي يقول اني لاعرف الفرح عند رسول الله صلى الله عليه اذ
فاجأت امرأة فقالت يا رسول الله انما قد وهبت نفسها لك فأقم فيها رأيك
فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله انما قد وهبت نفسها
لك فأقم فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت انما قد وهبت
نفسها لك فأقم فيها رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله ان لم يكن بها
فزوجنيها قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب
ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد قال هل معك من القرآن
شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا فقال اذهب فقد انكحتكها بما معك من
القرآن

باب

التمتع بالعروس وهو خاتم من حديد

نا يحيى قال نا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى
الله عليه قال التمس ولو خاتما من حديد

باب صداق المرأة في النكاح

وقال عمر تفاحش الحقوق عند النكاح وقال المسور سمعت النبي صلى الله
عليه ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني فصدقني
ووعدني فوفى لي نا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا الليث عن
يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه قال احق
ما اوفيتم من الشروط ان توفوا به ما استحللتم به من الفروج

باب الشروط التي لا تحل في النكاح

وقال ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق اختها نا عبد الله بن

موسى عن زكريا هو ابن ابي زائدة عن سعيد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال لا يحل لامرأة تسأل طلاق اختها لتستفرغ صحفتها
فانما لها ما قدر لها

باب الصفرة للمتزوج

رواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه نا عبد الله بن يوسف
قال نا مالك عن حميد عن انس ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله صلى
الله عليه وبه اثر صفرة فسأله النبي صلى الله عليه فاخبره انه تزوج
امرأة من الانصار فقال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب فقال رسول الله صلى الله
عليه اولم ولو بشاة

باب

نا مسدد قال نا يحيى عن حميد عن انس قال اولم النبي صلى الله عليه بزينب
فاوسع المسلمين خبزا ولحما وما امر به الا ان يدعو من جاء حتى امهات المؤمنين
يدعوهن فدعوتهم حتى امتلأ البيت فاتى رجلين فجمع ما ادري اخبرته او اخبر وجمعا

باب كيف يدعى للمتزوج

نا سليمان بن حرب قال نا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله
عليه رأى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت امرأة
على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك اولم ولو بشاة

باب الدعاء للنساء اللاتي يهدين العروس للعروس

حدثني فروة بن ابي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن
عائشة تزوجني النبي صلى الله عليه فأتتني امي فادخلتني الدار فاذا

نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر

باب من احب النساء قبل الغزو

حدثني محمد بن العلاء قال انا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل
ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبني بها ولم يبن بها

باب من بنى بامرأته وهي بنت تسع سنين

حدثني قبيصة بن عقبة قال انا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة تزوج
النبي صلى الله عليه عائشة وهي بنت ست وبنى بها وهي بنت
تسع ومكثت عنده تسعا

تسعا

باب بناء العروس في السفر

حدثني محمد بن سلام قال انا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام
النبي صلى الله عليه بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت
حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع
فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى
امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين
وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها
وبين الناس

على

باب البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران

حدثني مروان بن ابي المغراء قال انا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت تزوجني النبي صلى الله عليه واتتني امي فادخلتني الدار فلم يرعني

الا رسول الله

الا رسول الله صلى الله عليه ضحى

باب الانماط ونحوها للنساء

نا قتيبة بن سعيد قال انا سفيان قال انا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه هل اتخذتم انماطا قلت يا رسول الله وانى
لنا انماط قال انها ستكون

باب النسوة اللاتي يهدين المرأة الى زوجها ودعائهن بالبركة

حدثني ابو الفضل يعقوب قال انا محمد بن سلمة قال انا اسامة بن زيد عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة انها زفت امرأة الى رجل من الانصار فقال النبي صلى
الله عليه يا عائشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو

باب الهدية للعروس

وقال ابراهيم عن ابي عثمان واسمه النهدي عن انس بن مالك قال لم يبن في مسجد
بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه اذا اتى بجنبات ام سليم
دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه عرس بزينب
فقالت لي ام سليم لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه هدية فقلت لها
افعلي فعمدت الى تمر واقط وسمن فاتخذت حيسة في برمة فارسلت
بها مع انس فانطلقت بها اليه فقال لي ضعها ثم امرني فقال ادع لي رجالا
سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي امرني فرجعت واذا البيت غاص
باهله فرأيت النبي صلى الله عليه وضع يده على تلك الحيسة وتكلم
بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا
اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم

يديه

ثم خرج وبقي نفر يتحدثون فقال وجعلت أغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه
نحو الحجرات وخرجت في أثره فقلت إنهم قد ذهبوا ثم رجع فدخل البيت وإني
لبين الداخل والحجرة وهو يقول يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلى
أربعة ذلكم إلى طعام غير ناظرين إناه رواية قال أبو عثمان قال أنس إنه خدم النبي
صلى الله عليه عشر سنين

باب استعارة الثياب للعروس وغيرها

حدثني عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه
ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا
النبي صلى الله عليه شكوا ذلك إليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن
حضير جزاك الله خيرا أبو الله ما نزل بك أمر تكرهينه إلا جعل الله لك منه مخرجا
وجعل للمسلمين فيه بركة

باب ما يقول الرجل إذا أتى أهله

نا سعد بن حفص قال نا شيبان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه أما لو أن أحدهم يقول حين يأتي
أهله بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر
بينهما في ذلك أو قضي ولد لم يضره شيطان أبدا

باب الوليمة حق

وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه أولم ولو بشاة نا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك

أنه كان

أنه كان ابن عشر سنين فقدم رسول الله صلى الله عليه المدينة فكان أمهاتي
يواظبنني على خدمة رسول الله صلى الله عليه فخدمته عشر سنين
وتوفي النبي صلى الله عليه وأنا ابن عشرين سنة فكنت أعلم الناس
بشأن الحجاب حين أنزل وكان أول ما أنزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه
بزينب بنت جحش أصبح النبي صلى الله عليه بها عروسا فدعا القوم فأصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه
فأطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا
فمشى النبي صلى الله عليه ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن
أنهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه حتى إذا دخل على زينب فإذا هم جلوس يتحدثون
فرجع النبي صلى الله عليه ورجعت معه حتى إذا بلغ عتبة حجرة عائشة
وظن أنهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه فإذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله
عليه بينه وبينه بالستر وأنزل الحجاب

باب الوليمة ولو بشاة

نا علي قال نا سفيان قال حدثنا حميد سمع أنسا قال أصبح النبي صلى
الله عليه عبد الرحمن بن عوف وبه أثر صفرة فقال تزوجت امرأة من الأنصار كم أصدقتها قال وزن
نواة من ذهب وعن حميد سمعت أنسا قال قدموا المدينة نزل المهاجرون
على الأنصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال أقاسمك مالي
وأنزل لك عن إحدى امرأتي قال بارك الله لك في أهلك ومالك دلني على السوق
فما رجع إلا بأقط وسمن فأتى به أهله وما لبث أن جاء عليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله
عليه أولم ولو بشاة نا سليمان بن حرب قال نا حماد عن ثابت عن
أنس قال ما أولم النبي صلى الله عليه على شيء من نسائه ما أولم على زينب

أولم بشاة ثنا مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن أنس أن رسول الله
صلى الله عليه أعتق صفية ثم تزوجها وجعل عتقها صداقها وأولم عليها
بحيس ثنا قتيبة بن سعيد قال أنا زهير عن يحيى بن إسحاق سمعت أنسا يقول
بنى النبي صلى الله عليه بامرأة فأرسلني فدعوت رجالا إلى الطعام

باب من أولم على بعض نسائه أكثر من بعض

ثنا مسدد قال أنا حماد بن زيد عن ثابت قال أولم ثم ويح زينب بنت جحش
عن أنس قال ما رأيت النبي صلى الله عليه أولم على أحد من نسائه
ما أولم عليها أولم بشاة

باب من أولم بأقل من شاة

ثنا محمد بن يوسف قال أنا سفيان عن منصور بن صفية عن أمه صفية بنت
شيبة قالت أولم النبي صلى الله عليه على بعض نسائه بمد من شعير

باب حق إجابة الوليمة

والدعوة ومن أولم سبعة أيام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه يوما
وأبو قتيبة ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه قال إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها ثنا مسدد قال
نا يحيى عن سعيد بن أبي عروبة عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي
صلى الله عليه قال فكوا العاني وأجيبوا الداعي وعودوا المريض ثنا
الحسن بن الربيع قال نا أبو الأحوص عن أشعث عن معاوية بن سويد قال
البراء بن عازب أمرنا النبي صلى الله عليه بسبع ونهانا عن سبع أمرنا
بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس وإبرار القسم ونصر

المظلوم

المريض

المظلوم وإفشاء السلام وإجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن
آنية الفضة وعن الميثرة والقسية والإستبرق والديباج تابعه أبو
عوانة والشيباني عن أشعث في إفشاء السلام ثنا قتيبة قال نا عبد
العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال دعا أبو أسيد رسول
الله صلى الله عليه في عرسه وكانت امرأته يومئذ خادمهم وهي العروس
قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه أنقعت له تمرات من
الليل فلما أكل سقته إياه

أسيد

باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة
أنه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الأغنياء ويترك
الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله

باب من أجاب الدعاء

ثنا عبد الله بن عمر بن حمزة عن إسماعيل عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه قال لو دعيت إلى كراع لأجبت ولو أهدي إلي كراع لقبلت

باب إجابة الداعي في العرس وغيرها

ثنا علي بن عبد الله بن إبراهيم قال نا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج أنا موسى
ابن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله
عليه أجيبوا هذه الدعوة إذا دعيتم لها قال وكان عبد الله يأتي الدعوة
في العرس وغيره العرس وهو طعام

باب ذهاب النساء والصبيان الى العرس

نا عبد الرحمن بن المبارك قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال ابصر النبي صلى الله عليه نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم انتم من احب الناس الي

باب هل يرجع اذا رأى منكرا في الدعوة

ورأى ابن مسعود صورة في البيت فرجع ودعي ابن عمر ابا ايوب فرأى في البيت سترا على الجدار فقال اليس قد غلبنا عليه النساء فقال ان كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع نا اسماعيل قال اخبرني مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه ما بال هذه النمرقة فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة

باب قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس

نا سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل

قال الناعر

قال الناعر سر ابو اسيد الساعدي دعي النبي صلى الله عليه واصحابه فما صنع لهم طعاما ولم يقرب اليهم الا امرأته ام اسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه من العشاء اماثته له فسقته تحفة لزلده

اتحفه بزلده

باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس

نا يحيى بن بكير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعي النبي صلى الله عليه لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقامت اوقال اقعدت وما انقعت له رسول الله صلى الله عليه انقعت له تمرات من الليل في تور

باب المزاوجات مع النساء

وقول النبي صلى الله عليه انما المرأة كالضلع نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال المرأة كالضلع ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج

باب الوطء بالنساء

حدثني اسماعيل بن زرعة قال نا الحسين الجعفي عن زائدة عن منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا نا ابو نعيم قال نا شعبة

عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كنا نتكلم في الكلام والنساء قائمات
فنستأذن على عمر رسول الله صلى الله عليه هيبة ان يتكلم احدنا شيئا
فلما توفي النبي صلى الله عليه تكلمنا وانبسطنا

باب قوا انفسكم واهليكم نارا

نا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله قال
النبي صلى الله عليه كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام راع وهو مسئول
والرجل راع على اهله وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية على بيت زوجها وهي
مسئولة والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه فكلكم راع وكلكم مسئول

باب حسن المعاشرة مع الاهل

حدثني سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا نا عيسى بن يونس قال نا
هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلست احدى
عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى
زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية
زوجي لا اثبث خبره اني اخاف ان اذكره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي
العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة
لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج
اسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة ان اكل لف وان شرب اشتف وان
اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي عياياء
او غياياء طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة
زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد
طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك فما

الحادية عشرة

مالك وما انت خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح واذا سمعن
صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع وما ابو زرع
اناس من حلي اذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت الى نفسي وجدني في اهل
غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا
اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي زرع مضجعها كمسل شطبة وتشبعها
ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء
كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا
تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع
والاوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان تحت خصرها
برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا
واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع ومهدي لعلك
قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر اناء ابي زرع قالت
عائشة قال رسول الله صلى الله عليه كنت لك كابي زرع لام زرع قال ابو
عبد الله قال سعيد بن سلمة عن هشام ولا تعشش بيتنا تعشيشا
قال ابو عبد الله قال بعضهم فاتفخ بالميم وهذا اصح حدثنا عبد الله
ابن محمد قال نا هشام قال اخبرني عمر الهمداني عن عروة عن عائشة كان الحبشة
يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله عليه وانا انظر فما زلت انظر
حتى كنت انا انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو

باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة وعن ابن عباس قال لم ازل حريصا على ان اسئل عمر بن الخطاب عن المرأتين
من ازواج النبي صلى الله عليه التي قال الله عز وجل ان تتوبا الى الله فقد
صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه بالداوة فتبرز ثم جاء
فسكبت على يديه منها فتوضأ فقلت له يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج
النبي صلى الله عليه اللتان قال الله عز وجل ان تتوبا الى الله فقد صغت
قلوبكما فقال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر بن
الخطاب الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهم
من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه فينزل يوما
وانزل يوما فاذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا
نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا
قوم تغلبهم نساؤهم فطفقن نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار فصخبت على
امرأتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني فقالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان
ازواج النبي صلى الله عليه ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل
فافزعني ذلك وقلت قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فدخلت
فدخلت على حفصة فقلت لها اي حفصة اتغاضب احداكن النبي صلى الله
عليه اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت افتأمنين ان
يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري على النبي صلى الله عليه ولا
تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك
اوضأ منك واحب الى النبي صلى الله عليه يريد عائشة قال عمر وكنا
قد تحدثنا ان غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته

فرجع

فرجع الينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال اثم هو فخرجت اليه
فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو اجاء غسان قال لا بل اعظم من
ذلك واطول اعتزل النبي صلى الله عليه نساءه وقال عبيد بن حنين سمع
ابن عباس عن عمر قال اعتزل النبي صلى الله عليه ازواجه فقلت خابت
حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت
صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه فدخل النبي صلى الله عليه مشربة
له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك
هذا الم تكوني النبي صلى الله عليه قالت لا ادري هاهو ذا معتزل في المشربة
فخرجت فجئت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا
ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه فقلت لغلام
له اسود استأذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه ثم رجع
فقال كلمت النبي صلى الله عليه وذكرتك له فصمت فلم يرجع شيئا فجلست
مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام استأذن
لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين
عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم رجع الي
فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا قال اذا الغلام يدعوني قال قد
اذن لك النبي صلى الله عليه فدخلت على رسول الله صلى الله عليه فاذا هو
مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئ
على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم يا رسول
الله اطلقت نساءك ثم رفع بصره الي حتى كاد يملأ بصري ثم قال لا فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قائم
استأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما

قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه ثم قلت
يا رسول الله لو رايتني وانا دخلت على حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت
جارتك هي اوضأ منك واحب الى النبي صلى الله عليه يريد عائشة فتبسم النبي
صلى الله عليه تبسمة اخرى فجلست حين رايته تبسم فرفعت بصري في
بيته فوالله ما رايت فيه شيئا يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت يا
رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فقد وسع على فارس والروم وهم
واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وكان متكئا
فقال اوفي هذا انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة
الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه
نساءه من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة تسعا وعشرين
ليلة وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين
عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدأ بها
فقالت له عائشة يا رسول الله انك كنت اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا
وانا اصبحت من تسع وعشرين ليلة اعدها عدا قال الشهر تسع وعشرون
وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة ثم انزل الله اية
التخيير فبدأ باول امراة من نسائه فاختارته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل
ما قالت عائشة

باب صوم المراة باذن زوجها تطوعا

نا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه ان تصوم المراة وبعلها شاهد الا باذنه

باب اذا باتت المراة مهاجرة

وان اشتد وجعها

وان اشتد وجعها حدثني محمد بن بشار قال انا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان
عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا دعا الرجل امراته
الى فراشه فابت ان تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح نا محمد بن عرعرة
قال انا شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه اذا
باتت المراة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع

باب ما تاذن المراة في بيت زوجها لاخر

باذنه نا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه
ولا تاذن في بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة عن غير امره فانه يؤدى
اليه شطره ورواه ابو الزناد ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم

باب

نا مسدد قال انا اسماعيل قال انا التيمي عن ابي عثمان عن ابي اسامة عن
النبي صلى الله عليه قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين
واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب
النار فاذا عامة من دخلها النساء

باب كفران العشير

وهو الزوج والعشير الخليط من المعاشرة فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى
الله عليه نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن ابن عباس انه قال خسفت الشمس على عهد رسول
الله صلى الله عليه فصلى رسول الله صلى الله عليه والناس معه فقام
قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما

طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال
ان الشمس والقمر وايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا
رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك
هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو
اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا افظع ورايت
اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن
العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيئا
قالت ما رايت منك خيرا قط حدثنا عثمان بن الهيثم قال انا عوف عن ابي رجاء
عن عمران عن النبي صلى الله عليه قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها
الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وسلم
ابن زرير

باب زوجك عليك حق

قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه نا محمد بن مقاتل قال انا عبد
الله قال انا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن
عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه الم
اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم
وافطر ونم وقم فان لجسدك عليك حقا وان لزوجتك عليك حقا وان لعينك
عليك حقا

باب المراة راعية في بيت زوجها

نا عبدان قال انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه قال كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والامير راع والرجل
راع على اهل بيته والمراة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته

باب قول الله عز وجل الرجال قوامون على النساء

نا خالد بن مخلد قال انا سليمان قال حدثني حميد عن انس قال اولى رسول
الله صلى الله عليه من نسائه شهرا فقعد في مشربة فنزل تسع وعشرين
فقيل له يا رسول الله انك اقسمت ان لا تدخل شهرا فقال ان الشهر تسع وعشرون

باب هجرة النبي صلى الله عليه نساءه في غير بيوتهن

ويذكر عن معاوية بن حيدة رفعه وايهجر الرجل في البيت والاول اصح نا ابو قطن
عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا ابن جريج قال
اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث اخبره
ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلى الله عليه حلف لا يدخل على بعض نسائه
شهرا فلما مضى تسع وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي الله
حلفت ان لا تدخل عليهن شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما نا
علي بن عبد الله قال انا عمر بن حفص بن غياث قال انا ابو يعفور قال ذكرنا عند
ابي الضحى فقال لنا ابن عباس قال اصحابنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه
يبكين عند كل امراة منهن اهلها ثم جئت الى المسجد فاذا هو قائم بين الناس
بجاء عمر بن الخطاب فقعد الى النبي صلى الله عليه وهو في غرفة له
فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد فناداه فرفع

على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت نساءه فقال لا ولكن آليت منهن شهرا
فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه

باب ما يكره من ضرب النساء

وقول الله عز وجل واضربوهن اضرب بالغين معجمة ح نا محمد بن يوسف قال نا
شعبة عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه
قال أيجلد أحدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم

باب

إذا طبع المرأة زوجها في معصية

نا خلاد بن يحيى قال نا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية عن
عائشة أن امرأة من الأنصار زوجت ابنتها فتمعط شعر رأسها فجاءت إلى
النبي صلى الله عليه فذكرت ذلك له فقالت إن زوجها أمرني أن أصل في شعرها
فقال لا إنه قد لعن الواصلات

باب

وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا

حدثني محمد بن سلام قال نا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة
وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت هي المرأة تكون عند الرجل
لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها فتقول له أمسكني ولا تطلقني
ثم تزوج غيري فأنت في حل من النفقة علي والقسمة لي قد أراد قوله فلا جناح
عليهما أن يصلحا بينهما صلحا

باب العزل

نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل

على عهد

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عمرو
أخبرني عطاء سمع جابرا يقول كنا نعزل والقرآن ينزل وعن عبيد عن عطاء عن جابر
قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل نا عبد الله
ابن محمد بن أسماء قال نا جويرية عن مالك عن نافع عن ابن محيريز عن أبي
سعيد الخدري قال أصبنا سبايا فكنا نعزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه
فقال وإنكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا هي
كائنة

باب

القرعة بين النساء إذا أراد سفرا

نا أبو نعيم قال نا عبد الواحد بن أيمن قال أخبرني أبي أيمن أبو خليل عن القاسم
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فطارت القرعة
لعائشة وحفصة وكانتا جميعا مع النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان بالليل سار مع عائشة
يتحدث فقالت حفصة لعائشة ألا تركبين الليلة بعيري وأركب بعيرك تنظرين وأنظر
فقالت بلى فركبت عائشة على بعير حفصة وعليها حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجلها
بين الإذخر وتقول يا رب سلط علي حية أو عقرب تلدغني ولا أستطيع أن
أقول له شيئا

باب

المرأة تهب يومها لزوجها أو لغيرها وكيف يقسم ذلك

نا إسماعيل قال نا زهير عن هشام عن أبيه عن عائشة أن سودة بنت
زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه يقسم لعائشة
بيومها ويوم سودة

باب

العزل يكره للرجل أن يعزل بغير إذن الحرائر

ح

نا مسدد قال نا يشر قال نا يحيى عن ابي قلابة عن انس ولو شئت ان اقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم لقلت انه اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا
واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا

باب اذا تزوج الثيب على البكر

نا يوسف بن راشد قال نا ابو اسامة عن سعيد قال نا ايوب وخالد عن
ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها
سبعا وقسم واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة
ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق
انا سعيد عن ايوب وخالد وقال خالد ولو شئت قلت رفعه الى النبي صلى الله
عليه

باب من طاف على نسائه في غسل واحد

نا عبدان علي بن حماد قال نا يحيى بن زرارة قال نا سعيد عن قتادة ان انس
ابن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه كان يطوف على نسائه في
الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة

باب دخول الرجل على نسائه في اليوم

نا جرير قال حدثني علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة كان رسول
الله صلى الله عليه اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن
فدخل على حفصة فاحتبس اكثر مما يحتبس

باب اذا استأذن الرجل نساءه في ان يمرض في بيت بعضهن فاذن له

نا اسماعيل

نا اسماعيل قال حدثني سليمن بن بلال قال نا هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه كان يستأذن في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا
اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت
عائشة حتى مات عندها فدفن في اليوم الذي كان يدور
عليه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالطه ريقي ريقه

باب حب الرجل بعض نسائه افضل من بعض

نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليم عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع
ابن عباس عن عمر دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها
حسنها حب رسول الله صلى الله عليه اياها يريد عائشة فقصت
على رسول الله صلى الله عليه فتبسم

باب المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة

نا سليم بن حيان قال نا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسماء عن
النبي صلى الله عليه ح وحدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام
قال حدثتني فاطمة عن اسماء ان امرأة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل
علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم ينل
كلابس ثوبي زور

باب الغيرة

وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته
بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه اتعجبون من غيرة سعد انا

اغير منه والله اغير مني حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش
عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه فاقامها حتى اغير من
الله من اجل ذلك الذي حرم الفواحش وما احد احب اليه العذر من الله
قال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه قال يا امة محمد ما احد اغير من الله ان يزني عبده او امته
يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا
موسى بن اسماعيل قال نا همام عن يحيى عن ابي سلمة ان عمرو بن ابي حرملة
عن ابيه اسماء انه سمع النبي صلى الله عليه يقول لا شيء اغير من الله
وعن يحيى ان ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله
عليه حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه انه قال ان الله تعالى يغار وغيرة الله ان
يأتي المؤمن ما حرم الله حدثني محمود قال نا ابو اسامة قال نا هشام
قال اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر قالت تزوجني الزبير وما له في الارض من مال
ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت اعلف فرسه واستقي الماء
واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات لي من الانصار وكن
نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى
الله عليه على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على
رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه ومعه نفر من الانصار فدعاني
ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير
وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه اني قد استحييت
فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وعلى رأسي

النوى

النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك
فقال والله لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك معه قالت حتى ارسل
الي ابو بكر بعد ذلك بخادم تكفيني سياسة الفرس فكأنما اعتقني
قال نا ابن علية عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه عند بعض
نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي
النبي صلى الله عليه في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت
فجمع النبي صلى الله عليه فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان
في الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي
هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة
في البيت التي كسرت حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا معتمر عن
عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه قال دخلت
الجنة او اتيت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا فقالوا لعمر بن الخطاب
فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك قال عمر بابي انت وامي يا نبي الله
اوعليك اغار قال نا عبد الله بن يوسف عن الزهري قال اخبرني
ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه جلوس
فقال رسول الله صلى الله عليه بينما انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة
تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا
فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال اعليك يا رسول الله اغار

باب غيرة النساء ووجدهن

حدثني عبيد بن اسماعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا

على

ش

كنت على غضبى قالت قلت من أين تعرف ذلك قال إذا كنت عني راضية
قلت لا ورب إبراهيم قالت قلت أجل
والله يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك حدثني أحمد بن أبي رجاء قال نا
النضر عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أنها قالت ما غرت على امرأة لرسول
الله صلى الله عليه كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه
إياها وثنائه عليها وقد أوحي إلى رسول الله صلى الله عليه أن يبشرها
ببيت لؤلؤ في الجنة من قصب

باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة وإنصافه

ثنا قتيبة قال نا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وهو على المنبر يقول إن بني هشام بن المغيرة استأذنوا
في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن إلا أن يريد ابن
أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فإنما هي بضعة مني يريبني ما أرابها
ويؤذيني ما آذاها

باب يقل الرجال ويكثر النساء

وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه ويرى الرجل الواحد تتبعه أربعون
نسوة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء ثنا حفص بن عمر الحوضي
قال نا هشام عن قتادة عن أنس قال لا أحدثكم حديثا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه لا يحدثكم به أحد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر
شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد

باب لا يخلون

باب لا يخلون رجل بامرأة إلا ذو محرم والدخول على المغيبة

ثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب قال إياكم والدخول
على النساء فقال رجل من الأنصار يا رسول الله أفرأيت الحمو قال الحمو الموت ثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه قال لا يخلون رجل بامرأة إلا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول
الله امرأتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امرأتك

باب ما يجوز أن يخلو الرجل بالمرأة عند الناس

حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن هشام قال سمعت
أنس بن مالك قال جاءت امرأة من الأنصار إلى النبي صلى الله عليه فخلا بها
فقال والله إنكم لأحب الناس إلي

باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة

حدثني عثمان بن أبي شيبة قال نا عبدة عن هشام عن أبيه عروة بن الزبير
بنت أم سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه كان عندها وفي البيت
مخنث فقال المخنث لأخي أم سلمة عبد الله بن أبي أمية إن فتح الله لكم
الطائف غدا أدلك على بنت غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال
النبي صلى الله عليه لا يدخلن هذا عليكم

باب نعت المرأة التي تحبس وتحوهم من غير ريبة

نا اسماعيل بن ابراهيم الحنظلي عن هيشم عن زكريا وزاعي عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت رأيت النبي صلى الله عليه يستترني ببرده وانا انظر الى
الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا التي اسأم فاقدروا قدر الجارية
الحديثة السن الحريصة على اللهو

باب خروج النساء لحوائجهن

حدثني زهير بن ابي العلاء قال نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا وكانت امرأة جسيمة فرآها عمر فعرفها
وانك يا سودة ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه فذكرت له
ذلك وهو في حجرتي يتعشى وان في يده لعرقا فانزل عليه فرفع عنه وهو يقول
قد اذن الله لكن ان تخرجن لحوائجكن

باب استيذان المرأة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه اذا استأذنت امرأة احدكم الى المسجد فلا يمنعها

باب ما يحل من الدخول والنظر الى النساء في الرضاع

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
انها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي فابيت ان آذن له حتى
استأمر رسول الله صلى الله عليه فجاء رسول الله صلى الله عليه فسألته
عن الذي فعلت فقال انه عمك فأذني له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني
المرأة ولم يرضعني الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه انه عمك

فليلج عليك فانه عائشة وذاك بعد ان ضرب علينا الحجاب قالت عائشة
يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة

باب

لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها

نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود
قال قال النبي صلى الله عليه لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر
اليها نا محمد بن مقاتل قال انا ابو العتاهية قال انا الاعمش قال حدثني شقيق
قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها
لزوجها كأنه ينظر اليها

باب قول الرجل لأطوفن الليلة على نسائي

حدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال سليمان بن داود لأطيفن الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة غلاما فقاتل
في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فاطاف بهن
ولم تلد منهن الا امرأة نصف انسان فقال رسول الله صلى الله عليه لو قال
ان شاء الله لم يحنث وكان ادرك حاجته

باب كيف يغزو نبي الله ليلا

اذا اهل الغيبة مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم نا ادم قال نا شعبة
قال نا محارب بن دثار سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله
عليه يكره ان يأتي الرجل اهله طروقا نا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله
قال انا عاصم بن سليمان عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال

رسول الله صلى الله عليه اذا كان احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا

باب كلب الوليد

حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه فقال ما يعجلك فقلت اني حديث عهد بعرس قال ابكرا تزوجت ام ثيبا قال لا بل ثيبا قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قفلنا دنونا من المدينة قال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة وحدثني الثقة انه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد حدثني محمد بن الوليد قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر ان النبي صلى الله عليه قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه في الكيس

باب تستحد المغيبة وتمتشط

حدثني يعقوب بن ابراهيم قال نا هشيم قال انا سيار عن الشعبي عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فحث بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كاحسن ما انت راء من ركابها فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال اتزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قال قلت بل ثيبا قال افلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قفلنا دنونا من المدينة قال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي

تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة

باب ما يذكر في الشهر والبعوض

حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل عن ابي حازم قال اختلف الناس باي شيء داووا جرح رسول الله صلى الله عليه يوم احد فقال اسمعيل بن سعد رايت سهل بن سعد الساعدي وكان من اكثر من يفتي من اصحاب النبي صلى الله عليه بالمدينة فقال ما بقي الناس احد اعلم به مني كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وعلي يأتي بالماء على ترسه فاخذ حصير فحرق فحشي به جرحه

باب والذين لم يبلغوا الحلم منكم

حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا اسمعيل عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس سئل رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه العيدين اكنت صغيرا او كبيرا قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدت يعني من صغر قال فخرج رسول الله صلى الله عليه فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن فيرمين فيرقعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته

باب صغر الرجل ابنته في الخدمة عند الطلب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة عاتبت ابو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وراسه على فخذي

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله عز وجل يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن
وأحصوا العدة وطلاق الثلاث لا يطلقها طلاقا لا رجعة فيه ولا يشهد على رجعتها
هذا يخالف ما حفظنا. ثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن
نافع عن ابن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله
عليه فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فقال
رسول الله صلى الله عليه مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض
ثم تطهر ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس فتلك العدة التي
أمر الله أن يطلق لها النساء

باب إذا طلقت الحائض تعتد بذلك الطلاق

ثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن أنس بن سيرين قال سمعت ابن عمر
أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه فقال ليراجعها
قال يحتسب قال نعم وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال أمره فليراجعها
قلت يحتسب قال أرأيت إن عجز واستحمق. ثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث
قال نا أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال حسبت على بتطليقة

باب من خلا وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق

ثنا الحميدي قال نا الوليد قال نا الأوزاعي قال سألت الزهري أمن أزواج النبي
صلى الله عليه استعاذت منه قال أخبرني عروة عن عائشة أن ابنة
الجون لما أدخلت على رسول الله صلى الله عليه ودنا منها قالت أعوذ
بالله منك فقال لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك رواه حجاج بن أبي

منيع

منيع عن جرير عن الزهري عن عروة أخبرته أن عائشة قالت. ثنا أبو نعيم قال نا
عبد الرحمن بن غزية عن حمزة بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال خرجنا مع النبي صلى
الله عليه حتى انطلقنا إلى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا إلى حائطين
فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه اجلسوا ها هنا ودخل وقد أتي
بالجونية فأنزلت في بيت في نخل وفيه امرأة يقال لها أميمة بنت النعمان ومعها أداية لها
فيها طعام فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه قال هبي نفسك قالت وهل
تهب الملكة نفسها للسوقة قال فأهوى بيده يضع يده عليها لتسكن
فقالت أعوذ بالله منك قال عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا أبا أسيد
اكسها رازقيين والحقها بأهلها. وقال الحسين بن الوليد النيسابوري
عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن أبيه وأبي أسيد قالا تزوج النبي صلى
الله عليه أميمة بنت شراحيل فلما أدخلت عليه بسط يده إليها
فكأنه كره ذلك فأمر أبا أسيد أن يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين

حدثني عبد الله بن محمد قال نا إبراهيم بن أبي الوزير قال نا عبد الرحمن
عن مخرمة عن أبيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه بمثله. ثنا حجاج بن
منهال قال نا همام بن يحيى عن قتادة عن أبي غلاب يونس بن جبير قال قلت
لابن عمر رجل طلق امرأته وهي حائض قال تعرف ابن عمر أن ابن عمر طلق امرأته
وهي حائض أتى عمر النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له فأمره أن يراجعها
فإذا طهرت بعد أن يطلقها فليطلقها فقلت فحسبت عليه بتلك التطليقة
أرأيت إن عجز واستحمق

باب من أجاز طلاق الثلاث لقول الله عز وجل الطلاق مرتان فإمساك بمعروف

باب أن يستشير بناته في النكاح

وقال ابن الزبير لم يصل حتى أرى أن تستشار وقال الشعبي ترضى فقال
ابن شبرمة تزوج إذا اشتهت نفسه قال نعم قال أرأيت إن كان له أخ أيزوجه
عن رأيه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن
أبي سعد الساعدي أخبره أن عويمر العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي وكان
فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه
أم كيف يفعل سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه فسأل عاصم
عن ذلك رسول الله صلى الله عليه فكره رسول الله صلى الله عليه المسائل
وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه فلما رجع
عاصم إلى أهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله
عليه فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه المسألة
التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر
حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت
رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله
صلى الله عليه قد أنزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل
فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه فلما فرغا قال
عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره
رسول الله صلى الله عليه قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن امرأة رفاعة القرظي جاءت
إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إن رفاعة طلقني

فبت

فبت طلاقي وإني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وإنما معه مثل الهدبة
فقال رسول الله صلى الله عليه لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق
عسيلتك وتذوقي عسيلته **حدثني** محمد بن بشار قال أخبرنا يحيى عن
عبيد الله قال أنا القاسم بن محمد عن عائشة أن رجلا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت
فطلق فسئل النبي صلى الله عليه أتحل للأول قال لا حتى يذوق عسيلة
كما ذاق الأول

باب من جعل أمر امرأته بيدها

وقول الله عز وجل قل لأزواجك
إن كنتن تردن الحياة الدنيا

حدثنا عمر بن حفص قال أنا أبي قال أنا الأعمش قال أنا مسلم عن مسروق وعن
عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه فاخترنا الله ورسوله
فلم يعده ذلك علينا شيئا **حدثنا** مسدد قال أنا يحيى عن إسماعيل قال
أنا عامر عن مسروق قال سألت عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي
صلى الله عليه أفكان طلاقا قال القاسم وقد كان أبوك يكره أن يقول
اختاري أو طلقي

باب إذا قال أمرك بيدك

أو وهبتك لأهلك أو الخلية أو ما عنى
به الطلاق أو هو على نيته

وقول الله تعالى وخيروهن إن أردن الحياة الدنيا وقال وإن خفتم شقاق بينهما
فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها إن يريدا إصلاحا يوفق الله بينهما
وقالت عائشة خير النبي صلى الله عليه أزواجه فكن يردن ما يردن النساء

باب

من قال لامرأته أنت علي حرام

قال الحسن ليست بشيء وقال أهل العلم إذا كان الطعام فحرمت عليه بيمين
فعليه الكفارة في المال وليس تحريم الحلال بيمين كالذي يحرم الطعام وإنه ليقال الطعام
الحلال حرام ويقال للحلائل حرام وقال في الحلال ثلاث لا تحل له حتى تنكح
زوجا غيره وقال الليث حدثني نافع قال كان ابن عمر إذا سئل عمن حلف بثلاث
قال لو حلفت مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه أمرني بهذا فإن حلفت ما
ثلاثا لم تحل حتى تنكح زوجا غيره حدثنا محمد قال ثنا أبو معاوية قال ثنا
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت زوجا غيره
فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه إلى شيء تريده فلم تلبث أن
طلقها فأتت النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إني كنت تزوجت رفاعة
وأنا عذراء وجئت زوجي رفاعة فزعم أنه لم يكن معه إلا مثل الهدبة فلم يقربني
ولا مرة واحدة ولم يصل إلي أفأحل لزوجي الأول فقال رسول الله صلى
الله عليه لا حتى يذوق الآخر عسيلتك وتذوقي عسيلته

باب

لم تحرم ما أحل الله لك

حدثني الحسن بن الصباح سمع الربيع بن نافع قال ثنا معاوية بن يحيى
أبو زكريا عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير أنه أخبره أنه سمع ابن عباس
يقول لا تحرم امرأة ليست بحرام وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة
حسنة حدثني الحسن بن محمد بن الصباح قال ثنا حجاج عن ابن جريج قال
زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة تقول النبي صلى

الله

الله عليه كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا
فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه فلتقل
إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل على إحداهما فقالت
له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن أعود له
فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك إن تتوبا إلى الله لعائشة
وحفصة وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه لقوله بل شربت عسلا حدثنا
فروة بن أبي المغراء قال ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه يحب العسل والحلواء وكان
إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من إحداهن فدخل على حفصة
بنت عمر فاحتبس أكثر مما كان يحتبس فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي
أهدت لها امرأة من قومها عكة عسل فسقت النبي صلى الله عليه
منه شربة فقلت أما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة
إنه سيدنو منك فإذا دنا منك فقولي أكلت مغافير فإنه سيقول لك
لا فقولي له ما هذه الريح التي أجد منك فإنه سيقول لي سقتني
حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك له
وقولي أنت يا صفية ذلك فلما أن دار إلى صفية قالت له مثل ذلك فلما
دار إلى حفصة قالت يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي

التي

فيه قالت تقول الله سورة والله لقرم منك فلت لمه امسكي

باب يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها

وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح وروى ذلك عن علي
ابن أبي طالب وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبي بكر بن عبد الرحمن
وعبد الله بن عتبة بن مسعود وأبان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح
وسعيد بن جبير وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء بن أبي رباح ومن تابعهم وجابر
ابن زيد وسالم ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم
ابن عبد الرحمن وعمرو بن دينار والشعبي أنه لا طلاق

باب إذا قال لامرأته وهو مكره هذه أختي فلا شيء عليه

قال النبي صلى الله عليه قال إبراهيم لسارة هذه أختي وذلك في ذات الله

باب الخطأ والنسيان والإكراه

والشرك وإن الجنون وأمرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره
لقول النبي صلى الله عليه إنما الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى وقال
الشعبي إن أخذنا أن نسينا أو أخطأنا وما لا يجوز من إقرار المتوسوس
وقال النبي صلى الله عليه لله أفرح على نفسه أبدا جنون وقال علي لقوم
حمزة خواص شارفي وهم شرب النبي صلى الله عليه يلوم حمزة فإذا حمزة
قد ثمل محمر عيناه ثم قال حمزة وهل أنتم إلا عبيد لآبائي فعرف النبي صلى الله
عليه أنه قد ثمل فخرج فخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق

وقال ابن عباس

وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز وقال عقبة بن عامر
الجوني طلاق الموسوس وقال عطاء إذا تبرأ بالطلاق وقبله فهو جائز وقال نافع
مولى عبد الله امرأته البتة إن خرجت فقال ابن عمر إن خرجت فقد بتت منه وإن لم تخرج
فليس بشيء وقال الزهري في رجل قال إن فعلت كذا وكذا فامرأتي طالق ثلاثا
يستثنى عما قال وغفر عليه فلبث حين حلف حتى ابتدئ في يمينه وإن نيته
وقال إبراهيم إن قال لا حاجة لي في يمينه وطلاق كل قوم بلسانهم وقال
قتادة إذا قال إذا حملت فأنت طالق ثلاثا يغشاها عند كل طهر مرة فإن
استبان حملها فقد بانت قال الحسن إذا قال الخلية بائنة فهي نيته وقال ابن
عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما أريد به وجه الله وقال الزهري إن قال ما
أنت بامرأتي نيته وإن نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي بن أبي طالب إن
تعلم أن القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن النائم حتى يستيقظ
وعن الصبي حتى يحتلم وقال علي بن أبي طالب كل طلاق جائز إلا طلاق
المعتوه وقال قتادة إذا طلق في نفسه فليس بشيء ف مسلم قال نا
هشام قال نا قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال إن الله تجاوز عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تعمل أو تتكلم ف
أصبغ قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن عن جابر أن رجلا من أسلم أتى النبي صلى الله عليه وهو في
المسجد فقال إنه قد زنى فأعرض عنه فتنحى لشقه الذي أعرض قبله حتى شهد
على نفسه أربع شهادات فدعاه فقال أبك جنون فقال لا هل أحصنت قال نعم
فأمر به أن يرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدرك بالحرة فقتل
ف أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن

وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال اتى رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه
وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت يعني نفسه فاعرض
عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله اني زنيت
فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال له ذلك فلما
اعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه فقال
فلعلك جنون قال لا قال فهل احصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه اذهبوا به فارجموه وكان قد
احصن وعن الزهري قال اخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه
رجمناه في المصلى بالمدينة فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة
فرجمناه حتى مات

باب
الخلع وكيف الطلاق فيه

وقوله ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخافا الاية واجاز عمر
الخلع دون السلطان واجاز عثمان الخلع دون عقاص راسها وقال طاوس الا
ان يخافا ان يقيما حدود الله فيما افترض كل واحد منهما على صاحبه في العشرة
والصحبة ولم يقل فخافوا الا ان يخافا حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة
ان معن بن رحيل قال نا عبد الوهاب الثقفي قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
ان امرأة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله
ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه اتردين عليه حديقته قالت نعم فقال رسول
الله صلى الله عليه اقبل الحديقة وطلقها تطليقة قال ابو عبد الله
لا يتابع فيه عن ابن عباس حدثني اسحاق الواسطي قال نا خالد عن
خالد عن عكرمة ان اخت عبد الله بن ابي بن سلول قالت اتردين حديقته قالت

نعم

نعم وزيادة شهدوا امره بقتلهما وقال ابراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي
صلى الله عليه وطلقها وعن ايوب بن ابي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس انه
قال جاءت امرأة ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول
الله اني اعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني اكره الكفر فقال رسول الله
صلى الله عليه فتردين عليه حديقته قالت نعم حدثني محمد بن عبد
الله بن المبارك المخرمي قال نا قراد ابو نوح قال نا جرير بن حازم عن ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس الى رسول
الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ما انقم على ثابت في دين ولا خلق
اني اخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه تردين عليه حديقته
فقالت نعم وزيادة عليه وامره ففارقها فا سليم بن حرب عن حماد قال
نا ايوب عن عكرمة ان جميلة

باب
الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة
وقوله تعالى وان خفتم شقاق بينهما الاية

نا ابو الوليد قال نا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت
النبي صلى الله عليه يقول ان بني هشام استاذنوا في ان ينكحوا بنتهم علي ابن ابي طالب فلا اذن

باب
لا يكون بيع امة طلاقا

نا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة بن عبد الرحمن عن
القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان في بريرة ثلاث سنن احدى السنن
انها اعتقت فخيرت في زوجها وان رسول الله صلى الله عليه ابتاعها
اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه والبرمة تفور بلحم فقرب اليه

حبشي وادع من ادخل البيت فقال الم ار الهمة فيما لحم فقالوا تلك بريرة يدي لحم
تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية

باب خيار الامة تحت العبد

نا ابو الوليد قال نا شعبة وهشام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس
قال زوجه عبدا يعني زوج بريرة نا عبد الاعلى بن حماد قال نا وهيب قال
نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال اذا اعتقت فلا تبقى تحت عبد يعني زوج بريرة
كان انظر اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها نا قتيبة قال
نا عمر الوهاب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا
اسود يقال له مغيث عبدا لبني فلان كاني انظر اليه يطوف وراءها في
سكك المدينة

باب شفاعة النبي صلى الله عليه في زوج بريرة

حدثني محمد قال نا عبد الوهاب قال نا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان
زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه
تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه لعباس يا عباس الا تعجب
من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه لو راجعته
قالت يا رسول الله تامرني قال انما اشفع قالت فلا حاجة لي فيه

باب

نا عبد الله بن رجاء قال نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود ان عائشة
اردت ان تشتري بريرة فابى مواليها الا ان يشترطوا الولاء فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واتى

النبي

النبي صلى الله عليه بلحم فقيل ان هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة
ولنا هدية نا وادع قال نا شعبة وزاد فخيرت من زوجها

باب قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات

نا قتيبة قال نا الليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية
واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المؤمنين ولا اعلم من اشراك
اكبر من ان تقول المراة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله

باب نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن

حدثني ابراهيم بن موسى قال نا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن
عباس كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه والمؤمنين كانوا
مشركي اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتل
تلوته فكان اذا هاجرت امراة من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت
حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم
او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من اقبل من العهد مثل حديث مجاهد
وان هاجر عبد او امة للمشركين لم يردوا وردت اثمانهم وقال
عطاء عن ابن عباس كانت قريبة ابنة ابي امية عند عمر بن الخطاب
فطلقها فتزوجها معاوية بن ابي سفيان وكانت ام الحكم ابنة ابي سفيان
تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي

باب اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت الذمي

قريبة

او لم يبن. وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس اذا اسلمت النصرانية
فتزوجها بساعة حرمت عليه. وقال داود عن ابراهيم النخعي سئل عطاء
عن امرأة من اهل الحمد اسلمت ثم اسلم زوجها في العدة اهي امرأته قال لا الا
ان تشاء هي بنكاح جديد وصداق. وقال مجاهد اذا اسلم في العدة فهي زوجه
وقال الله لا تمسكوا بعصم الكوافر وانهم يخلون لهن. وقال الحسن وقتادة في مجوسيين
اسلما هما على نكاحهما ما لم يستو احدهما حاجبه وابنتي ابنة اخيه باتت لا سبيل
له عليها. وقال ابن جريج قلت لعطاء امرأة من اهل الشرك كيف جاءت الى المسلمين
ايعاض زوجها منها لقوله تعالى وآتوهم ما انفقوا قال لا انما كان ذلك يومئذ
النبي صلى الله عليه وبين اهل العهد. وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي
صلى الله عليه وبين قريش. حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب ح وقال ابراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب قال حدثني يونس قال
ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان المؤمنات اذا هاجرن
الى النبي صلى الله عليه يمتحنهن بقول الله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك
المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الى قوله غفور رحيم قالت عائشة فمن
اقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله
عليه اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه انطلقن
فقد بايعتكن. والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه يد امرأة
قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه على
النساء في البيعة الا بما امره الله يقول له اذا اخذ عليهن فقد بايعتكن كلاما

باب قول الله عز وجل
للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر

فان فاؤوا

فان فاؤوا ورجعوا. قال اسماعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن حميد الطويل
انه سمع انس بن مالك يقول آلى رسول الله صلى الله عليه من نسائه وكانت
انفكت رجله فاقام في مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله
آليت شهرا قال الشهر تسع وعشرون. قال فتنبه قال نا الليث عن نافع
ان ابن عمر كان يقول في ايلاء الذي سمى الله ليس لاحد بعد اجل الاربعة
اشهر ان يمسه وهو يرى ان عليه ان يفيء كما امر الله. وقال لي اسماعيل حدثني مالك عن نافع
عن ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى
يطلق وبذلك كان يقول عثمان وعلي وابي الدرداء وعائشة واثنى عشر رجلا من
اصحاب النبي صلى الله عليه

باب حكم المفقود في اهله وماله

وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف عند القتال تربص امرأته سنة. واشترى
ابن مسعود جارية فالتمس صاحبها سنة فلم يجده فلما حضره بيعها
اعطى الدراهم والدراهم فقال اللهم عن فلان فان جاء فلي وعلي وقال هكذا افعلوا
باللقطة. وقال ابن عباس نحوه. وقال الزهري في رجل يعلم مكانه كيف تتزوج
امرأته ولا يعلم منه الا انه فارقها منذ سنين قال تنتظر ما سنة المفقود. قال علي
ابن عبد الله قال نا سفيان ثم يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب ان
النبي صلى الله عليه سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك
او للذئب. وسئل عن ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه وقال ما لك ولها
معها الحذاء والسقاء تشرب الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها. وسئل
عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء من يعرفها
وها فاخلطها بمالك. قال سفيان هلفيت ربيعة بن عبد الرحمن قال سفيان

ولم احفظ عنه شيئا غير هذا فقلت اراية حديث يزيد مولى المنبعث في اخر
الظالة هو عن زيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد قال سمعنا رجلا فيت ربيعة فقلت له

باب الحمار وقول الله تعالى فز
سمع الله قول التي تجادلك في زوجها

الى قوله سبيلا من مسكينا. وقال اسمعيل حدثني مالك انه سال ابن شهاب عن
حمار العبد فقال نحو حمار الحر قال مالك وصيام العبد شهران. وقال الحسن
ابن الحر كحماره الحر والعبد من الحر ودامة سواء. وقال عكرمة ان حرم امراته
فليس بشيء وانما الحرام من النساء. وفي القرية لما قالوا الى فيما قالوا وفي
نقض ما قالوا وهذا اولى ان الله لم يرض لهم الكذب وقولا زورا

باب اذا اشار في الطلاق والامور

وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه ان الله يعذب بدمع العين وبحزن القلب
ولكن يعذب بهذا او يرحم. وقال كعب بن مالك اشار النبي صلى الله عليه
الى خذ النصف وقالت اسماء قال النبي صلى الله عليه في الكسوف فقلت
لعائشة ما شان الناس وهي تصلي فاومات براسها الى الشمس فقلت
اية فاومات براسها اي نعم وقال انس اومأ النبي صلى الله عليه بيده الى
ابي بكر ان تقدم. وقال ابن عباس اومأ النبي صلى الله عليه بيده كلهم
وقال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه في الصيد المحرم احد منكم امره ان
يحمل عليه او اشار اليه فاتوا رافا فاكلوا. قال عبد الله بن محمد قال لنا
ابو عامر عبد الملك قال نا ابراهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال كان
رسول الله صلى الله عليه على بعير وكان كلما اتى على الركن اشار اليه

وكبر

وكبر وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه فتح من ياجوج ومأجوج مثل هذه
وعقد تسعين. قال مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا سلمة بن علقمة عن محمد بن
سيرين عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه في الجمعة ساعة لا يوافيها
مسلم عبد يسأل الله خيرا الا اعطاه. وقال بيده ووضع انمله
على باطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها وقال لنا ويسمى نا ابراهيم بن سعد
عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه على حمار يهودي فلما خرج وظهر كانت عليه وزيد زاد مسدد
فاتي بها اهله فلما رسول الله صلى الله عليه وهي في اخر رمق وقد اضمتت
فقال لها رسول الله صلى الله عليه من قتلك فلان لغير الذي قتلها فاشارت
برأسها اي لا فقال فلان لرجل اخر غير الذي قتلها فاشارت اي لا فقال فلان
لقاتلها فاشارت اي نعم فامر به رسول الله صلى الله عليه فرضخ رأسه بين
حجرين. قال نا قبيصة قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر سمعت
النبي صلى الله عليه يقول الفتنة من هاهنا واشار الى المشرق. قال على
ابن عبد الله قال نا حجر بن عبد الحميد عن ابي اسحاق الشيباني عن عبد الله بن ابي
اوفى قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه فلما غربت الشمس
قال للرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو امسيت ثم قال انزل فاجدح قال
يا رسول الله لو امسيت اي عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح
له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه ثم اومأ بيده الى المشرق
فقال اذا رايتم الليل قد اقبل من هاهنا فقد افطر الصائم. قال عبد الله بن
مسلمة قال نا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله
ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه ايكم اجرأ منكم نزل ابو بلال فقال

إذا أنه من سحور وإنما أيناه إذا قال أبوه وإنه جمع فإنكم وتيسر أن يقول كأنه يعني
القسم أو الفهم والحكم ثم يزيد فيه ثم قرأ حرفا هما أم رأى حرفا وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت أبا هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن
ثديهما إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق شيئا إلا سابغت على جلده حتى تخفي
بنانه وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد ينفق شيئا إلا لزقت كل حلقة موضعها فهو
يوسعها ولا تتسع ويشير بإصبعه إلى حلقه

جبتان

باب التعاون

وقول الله عز وجل والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم إلى قوله إن ربك لرءوف رحيم

فإذا أفرق الرجل من شراء أو تأليه بكتاب أو إشارة أو بإيماء معروف جاز كلام
النبي صلى الله عليه فإن جاز الإشارة في الفرائض وهو قول بعض أهل الحجاز
وأهل العلم وقال الله عز وجل فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في
المهد صبيا وقال الضحاك إلا رمزا الإشارة وقال بعض الناس إن حذر العباد
ثم زعم أن يحلفوا بكتاب أو إشارة أو إيماء جاز وليس بين الحلف والقذف فرق
فإن قال القذف لا يكون إلا بكلام قيل له كذلك الحلف لا يكون إلا بكلام وإذا
بطل الحلف فالقذف وكذلك العتق وكذلك الرجل إذا تم فيلاعن وقال الشعبي
وقتادة إذا قال أنت طالق وأشار بإصبعه تبين منه بإشارته وقال إبراهيم
إذا كتب الطلاق وبين لزمه وقال حماد إذا رمز بشر وإذا تم أن قال إن
جاز فتبينه قال الليث عن يحيى بن سعيد أنه سمع أنس بن مالك
يقول قال رسول الله صلى الله عليه إذا أخبركم أهل الكتاب فقولوا بلى

الإشارة

يا رسول

يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الأشهل ثم الذين يلونهم
بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض إصبعه
ثم بسط يمينه كالرامي يبدئ ثم قال وفي كل دور الأنصار خير ثنا علي بن عبد الله
قال نا سفيان قال أبو حازم سمعت سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول
الله صلى الله عليه يقول قال رسول الله صلى الله عليه بعثت أنا والساعة
كهاتين من هذه أو كما تقدم من هذه السبابة والوسطى ثنا آدم قال نا شعبة
قال نا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه الشهر
هكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال هكذا وهكذا ثلاثا يعني تسع وعشرين
يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين ثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن
إسماعيل قيس عن أبي مسعود أشار النبي صلى الله عليه بيده نحو اليمن
الإيمان هاهنا ألا وإن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث تطلع قرنا
الشيطان ربيعة ومضر ثنا عمرو بن زرارة قال أنا عبد العزيز بن أبي حازم
عن أبيه عن سهل قال رسول الله صلى الله عليه أنا وكافل اليتيم في الجنة
هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا

اليتيمة

حة

باب إذا عرض بنفي الولد

ثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي
هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ولد لي غلام
أسود فقال هل لك من إبل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق
قال نعم قال فأنى ترى ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه

باب إحلاف الملاعن

ثنا موسى بن إسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله أن رجلا من

الانصاري قذف امرأته فلاعنها النبي صلى الله عليه ثم فرق بينهما

باب يبدأ الرجل بالتلاعن

حدثني محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن هشام بن حسان قال نا عكرمة عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة وإلا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق إني لصادق ولينزلن الله في أمري ما يبرئ ظهري من الحد فنزلت والذين يرمون أزواجهم فقرأ حتى بلغ إن كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه فأرسل إليهما فجاءا فقام هلال فشهد والنبي صلى الله عليه يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت

باب الملاعنة

نا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمرا العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسأل عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه فكره رسول الله صلى الله عليه المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه فقال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه المسألة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه قد أنزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه قال ابن شهاب وكانت سنة المتلاعنين

ما أتيني

باب التلاعن

باب التلاعن في المسجد

حدثني يحيى قال نا عبد الرزاق قال نا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن الشنة فيهما حديث سهل بن سعد أن رجلا من الأنصار جاء إلى رسول الله صلى الله عليه فقال أرأيت رسول الله رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله أم كيف يفعل فأنزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن من أمر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه قد قضى الله فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد فلما فرغا قالا كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه حين فرغا من التلاعن وفارقها عند النبي صلى الله عليه فقال ذاك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى إليه قال ثم جرت السنة في ميراثها أنها ترثه ويرث منها ما فرض الله له قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد في هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه قال إن جاءت به أحمر قصيرا كأنه وحرة فلا أراها إلا قد صدقت وكذب عليها وإن جاءت به أسود أعين ذا إليتين فلا أراه إلا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك

باب قول النبي صلى الله عليه لو كنت راجما بغير بينة

نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس أنه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه

لو

يشكوا اليه انه وجد مع اهله رجلا فقال عاصم فما ابتليت بهذا الا لقولي
فذهب به الى النبي صلى الله عليه فاخبره بالذي وجد عليه امرأته فكان
ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجد
عند اهله ادم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه اللهم بين فجاءت
شبيها بالرجل الذي جاء به زوجها انه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه بينهما
فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه
لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام
السوء قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف ادم خدلا

باب صداق الملاعنة

حدثني عمرو بن زرارة قال انا اسماعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فالاعر فنبي الله صلى الله عليه بين اخوي
بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال
الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب فابيا فبين بينهما فقال ايوب فقال لي عمرو بن
دينار ان في الحديث شيئا لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال قيل له قال
له ان كنت صادقا فقربها وان كنت كاذبا فمتعها بعزمته

باب قول الامام للمتلاعنين
ان احدكما كاذب فهل منكما من تائب

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير
قال سالت ابن عمر عن حديث الملاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه
للملاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل له عليها قال

مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت
كذبت عليها فذاك ابعد لك قال سفيان رحفظته من عمرو قال ايوب سمعت
سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال بها صبغيه وهو يومئذ
يتراصبعيه السبابة والوسطى وهو والنبي صلى الله عليه بين اخوي بني
العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات قال سفيان
حفظته من عمرو وايوب كما اخبرتك

باب التفريق بين المتلاعنين

حدثني ابراهيم بن المنذر قال انا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان
ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه فرق بين رجل وامرأة قذفها واحلفهما

حدثني مسدد قال انا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه بين رجل وامرأة من الانصار وهو يومئذ

باب يلحق الولد بالملاعنة

نا يحيى بن بكير قال نا مالك قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمرأة

باب قول الامام للمتهمين

نا اسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبد
الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر المتلاعنين عند
رسول الله صلى الله عليه فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه
رجل من قومه فشكا اليه انه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا
الامر الذي قلت فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه فاخبره بالذي وجد
عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي

وجد عند اهله وادم خدما كثير اللحم جعد قطط فقال رسول الله صلى الله
عليه اللهم بيض وجهه وضعت شيئا بالرجل الذي زوجها انه وجد عند اهله
فقال عمر رسول الله صلى الله عليه بينما انا نائم رأيت كان ابن عباس في المسجد
هتى اتيته فقال رسول الله صلى الله عليه زوجت احدا بغير بينة رجمتها
هذه فقال ابن عباس كانت تظهر الشرك في الاسلام

باب اذا حلفها ثلاثا ثم تزوجها بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها

حدثني عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه **وحدثني** عثمان بن ابي شيبة قال نا عبدة عن هشام
عن ابيه عن عائشة ان رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت واخر فاتت
النبي صلى الله عليه فذكرت انه لا يأتيها وانه ليس معها الا مثل هدبة فقال
لا حتى تذوقي عسيلته او يذوق عسيلتك

والائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم

قال مجاهد ان لم تعلموا ان يحضن او لم يحضن والائي قعدن عن الحيض والائي لم يحضن
فعدتهن ثلاثة اشهر واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن **نا** يحيى
ابن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته عن ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه ان امرأة من اسلم يقال لها سبيعة كانت
تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بن بعكك فابت
ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحيه حتى تعتدي اخر الاجلين فمكثت
قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه فقال انكحي **نا** يحيى

عنها

فقالت

ابن بكير

ابن بكير عن الليث عن يزيد ان ابن شهاب كتب اليه ان عبيد الله بن عبد الله
اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن ارقم ان يسأل سبيعة الاسلمية كيف افتاها
النبي صلى الله عليه وقالت افتاني اذا وضعت ان انكح **نا** يحيى بن قزعة قال
نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية
نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه فاستأذنته
ان تنكح فاذن لها فنكحت

قول الله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا

وقال ابراهيم يتمتع بالعدة فما شاءت غير ثلاث حيض ان شاءت من اول ما تحتسب
به لم تعتد وقال الزهري تحتسب وهذا احب الي الى اجل سنة وقال معمر
يقال ارأيت ان لم تأت اذا اذنا حيضها وارأيت ان اذا اذنا طهرها ويقال ما ارأيت بشيء
فيها اذا لم تجمع وترى في بطنها

قصة فاطمة بنت قيس وقول الله عز وجل واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن الاية

نا اسماعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان
ابن يسار انه سمعهما يذكران ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد
الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فارسلت عائشة الى مروان وهو
امير المدينة ائت القاسم وارذها الى بيتها فقال مروان في حديث سليمان
ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد او ما بلغك شان فاطمة
بنت قيس فان كان بك شر لم تذكر حديث فاطمة فقال مروان ان كان بك شر

بحسب ذكره ما بين قدميه الشيء حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا
شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت ما لفاطمة
ألا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة حدثني عمرو بن عباس
قال نا ابن مهدي قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال أمر مروان بن
الزبير لعائشة ألم تر إلى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت
فقالت بئس ما صنعت قال ألم تسمعي في قولها كذا قالت أما إنه لا خير
لها في ذكر هذا الحديث

باب المطلقة إذا خشي عليها في مسكن زوجها أن يقتحم عليها أو يبدو على أهلها بفاحشة

حدثني حبان قال نا عبد الله قال نا ابن جريج عن ابن
شهاب عن عروة أن عائشة أنكرت ذلك على فاطمة وزاد ابن أبي الزناد
عن هشام عن أبيه عابت عائشة أشد العيب وقالت إن فاطمة كانت في
مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك أرخص النبي صلى الله عليه لها

باب قول الله عز وجل ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن

من الحيض والحمل قال سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن
الأسود عن عائشة قالت إن زيد بن ثابت أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجده
صفية على باب خبائها كئيبة فقال لعله عقرى أو حلقى إنك لحابستنا
أكنت أفضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري إذا

باب وبعولتهن أحق بردهن

في العدة ويتفق راجع المرأة إذا طلقها واحدة أو اثنتين وقوله فلا تعضلوهن

حدثني محمد قال نا عبد الوهاب قال نا يونس عن الحسن زوج معقل
أخته فطلقها تطليقة وحدثني محمد بن المثنى قال نا عبد الأعلى
قال نا سعيد عن قتادة قال نا الحسن أن معقل بن يسار كانت أخته تحت رجل
فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فحمي معقل من ذلك
أنفا فقال خلى عنها وهو يقدر عليها ثم خطبها فحال بينه وبينها فأنزل
الله عز وجل وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن وقرأ على
رسول الله صلى الله عليه فغار عليه فزوجه الحمية واستغفر لأمر الله
قال قتيبة قال نا الليث عن نافع أن ابن عمر طلق امرأة له وهي حائض تطليقة
واحدة فأمره رسول الله صلى الله عليه أن يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر
ثم تحيض عنده حيضة أخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضتها فإن أراد أن
يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل أن يجامعها فتلك العدة التي أمر الله
أن يطلق لها النساء وكان عبد الله إذا سئل عن ذلك قال لآخرهم لو كنت
طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره
عن الليث قال الحسن بن نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة أو مرتين فإن النبي
صلى الله عليه أمرني بهذا

باب مراجعة الحائض

قال حجاج قال نا ابن جريج قال نا محمد بن سيرين قال حدثني يونس
ابن جبير قال سألت ابن عمر فقال أطلق ابن عمر امرأته وهي حائض فسأل
عمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال مره فليراجعها ثم يطلقها قبل عدتها فلت
فتعتد بتلك التطليقة قال أرأيت إن عجز واستحمق

باب عدة المتوفى

عنها أربعة أشهر وعشرا

وقال الزهري لا أرى أن تعزب العدة المتوفى عنها الربيب إن عليها العدة

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن
عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة أنها أخبرته هذه
الأحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله
عليه حين توفي أبوها أبو سفيان بن حرب فدعت أم حبيبة بطيب
فيه صفرة خلوق أو غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت
والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا
على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب بنت جحش حين
توفي أخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت أما والله ما لي بالطيب من
حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول على المنبر لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة
أشهر وعشرا قالت زينب وسمعت أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى رسول
الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها
وقد اشتكت عينها أفنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه لا مرتين
أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال النبي صلى الله عليه إنما هي أربعة أشهر وعشرا
وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول قال حميد فقلت
لزينب وما ترمي بالبعرة على رأس الحول فقالت زينب كانت المرأة إذا توفي
عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر
بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار أو شاة أو طير فتفتض به فقل ما تفتض

بشيء إلا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب
أو غيره فسئل مالك ما تفتض فقال تمسح به جلدها

باب الكحل للحادة

نا آدم بن أبي إياس قال أنا شعبة قال أنا حميد بن نافع عن زينب بنت أم
سلمة عن أمها أن امرأة توفي زوجها فخشوا عينيها فأتوا رسول الله صلى
الله عليه فاستأذنوه في الكحل فقال لا تكحل وقد كانت إحداكن تمكث في شر
أحلاسها أو شر بيتها فإذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي
أربعة أشهر وعشرا وسمعت زينب بنت أبي سلمة عن أم حبيبة أن النبي صلى
الله عليه قال لا يحل لامرأة مسلمة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث
أيام إلا على زوجها أربعة أشهر وعشرا نا مسدد قال أنا بشر قال أنا سلمة
ابن علقمة عن محمد بن سيرين قالت أم عطية نهينا أن نحد أكثر من ثلاث إلا بزوج

باب الغسل للحادة عند الطهر

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال أنا حماد بن زيد عن أيوب عن
حفصة عن أم عطية قالت كنا ننهى أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج
أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب
عصب وقد رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة
من كست أظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز

باب تلبس الحادة ثياب العصب

نا الفضل بن دكين قال أنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن
أم عطية قالت قال النبي صلى الله عليه لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
الآخر تحد فوق ثلاث إلا على زوج فإنها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا

الا ثوب عصب. وقال الانصاري هذا هشام قال حدثنا حفصة قال حدثتني
ام عطية تعني النبي صلى الله عليه وسلم تعتد بعيد الا على زوج اربعة اشهر وعشرا
ولا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند طهرها اذا طهرت
نبذة من قسط او اظفار. قال ابو عبد الله القسط والكست مثل الكافور
والقافور نا محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن
حزم قال حدثتني حميد بن نافع عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة بنت
ابي سفيان لما جاءها نعي ابيها دعت بطيب فمسحت به ذراعيها وقالت
ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا
يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا

باب

والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله خبير

حدثني اسحاق بن منصور قال انا روح قال انا ابن جريج عن
مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد
عند اهله ووجبت لها النفقة من الله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
وصية لازواجهم الى الحول غير اخراج قال جعل الله لها تمام السنة سبعة
اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت
خرجت وهو قول الله عز وجل غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
فالعدة كما هي واجب عليها ان تعتد زاد ابن عمر عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس
نسخت هذه الآية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله
غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها
وان شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن
قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى

واجب

لمن

باب

مهر البغي والنكاح الفاسد

وقال الحسن اذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما اخذت وليس
لها غيره ثم قال بعد لها صداقها نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن
الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه
عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي نا آدم قال نا شعبة قال
نا عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال لعن النبي صلى الله عليه الواشمة والمستوشمة
وآكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين
نا علي بن الجعد قال نا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة
نهى النبي صلى الله عليه عن كسب الاماء

باب

المهر للمدخول بها وكيف الدخول او طلقها قبل الدخول او لم يسم

نا عمرو بن زرارة قال انا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن
عمر رجل طلق امرأته قال طلق رسول الله صلى الله عليه ثم اخذ يقرأ يا ايها النبي
اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وقال الله يعلم ان احدكم اذا كذب فجعل منكم تائب فتاب الله
يعلم ان احدكم اذا كذب فجعل منكم تائب فتاب الله عليه وبينهما قال ايوب فقال
لي عمرو بن دينار في الحديث نفسه وكان اذا تحدث به قال قال الرجل امرأته
لها ان كنت طالقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منه

باب

المتعة للتي لم يفرض لها

لقوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء

ما لم تمشوهن او تفرضوا لهن فريضة الى قوله بصير وقوله وللمطلقات متاع
بالمعروف ولم يذكر النبي صلى الله عليه الى الاعفة متعة تيسير كل عبد رو جهما
نا قتيبة قال نا اسمعيل بن عمر عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل
لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما
استحللت من فرجها وان كنت كاذبا فهذا ابعد لك منها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات

فضل النفقة على الاهل

وقول الله تعالى ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم
الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة وقال الحسن العفو الفضل نا
ادم بن ابي اياس قال نا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد
الانصاري عن ابي مسعود الانصاري قلت عن النبي صلى الله عليه فقال
عن النبي صلى الله عليه قال اذا انفق المسلم على اهله نفقة وهو
يحتسبها كانت له صدقة نا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال قال الله انفق
يا ابن ادم انفق عليك نا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن ثور بن زيد عن
ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه الساعي على الارملة
والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليل الصائم النهار نا
محمد بن كثير قال نا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن همام بن سعد عن سعد قال

كان

كان النبي صلى الله عليه يعودني وانا مريض بمكة فقلت له مال لي ان اوصي بمالي كله
قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير ان تدع ورثتك
اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم ومهما انفقت
من نفقة فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في فم امرأتك ولعل الله يرفعك ينتفع
بك ناس ويضر بك اخرون

باب

وجوب النفقة على الاهل والعيال

نا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابو صالح قال اخبرني
ابو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه افضل الصدقة ما ترك غنى واليد
العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة اما ان تطعمني واما ان
تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول الابن اطعمني واستعملني
الى من تدعني قالوا يا ابا هريرة هذا من رسول الله صلى الله عليه سمعت قال
لا هذا من كيس ابي هريرة نا سعيد بن عفير قال اخبرني الليث قال اخبرني
عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن
تعول

باب حبس الرجل قوت

سنة على اهله وكيف نفقات العيال

نا محمد قال نا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الثوري هل سمعت
في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او نفقة السنة قال معمر فلم يحفظ لي
ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن مولد بني زهرة عن عمر ان
النبي صلى الله عليه كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت

سنتهم نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر
لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن اوس بن الحدثان فسألته فقال
مالك انطلقت حتى ادخل على عمر اذ اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان
وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا وسلموا
فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال نعم هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما
فلما دخلا فجلسا قال يا عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال
الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما واريح احدهما من الاخر
فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى
الله عليه نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال
انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه قال ذلك قالا قد
قال ذلك فقال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله في هذا
الفي بشيء لم يعطه احدا غيره فقال الله ما افاء الله على رسوله منهم
فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله
عليه والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها
وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه
ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل
مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه حياته انشدكم بالله
هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان
ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى

الله عليه

سلما

الله عليه فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله
عليه وانتما حينئذ تزعمان انه فيها لظالم غادر خائن فالله يعلم انه فيها لصادق بار
راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي
رسول الله صلى الله عليه وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول
الله صلى الله عليه وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني
تسألني نصيبك من ابن اخيك وجاءني هذا يسألني نصيب امراته من ابيها فقلت ان
شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها
بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وبما عمل به فيها ابو بكر وبما عملت
به فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك
فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك فقال الرهط
نعم فاقبل على علي وعباس انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك
قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء
والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها
فادفعاها فانا اكفيكماها

قال نفقة المرأة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد

نا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة عن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله
ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا
قال كلي بالمعروف نا يحيى قال انا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال
سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا انفقت المرأة من كسب

زوجها عن غنيمة أمر قبله نصف الخبر

باب والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين إلى قوله بصير

وقال وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى
لينفق ذو سعة من سعته الآية وقال يونس عن الزهري فمتى أراد أن
والدة بولدها ولد أن تقول الوالدة لست بمرضعته وهي أشفق عليه
وأرفق به من غيرها فليس لها أن تأبى تعذر أن يعطيها من
نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له أن يضار بولده والدته فيمنعها
أن ترضعه ضرارا له إلا أن يريد الفصال عن تراض منهما فلا جناح عليهما أن يسترضعا
الوالد والوالدة وإذا أرادا فصالا عن تراض منهما فلا جناح عليهما بعد أن يكون ولده
عن تراض منهما وتشاور وفصاله فطامه

باب عمل المرأة في بيت زوجها

ثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن أبي ليلى قال نا علي
ابن أبي طالب أن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه تشكو إليه ما تلقى في يدها
من الرحى وبلغها أنه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة
فلما جاء أخبرته عائشة قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم
فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينهما حتى وجدت برد قدميه على
بطني فقال ألا أدلكما على خير مما سألتما إذا أخذتما مضاجعكما أو أويتما إلى
فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا أربعا وثلاثين
فهو خير لكما من خادم

باب خادم المرأة

قال الحميدي

قال الحميدي قال نا سفيان قال نا عبيد الله بن أبي يزيد سمع مجاهدا سمعت
عبد الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن علي بن أبي طالب أن فاطمة أتت النبي صلى الله
عليه تشكو إليه خادما فقال ألا أخبرك بما هو خير لك منه تسبحين الله
عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله أربعا
وثلاثين ثم قال سفيان أحدهما أربع وثلاثين وهما تر كنتهما بعد فيلولا ليلة
صفين قالوا ولا ليلة صفين

وتحمدين وتكبرين

باب خدمة الرجل في أهله

ثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد
سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه يصنع في البيت قالت كان في
مهنة أهله فإذا سمع الأذان خرج

باب إذا لم ينفق الرجل فللمرأة أن تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف

حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن
عائشة أن هند بنت عتبة قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح
وليس يعطيني ما يكفيني وولدي إلا ما أخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما
يكفيك وولدك بالمعروف

باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة

ثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا ابن طاوس عن أبيه وأبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال خير نساء ركبن
الإبل نساء قريش قال الآخر صالح نساء قريش أحناه على ولد في صغره

وارعاه على زوج في ذات يده ويذكر عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى الله
عليه

باب كسوة المرأة بالمعروف

نا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال
سمعت زيد بن وهب عن علي قال اتى النبي صلى الله عليه خلة سيراء
فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

باب عون المرأة زوجها في ولده

نا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله هلك ابي وترك
سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله
عليه تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال ابكرا ام ثيبا فقلت بل ثيبا قال فهلا
جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله
هلك وترك بنات وانى كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن
وتصلحهن فقال بارك الله او قال خيرا

باب نفقة المعسر على اهله

نا احمد بن يونس قال نا ابراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه رجل فقال هلكت قال وما لك قال
وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين
متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي
صلى الله عليه بعرق فيه تمر قال اين السائل قال انا قال خذ هذا فتصدق به قال على
احوج منا يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها اهل بيت احوج
منا فضحك النبي صلى الله عليه حتى بدت انيابه قال فانتم اذا

باب وعلى الوارث مثل ذلك

وهل على المرأة منه شيء ومن رأى الله قتلا
رجلين احدهما ابنكم رأى

نا موسى بن اسماعيل قال نا وهيب قال نا هشام عن ابيه عن زينب بنت
ابي سلمة عن ام سلمة قلت يا رسول الله هل لي من اجر في بني ابي سلمة ان
انفق عليهم ولست بتاركتهم هاكذا وهاكذا انما هم بني قال نعم لك اجر ما
انفقت عليهم نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قالت هند يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح
ان اخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف

باب قول النبي صلى الله
عليه من ترك كلا او ضياعا فالي

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين
فيسئل هل ترك لدينه قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلوا قال للمسلمين
صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من
انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

باب المراضع من المواليات وغيرهن

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان
زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه
قالت قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان فقال وتحبين ذلك
قالت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في الخير اختي فقال ان ذلك
لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله انا نتحدث انك تريد ان تنكح درة

بنت ابي سلمة فقال ابنة ام سلمة قلت نعم هو والله لو لم تكن ربيبتي في حجري
ما حلت لي انها بنت اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا
تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال الشعيب عن الزهري قال عروة ثويبة
اعتقها ابو لهب بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاطعمة

وقول الله عز وجل كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا

نا محمد بن كثير قال انا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري عن
النبي صلى الله عليه قال اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال
سفيان وهو العاني الاسير نا يوسف بن عيسى قال انا محمد بن فضيل عن ابيه
عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما شبع ال محمد من طعام ثلاثة ايام حتى فتح وعن
ابي حازم عن ابي هريرة اصابته جهدة شديدة فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته
اية من كتاب الله فدخل داره وفتحها على قصعة فيها بعير فحرزت لي منه
من الجهد فاذا رسول الله صلى الله عليه فلما قام على راسي فقال يا ابا هر فقلت
لبيك يا رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فانطلق وعرف الذي بي فلما
دخلوا بي الى رحله فلم يجد بعيرا من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هريرة
فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني وصار كالقدح
قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له توفي الله قد كنت
احق به مني يا عمر والله لقد استقرأتك الاية وانا اقرأ لانا منك قال عمر
والله ان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم

التسمية

التسمية على الطعام وما اكل باليمين

نا علي بن عبد الله قال انا سفيان قال ابو الزبير بن كثير اخبرني انه سمع وهب
ابن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى
الله عليه وكانت يدي تطيش في القصعة فقال لي رسول الله صلى الله
عليه يا غلام سم الله وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد

واكل مما يليه

وقال انس قال النبي صلى الله عليه اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما
يليه نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو
ابن حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج
النبي صلى الله عليه قال كنت يوما مع رسول الله صلى الله عليه طعاما
فجعلت ءاكل من نواحي القصعة فقال لي رسول الله صلى الله عليه كل مما
يليك نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم
قال اتى رسول الله صلى الله عليه بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة
فقال سم الله وكل مما يليك

باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية

نا قتيبة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انسا
يقول ان خياطا دعى رسول الله صلى الله عليه لطعام صنعه قال انس
فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه فتتبع الدباء من حوالي القصعة
قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ قال عمر بن ابي سلمة قال لي رسول الله صلى
الله عليه كل بيمينك

باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية

باب الأكل في التمر وغيره

نا عبدان قال انا عبد الله قال انا شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يحب التمر ما استطاع فيه
كفوره وتنقله وتخله وكان قال ابو اسامة قبل هذا في شأنه كله

باب من اكل حتى شبع

نا اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع
انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى
الله عليه ضعيفا اعرف فيه الجوع هل عندك من شيء فاخرجت اقراصا
من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي ورد
ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه قال فذهبت به فوجدت
رسول الله صلى الله عليه في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي
رسول الله صلى الله عليه ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام قال فقلت
نعم فقال لرسول الله صلى الله عليه لمن معه قوموا فانطلقوا فانطلقت بين
ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله
صلى الله عليه بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله
ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه
فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه حتى دخلا فقال رسول
الله صلى الله عليه هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به ففت
وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه
ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة

فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا
والقوم ثمانون رجلا نا موسى قال انا معتمر عن ابيه قال سمعت ابا عثمان
ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه ثلاثين ومائة
فقال النبي صلى الله عليه هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام
او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى
الله عليه ابيع ام عطية او قال هبة قال لا بل بيع قال فاشترى منه شاة
فصنعت وامر النبي صلى الله عليه بسواد البطن يشوى وايم الله
ما في الثلاثين ومائة الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاه
اياها وان كان غائبا خبأها له ثم جعل قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا
وفضل في القصعتين فحملته على البعير او كما قال نا مسلم قال انا وهيب
قال انا منصور عن سالم عن عائشة توفي النبي صلى الله عليه حين شبعنا
من الاسودين التمر والماء

باب ليس على الاعمى حرج
ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج

والتمرة واجتماع في الطعام نا علي بن عبد الله قال انا سفيان قال الهيثم
ابن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول انا سويد بن النعمان وهو من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال الهيثم وهو من
خيبر على رفحة دعى رسول الله صلى الله عليه بطعام فما اتي الا بسويق
فلكناه فاكلنا منه ثم دعى بماء فمضمض وتمضمضنا فصلى بنا المغرب ولم
يتوضأ قال سفيان سمعته منه مرة او مرارا

باب الخبز المرقق

وما أكل على الخوان والسفرة

نا محمد بن بشار قال نا همام عن قتادة قال كنا عند أنس ومعنا خبازه قال ما
أكل النبي صلى الله عليه خبزا مرققا وما شاة مسموطة حتى لقي الله نا
علي بن عبد الله قال نا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن يونس قال أظنه هو
الشكاف عن قتادة عن أنس قال ما علمت النبي صلى الله عليه أكل على سكرجة
قط ولا خبز له مرقق ولا أكل على خوان وقيل لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون
قال على السفر نا ابن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد أنه سمع
أنسا يقول قام النبي صلى الله عليه يتبع بقية دعوت المسلمين إليها ويمتهن
أم سليم نطع فبسطت وألقى عليها التمر وراقها والسمن قال عمرو عن
أنس تبعنا هذا النبي صلى الله عليه ثم صنع حيسا في نطع نا محمد
قال أنبأنا أبو معاوية قال نا هشام عن أبيه عن وهب بن كيسان قال كان أهل
الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت أسماء يا بني
أنهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقين إنما كان نطاقي شققته
نصفين فأوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه بأحدهما وجعلت في سفرته
آخر قال فكان أهل الشام إذا عيروه بالنطاقين يقول لا بل هو والله نطاق
شكلتها هي عنه عارها نا أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن أبي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن أم حفيد بنت الحارث بن حزن خالة
ابن عباس أهدت إلى النبي صلى الله عليه سمنا وأقطا وأضبا فدعى
بسمنه فأكل على مائدته وترك السمن النبي صلى الله عليه كالمتقذر لسمن وتوكيد
حرامه أما أكل على مائدة النبي صلى الله عليه ولا أمر بأكله

باب السويق

نا سليمان بن حرب

نا سليمان بن حرب قال نا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان أنه أخبره
أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه بالصهباء وهو على رأسه من خيبر فحضرت الصلاة
فدعا بطعام فلم يجد إلا سويقا فلاكه ولكناه معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ

باب ما يأكل النبي صلى الله عليه

كما يأكل حتى يسمى له فيعلم ما هو

نا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو
أمامة بن سهل بن حنيف أنه كان عند أبي عباس أخبره أن خالد بن الوليد الذي يقال له سيف
الله أخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه على ميمونة وهي خالته وخالة
ابن عباس فجاء عندها ضبا محنوذا قد قدمت به أختها حفيدة بنت الحارث من
نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وكان قل ما يقدم يده لطعام حتى يحدث
به ويسمى له فأهوى رسول الله صلى الله عليه يده إلى الضب فقالت امرأة من النسوة
الحضور أخبرن رسول الله صلى الله عليه ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع
رسول الله صلى الله عليه يده عن الضب فقال أحرام الضب يا رسول الله
قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته والنبي صلى
الله عليه ينظر إلي

باب طعام الواحد يكفي الاثنين

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح ونا إسماعيل قال نا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه طعام الاثنين كافي الثلاثة
وطعام الثلاثة كافي الأربعة

باب المؤمن يأكل في معى واحد

حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن قال نا شعبة عن نافع بن محمد عن نافع قال كان

ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه وادخلت رجلا يأكل معه فأكل كثيرا فقال
يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه يقول المؤمن يأكل في معى واحد
والكافر يأكل في سبعة أمعاء

باب المؤمن يأكل في معى واحد

فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه **حدثني** محمد بن سلام قال أنا عبدة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه المؤمن يأكل
في معى واحد والكافر أو المنافق وقال الحميدي أيهما قال عبيد الله يأكل في سبعة
أمعاء وقال ابن بكير نا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه مثله **نا**
علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو قال كان أبو مسلم رجلا أكولا فقال له ابن عمر
إن رسول الله صلى الله عليه قال المؤمن يأكل في سبعة أمعاء قال فإني أؤمن بالله
ورسوله **نا** إسماعيل قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه يأكل المسلم في معى واحد والكافر يأكل في سبعة
أمعاء **نا** سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة
أن رجلا كان يأكل أكلا كثيرا فأسلم فكان يأكل أكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه فقال إن المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء

باب الأكل متكئا

نا أبو نعيم قال نا مسعر عن علي بن الأقمر قال سمعت أبا جحيفة يقول قال النبي صلى
الله عليه لا آكل متكئا **حدثني** عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن علي بن
الأقمر عن أبي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه فقال لرجل عنده لا آكل وأنا
متكئ

باب الشواء وقول الله عز وجل فجاء بعجل حنيذ

مشوي

مشوي **نا** علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن يوسف قال أخبرني معمر عن الزهري
عن أبي أمامة بن سهل عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال أتي النبي صلى الله
عليه بضب مشوي فأهوى إليه ليأكل فقيل له إنه ضب فأمسك يده قال خالد
أحرام هو قال لا ولكنه لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه فأكله خالد ورسول الله
صلى الله عليه ينظر قال عبد الله عن ابن شهاب بضب محنوذ

باب الخزيرة

قال ابن الخزيرة من النخالة والخزيرة من اللبن **نا** يحيى بن بكير قال نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك وكان من
أصحاب النبي صلى الله عليه ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله
عليه فقال يا رسول الله إني أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار سال
الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي لهم فوددت يا رسول الله
أنك تأتي فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى فقال سأفعل إن شاء الله فقال عتبان فغدا رسول
الله صلى الله عليه وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه
فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت إلى
ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم
وحبسناه على خزيرة صنعناها فثاب في البيت رجال من أهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا
فقال قائل منهم أين مالك فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى
الله عليه لا تقل ذلك ألا تراه قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله قالوا الله ورسوله
أعلم قال فإنا نرى وجهه ونصيحته للمنافقين فإن الله حرم على النار من قال لا
إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الأنصاري
أحد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه

باب رافع

وقال خبير سمعت انسا اتينا النبي صلى الله عليه بقعبة فالقى التمر ورافع واتمر
وقال عمر وبن ابي عمر وعن انس صنع النبي صلى الله عليه حيسا ثنا مسلم بن ابرهيم
قال ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال افترت خالتي الى النبي
صلى الله عليه ضبابا واقطا ولبنا فوضع القبض على ما بقي فلو كان حراما لم يوضع
وشرب اللبن واكل الاقط

باب السلق والشعير

ثنا يحيى بن بكير قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا نفرح
بيوم الجمعة كانت عجوز تاخذ اصول السلق فتجعله في قدرها فتجعل فيه حبات
من شعير اذا حلبنا رددناها فنوليه بيتها الينا وكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى
ولا نقيل الا بعد الجمعة والسلق ما فيه شحم ولا ودك

باب التمر والاقط السمن

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد قال ثنا ايوب عن محمد عن ابن عباس تعرق
رسول الله صلى الله عليه كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضا وعن ايوب وعاصم عن عكرمة
عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه عرقا من قدر فاكل منه ولم يتوضا

باب تعرق العضد

حدثني محمد بن المثنى قال ثنا ضمرة عن عثمان بن غياث قال ثنا ابو حازم الاشجعي قال
ثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان خبابا مع النبي صلى الله عليه نحو مكة ح
وحدثني عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله
ابن ابي قتادة السلمي عن ابيه انه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي
صلى الله عليه في منزل لي بمكة ورسول الله صلى الله عليه نائم الى جانبنا واقفة

حمر موردة قد لفحتها الشمس فلما راوها اعجبتهم فقال من يسقي هذه الابل فقلت
له واحتبسوا الا ابي بعرتها فالتقطت قوابعها فجئت الى ابي بكر وقد اسرعت ثم ركبت ونسيت
السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا والله لا نعينك عليه
بشيء وغضبت فترلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به
وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبات
العضد معي فاذا ركبنا رسول الله صلى الله عليه فسالناه عن ذلك فقال معكم منه
شيء فناولته العضد حتى تعرق منها وهو محرم قال محمد بن جعفر وحدثني زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة

باب نفخ اللحم بالسكين

ثنا ابو النعمان قال ثنا شعبة عن الاشعث قال سمعت جعفر بن عمرو بن امية اراه
عن عمرو بن امية اخبره انه را رسول الله صلى الله عليه يحتز من كتف شاة في يده
ثم القاها فدعا بالسكين فحز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا

باب ما عاب النبي صلى الله عليه

طعاما ثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان عن منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب
النبي صلى الله عليه طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه

باب النفخ في الشعير

ثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم انه سال سهلا هل رايتم
في زمان النبي صلى الله عليه النقي قال لا فقلت كنتم تخلصون الشعير قال لا وما كنا
ننفخه

باب ما كان النبي صلى الله عليه واصحابه ياكلون

ثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة

فسم النبي صلى الله عليه يوما بين اصحابه ثم اذا اعطى كل انسان سبع تمرات فاعطاني
سبع تمرات احداهن حشفة فلم تكن فيهن تمرة اعجب الي منها اشترت مطيعي نا
عبد الله بن محمد قال انا وهب بن جرير قال انا شعبة عن اسماعيل عن قيس عن سعد قال
رايتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه ما لنا طعام الا ورق الحبلة او الحبلة
حتى يقرح احدنا ما تقرح الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خسرت اذا وضل
سعيي نا قتيبة قال انا يعقوب عن ابي حازم قال سالت سهل بن سعد فقلت هل
اكل رسول الله صلى الله عليه النقي فقال سهل ما رأى رسول الله صلى الله عليه
النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت هل كانت لكم في عهد رسول
الله صلى الله عليه مناخل قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه منخلا من حين
ابتعثه حتى قبضه الله قال كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه
وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه واكلناه حدثني اسماعيل بن ابراهيم قال
انا روح بن عبادة قال انا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة انه مر بقوم
بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه
من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير حدثني عبد الله بن ابي الاسود قال انا
معاذ قال حدثني ابي عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك قال ما اكل النبي صلى
الله عليه على خوان ولا في سكرجة وما خبز له مرقق قط فقلت لقتادة على ما ياكلون قال
على السفر نا قتيبة قال انا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت
ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة من طعام ابر ثلاث ليال تباعا حتى قبض

باب التلبينة

نا يحيى بن بكير قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها
كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها

امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد وصبت التلبينة عليها قالت كلن
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب
ببعض الحزن

باب التريد

حدثنا محمد بن بشار قال انا غندر قال انا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني
عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل
من النساء الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون وفضل عائشة على النساء
كفضل الثريد على سائر الطعام نا عمرو بن عون قال انا خالد بن عبد الله عن ابي
مجلز عن انس عن النبي صلى الله عليه قال فضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا حاتم قال انا ابن عون
عن حماد بن انس عن انس قال دخلت مع النبي صلى الله عليه على غلام له خياط
فقرب اليه قصعة فيها ثريد قال وانبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه
يتتبع الدباء قال فجعلت اتتبعه فاضعه بين يديه قال فما زلت بعد احب الدباء

باب شاة مسموطة والكتف والجنب

نا هدبة بن خالد قال انا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا نأتي انس بن مالك وخبازه
قائم قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه راى رغيفا مرققا حتى لحق الله
وما راى شاة سميطا بعينه قط نا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا
معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رايت رسول الله
صلى الله عليه يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين
فصلى ولم يتوضا

باب ما كان السلف
يدخرون في بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم

وغيره وقالت عائشة صنعنا للنبي صلى الله عليه وابي بكر سفرة نا خلاد

ابن يحيى قال انا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قال قلت لعائشة انتي
النبي صلى الله عليه اربعة كل من لحوم الاضاحي بعد ثلاث قالت ما فعله الا في عام
واحد جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني والفقير وان كنا لنرفع الكراع فناكله
بعد خمس عشرة قليلا ما اضحكم اليه فضحكت قلت ما شبع ال محمد خبز ملاذوم
ثلاثة ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير انا سفيان قال انا عبد الرحمن بن عابس
بمثله حدثني عبد الله بن محمد قال انا سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر قال
كنا نتزود لحوم الهدي على عهد رسول الله صلى الله عليه الى المدينة تابعه
محمد عن ابن عيينة وقال ابن ربيع قلت لعطاء حتى جئنا المدينة قال لا

باب الخميس

نا قتيبة قال انا اسماعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله
ابن حاطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه لابي طلحة
التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم
رسول الله صلى الله عليه كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ
بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلما
انزل الصرف حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت
اراه يحوي وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع
حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناء بها ثم اقبل
حتى اذا ابدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم
اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب الاكل في اناء مفضض

نا ابو نعيم قال انا سيف بن ابي سليم قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد

الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع
القدح في يده رماه به وقال لولا اني نهيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم افعل
هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا
تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم
في الاخرة

باب ذكر الطعام

نا قتيبة قال انا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول
الله صلى الله عليه مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها
طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل
الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل الفاجر
الذي لا يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر نا مسدد قال انا خالد
قال انا عبد الله بن عبد الرحمن عن انس عن النبي صلى الله عليه قال فضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام نا ابو نعيم قال انا عيسى عن
سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال السفر قطعة من
العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى نهمته فليعجل الى اهله

باب الثريد

نا قتيبة قال انا اسماعيل بن جعفر عن ربيعة انه سمع القاسم بن محمد يقول
كان في بريرة ثلاث سنن اردت عائشة ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا
الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال لو شئت شرطت لهم فان
الولاء لمن اعتق قالوا واعتقت فخيرت في ان تقر تحت زوجها او تفارقه ودخل رسول
الله صلى الله عليه يوما بيت عائشة وعلى النار برمة تفور فدعي بالغداء
فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة فاتوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم

تصدق به على من يرى فلما عرفه لنا فقال هو صدقة عليها ولهديه لنا

باب الحلواء والعسل

حدثني اسماعيل بن ابراهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يحب الحلواء والعسل نا عبد الرحمن بن شيبة قال اخبرني ابن ابي الزناد عن ابراهيم بن ابي عبلة عن ابي الحسن عن ابي هريرة قال كنت انزع للنبي صلى الله عليه لبن شاة بقدح فاشرب حتى اروى ثم اعطي فضلي ابا بكر وكلما شربت من لبن ابي بكر حتى اروى ثم اعطي فضلي عمر وكلما شربت من لبن عمر حتى اروى ثم اعطي فضلي النبي صلى الله عليه فشرب منه وانصرف بطني بالحلواء واشتغل الرجل بالرماية وهي معي كيف ينقلب بي بطني وخيم الناس للمسكين جعفر بن ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها

باب الدباء

حدثني عمرو بن علي قال نا ازهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس ان رسول الله صلى الله عليه اتي مولى له خياطا فاتي بدباء فلم ازل احبه منذ رايت النبي صلى الله عليه يأكله

فجعل يأكله

باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه

نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود الانصاري قال كان من الانصار رجل يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعى النبي صلى الله عليه خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت له قال محمد بن يوسف سمعت محمدا يعني ابن اسمعيل يقول اذا كان القوم على المائدة قليلا لم ارتاؤا من مائدة الى مائدة اخرى واكرتناول بعضهم بعضا في قلة المائدة او

يدعوا

يدعوا

باب من اضاف رجلا الى طعام واقبل هو على عمله

حدثني عبد الله بن منير سمع النضر انا ابن عون قال انا ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس قال كنت غلاما اميني مع رسول الله صلى الله عليه فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه يتتبع الدباء قال فلما رايت ذلك جعلت اجمعه بين يديه قال فاقبل الغلام على عمله قال انس ازال احب الدباء بعد ما رايت رسول الله صلى الله عليه صنع ما صنع

باب المرق

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسماعيل بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك ان خياطا دعى النبي صلى الله عليه لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد فرايت رسول الله صلى الله عليه يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ

باب القديد

نا ابو نعيم قال نا مالك عن اسماعيل بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال رايت النبي صلى الله عليه اتي بخبز ومعه دباء وقديد رايته يتتبع الدباء يأكلها

نا قبيصة قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما فعله ذا في عام جاع الناس ان كان ليطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة ما شبعنا ال محمد من خبز بر مادم ثلاث

باب من قال اوفدم الى صاحبه على المائدة شيئا

ها وقال ابن المبارك لا بأس أن يتداولوا بعضهم بعضا وأما من يقول المخابرة الى ثلاث
أخرى نا اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع
أنس بن مالك يقول أن ضيفا كان عند رسول الله صلى الله عليه بقفار صنعه قال
أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه الى ذلك القفار فقرب اليه رسول
الله صلى الله عليه خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد وقال أنس فرأيت
رسول الله صلى الله عليه يتتبع الدباء من حول القصعة فلم أزل أحب الدباء من
يومئذ وقال ثمامة عن أنس فجعلت أجمع الدباء بين يديه

باب الفتاء بالرطب

نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله
ابن جعفر بن أبي طالب قال رأيت النبي صلى الله عليه يأكل الرطب بالقثاء

باب

نا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عاصم الجحدري عن أبي عثمان قال صنعت أم هانئ
سبعا فكان هو وأم أنس وخادمة يعتقبون الليل الثلاث فأتي بقعب هذا ثم يوقظهن هذا
سمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه بين أصحابه تمرا فأكلت تمرات أحدهن
حشفة نا محمد بن مقاتل قال نا اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي هريرة
قال قسم النبي صلى الله عليه تمرا فأكلت منه خمس أو أربع تمرات وحشفة ثم رأيت
الحشفة هي أشر تمر بعينه

سبع

باب الرطب والتمر وقول الله
عز وجل وهزي اليك بجذع النخلة الآية

وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية قال حدثتني أمي عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وقد شبعنا من الأسودين التمر والماء نا سعيد

ابن أبي مريم

ابن أبي مريم قال نا أبو غسان قال حدثنا أبو حازم عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد
الله بن أبي ربيعة عن جابر بن عبد الله قال كان بالمدينة يهودي وكان
يسلفني في تمري الى الجداد وكانت لجابر أرض بطريق يثرب فمكثت
فحللت عامئذ فجاءني اليهودي عند الجداد ولم أجد منه شيئا فجعلت أستنظره
الى قابل فيأبى فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه فقال لأصحابه امشوا نستنظر
لجابر من اليهودي فجاءوني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه يكلم اليهودي
ويقول أبا القاسم لا أنظره فلما رأى النبي صلى الله عليه ذلك قام فطاف في النخل ثم
جاءه فكلمه فأبى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله
عليه فأكل ثم قال أين عريش أبيك يا جابر فأخبرته فقال أفرش لي فيه فرشته
فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة أخرى فأكل منها ثم قام فكلم اليهودي
فأبى عليه فقام في الرطب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف
في الجداد فقضيته منها فأوفيته وفضل منه فخرجت حتى جئت النبي صلى
الله عليه فبشرته فقال أشهد أني رسول الله عز وشرف وعز بشر بناء وقال
ابن عباس مع رسولات ما يغرنك من ربك رب وعز ذلك يقال عز وشرف ابنيه شاه
قال محمد بن يوسف قال أبو جعفر قال محمد بن اسمعيل نخلا يسر عندي مفيد
ثم قال نخلا يسر فيه شك

بحدث

باب أكل الجمار

نا عثمان بن جبلة قال نا أبي قال نا أبو عثمان قال حدثني مجاهد عن ابن عمر قال بينا
نحن عند النبي صلى الله عليه جلوس اذ أتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله
عليه ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت أنه يعني النخلة فأردت أن
أقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا أنا عاشر عشرة اذا حدثهم

فسكت فقال النبي صلى الله عليه هي النخلة

باب العجوة

نا جمعة بن عبد الله قال انا مروان قال انا هاشم بن هاشم قال انا عامر بن سعد عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره
في ذلك اليوم سم ولا سحر

باب الغرس في التمر

نا آدم قال انا شعبة قال انا حبلة بن سحيم قال كنا بنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا
تمرا وكان ابن عمر يمر بنا ونحن نأكل ويقول لا تفارقوا فان النبي صلى الله عليه نهى عن
القران ثم يقول الا ان يستأذن الرجل اخاه قال شعبة اراه قول ابن عمر

باب بركة النخلة

نا ابو نعيم قال انا محمد بن كثير عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه قال ان من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة

باب الفثاء

نا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه قال سمعت عبد الله
ابن جعفر رايت النبي صلى الله عليه ياكل الرطب بالفثاء

باب جمع اللونين او الطعامين بمرة

نا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر
قال رايت رسول الله صلى الله عليه ياكل الرطب بالفثاء

باب من اذا دخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة

نا القعنبي بن محمد قال انا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان عن انس رض وعن هشام عن

محمد عن انس رض وعن سنان ابي ربيعة عن انس ان ام سليم امه عمدت الى مد من شعير فجشته
وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه فاتيته
وهو في اصحابه فدعوته فاقبل معي فجئت فقلت انه يقول ادع معي فخرج اليه
ابو طلحة فقال يا رسول الله انما هو شيء صنعته ام سليم فدخل فجيء به فقال ادخل
على عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل على عشرة فدخلوا فاكلوا
حتى شبعوا ثم قال ادخل على عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه ثم
قام فجعلت انظر هل نقص منها شيء

باب ما يكره من الثوم والبقول

فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه نا مسدد قال انا عبد الوارث عن عبد العزيز
قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه في الثوم فقال من اكل فلا يقربن
مسجدنا نا علي بن عبد الله قال انا ابو صفوان عبد الله بن سعيد قال
انا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عطاء ان جابر بن عبد الله زعم ان النبي صلى
الله عليه قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا

باب الكباث وهو نوع من الاراك

نا سعيد بن عفير قال انا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة
قال اخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه بمر الظهران
نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقال اكنت ترعى الغنم
قال نعم وهل من نبي الا رعاها

باب النفخة بعد الطعام

نا علي بن عبد الله قال انا سفيان قال سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار
عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه الى خيبر فلما كنا

بالقمحاء دعي بسويق فطعم فجاء إلى الصلاة فمضمض
ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا نا سويد قال لم نجد مع رسول الله صلى الله
عليه إلى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهو من خيبر على رحلة دعي بطعام فما
أتي إلا بسويق فلكناه فأكل منه ثم دعي بماء فمضمض ومضمضنا وصلى بنا المغرب ولم
يتوضأ قال سعيد كأنه نسمعه من يحيى

باب لغو الطابع ونحوها

قبل أن يسلم بالمنديل نا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن
ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قال إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها أو
يلعقها

باب المنديل

حدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني أبي عن سعيد بن الحارث
عن جابر بن عبد الله أنه سأله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي
صلى الله عليه نجد مثل ذلك من الطعام إلا قليلا فإذا نحن وجدناه لم تكن مناديل
إلا أكفنا وسواعدنا وأقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ

باب ما يقول إذا فرغ من طعامه

نا أبو نعيم قال نا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه
كان إذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا
مستغنى عنه ربنا نا أبو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة
أن النبي صلى الله عليه كان إذا فرغ من طعامه وقال مرة إذا رفع مائدته قال الحمد
لله الذي كفانا وأروانا غير مكفي ولا مكفور ولا مودع قال مرة الحمد ربنا غير مكفي ولا
مودع ولا مستغنى ربنا

عنه

باب الأكل مع الخادم

نا جعفر

نا جعفر بن عمر قال نا شعبة بن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله أكلة أو
أكلتين أو لقمة أو لقمتين فإنه ولي حره وعلاجه

باب الطعام الشاكي مثل الصائم

أنظر فيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب الرجل يدعى إلى الطعام

فيقول هذا معي قال أنس إذا دخلت على مسلم أيتهم أو متهم فكل من طعامه واشرب
من شرابه نا عبد الله بن أبي الأسود قال نا أبو أسامة قال نا الأعمش قال نا شقيق
قال نا أبو مسعود الأنصاري قال كان رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب وكان له غلام لحام
فأتى النبي صلى الله عليه وهو في أصحابه يعرف في وجهه الجوع فذهب إلى
النبي صلى الله عليه فذهب إلى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي
أدعو النبي صلى الله عليه خامس خمسة فصنع له طعيما ثم أتاه فدعاه فتبعهم
رجل فقال النبي صلى الله عليه يا أبا شعيب إن رجلا تبعنا إن شئت أذنت له وإن
شئت تركته قال بل أذنت له

باب إذا حضر العشاء

فلا يعجل عن عشائه نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عمرو بن أمية أخبره أنه رأى
رسول الله صلى الله عليه يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة فألقاها والسكين
التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ نا علي بن عبد الله قال نا وهيب عن
أيوب عن ابن أبي ملكية عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال إذا وضع
العشاء وأقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء وعن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن

النبي صلى الله عليه نحوه وعن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه تعشى مرة وهو يسمع
قراءة الإمام ثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه قال إذا أقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدءوا بالعشاء
قال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام إذا وضع العشاء

باب قول الله تعالى فإذا طعمتم فانتشروا

حدثني عبد الله بن محمد قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب
عن أنس بن مالك قال لما أعلم الناس بالحجاب كان أبي بن كعب يسألني عنه وأصبح
رسول الله صلى الله عليه عروسا بزينب بنت جحش وكانت زفت إليه بالمدينة
فدعى الناس إلى طعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه
وجلس معه رجال بعدما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه فمشى
ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن أنهم قد خرجوا فرجعت معه فإذا
هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم رجع
ورجعت معه فإذا هم قد قاموا فرجع فضرب بيني وبينه ستر وأنزل الحجاب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العقيقة

باب تسمية المولود غداة يولد

لمن لم يعق وتحنيكه حدثني إسماعيل قال نا أبو أسامة حدثني بريد عن أبي بردة عن
أبي موسى قال ولد لي غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه فسماه إبراهيم فحنكه بتمرة
ودعا له بالبركة ودفعه إلي وكان أكبر ولد أبي موسى ثنا مسدد قال نا يحيى عن
هشام عن أبيه عن عائشة قال أتى النبي صلى الله عليه بصبي فبال عليه
فأتبعه الماء حدثني إسحاق بن منصور قال نا أبو أسامة قال نا هشام بن عروة عن أبيه

عن أسماء

عن أسماء بنت أبي بكر أنها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وأنا متم فأتيت
المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء ثم أتيت به رسول الله صلى الله عليه فوضعته في
حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى
الله عليه ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام فرحوا
به فرحا شديدا لأنهم قيل لهم إن اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم حدثني مطر بن الفضل
قال نا يزيد بن هارون قال نا عبد الله بن عون عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك قال
كان ابن لأبي طلحة يشتكي فخرج أبو طلحة فقبض الصبي فلما رجع أبو طلحة قال ما فعل
ابني قالت أم سليم هو أسكن ما كان فقربت إليه العشاء فتعشى ثم أصاب منها فلما
فرغ قالت واروا الصبي فلما أصبح أبو طلحة أتى رسول الله صلى الله عليه فأخبره
فقال أعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما فقال لي أبو طلحة احفظه
حتى تأتي به النبي صلى الله عليه فأتى به النبي صلى الله عليه وأرسلت معه
بتمرات فقال فأخذه النبي صلى الله عليه فقال أمعه شيء قالوا نعم تمرات فأخذها
النبي صلى الله عليه فمضغها ثم أخذ من فيه فجعله في في الصبي وحنكه به وسماه
عبد الله حدثني محمد بن المثنى قال نا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن أنس وساق
الحديث

باب إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة

ثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام
عقيقة وقال حجاج نا حماد قال نا أيوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين
عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وقال غيره وأحد عن علي وهشام عن حفصة
بنت سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه ورواه يزيد بن إبراهيم
عن ابن سيرين عن سلمان قوله وقال الصبغ أخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن
أيوب السختياني عن محمد بن سيرين قال نا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه يقول مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه
الأذى حدثنا عبد الله بن أبي الأسود نا فريش بن أنس عن حبيب بن الشهيد قال أخبرني
أبو سليم بن أنس سأل الحسن من سمع حديث العقيقة فسأله فقال سمرة بن جندب

باب الفرع

نا عبد الأعلى قال أنا عبد الله قال أنا معمر نا الزهري عن أبي المسيب عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال لا فرع ولا عتيرة والفرع أول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة
في رجب

باب العتيرة

نا علي بن عبد الله قال أنا سفيان قال أنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع أول النتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه
لطواغيتهم والعتيرة في رجب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الذبائح والصيد

باب الذبائح والغبوق والتسمية على الصيد

وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد الآية قال ابن عباس
العقود العهود ما أحل وحرم وما يتلى عليكم الخنزير ثم منكم محلي شنآن
قوم الميتة تخنق وتموت الموقوذة تضرب بالخشب توقذ وما أكل السبع
يتردى من الجبل النطيحة تنطح الشاة فما أدركته فيه فذبحته أو بعينيه
فاذبح وكل نا أبو نعيم قال أنا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى
الله عليه عن صيد المعراض فقال ما أصاب بحده فكله وما أصاب بعرضه فمنخنقة
وسألته عن صيد الكلب فقال ما أمسك عليك فكل إلا أن يأكل الكلب فكل إلا أن
يشركه كلب آخر أو لا يدري كلبك أخذه أو كلب غيرك فإن خشيت أن يكون أخذه معه وقد قتله فلا تأكل فإنما

ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكر على غيره

باب صيد المعراض

وقال إبراهيم في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم والقاسم وطاوس وإبراهيم
وعطاء والحسن وكره الحسن رمي البندقة في القرى ورآه مقاتل ولا يرى بأسا بما سواها
نا سليم بن حرب قال أنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي قال سمعت
عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه عن المعراض فقال إذا أصبت بحده
فكله وإذا أصاب بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل فقلت أرسل كلبي قال إذا أرسلت
كلبك وسميت فكل قلت وإن أكل قال وإن أكل فإنه لم يمسك عليك إنما أمسك
على نفسه قلت أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر قال لا تأكل فإنك إنما سميت على كلبك
ولم تسم على الآخر

باب ما أصاب المعراض بعرضه

نا قبيصة قال أنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم قال
قلت يا رسول الله إنا نرسل الكلاب المعلمة قال كل مما أمسكن عليك قلت وإن قتلن
قال وإن قتلن قلت إنا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق ودع ما أصاب بعرضه فإنه وقيذ

باب صيد القوس

وقال الحسن وإبراهيم إذا ضرب صيدا فبان منه يد أو رجل فما أبان منه فكل مما
بقي وقال إبراهيم إذا خرقت عنقه أو وسطه فكله وقال أبو الأحوص عن زيد بن أسلم عن
علي قال أبو عبد الله رحمه الله قام هم أن يغير بنو عبس فتسرح عمر إبلا فأسلم منها وكلوه
نا عبد الله بن يزيد قال نا حيوة قال أخبرني ربيعة بن يزيد أبو إدريس الخولاني عن أبي
إدريس عن أبي ثعلبة الخشني قال قلت يا رسول الله إنا بأرض قوم أهل الكتاب
أفنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم

بما يعلم به قال الا ما ذكيت من اهل الكتاب فان ذكيت غيرها فكلوا وما ذكيت وا
فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك وذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك
المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلب غير معلم فادركت ذكاته فكل

باب الخذف والبندقة

حدثني يوسف بن راشد قال نا وكيع وزيد بن حباب ونوح ابو الربيع قالوا نا سفيان عن
عن عبد الله بن مغفل قال انه رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف
فان رسول الله صلى الله عليه نهى عن الخذف او كان يكره الخذف وقال انه لا يصاد
به صيد ولا ينكى به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين ثم رآه بعد اذ
يخذف فقال له احدثك عن رسول الله صلى الله عليه نهى عن الخذف او كره الخذف
وانت تخذف لا اكلمك كذا وكذا

باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد او ماشية

نا موسى بن اسماعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار سمعت
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية او ارض
نقص كل يوم من عمله قيراطين نا المكي بن ابراهيم قال نا حنظلة بن ابي سفيان سمعت
سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول من
اقتنى كلبا الا كلب حرث او كلب ماشية فانه ينقص من اجر كل يوم قيراطان
نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او حرث نقص من عمله كل يوم
قيراطان

باب اذا اكل الكلب

وقوله تعالى يسئلونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب وقال ابن عباس ان اكل الكلب فغرا فسكه انما امسك على نفسه

والله

والله يقول تعلمونهن مما علمكم الله فيضرب ويعلم حتى يترك وكره ذلك ابن عمر
وقال عطاء ان شرب الدم ولم يأكل فكل نا قتيبة بن سعيد قال نا محمد بن فضيل عن
بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله كلب لي اصيد به
فيمسك علي الكلب فقال اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله فكل مما
امسكن عليك وان قتلن الا ان يأكل الكلب فلا تأكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه
وان خالطهن كلاب من غيرها فلا تأكل

باب الصيد اذا غاب عنه يوما او ثلاثة

نا موسى بن اسماعيل قال نا ثابت بن يزيد قال نا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم
عن النبي صلى الله عليه قال اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل فكل
وان اكل فلا تأكل فانما امسك على نفسه واذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها
فامسكن وقتلن فلا تأكل فانك لا تدري ايها قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد
يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا تأكل وقال عبد
الله بن عمرو عن عامر عن عدي انه قال النبي صلى الله عليه ترمي الصيد فتغيب
عنك اليوم واليومين والثلاثة ثم تجده ميتا وفيه سهمك قال ياكل ان شاء

باب اذا وجد مع الصيد كلبا آخر

نا آدم قال نا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم
قال قلت يا رسول الله اني ارسل كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه اذا ارسلت
كلبك وسميت فاخذ وقتل فكل فانما امسك على نفسه قلت اني ارسل
كلبي اجد معه كلبا آخر لا ادري ايهما اخذ فقال لا تأكل فانما سميت على كلبك
ولم تسم على غيره وسألته عن صيد البحر فقال احل الصيد بحره فكل واذا اصبت
بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تأكل

باب ما جاء في التصيد

حدثني محمد قال اخبرنا ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي سألت رسول الله صلى
الله عليه وقلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة
وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك الا ان يأكل الكلب فلا تأكل فاني اخاف ان
يكون انما امسكه على نفسه وان خالطها كلب من غيرها فلا تأكل نا ابو عاصم
عن حنظلة عن شريح ح وحدثني احمد بن ابي رجاء قال نا سلمة بن سليمان عن ابن المبارك
عن حنظلة سمعت ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله سمعت
ابا ثعلبة الخشني يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله
اني بارض قوم اهل الكتاب فآكل في آنيتهم وارض صيد اصيد بقوسي واصيد
بكلبي المعلم والذي ليس معلما فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت
انك بارض قوم اهل الكتاب فلا تأكلوا في آنيتهم فان وجدتم غيرها فلا تأكلوا
فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت انك بارض صيد فما
صدت بقوسك فاذكر اسم الله عليه ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم
الله عليه ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فادركت ذكاته فكل نا
مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني هشام بن زيد عن انس قال انفجرنا ارنبا
بمر الظهران فسعوا عليها حتى تعبوا فسعيت عليها حتى اخذتها فجئت
بها الى ابي طلحة فبعث بها الى النبي صلى الله عليه بوركها او فخذيها فقبله
نا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع
مولى ابي قتادة عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه حتى
اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا
وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسألهم

رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه تأسوا عن ذلك
فقال انا هي طعمة اطعمكموها الله نا اسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله زاد انه قال هل معكم من لحمه شيء

باب التصيد على الجبال

نا يحيى بن سليم قال حدثني ابن وهب قال انا عمر وان ابا النضر حدثه عن نافع مولى
ابي قتادة كان ابو قتادة مولى التوءمة سمعت ابا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله
عليه فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وانا حلال على فرسي وكنت رفاء على الجبال
فبينا انا على ذلك اذ رأيت الناس مشتوفين لشيء فذهبت انظر فاذا هو حمار
وحش فقلت لهم ما هذا فقالوا لا ندري فلت هو حمار وحش فقال هو ما رأيته و
وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فغضبت
فاخذته ثم ركبت فرسي فلم يكن ذلك حتى عقرته فاتيت اليهم فقلت لهم قوموا
فاحتملوا فاكلوا منه فحملته حتى جئتهم به فابى بعضهم واكل بعضهم فقلت
لهم انا اشتوفيت لكم النبي صلى الله عليه فادركته فحدثته الحديث فقال لي
ابقي معكم شيء منه فقلت نعم فقال كلوا فمنوه معهم اطعمكموها الله

باب قول الله عز وجل احل لكم صيد البحر

وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى به وقال ابو بكر الصديق حلال وقال
ابن عباس صيده ما امتنع به واما قذرت منه واجرى فكله ايهود ونحوه فكله
وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه كل شيء في البحر مذبوح وقال عطاء اذا
اخذه حيا فاذكى ان تذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الانهار وقلت السيل
اصيد هو قال نعم ثم تلى هذا عذب فرات وريت الحسن على نهر من جلود كلاب

الماء. وقال الشعبي لو أن أهلي أكلوا الضفادع لأطعمتهم ولم يرَ الحسن بالسلحفاة بأسًا. وقال ابن عباس كل ما صيد البحر أنبي نعم أنبي أو يهودي أو مجوسي. وقال أبو الدرداء والمغيرة بن أبي بردة الخمر أنبيلوا الشمس. نا مسدد نا يحيى عن أبي جريج أخبرني عمرو أنه سمع جابرًا يقول عمرو ونا جيش الخبط وأمر أبو عبيدة فجمعنا جوعًا شديدًا فألقى البحر حوتًا ميتًا لم نر مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظمًا من عظامه فمر الراكب تحته. حدثني عبد الله بن محمد نا سفيان عن عمرو سمعت جابرًا يقول بعثنا النبي صلى الله عليه ثلاثمائة راكب وأمير فنا أبو عبيدة ثم صرعنا البحر بشر فأقمنا جوعًا شديدًا حتى أكلنا الخبط فسمي جيش الخبط وألقى البحر حوتًا يقال له العنبر فأكلنا نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت أجسامنا فأخذ أبو عبيدة ضلعًا من أضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل لما اشتد الجوع نحر ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر ثم نهاه أبو عبيدة.

باب أكل الجراد

نا أبو الوليد نا شعبة عن أبي يعفور سمعت ابن أبي أوفى يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه سبع غزوات أو ست كنا نأكل الجراد معه. قال سفيان وأبو عوانة واسمه الوليد عن أبي يعفور عن ابن أبي أوفى سبع غزوات.

باب آنية المجوس والميتة

نا أبو عاصم عن حيوة بن شريح حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي حدثني أبو إدريس الخولاني حدثني أبو ثعلبة الخشني قال أتيت النبي صلى الله عليه فقلت يا رسول الله إنا بأرض أهل الكتاب فنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه

أما ما ذكرت أنكم بأرض أهل الكتاب فلا تأكلوا في آنيتهم إلا أن لا تجدوا بدًا فإن لم تجدوا بدًا فاغسلوها وكلوا وأما ما ذكرت أنكم بأرض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فأدركت ذكاته فكله. نا المكي بن إبراهيم نا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة ابن الأكوع قال لما استوينا يوم فتحنا خيبر أوقدوا النيران فقال النبي صلى الله عليه على ما أوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الحمر الإنسية قال أهريقوا ما فيها وأكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال أنهريقه فيها ونغسله قال أو ذاك.

باب التسمية على الذبيحة ومن لم ير منها متعمدًا

قال ابن عباس من نسي فلا بأس وقال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم. نا موسى ابن إسماعيل نا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصبنا إبلًا وغنمًا وكان النبي صلى الله عليه في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدعا النبي صلى الله عليه بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله عز وجل فقال النبي صلى الله عليه إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا قال وقال جدي إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدًا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثك عنه أما السن عظم وأما الظفر فمدى الحبشة.

باب ما يجمع على النصب والأصنام

نا مقدم بن اسرنا عبد الكريم بن يعني ابن المختار نا موسى بن عقبة اخبرني سالم انه
سمع عبد الله يخبر ان عمر رسول الله صلى الله عليه انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل
باسفل بلدح وذلك قبل ان ينزل على رسول الله صلى الله عليه الوحي فقدم اليه
رسول الله صلى الله عليه سفرة فيها لحم فابى ان ياكل منها ثم قال اني لست ياكل مما تذبحون
على انصابكم ولا ياكل الا ما ذكر اسم الله عليه

فقدم الى رسول الله

باب قول النبي صلى الله عليه فليذبح على اسم الله

نا قتيبة نا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي قال صحبنا
مع رسول الله صلى الله عليه اغتذاء فاتينا على غنيمات تسوق فابتاع منها شاة فامر
فلما انتهى رآهم النبي صلى الله عليه فزعوا قبل الصلاة فلما رجع قال ما هذا
فليذبح كذا وامر بها اخرى وتركنا لم تذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله

باب ما انهر الدم من القصب والمروة والحديد

حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي نا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابا كعب بن مالك
يخبر ابن عمر ان ابا امامة اخبره ان جارية لهم كانت ترعى بسلع فابصرت بشاة من غنمها
موتا فكسرت حجرا فذبحتها بفلقة فقال لا تاكلوا حتى ياتي النبي صلى الله عليه فاسأله
او حتى ارسل اليه من يسأله فاتى النبي صلى الله عليه او بعث اليه فامره
النبي صلى الله عليه باكلها نا عبد الله اخبرني ابي عن عائشة عن سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة عن جده انه قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما انهر الدم
وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر واما السن فعظم
وذلك سنة الحبشة واما الظفر فمدى الحبشة واصاب النبي بغنيمة
وذلك بعير فحبسه فقال الرهط ابل وابدرك ابدرك ابدرك الوحش هل غلبكم منها فاصنعوا
بها هكذا نا موسى نا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة اخبره عبد الله ان جارية

لكعب

لكعب بن مالك ترعى غنما له بالجبل الذي بالشوحط فهو بسلع فاصيبت شاة
بكسرت حجرا فذبحتها بذلك فامر النبي صلى الله عليه فامرهم باكلها

باب ذبيحة المرأة والامة

نا مروان نا معن عن عبيد الله عن نافع عن ابن كعب بن مالك عن ابيه ان امرأة ذبحت
شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه عن ذلك فامر باكلها وقال الليث نا نافع انه
سمع رجلا من انصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه ان جارية لكعب بمثله
نا اسماعيل حدثني مالك عن نافع عن رجل من انصار عن رفاعة بن سعد او سعد بن
معاذ اخبره ان جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فاصيبت شاة منها
فادركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه فقال كلوها

باب ما يذكى بالسن والعظم والظفر

نا قتيبة نا سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال قال النبي
صلى الله عليه كل يعني ما انهر الدم الا السن والظفر

باب ذبيحة الاعراب ونحوهم

حدثني محمد بن عبد الله نا اسامة بن جنادة الجرشي عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ان قوما قالوا للنبي صلى الله عليه ان قوما يأتوننا باللحم لا ندري اذكروا اسم
الله عليه ام لا فقال سموا عليه انتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر نا
تابعه على عن الدراوردي وتابعه ابو خالد الدالاني والقطان

باب ذبائح اهل الكتاب وشحومها

من اهل الحرب وغيرهم وقوله تعالى اليوم احل لكم الطيبات وقال الزهري لا باس بذبيحة
نصارى العرب وان سمعته يسمي لغير الله فلا تاكل فاذا لم تسمعه فقد احله الله وعلم
كفرهم ويذكر عن علي نحوه وقال الحسن وابراهيم لا باس بذبيحة الاقلف وقال ابن عباس

كعظامهم دنا يحيى نا ابو الوليد نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن
مغفل قال كنا محاصرين فنفرت منا انسان بهيمة من ابل فرمى انسان بسهم فحبسها
فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه فاستحييت منه فقال النبي صلى الله عليه
كعظامهم دنا يحيى

باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش

واجازه ابن مسعود وقال ابن عباس ما اعجزك من البهائم مما في يديك فهو كالصيد
وفي بعير تردى في بئر جزرته من حيث قدرت وان ند بعير علي وابن عمر وعائشة
عمر بن علي نا يحيى نا سفيان نا ابي عن عباية بن رفاعة بن رافع بن
خديج عن رافع بن خديج قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى فقال اعجل
او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثك اما
السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير
فرماه رجل بحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه ان لهذه الابل اوابد كاوابد
الوحش فاذا غلبكم منها شيء فاصنعوا به هكذا

باب النحر والذبح

وقال ابن جريج عن عطاء اذبح وانحر ما شئت في الذبح والنحر قلت اي ما يذبح اي
اي شاء ذكر الله تعالى ذبح البقرة فاذا تحت شيئا ينحر جاز والنحر احب الي
والذبح قطع الاوداج قلت فتخلف الاوداج حتى تقطع النخاع قال اي ذلك
نافع ان ابن عمر نهى عن النخع يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى تموت واذ قال
موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة اتهزؤا ما كادوا يفعلون وقال سعيد
عن ابن عباس الزكاة في الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس وانس اذا قطع
الرأس فلا بأس نا خلاد بن يحيى نا سفيان عن هشام بن عروة اخبرتني

فاطمة

فاطمة بنت المنذر ان امرأتي عن اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله
عليه فرسا فاكلناه حدثني اسحاق سمع عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء
قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه نا
قتيبة نا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا
على عهد رسول الله صلى الله عليه فرسا فاكلناه تابعه وكيع وابن عيينة
عن هشام في النحر

باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة

نا ابو الوليد نا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع انس على الحكم بن ايوب
فرأى غلمانا او فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها فقال انس نهى النبي صلى الله
عليه ان تصبر البهائم حدثني احمد بن يعقوب نا اسحاق بن سعيد بن عمرو
عن ابيه انه سمعه يخبر عن ابن عمر انه دخل على يحيى بن سعيد وغلمان من بنيه
يجيئون بدجاجة يرمونها فنشبوا اليها ابن عمر حتى قتلها ثم اقبل بها وبالغلمان معه فقال الزجر واعلامكم عن ان يصبر هذا الطير للقتل فاني سمعت النبي
صلى الله عليه ينهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل نا ابو النعمان نا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر فمر بفتيان او بفتية نصبوا
دجاجة يرمونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي
صلى الله عليه لعن من فعل هذا تابعه سليم عن شعبة نا آدم نا ابن ابي ذئب عن سعيد
عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه من مثل بالحيوان نا حجاج بن منهال نا
شعبة اخبرني عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه
انه نهى عن النهبة والمثلة وقال هدبة عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه

باب الدجاج

نا يحيى نا وكيع عن سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم الجرمي عن أبي موسى
قال رأيت النبي صلى الله عليه يأكل دجاجا نا الحميدي نا عبد الوارث نا أيوب
ابن أبي تميمة عن القاسم عن زهدم قال كنا عند أبي موسى الأشعري وكان يتغدى يتغدى
هذا الحي من جرم إخاء فأتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس أحمر قلما
يدنو من طعامه قال أبو موسى ما رأيت رسول الله صلى الله عليه يأكل منه قال إني
رأيته أكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكله فقال أدن فإني أخبرك أو أحدثك إني أتيت
رسول الله صلى الله عليه في نفر من الأشعريين نستحمله فوافقته وهو غضبان وهو
يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا فلما أعطى ما أعطى
ثم أتي رسول الله صلى الله عليه بنهب إبل فقال أين الأشعريون أين الأشعريون
فلحقنا ونحن خمس ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لأصحابي نسي رسول الله
صلى الله عليه يمينه فوالله لئن تركنا رسول الله صلى الله عليه يمينه
لا نفلح أبدا فرجعنا إلى النبي صلى الله عليه فقلنا يا رسول الله إنا استحملناك
فحلفت أن لا تحملنا فظننا أنك نسيت يمينك فقال إن الله هو حملكم إني والله إن
شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها

باب لحوم الخيل

نا الحميدي نا سفيان نا هشام عن فاطمة عن أسماء قالت نحرنا فرسا على عهد
النبي صلى الله عليه فأكلناه نا مسدد نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد
ابن علي عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه يوم خيبر عن لحوم الحمر
ورخص في لحوم الخيل

باب لحوم الحمر الإنسية

فيه عن سلمة عن النبي صلى الله عليه نا مرثد نا عنبسة عن عبيد الله عن سالم

ونافع

ونافع عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه عن لحوم الحمر الأهلية يوم خيبر نا
مسدد نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه
عن لحوم الحمر الأهلية نا محمد بن الجهم نا عبيد الله عن نافع وقال أبو أسامة عن
عبيد الله عن سالم نا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله
والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن
المتعة عام خيبر ولحوم حمر الإنسية نا سليمان بن حرب نا حماد عن عمرو عن محمد بن
علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه يوم خيبر عن لحوم الحمر
ورخص في لحوم الخيل نا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني عدي عن البراء وابن أبي
أوفى قالا نهى النبي صلى الله عليه عن لحوم الحمر نا إسماعيل نا يعقوب بن إبراهيم
نا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أبا إدريس أخبره أن أبا ثعلبة قال حرم رسول الله
صلى الله عليه لحوم حمر الأهلية نا عبد الله بن يزيد نا حيوة عن أبي هريرة وقال قال أبو
وقعم والنسائي جنشور وهو ثقة وابن إسماق عن أبي هريرة نهى النبي صلى الله عليه عن
كل ذي ناب من السباع حدثني محمد بن سلام نا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب
عن محمد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه جاءه جاء فقال أكلت
الحمر ثم جاءه جاء فقال أفنيت الحمر فنادى في الناس إن الله ورسوله ينهيانكم
عن لحوم الحمر الأهلية فإنها رجس فأكفئت القدور وإنها لتفور باللحم نا علي بن
عبد الله نا سفيان قال عمرو قلت لجابر بن زيد أن عمرو بن دينار يروي أن رسول الله صلى الله عليه
نهى عن الحمر الأهلية فقال قد كان يقول ذلك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة
وأكثر ما كان يأكل لحم ابن عباس وقرأ قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما

باب أكل كل ذي ناب من السباع

نا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني عن أبي

وبلغ منادينا

ثعلبة ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن كل ذي ناب من السباع. تابعه
يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري

باب جلود الميتة

نا زهير بن حرب نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح حدثني ابن شهاب ان عبيد
الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها

نا خطاب بن عثمان نا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان سمعت سعيد بن جبير سمعت
ابن عباس يقول مر النبي صلى الله عليه بعنز ميتة فقال ما على اهلها لو انتفعوا
باهابها

باب المسك

نا مسدد قال نا عبد الواحد نا عثمان بن ابي العاتكة عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من مكلوم يكلم في الله الا جاء
يوم القيامة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك نا محمد بن العلاء نا ابو
اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال مثل الجليس
الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان
تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان
تجد منه ريحا خبيثة

باب ذنب

نا ابو الوليد نا شعبة عن هشام بن زيد عن انس انهم ارتبطوا ظبيا وهم بمر الظهران
فسعى القوم فلغبوا فاخذته فجئت به الى ابي طلحة فذبحه فبعث بوركيه
او فخذيه الى النبي صلى الله عليه فقبله

باب الضب

نا موسى بن اسماعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن دينار سمعت

ابن عمر قال النبي صلى الله عليه الضب لست آكله ولا احرمه نا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل عن عبد الله بن عباس
عن خالد بن الوليد انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه بيت ميمونة فاتي
بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه بيده فقال بعض النسوة
اخبروا رسول الله صلى الله عليه بما يريد ان ياكل فقالوا هو ضب يا رسول الله
فرفع يده فقلت احرام هو يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه
قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه ينظر

باب اذا وقعت الفارة في السمن الجامد او الذائب

نا الحميدي نا سفيان نا الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه
سمع ابن عباس يحدثه عن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل رسول
الله صلى الله عليه فقال القوها وما حولها وكلوه فقيل لسفيان هكذا معمر
يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال ما سمعت الزهري
يقوله لنا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه
ولقد سمعته منه مرارا نا عبد الله بن يوسف عن يونس عن الزهري عن
الدابة تموت في الزيت والسمن وهو جامد او غير جامد الفارة او غيرها قال بلغنا
ان رسول الله صلى الله عليه امر بفارة ماتت في سمن جامد فطرح منها وما قرب منها
ثم اكل عن حديث عبد الله بن عبد الله نا عبد العزيز بن عبد الله نا مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة فاتت
سيل النبي صلى الله عليه عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوه

باب العلم والوسم في الصورة

نا عبد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر انه كره ان تعلم الفروسية وقال
ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه ان تضرب بالنعل تابعه قتيبة نا الفضل بن موسى عن
حنظلة وقال تضرب بالقوس نا ابو الوليد نا شعبة عن هشام بن زيد عن انس
دخلت على النبي صلى الله عليه بابن لي فحنكه وهو في مربده فرأيته يسم شاة
حسبته قال في فخذها

باب اذا اصاب قوم غنيمة

فذبح بعضهم غنما او ابلا بغير امر اصحابهم لم تؤكل لحديث رافع عن النبي صلى الله
عليه وقال كعب وسرق عمة في ذبيحة النساء وهم حرم نا مسدد نا ابو داود عن
شعبة بن مسرور عن عباية بن رفاعة عن ابيه عن جده رافع بن خديج قلت
للنبي صلى الله عليه انا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر
اسم الله فكلوا ما لم يكن سن او ظفر وسأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر
فمدى الحبشة وندفع من عجل الناس فاصابوا من الغنائم والنبي صلى الله عليه
في اخر الناس فنصبوا قدورا فامر بها فاكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا ببعشر
شياه ثم قرب بعير من اوابد القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله
فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا به مثل هذا

باب اذا ند بعير لقوم

فرماه بعضهم بسهم فقتله واراد اصلاحهم فهو جائز لحديث رافع عن النبي صلى الله
عليه حدثني محمد بن سلام انا عمر بن عبيد الطنافسي عن سعيد بن مسروق
عن عباية بن رافع عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه في سفر فند
بعير من ابل القوم رجل بسهم فحبسه فقال ان لها اوابد كاوابد الوحش
فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله انا نكون في المغازي

وانا نصيد

وانا نصيد بالمروة فلا يكون مدى فقال ارني ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل
غير السن والظفر قال اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

اكل المضطر

لقوله تعالى وكلوا مما رزقناكم الى قوله اثم عليه وقال
تعالى من اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم وقوله تعالى فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان
كنتم بآياته مؤمنين فلا اجد فيما اوحي الي محرما الى اوذنا مسفوحا قال ابن
عباس ميتة او دما او لحم خنزير وقال فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاضاحي

باب سنة الاضحية

وقال ابن عمر هي سنة ومعروف حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن زيد اليامي عن الشعبي عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه ان اول ما
نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح
قبل فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء وقام ابو بردة بن نيار
فقال ذبحت وعندي جذعة قال اذبح ولن تجزي عن احد بعدك قال الضحاك
عن عامر عن البراء قال النبي صلى الله عليه من ذبح بعد الصلاة تم نسكه واصاب
سنة المسلمين نا مسدد نا اسماعيل عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك قال
قال النبي صلى الله عليه من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد
الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين

باب قسمة الامام الاضاحي بين الناس

نا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن نجيح الجهني عن عقبة بن عامر الجهني

قال فقسم النبي صلى الله عليه بين أصحابه ضحايا وأعطى عقبة جذعة فقلت
يا رسول الله عندي جذعة قال ضح بها

باب الأضحية للمسافر والنساء

نا مسدد نا إسماعيل عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله
عليه دخل عليها وحاضت بسرف قبل أن يدخل مكة وهي تبكي فقال ما لك أنفست
قالت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي
بالبيت فلما كنا بالحج نفرت فقلت ما هذا قالوا أهدى رسول الله صلى الله عليه عن أزواجه
بالبقر

باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر

نا صدقة نا ابن عليه عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال النبي صلى
الله عليه يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله
إن هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه وعنده جذعة خير من شاتين لحم فرخص
له في ذلك فلا أدري أبلغت الرخصة من سواه أم لا ثم انكفأ النبي صلى الله عليه
إلى كبشين فذبحهما وقام الناس إلى غنيمة فتوزعوها أو قال فتجزعوها

باب من قال الأضحى يوم النحر

حدثني محمد بن سلام نا عبد الوهاب نا أيوب ثم محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة
عن النبي صلى الله عليه قال إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله
أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذو الحجة قلنا بلى
قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه
بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال أي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم

فسكت

فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن
دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في
بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي
ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه
أن يكون أوعى له من بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره يقال صدق النبي صلى الله
عليه ثم قال ألا هل بلغت مرتين

أوعى

باب الأضحى والنحر بالمصلى

حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي نا حماد بن الحارث نا عبيد الله عن نافع قال كان
عبد الله ينحر في النحر حال عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله عليه نا يحيى
ابن بكير نا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع أن ابن عمر أخبره قال كان رسول الله صلى
الله عليه يذبح وينحر بالمصلى

باب تضحية النبي صلى الله عليه بكبشين

أملحين ويذكر سمينين وقال يحيى بن سعيد سمعت أبا أمامة بن سهل كنا نسمن
الأضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون نا آدم نا شعبة نا عبد العزيز
ابن صهيب سمعت أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه يضحي بكبشين
وأنا أضحي بكبشين نا قتيبة نا عبد الوهاب نا أيوب عن أبي قلابة عن
أنس أن رسول الله صلى الله عليه انكفأ إلى كبشين أقرنين أملحين فذبحهما بيده
وقال إسماعيل وخالد بن مهران عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس تابعه وهيب
عن أيوب نا محمد بن عرعرة نا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر
أن النبي صلى الله عليه أعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي
عتود فذكره للنبي صلى الله عليه فقال ضح أنت

باب قول النبي صلى الله عليه

لأبي بردة ضح بالجذع ولن تجزي عن أحد بعدك

نا مسدد نا خالد بن عبد الله نا مطرف عن عامر عن البراء قال ضحى خالي يقال له أبو بردة قبل الصلاة فقال له رسول الله صلى الله عليه شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله إن عندي داجن جذعة من المعز قال اذبحها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة فإنما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبي وإبراهيم وتابعه وكيع عن مطرف عن الشعبي وقال هشام وداود عن الشعبي عندي عناق لبن وقال زبيد ومغيرة عن الشعبي عندي جذعة وقال أبو الأحوص نا منصور عندي جذعة وقال ابن عون عن عامر عندي جذع عناق لبن نا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سلمة عن أبي حنيفة عن البراء قال ذبح أبو بردة قبل الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه أبدلها فقال ليس عندي إلا جذعة قال شعبة وأحسبه قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزي عن أحد بعدك وقال حجاج بن منهال نا شعبة عن أيوب عن محمد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وقال عناق جذعة

باب من ذبح إبله حتى يبدأ

نا آدم بن أبي إياس نا شعبة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه بكبشين أملحين فرأيته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده

باب من ذبح ضحية غيره

وأعان رجل ابن عمر في بدنته وأمر أبو موسى بناته أن يضحين بأيديهن نا قتيبة نا شعيب عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه بسرف وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت نعم قال هذا أمر كتبه

الله

الله على بنات آدم أفنعم ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله صلى الله عليه عن نسائه بالبقر

باب الذبح بعد الصلاة

نا حجاج بن منهال نا شعبة أخبرني زبيد سمعت الشعبي عن البراء سمعته النبي صلى الله عليه يخطب فقال أول ما نبدأ من يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد أصاب سنتنا ومن نحر فإنما هو لحم يقدمه ليس من النسك في شيء فقال أبو بردة يا رسول الله ذبحت قبل أن أصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزي عن أحد بعدك

باب من ذبح قبل الصلاة أعاد

نا علي بن عبد الله نا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن محمد عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال من ذبح قبل الصلاة فليعد وقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر هنة من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه عذره وعنده بعض عنز شاة تيعر فقال لا أدري أبلغت الرخصة أم لا ثم انكفأ إلى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفأ الناس إلى غنيمة فذبحوها نا وادع نا شعبة نا الأسود بن قيس سمعت جندب بن سفيان البجلي شهدت النبي صلى الله عليه يوم النحر قال من ذبح قبل أن يصلي فليعد مكانها أخرى ومن لم يذبح فليذبح نا موسى بن إسماعيل نا أبو عوانة عن مغيرة عن عامر عن البراء قال صلى رسول الله صلى الله عليه ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شيء عجلته قال فإن عندي جذعة هي خير من مسنتين أفأذبحها قال نعم ثم لا تجزي عن أحد بعدك هي خير نسيكتين

قال عامر

باب وضع القدم على صفح الذبيحة

نا حجاج بن منهال نا همام عن قتادة نا انس ان النبي صلى الله عليه كان يضحي
بكبشين املحين اقرنين ويضع رجله على صفاحهما ويذبحهما بيده

باب التكبير عند الذبح

نا قتيبة نا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه بكبشين
املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما

باب اذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء

نا احمد بن محمد نا عبد الله نا اسماعيل عن الشعبي عن مسروق انه اتى على
بعثة فقال لقلائد ام المؤمنين او رجلا يبعث بالهدي الى الكعبة ويجلس في
المصر فيوصي ان تقلد بدنته فلا يزال الامر ذلك اليوم فمن ثم احشى يحل الناس قال
فسمعت شعيفتها من وراء الحجاب فقالت لقد كنت افتل قلائد هدي رسول
الله صلى الله عليه فيبعث هديه الى الكعبة فما يحرم عليه مما احل له حلال
من اهله حتى يرجع الناس

باب ما يؤكل من لحوم الاضاحي

ومائة وذهبنا نا علي بن عبد الله نا سفيان قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابر
ابن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه الى
المدينة وقال عمرو من لحوم الهدي نا اسماعيل حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد
عن القاسم ابن ابي خبيب اخبره انه سمع ابا سعيد يحدث انه كان ثابتا وفدوا
فقدم اليه لحم فقال وهذا من لحم ضحايانا فقال الرجل ما اظنه فقال لم قلت فحدثت
حتى اتى اخي ابا قتادة وكان اخاه لامه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال انه
قد حدث بعدك امر نا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال

قال النبي

قال النبي صلى الله عليه من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه
شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا
واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيها نا
اسماعيل بن عبد الله حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
عن عائشة قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم به الى النبي صلى الله عليه بالمدينة
فقال لا تاكلوا الا ثلاثة ايام وليست بعزيمة ولكن اراد ان يطعم منه والله اعلم نا
حبان بن موسى انا عبد الله انا يونس عن الزهري حدثني ابو عبيد مولى ابن ازهر
انه شهد العيد يوم الاضحى مع عمر بن الخطاب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس
فقال يا ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن احب من اهل العوالي
ينتظر الجمعة ومن احب ان يرجع فقد اذنت له قال ابو عبيد ثم شهدته
مع علي بن ابي طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى
الله عليه نهاكم ان تاكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث ومن قام على الزهري عن ابي
عبيد نحوه نا محمد بن عبد الرحيم انا يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن
ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر قال رسول الله
صلى الله عليه كلوا من اضاحيكم ثلاثا وكان عبد الله يأكل الاربعة حين يقدم من
منى من اجل لحوم الهدي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاشربة

وقول الله عز وجل انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان الآية
نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب عنها حرمها في الآخرة نا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه اتي ليلة اسري به بايليا ببقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما
ثم اخذ اللبن وهو قال الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك
تابعه معمر وابن اسحاق وابن اخي الزهري وابراهيم بن سعد عن عمه عن الزهري نا مسلم بن ابراهيم
قال انا هشام قال انا قتادة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه حدثنا
ابو طلحة عنه قال امر انس ابا عبيدة ان يطهر الخمر او يقلبها وينهى عن الفضيخ
الزهو والتمر والبسر والخمر يومئذ الفضيخ وحدثني محمد بن رجل
واحد نا احمد بن صالح قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت
ابا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه
قال اتاني جبريل فبشرني وهو مومن وما يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن ولا ينتهب
نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم فيها حين
ينتهبها وهو مومن

باب الخمر من العنب وغيره

نا الحسن بن صباح قال انا محمد بن سابق قال انا اسرائيل هو ابن يونس عن نافع عن ابن عمر
لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء نا احمد بن يونس قال انا ابو شهاب
عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن انس قال حرمت علينا الخمر حين

حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر نا مسدد نا
يحيى عن هشام بن حسان نا عامر عن ابن عمر قام عمر على المنبر فقال اما بعد ايها الناس ان الخمر وهي
من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل

باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر

نا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك قال كنت اسقي ابا عبيدة وابا طلحة وابي بن كعب من فضيخ زهو
وتمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس فاهرق
فتيمما نا مسدد نا معتمر عن ابيه سمعت انسا قال كنت قائما على الحي اسقيهم
عمومتي وانا اصغرهم بالفضيخ فقيل حرمت الخمر فقالوا اكفئها فكفأناها قلت لانس
ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني
بعض اهلي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ حدثني محمد بن
ابي بكر المقدمي نا يوسف ابو معشر البراء سمعت سعيد بن عبد الله حدثني
بكر بن عبد الله ان انس بن مالك حدثهم ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر

باب الخمر من العسل

وهو البتع وقال معتمر سألت مالكا عن البتع فقال اذا لم يسكر فلا باس وقال
ابن الزبير اوزدي سألنا عنه فقالوا لا يسكر فلا باس به نا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى
الله عليه سئل عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام نا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت سئل رسول الله صلى
الله عليه عن البتع وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن يشربونه فقال رسول

الله صلى الله عليه كل مسكر حرام وعن الزهري حدثني انس ان رسول
الله صلى الله عليه قال لا تشربوا في الدباء ولا في المزفت وكان ابو هريرة ينهى
عن الحنتم والنقير

باب ما جاء في ان الخمر ما خامر العقل من الشراب

حدثني احمد بن ابي رجاء حدثنا يحيى عن ابي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن
عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه فقال انه قد نزل تحريم الخمر
وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر
العقل وثلاث وددت ان رسول الله صلى الله عليه لم يفارقنا حتى نعهد الينا
عهدا الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا قال قلت يا ابا عمرو فشيء يصنع
بالعسل من الارز قال اذا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه اذ قال على عهد عمر
وقال الحجاج عن حماد عن ابي حيان مكان العنب الزبيب نا جعفر بن عون نا شعبة
عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر قال الخمر تصنع من خمسة
من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل

باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه

وقال هشام بن عمار نا صدقة بن خالد نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر نا عطية بن قيس
الكلابي حدثني عبد الرحمن بن غنم الاشعري حدثني ابو عامر او ابو مالك الاشعري
والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون
الحر والحرير والخمر والمعازف وليننزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة
لهم يأتيهم لحاجة فيقولوا ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ
آخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة

باب ما انتبذ في الاوعية والنور

باب ما انتبذ في الاوعية والنور

نا قتيبة نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم سمعت سهلا يقول اتى ابو اسيد
الساعدي فدعى رسول الله صلى الله عليه في عرسه فكان امرأته خادم لهم وهي
العروس قالت اتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه انقعت له تمرات من الليل
في تور

باب ترخيص النبي صلى الله عليه في الاوعية والظروف بعد النهي

نا ابو موسى نا محمد بن عبد الله ابو احمد الزبيري نا سفيان عن منصور عن
سالم عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن الظروف فقالت الانصار انه
لا بد لنا منها قال فلا اذن قال خليفة نا يحيى بن سعيد نا شعبة عن منصور عن
سالم بن ابي الجعد عن جابر بهذا نا علي نا سفيان عن سليمان بن ابي مسلم الاحول
عن مجاهد عن ابي عياض عن عبد الله بن عمرو قال نهى النبي صلى الله عليه
عن الاشربة فقيل للنبي صلى الله عليه ليس كل الناس يجد سقاء يوكي به
غير الدباء حدثني عبد الله بن محمد نا سفيان بهذا وقال نهى النبي صلى
الله عليه عن الاوعية نا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني سليمان عن
ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي قال نهى النبي صلى الله عليه عن
الدباء والمزفت حدثني عثمان نا جرير عن الاعمش بهذا حدثني عثمان نا جرير
عن منصور عن ابراهيم قلت للاسود هل كانت عائشة ام المؤمنين تحدث
ان ينتبذ فيه فقال نعم قلت يا ام المؤمنين عما نهى النبي صلى الله عليه ان
ينتبذ فيه قالت نهانا اهل البيت ان ننتبذ في الدباء والمزفت قلت اما ذكر
الجر والحنتم قال انما اخبرتك ما سمعت اخبرت عالما اسمع نا موسى بن اسماعيل
نا عبد الواحد نا الشيباني سمعت عبد الله بن ابي اوفى نهى النبي صلى الله

عليه عن الجر وما خفي فلك أن تشرب في ما يبغي فذلك

باب نقيع التمر ما لم يسكر

نا يحيى بن بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم سمعت سهل بن سعد الساعدي أن أبا أسيد الساعدي دعى النبي صلى الله عليه لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت ما تدرون ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه أنقعت له تمرات من الليل في تور

باب الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الأشربة

ورأى عمر وأبو عمير وعبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث وشرب البراء وأبو جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا وقال عمر وجدت من عبير الله ريح شراب وأنا سائل عنه فإذا كان يسكر جلدته نا محمد بن كثير أنا سفيان عن أبي الجويرية سألت ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد الباذق إنما السكر من الخمر حرام قال الشراب الحلال الطيب قال النبيذ من العسل الحلال الطيب دون الحرام الخبيث نا عبد الله بن أبي شيبة نا أبو أسامة نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يحب الحلواء والعسل

باب من رأى أن لا يخلط البسر والتمر إذا كان مسكرا ولم ير الخليطين من الأشربة بأسا

نا مسلم نا هشام نا قتادة عن أنس قال أبي أبا طلحة وأبا عبيدة وسهيل بن البيضاء خليطا بسر وتمر إذ حرمت الخمر فدعوتهم وأنا ساقيهم وأصغرهم وأنا نحرها أبو طلحة وقال عمر وبن الحارث نا قتادة سمع أنسا نا أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني عطاء أنه سمع جابرا يقول نهى النبي صلى الله عليه عن الزبيب والتمر والبسر والرطب نا مسلم نا هشام أنا يحيى بن أبي كثير عن

عبد

عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال نهى النبي صلى الله عليه أن يجمع بين التمر والزبيب وينبذ كل واحد منهما على حدة

باب شرب اللبن

وقول الله عز وجل يخرج من بين فرث ودم

نا عبد الله أنا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتي رسول الله صلى الله عليه ليلة أسري به بقدح لبن وقدح خمر نا الحميدي سمع سفيان أنا سالم أبو النضر أنه سمع عمير مولى أم الفضل يحدث عن أم الفضل فإنها شكت الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه يوم عرفة فأرسلت إليه أم الفضل بإناء فيه لبن فشرب وكان سفيان رواها قال شكوا الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه فأرسلت إليه أم الفضل فإذا وقف عليه قال هو عن أم الفضل نا قتيبة نا جرير عن الأعمش عن أبي صالح وأبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال جاء أبو حميد بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه أفي خمرته ولم تأذن فغطه ولو أن تعرض عليه عودا نا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش سمعت أبا صالح يذكر أنه عن جابر قال جاء أبو حميد رجل من الأنصار من النقيع بإناء من لبن إلى النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه أفي خمرته ولم تأذن فغطه ولو أن تعرض عليه عودا وفي أبو سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه بمثله حدثني محمود أنا النضر أنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت البراء قدم النبي صلى الله عليه من مكة وأبو بكر معه قال أبو بكر مررنا براعي وقد عطش رسول الله صلى الله عليه قال أبو بكر فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت وأتاه سراقة بن جعشم على فرس مرعى عليه فطلب إليه سراقة أن يدعو عليه وأن يرجع

فقال النبي صلى الله عليه نا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال نعم القرفة البيضة القبيحة منحة
والشاة القبيحة منحة تغدو بإناء وتروح بإناء نا ابو عاصم عن زكريا عن
عمرو بن دينار عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما وقال ابراهيم بن طهمان عن شعبة
عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه دعت الى اليسرى
فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فاما الظاهران فالنيل والفرات
واما الباطنان فنهران في الجنة واتيت بثلاثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه
عسل وقدح فيه خمر فاخذت اللبن فيه اللبن وشربت فقيل لي اصبت الفطرة
انت واقتدى وقال هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن انس بن مالك بن صعصعة
عن النبي صلى الله عليه في الاسراء نحوه ولم يذكروا الثلاثة اقداح

باب استعذاب الماء

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع
انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب
ماله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه
يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما انزلت لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب مالي الى بيرحاء وانها صدقة لله ارجو
برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال
رسول الله صلى الله عليه بخ ذلك مال رابح او رايح شك عبد الله وقد
سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول

الله

الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه

شرب

باب شرب اللبن بالماء

نا عبد الله بن ابي عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه رأى
رسول الله صلى الله عليه شرب لبنا وانتهى اليه اني قد حلبت شاة فشربت رسول
الله صلى الله عليه من لبنها وشرب ابو بكر وعن يساره ابو بكر وعن
يمينه اعرابي فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايامن فالايامن نا عبد الله بن محمد نا
ابو عامر نا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى
الله عليه ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة والا كرعنا قال وان رجل
يحول الماء في حائطه فقال الرجل قم يا رسول الله عند رحلي ماء بات فانطلق
الى العريش قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له قال فشرب
رسول الله صلى الله عليه ثم شرب الرجل الذي جاء معه

باب شراب الحلواء والعسل

قال الزهري كان يحب الشراب تبول الناس يشدونه لانه وحش قال الله عز وجل احل لكم
الطيبات وقال ابن مسعود في الشفاء ان الله لم يجعل شفاءكم مما حرم عليكم
نا علي بن عبد الله نا ابو اسامة اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه يعجبه الحلواء والعسل

باب الشرب قائما

نا ابو نعيم نا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال قال اتى علي رضي الله
عنه على باب الرحبة فشرب قائما فقال ان ناسا يكره احدهم ان يشرب وهو
قائم وانى رأيت النبي صلى الله عليه فعل كما رأيتموني فعلت نا آدم نا

شعبة نا عبد الملك بن ميسرة سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي بن أبي
طالب أنه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت
صلاة العصر ثم أتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر رأسه ورجليه ثم قام
فشرب فضله وهو قائم ثم قال إن ناسا يكرهون الشرب قائما وإن رسول الله
صلى الله عليه صنع مثل ما صنعت نا أبو نعيم نا مسعر عن عاصم الأحول
عن الشعبي عن ابن عباس قال شرب النبي صلى الله عليه فائما من زمزم

باب من شرب وهو واقف على بعير

نا ملك بن إسماعيل نا عبد العزيز بن أبي سلمة أنا أبو النضر عن عمير مولى ابن
عباس عن أم الفضل بنت الحارث أنها أرسلت إلى النبي صلى الله عليه بقدح
لبن وهو واقف عشية عرفة فلحسه وشربه زاد ملك عن أبي النضر على بعير

باب الآنية والشرب

نا إسماعيل حدثني ملك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى
الله عليه أتي بقدح فيه شيء من ماء وعن يمينه أعرابي وعن شماله أبو بكر فشرب
ثم أعطى الأعرابي وقال الأيمن فالأيمن

باب هل يستأذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي الأكابر

نا إسماعيل حدثني ملك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد أن رسول
الله صلى الله عليه أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره
الأشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول
الله لا أوثر بنصيبي منك أحدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه في يده

باب الكرع في الحوض

نا يحيى

نا يحيى بن صالح نا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد
الله أن النبي صلى الله عليه دخل على رجل من الأنصار وتحته صاحب له فسلم
النبي صلى الله عليه وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله بأبي أنت وأمي
وهي ساعة حارة وهو يحول في حائطه له يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه
إن كان عندك ماء بات في شنة وإلا كرعنا والرجل يحول الماء في الحائط فقال
الرجل يا رسول الله عندي ماء بات فانطلق إلى العريش فسكب في قدح ماء
ثم حلب عليه من داجن له فشرب النبي صلى الله عليه ثم أعاد فشرب الرجل
الذي جاء معه

باب حذفة الصغار والكبار

نا مسدد نا معتمر عن أبيه سمعت أنسا قال كنت قائما على الحي أسقيهم عمومتي
وأنا أصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفأها فكفأناها قلت لأنس ما
شرابهم قال رطب وبسر قال أبو بكر بن أنس وكانت خمرهم يومئذ لم ينكر أنس وحدثني
بعض أصحابي أنه سمع أنسا يقول كانت خمرهم يومئذ

باب تغطية الإناء

حدثني إسحاق بن منصور أنا روح بن عبادة أنا ابن جريج أخبرني عطاء أنه
سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه إذا كان جنح
الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب
ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح
بابا مغلقا وأوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو
أن تعرضوا عليها شيئا واطفئوا مصابيحكم نا موسى بن إسماعيل نا همام عن
عطاء عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه قال أطفئوا المصابيح إذا رقدتم وأغلقوا

في الثواب واذكروا اسفية وخيروا الطعام والشراب واحسبه قال ولو بعود تعرضه
عليه

باب اختناث الاسقية

نا وادع نا ابن ابي حبيب عن ابي الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي
سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن اختناث الاسقية يعني
ان تكسر افواههما فيشرب منها نا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن
الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه ينهى عن اختناث الاسقية قال عبد الله قال معمر
او غيره هو الشرب من افواهها

باب الشرب من فم السقاء

نا علي بن عبد الله نا سفيان نا ايوب قال الفا عكرمة اذا اخبرك بانسان فطار
حدثنا بها ابو هريرة نهى النبي صلى الله عليه عن الشرب من فم السقاء او
القربة وان يمنع جاره ان يغرز خشبة في جداره نا مسدد نا اسماعيل انا
ايوب عن عكرمة عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه ان يشرب من فم السقاء
نا مسدد نا يزيد بن زريع نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى
الله عليه عن الشرب من فم السقاء

باب النهي عن التنفس في الاناء

نا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء
فلا يمس ذكره بيمينه واذا تمسح احدكم فلا يتمسح بيمينه

باب الشرب بنفسين او ثلاثة

نا ابو عاصم وابو نعيم قالا نا عوف بن ابي جميلة حدثني ثمامة بن عبد الله

قال كان

قال كان انس يتنفس في الاناء من نفس او ثلاثة وزعم ان النبي صلى الله عليه
كان يتنفس ثلاثا

باب الشرب في آنية الذهب

نا جعفر بن عون نا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان ابو حذيفة بالمدائن
فاستسقى فاتاه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال اني لم ارمه الا اني نهيته
فلم ينته وان النبي صلى الله عليه نهانا عن الحرير والديباج والشرب في آنية
الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة

باب آنية الفضة

حدثني محمد بن المثنى نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قال
خرجنا مع حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه قال لا تشربوا في آنية الذهب
والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة نا
اسماعيل حدثني مالك بن انس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن
عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه ان رسول
الله صلى الله عليه قال الذي يشرب في آنية الفضة انما يجرجر في بطنه نار
جهنم نا موسى بن اسماعيل نا ابو عوانة عن اشعث بن سليم عن معاوية
ابن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه بسبع
ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس واجابة
الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب
وعن الشرب في الفضة او قال آنية الذهب والفضة وعن الميثرة والقسي وعن
لبس الحرير والديباج والاستبرق

باب الشرب في اناء مفرج

حدثني عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا سفيان عن سالم أبي النضر عن عمير مولى آم
الفضل عن أم الفضل أنهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه يوم عرفة فبعثت
إليه بقدح من لبن فشرب به

باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وآنيته

وقال أبو رجاء قال لي عبد الله بن سلام ائت سعيدا في قدح شرب النبي صلى
الله عليه فيه ثنا سعيد بن أبي مريم نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم
عن سهل بن سعد قال دعا النبي صلى الله عليه امرأة من العرب فأمر أبا أسيد
الساعدي أن يرسل إليها فأرسل إليها ففزعت فقيل له إنها تعوذت فقال قد عذت
بمعاذ فخرج النبي صلى الله عليه حتى جاءها فدخل عليها فإذا هي امرأة منكسة
رأسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه قالت أعوذ بالله منك فقال قد
أعذتك مني فقالوا لها أتدرين من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله جاء
ليخطبك قالت كنت أنا أشقى من ذلك فأقبل النبي صلى الله عليه يومئذ
حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو وأصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فأ
خرجت لهم هذا القدح فأسقيتهم فيه فأخرج لنا سهل القدح فشربنا
منه فما قام استوهبه عمر بن عبد العزيز يومئذ فوهبه له ثنا الحسن
بن مدرك حدثني يحيى بن حماد نا أبو عوانة عن عاصم الأحول قال رأيت قدح
النبي صلى الله عليه عند أنس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة
قال وهو قدح جيد عريض من نضار قال قال أنس لقد سقيت رسول الله صلى
الله عليه في هذا القدح أكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين إن فيه
حلقة من حديد فأراد أنس أن يجعل مكانها حلقة من ذهب أو فضة فقال له

أبو طلحة

أبو طلحة لا تغير شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه فتركه

باب شرب البركة والماء المبارك

ثنا قتيبة نا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن جابر بن عبد الله أن أباه
قال أقرر أبي مع النبي صلى الله عليه وقد حضرت العصر وليس عندنا ماء غير فضلة
فجعل ماء فأتي النبي صلى الله عليه به فأدخل يده فيه وفرج أصابعه ثم قال هلم
أهل الوضوء البركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ الناس وشربوا
حتى فعلت ذلك مرارا حتى ملأت آنية منه فقلت كم كنتم يومئذ قال ألفا
وأربع مائة تابعه عمرو بن دينار عن جابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن جابر عن سالم
خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر

كتاب المرضى

باب ما جاء في كفارة المرض

وقول الله عز وجل من يعمل سوءا يجز به

بسم الله الرحمن الرحيم

ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع نا شعيب عن الزهري وأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه ما من مصيبة تصيب المسلم
إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها ثنا عبد الله بن محمد نا
عبد الملك بن عمرو نا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن
أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما يصيب المسلم
من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله
بها من خطاياه ثنا حدثني سريج نا يحيى عن سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الله بن
كعب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال مثل المؤمن كالخامة من الزرع تفيئها

مرة وتقدير سلامة ومثل المنافق كالأرزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال
زكريا حدثني سعد قال حدثني ابن كعب عن أبيه كعب عن النبي صلى الله
عليه نا ابرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني أبي عن هلال بن علي من
بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من حيث أتتها الريح كفأتها فإذا اعتدلت تكفأ
بالبلاء والفاجر كالأرزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء نا عبد
الله بن يوسف أنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة قال
سمعت سعيد بن يسار أبا الحباب يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه من يرد الله به خيرا يصب منه

باب شدة المرض

نا قبيصة نا سفيان عن الأعمش ح وحدثني بشر بن محمد أنا عبد الله أنا شعبة
عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت ما رأيت أحدا أشد عليه
الوجع من رسول الله صلى الله عليه نا محمد بن يوسف نا سفيان عن الأعمش عن
إبرهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله أتيت النبي صلى الله عليه
وهو يوعك وعكا شديدا فقلت إنك لتوعك وعكا شديدا قلت ذلك
بأن لك الأجر قال أجل ما من مسلم يصيبه أذى شوكة فما فوقها إلا كفر الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها

باب وجوب عيادة المريض

نا قتيبة نا أبو عوانة عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري قال قال
رسول الله صلى الله عليه أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني نا
جعفر بن عمر نا شعبة أخبرني أشعث بن سليم سمعت معاوية بن سويد بن
مقرن عن البراء بن عازب قال أمرنا النبي صلى الله عليه بسبع ونهانا عن سبع
نهانا عن خاتم الذهب وبسير الحرير والديباج والإستبرق وعن القسي والميثرة
وأمرنا أن نتبع الجنائز ونعود المريض ونفشي السلام

باب عيادة المغمى عليه

نا عبد الله بن محمد نا سفيان عن أبي الزبير سمع جابر بن عبد الله يقول
مرضت مرضا فأتاني النبي صلى الله عليه يعودني وأبو بكر وهما ماشيان فوجداني
أغمي علي فتوضأ النبي صلى الله عليه ثم صب وضوءه علي فأفقت فإذا النبي
صلى الله عليه فقلت يا رسول الله كيف أصنع في مالي كيف أقضي في مالي فلم
يجبني بشيء حتى نزلت آية الميراث

باب فضل من يصرع من الريح

نا مسدد نا يحيى عن عمر أنا أبي بكر حدثني عطاء بن أبي رباح قال قال لي ابن عباس
ألا أريك امرأة من أهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله
عليه فقالت إني أصرع وإني أتكشف فادع الله لي قال إن شئت صبرت ولك الجنة
وإن شئت دعوت الله أن يعافيك فقالت أصبر فقالت إني أتكشف فادع الله
أن لا أتكشف فدعا لها حدثني محمد أنا مخلد عن ابن جريج أخبرني عطاء أنه رأى

أم زفر تلك امرأة طويلة سوداء على ستر الكعبة

باب فضل من ذهب بصره

نا عبد الله بن يوسف انا الليث حدثني ابن الهاد عن عمر مولى المطلب عن
أنس سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان الله ابتليت عبدي بحبيبتيه
ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه تابعه اشعث بن جابر وابو
خلدة عن أنس عن النبي صلى الله عليه

باب عيادة النساء الرجال

وعادت أم الدرداء رجلا من أهل المسجد من الأنصار فقيته عن ملك عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه
المدينة وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجدك
ويا بلال كيف تجدك قالت وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلعت عنه يقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه فأخبرته فقال اللهم حبب
إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها
وانقل حماها فاجعلها بالجحفة

باب عيادة الصبيان

نا حجاج بن منهال انا شعبة أخبرني علي سمعت أبا عثمان عن أسامة بن زيد
أن ابنة للنبي صلى الله عليه أرسلت إليه وهو مع النبي صلى الله عليه

وسعد وأبي بن كعب يحسب أن ابنتي قد حضرت فهلا شهدتنا فأرسل إليهما السلام
ويقول إن لله ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده مسمى إلى أجل فلتصبر ولتحتسب
فأرسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وقمنا فرفع الصبي إلى حجر
النبي صلى الله عليه ونفسه تقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله عليه
فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء
من عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء

باب عيادة الأعراب

نا مسلم بن إبراهيم نا عبد العزيز بن مختار نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه دخل على أعرابي يعوده قال وكان إذا دخل النبي صلى الله عليه إذا دخل
على أعرابي يعوده قال له لا بأس طهور إن شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى
تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه فنعم إذا

باب عيادة المشرك

نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس أن غلاما لليهود كان يخدم النبي
صلى الله عليه فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه يعوده فقعد عند رأسه فقال له أسلم فأسلم وقد
سعيد بن المسيب عن أبيه لما حضر أبا طالب جاءه النبي صلى الله عليه

باب إذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة

حدثني محمد بن المثنى نا يحيى نا هشام أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى
الله عليه دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فقال بهم جالسا فجعلوا يأتمون
بصلاته قائما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما فرغ قال إن الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا
وإذا رفع فارفعوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا قال الحميدي هذا منسوخ كان

النبي صلى الله عليه وآخرها قلى صلى بها عمرا والناس خلفه

باب وضع اليد على المريض

نا المكي بن ابراهيم انا الجعيد عن عائشة بنت سعد ان ابا سعد اشتكى
بمكة شكوى اشرف منها فجاءه النبي صلى الله عليه يعوده فقلت يا نبي الله اني
اترك مالا وانه لا يرثني الا ابنة واحدة افاوصي بثلثي مالي واترك الثلث قال لا قلت
فاوصي بالنصف واترك النصف قال لا قلت فاوصي بالثلث واترك الثلث
قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح وجهي وبطني ثم قال اللهم
اشف سعدا وأتمم له هجرته فما زلت اجد برده على كبدي فيما يخالجني حتى الساعة

نا قتيبة نا جرير عن اعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال قال عبد
الله بن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه وهو يوعك فمسسته
بيدي فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا فقال اجل يا رسول الله صلى
الله عليه اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك ان لك اجرا ان قال
رسول الله صلى الله عليه اجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه ما من مسلم
يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها

باب ما يقال للمريض وما يجيب

نا قتيبة نا سفيان عن اعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن
عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه في مرضه فمسسته وهو يوعك
وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا وذلك ان لك اجرا ان قال اجل ما من
مسلم يصيبه اذى ان حاكت شوكة فما فوقها الا كفر الله بها سيئاته وحطت عنه ذنوبه كما تحط الشجرة ورقها
حدثني اسحاق قال
نا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه دخل على رجل يعوده فقال لا بأس طهور ان شاء الله فقال كلا بل هي حمى

تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه فنعم اذا

باب عيادة الرجل بعضهم راكبا وماشيا وردفا على الحمار

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان اسامة بن
زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه ركب على حمار على اكاف على قطيفة فدكية وأردف
اسامة وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس
فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله وفي المجلس اخلاط
من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة
فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه قال لا تغبروا
علينا فسلم النبي صلى الله عليه ووقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم
القرآن فقال له عبد الله بن ابي يا ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا
تؤذنا به في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال ابن رواحة
بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون
والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه حتى سكتوا
ثم ركب النبي صلى الله عليه دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له اي سعد
الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال سعد يا رسول الله اعف
عنه واصفح فلعمري لقد اعطاك الله ما اعطاك ولقد اجتمع اهل هذه القرية ان
يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما رد ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك به ما
رأيت نا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن محمد بن المنكدر عن
جابر قال جاء النبي صلى الله عليه يعودني ليس بي راكب بغلا وابن ذوب

باب قول المريض اني وجع

او وارأساه او اشتد بي الوجع وقال ايوب مسني الضر وانت ارحم الراحمين نا فيصة
قال نا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة واتيوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب
ابن عجرة مر بي النبي صلى الله عليه وانا اوقد تحت القدر فقال اتؤذيك هوام راسك
قلت نعم فحلق وهو بالحديبية نا يحيى بن يحيى اخبرنا زكريا قال نا
سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة
وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك واداعو
لك فقالت عائشة واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي فلو كان ذلك لظللت
آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه بل انا وارأساه
لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول القائلون او يتمنى
المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون نا
موسى قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن
سويد عن ابن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وهو يوعك فمسسته
فقلت انك لتوعك وعكا شديدا قال اجل كما يوعك رجلان منكم قال اجر هو
قال نعم ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة
ورقها نا موسى بن اسماعيل قال نا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة
قال انا الماجشون عن عامر بن سعد عن ابيه قال جاء نا رسول الله صلى الله عليه
يعودني من وجع اشتد بي زمن حجة الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وانا ذو مال ولا
يرثني الا ابنة لي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر قال لا قال الثلث والثلث
كثير ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وترفع نفقة
تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في فم امرأتك

باب قول المريض قوموا عني

اجران

حدثني ابراهيم

حدثني ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله
ابن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب
قال النبي صلى الله عليه هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر ان النبي صلى
الله عليه قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف
اهل البيت فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه كتابا
لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند النبي
صلى الله عليه قال رسول الله صلى الله عليه قوموا قال عبيد الله فكان ابن
عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وبين
ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

باب من هب بالعشي الم يض لينزعن له

نا ابراهيم بن حمزة قال نا حاتم هو ابن اسماعيل عن الجعيد قال سمعت السائب
يقول هبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان
ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه وقمت
خلف ظهره فنظرت الى خاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة

باب تمني الم يض الموت

نا آدم قال نا شعبة قال نا ثابت البناني عن انس قال النبي صلى الله عليه
لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت
الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي نا آدم قال نا شعبة عن اسماء
عبيل بن خالد عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى
سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا

فلا يجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه نهانا ان ندعو
بالموت لدعوت به ثم اتيناهم مرة اخرى وهو يبني حائطا له فقال ان المسلم يؤجر
في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله في هذا التراب **ثنا** ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا
ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل رحمته فسددوا
وقاربوا ولا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا
فلعله ان يستعتب **حدثني** عبد الله بن ابي شيبة قال انا ابو اسامة
عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة سمعت النبي
صلى الله عليه وهو مستند الي يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق

باب دعاء العائد للمريض

وقالت عائشة بنت سعد عن ابيها قال النبي صلى الله عليه اللهم اشف
سعدا **ثنا** موسى بن اسماعيل قال انا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن
مسروق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا اتي مريضا او اتي به
قال اذهب البأس رب الناس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء
لا يغادر سقما وقال عمرو بن قيس وابراهيم بن طهمان عن منصور عن ابراهيم وابي
الضحى انه اتي بالمريض وقال جرير عن منصور عن ابي الضحى وحده وقال انه اتي مريضا

باب وضوء العائد للمريض

ثنا محمد بن بشار قال انا محمد بن جعفر قال انا شعبة عن محمد بن المنكدر وسمعت
جابر بن عبد الله قال دخل علي النبي صلى الله عليه وانا مريض فتوضأ فصب علي
او قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثني الا كلالة فكيف الميراث فنزلت اية الفرائض

باب من دعي لوضع النوبا والحمى

باب من دعي لوضع النوبا والحمى

ثنا اسماعيل قال اخبرتنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وعك ابو بكر وبلال قدخلت عليهما فقلت يا ابت
كيف تجدك ويا بلال كيف تجد قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه فاخبرته فقال اللهم حبب الينا
المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها
فاجعلها بالجحفة بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطب

ما انزل الله داء الا انزل له شفاء **حدثني** محمد بن المثنى قال انا ابو احمد الزبيري
قال انا عمرو بن سعيد بن ابي حسين قال انا عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال ما انزل الله داء الا انزل له شفاء

باب هل يداوي الرجل المرأة

والمرأة الرجل **ثنا** قتيبة قال انا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت
معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه نسقي القوم
ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة

باب الشفاء في ثلاث

حدثني الحسين قال انا احمد بن منيع قال انا مروان بن معاوية قال انا سالم ابو النضر

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الشفاء في ثلاث شربة عسل وشرطة محجم
وكية نار وأنهى أمتي عن الكي رفع الحديث رواه الليث عن ابن عجلان عن مجاهد عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه في العسل والحجم حدثني محمد بن عبد الرحيم قال نا سريج
ابن يونس أبو الحرث قال نا مروان بن شجاع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم أو شربة
عسل أو كية بنار وأنا أنهى أمتي عن الكي

باب الدواء بالعسل

وقول الله عز وجل فيه شفاء للناس

نا علي بن عبد الله قال نا أبو أسامة قال أخبرني هشام عن أبيه عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه يعجبه الحلواء والعسل نا أبو نعيم قال نا عبد
الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله قال
سمعت النبي صلى الله عليه يقول إن كان في شيء من أدويتكم أو يكون في شيء
من أدويتكم خير ففي شرطة محجم أو شربة عسل أو لذعة بنار توافق الداء وما
أحب أن أكتوي حدثني عياش بن الوليد قال نا عبد الأعلى قال نا سعيد
عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه فقال
أخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم أتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم
أتاه الثالثة فقال اسقه عسلا ثم أتاه فقال فعلت فقال صدق الله وكذب بطن
أخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ

باب الدواء بألبان الإبل

نا مسلم بن إبراهيم قال نا سلام بن مسكين قال نا ثابت عن أنس أن ناسا كان بهم
سقم قالوا يا رسول الله آونا واطعمنا فلما صحوا قالوا إن المدينة وخمة

فلما

فلما لم تلائمهم وجدوا فقال اشربوا ألبانها فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى
الله عليه واستاقوا ذوده فبعث في آثارهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر
أعينهم ما أنت الرجل منهم يكدم الأرض بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني أن
الحجاج قال لأنس حدثني بأشد عقوبة عاقبه النبي صلى الله عليه فحدثه بهذا
فبلغ الحسن فقال وددت أنه لم يحدثه

باب الدواء بأبوال الإبل

نا موسى بن إسماعيل قال نا همام عن قتادة عن أنس أن ناسا اجتووا المدينة
فأمرهم النبي صلى الله عليه أن يلحقوا براعيه يعني الإبل فشربوا من ألبانها وأبوالها
فلحقوا براعيه فشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صحت أبدانهم فقتلوا الراعي
واستاقوا الإبل فبلغ النبي صلى الله عليه فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع أيديهم
وأرجلهم وسمر أعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين أنه كان قبل أن تنزل الحدود

باب حبة السوداء

نا عبد الله بن أبي شيبة قال نا عبيد الله قال نا إسرائيل عن منصور عن خالد بن
سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن أبجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو
مريض فعاده ابن أبي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبة السوداء فخذوا منها
خمسا أو سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في أنفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي
هذا الجانب فإن عائشة حدثتني أنها سمعت النبي صلى الله عليه يقول إن هذه
الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا من السام قلت وما السام قال الموت نا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة وسعيد
ابن المسيب أن أبا هريرة أخبرهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول في الحبة
السوداء شفاء من كل داء إلا السام قال ابن شهاب والسام الموت والحبة

الشوكة اي الشوكة

باب التلبينة للمريض

حدثني جبان عن موسى قال انا عبد الله قال انا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها كانت تامر بالتلبينة للمريض والمحزون على الهالك وكانت تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن

نا محمد بن ابي الغراء قال انا علي بن مسهر قال انا هشام عن ابيه عن عائشة انها كانت تامر بالتلبينة وتقول هو التبغيض النافع

باب السعوط

نا معلى بن اسد قال انا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه احتجم واعطى الحجام اجره واستعط

باب السعوط بالقسط

البيهم النجم وسعوا الكشحين مثل الكافور والقافور مثل كشحيها عن وزن ابي عبد الله فقطعت

حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة قال سمعت الزهري عن عبيد الله عن ام قيس بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه يقول عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية يستعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه بابن لي لم ياكل الطعام فبال عليه فدعى بماء فرشه عليه

باب اية ساعة يحتجم

واحتجم ابو موسى ليلا

نا ابو معمر نا عبد الوارث قال انا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وهو صائم

باب الحجم في السبع والاحرام

قال ابن بحينة

عقله

قال ابن بحينة عن النبي صلى الله عليه نا مسدد قال انا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وهو محرم

باب الحجامة من الداء

نا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا حميد الاعرج قال سمعت انسا انه سئل عن اجر الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه حجمه ابو طيبة واعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط نا سعيد بن تليد قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو وغيره ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه ان جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال لا ابرح حتى تحتجم فاني سمعت النبي صلى الله عليه يقول فيه شفاء

باب الحجامة على الراس

نا اسماعيل قال حدثني سليمان عن علقمة انه سمع عبد الرحمن الاعرج انه سمع عبد الله ابن بحينة يحدث ان رسول الله صلى الله عليه احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط راسه وقال الانصاري نا هشام بن حسان قال انا عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه احتجم في راسه

باب الحجامة من الشقيقة والصداع

نا محمد بن بشار قال انا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه في راسه وهو محرم من وجع كان به يقال له لحيي جمل وقال محمد بن سواء اذا هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه احتجم وهو محرم في راسه من شقيقة كانت به نا اسماعيل بن ابان قال انا ابو الغصين قال حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان كان في شيء مما تداويتم به خير ففي شرطة محجم او شربة من عسل او لذعة من نار وما احب ان اكتوي

السوداء السوداء

باب التلبينة للمريض

حدثني جبارة عن موسى قال انا عبد الله قال انا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها كانت تامر بالتلبينة للمريض والمحزون على الهالك وكانت تقول انى سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن نا حجاج بن ابراهيم الغزاز قال انا علي بن مسهر قال انا هشام عن ابيه عن عائشة انها كانت تامر بالتلبينة وتقول هو التلبينة الناجع

باب السعوط

نا معلى بن اسد قال انا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه احتجم واعطى الحجام اجره واستعط

باب السعوط بالقسط

البخور وسواء الكشح مثل الكافور والقافور مثل كشحتان عن وزن اعبد الله فقطعت

حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة قال سمعت الزهري عن عبيد الله عن ام قيس بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه يقول عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية يستعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه بابن لي لم ياكل الطعام فبال عليه فدعى بماء فرش عليه

باب اية ساعة يحتجم

واحتجم ابو موسى ليلا

نا ابو معمر قال انا عبد الوارث قال انا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وهو صائم

باب الحجم في السبع والهرم

قال ابن عيينة

قال ابن عيينة عن النبي صلى الله عليه نا مسدد قال انا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وهو محرم

باب الحجامة من الداء

نا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا حميد الطويل عن انس انه سئل عن اجر الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه محجمه ابو طيبة واعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال ان افضل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط نا سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو وغيره ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه ان جابر بن عبد الله عاده فدعا بالمحجم ثم قال لا ابرح حتى تحتجم فاني سمعت النبي صلى الله عليه اوصى بشفاء

باب الحجامة على الراس

نا اسماعيل قال حدثني سليمان عن علقمة انه سمع عبد الرحمن الاعرج انه سمع عبد الله ابن بحينة يحدث ان رسول الله صلى الله عليه احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط راسه وقال لي مطر نا هشام بن حسان قال انا عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه احتجم في راسه

باب الحجامة من الشقيقة والصداع

نا محمد بن بشار قال انا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه في راسه وهو محرم من وجع كان به بماء يقال له لحي جمل وقال محمد بن سواء اذا هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه احتجم وهو محرم في راسه من شقيقة كانت به نا اسماعيل بن ابان قال انا ابو الغصين قال حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة من عسل او لذعة من نار وما احب ان اكتوي

باب الخلوة من الأذى

نا مسدد قال نا حماد عن أيوب قال سمعت مجاهدا عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال
أتى علي زمن الحديبية النبي صلى الله عليه وأنا أوقد تحت برمة والقمل يتناثر على
رأسي فقال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة أيام أو أطعم أو انسك
نسيكة قال أيوب لا أدري بأيها بدأ

باب من اكتوى أو كوى غيره وفضل من لم يكتو

نا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا عبد الرحمن بن سليم بن الغسيل قال نا
عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال إن كان
في شيء من أدويتكم شفاء ففي شرطة محجم أو لذعة بنار وما أحب أن أكتوي نا عمر بن أيوب
ميسرة قال نا ابن فضيل قال نا حصين عن عامر عن عمران قال الأرقية رقى من عين أو حمة فقال
سعيد بن جبير فقال نا ابن عباس فقال رسول الله صلى الله عليه عرضت علي
الأمم فجعل النبي صلى الله عليه والنبيان يمر معهم الرهط والنبي ليس معه أحد
حتى رفع في سواد عظيم فقلت ما هذا أمتي هذه قيل هذا موسى وقومه قيل
انظر إلى الأفق فإذا سواد يغطي الأفق قيل انظر هاهنا وهاهنا في آفاق السماء
فإذا سواد قد غطى الأفق قيل هذه أمتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون ألفا بغير
حساب ثم خلا ولم يبين لهم فأفاض القوم وقالوا نحن الذين آمنا بالله واتبعنا رسوله
فنحن هم أو أولادنا الذين ولدوا في الإسلام فإنا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى
الله عليه فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون
فقال عكاشة بن محصن أمنهم أنا يا رسول الله فقال نعم فقام آخر فقال أمنهم أنا
فقال سبقك بها عكاشة

باب الأثمد والكحل من الرمد

فيه عن أم عطية نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني حميد بن نافع عن
زينب عن أم سلمة أن امرأة توفي زوجها فاشتكت عينها فذكروها للنبي صلى الله عليه
وذكروا له الكحل وأنه يخاف على عينها فقال لقد كانت إحداكن تمكث في بيتها في شر أحلاسها
أو في أحلاس بيتها في شر بيتها فإذا مر كلب رمت ببعرة فلا إلا أربعة أشهر وعشرا

باب الجذام

قال وقال عفان نا سليم بن حيان نا سعيد بن ميناء قال سمعت أبا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه لا عدوى ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الأسد

باب الرمد شفاء العين

حدثني محمد بن المثنى قال نا محمد بن جعفر غندر قال نا شعبة عن عبد الملك قال
سمعت عمر بن حريث قال سمعت سعيد بن زيد قال سمعت النبي صلى الله عليه
يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين وقال شعبة وأخبرني الحكم بن عتيبة
عن الحسن العرني عن عمر بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه
قال شعبة لأن أحدثني به الحكم أحب إلي من أن أحدث به عن عبد الملك

باب الدواء

نا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا سفيان قال حدثني موسى
ابن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة أن أبا بكر
قبل النبي صلى الله عليه وهو ميت قال وقالت عائشة لدده في مرضه فجعل
يشير إلينا أن لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني
قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى أحد في البيت ممن لدوه إلا لددوا إلا العباس
فإنه لم يشهدكم نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال أخبرني أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله عن أم قيس قالت دخلت بابن لي على النبي صلى الله عليه وقد

اعلقت عليه من العذرة فقال على ما تزعمن راوداكن بهذا العلاق وعليكن بهذا العود
اليمني فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب ويستعط من العذرة ويلدم
ذات الجنب وسمعت الزهري يقول ليس لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة قلت لسفيان
فان معمر يقول اعلقت عليه قال لم يحفظ انما قال اعلقت عنه حفظته من الزهري
ووصف سفيان الغلام يحتك بالاصبع وادخل سفيان في حنكه انما يعني
رفع حنكه باصبعه ولم يقل اعلقوا عنه شيئا

باب

نا يشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر ويونس قال الزهري اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت لما ثقل رسول
الله صلى الله عليه واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن
له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس ورجل اخر فاخبرت ابن عباس فقال
هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي قالت عائشة
فقال النبي صلى الله عليه بعد ما دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا علي
من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس قالت فاجلسناه في
مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب
حتى جعل يشير الينا ان قد فعلتن قالت وخرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم

باب العذرة

نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ان ام قيس بنت محصن الاسدية اسد خزيمة وكانت من المهاجرات الاول التي
بايعن النبي صلى الله عليه وهي اخت عكاشة بن محصن اخبرته انها اتت رسول الله
صلى الله عليه بابن لها قد اعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه

عليكم

على ما تزعمن راوداكن بهذا العلاق وعليكم بهذا العود اليمني فان فيه سبعة
اشفية منها ذات الجنب يدلد به من الكشت وهو العود اليمني وقال ابو نعيم
واسماعيل بن راشد عن الزهري علقت عليه

باب دواء المبطون

نا محمد بن بشار قال انا محمد بن جعفر قال انا شعبة عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي
سعيد قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال ان اخي استطلق بطنه
فقال اسقه عسلا فسقاه فقال اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال
صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرا تابعه النضر عن شعبة

باب الاصفر

وهو داء يأخذ البطن نا عبد العزيز بن عبد الله قال انا ابراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول
الله صلى الله عليه قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله
فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيجيء البعير الاجرب فيدخل بينها فيجربها
فقال فمن اعدى الاول رواه الزهري عن ابي سلمة وسنان بن ابي سنان

باب ذات الجنب

نا محمد قال انا عتاب بن بشير عن اسماعيل عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد
الله ان ام قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الاول التي بايعن رسول الله صلى
الله عليه وهي اخت عكاشة بن محصن اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله
عليه بابن لها قد علقت عليه من العذرة فقال اتقوا الله علام تدغمون اولادكم بهذه
الاعلاق عليكم بهذا العود اليمني فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب
يدلد به من الكشت يعني الفشل قال وهي لغة نا عارم قال انا حماد قال انا ايوب عن

اللاتي

كتاب ابي فلانة منه ما جرى به وضبه ما فرض عليه فكان هذا عن انس ان ابا طلحة
وانس بن النضر كويا وكوى ابو طلحة بيده. وقال عبد الله بن منصور عن ايوب عن
ابي قلابة عن انس بن مالك قال اتى رسول الله صلى الله عليه اهل بيت من الانصار
ان قوما من الحمة وراذ فقال انس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله
عليه حي وشهدنا ابو طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة كواني

باب حر والحصى يسكن به الدم

نا سعيد بن عفير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم عن سهل بن
سعد الساعدي قال لما كسرت على راس رسول الله صلى الله عليه البيضة
وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن جاءت فاطمة
تغسل عن وجهه الدم فلما رات فاطمة الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير
فاحرقتها والصقتها على جرح النبي صلى الله عليه فرقا الدم

باب الحمى من فيح جهنم

نا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء قال نافع وكان عبد الله
يقول اكشف عنا الرجز نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة
بنت المنذر ان اسماء ابنة ابي بكر كانت اذا اتيت بالمراة قد حمت تدعو لها اخذت
الماء فجعلته بينها وبين جيبها وقالت كان رسول الله صلى الله عليه يامرنا ان
نبردها بالماء نا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء نا مسدد قال
نا ابو الاحوص قال نا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الحمى من فوح جهنم فابردوها بالماء

بن خديج

باب من خرج من ارض لا تلايمه

نا عبدان عن علي بن مسهر قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك
حدثهم ان ناسا او رجلا من عكل اتوا على رسول الله صلى الله عليه وتكلموا بالاسلام
فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامرهم رسول
الله صلى الله عليه بذود وراعي وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من ابوالها وابانها فانطلقوا حتى كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله
عليه واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه فبعث الطلب في اثارهم فلما ارتفع النهار
جيء بهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم

باب ما يذكر في الطاعون

نا جعفر بن عمر قال نا شعبة قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابراهيم بن
سعد سمعت اسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه انه قال اذا سمعتم
بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فقلت انت
سمعته يحدث سعدا وابيك قال نعم نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن
شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن عبد الرحمن بن عبد القاري ان عبد الله بن عبد الله بن
الحارث بن نوفل اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام حتى اذا كان
بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوباء قد وقع بالشام
قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعاهم فاستشارهم واخبرهم
ان الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه
وقال بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه ولا نرى ان تقدمهم على
هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا
سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي مشيخة

من مشيخة في بيته من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف عليه منهم رجلان فقالوا نرى أن ترجع
بالناس ولا تقدم عليهم هذا الوباء فنادى عمر في الناس إني مصبح على ظهر فأصبحوا عليه قال
أبو عبيدة أفرارا من قدر الله قال عمر لو غيرك قالها يا أبا عبيدة نعم نفر من قدر الله إلى قدر
الله أرأيت لو كان لك إبل هبطت واديا له عدوتان إحداهما خصبة والأخرى جدبة أليس إن رعيت
الخصبة رعيتها بقدر الله وإن رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله فجاء عبد
الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال إن عندي من هذا علما سمعت رسول
الله صلى الله عليه إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا
تخرجوا فرارا منه فحمد الله عمر ثم انصرف حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عمر خرج إلى الشام فلما كان بسرغ بلغه
أن الوباء وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا
سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منه فرارا منه
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نعيم المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون نا موسى بن إسماعيل قال أنا عبد الواحد
قال أنا عاصم قال حدثتني حفصة بنت سيرين قالت قال لي أنس بن مالك يحيى بن أمات
قلت من الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه الطاعون شهادة لكل مسلم نا
أبو عاصم عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال المبطون
شهيد والمطعون شهيد

باب أجر الصابر في الطاعون

حدثني إسحاق قال أنا حبان قال أنا داود بن أبي الفرات قال أنا عبد الله بن بريدة عن يحيى
ابن يعمر عن عائشة أنها أخبرته أنها سألت رسول الله صلى الله عليه عن الطاعون
فأخبرها نبي الله صلى الله عليه أنه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله

الله

الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم أنه لن
يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر الشهيد تابعه النضر عن داود

باب الرقى بالقرآن والمعوذات

حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن
النبي صلى الله عليه كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل
كنت أنفث عليه بهن وأمسح بيد نفسه لبركتها فسألت الزهري كيف ينفث قال كان
ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه

كان

باب الرقى بفاتحة الكتاب

ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه حدثني محمد بن بشار قال أنا محمد بن
جعفر قال أنا شعبة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري أن ناسا من أصحاب
النبي صلى الله عليه أتوا على حي من أحياء العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك إذ لدغ
سيد ذلك الحي فقالوا هل معكم دواء أو راق فقالوا إنكم لم تقروونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا
فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرأ بأم القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ فأتوا بالشاء
فقالوا لا نأخذه حتى نسأل النبي صلى الله عليه فسألوه فضحك وقال وما أدراك
أنها رقية خذوها واضربوا لي بسهم

باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم

نا سيار بن مغارب أبو محمد البناء قال أنا أبو معشر يوسف بن يزيد قال حدثني
عبيد الله بن أخي خنيس أبو مالك عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أن نفرا من أصحاب النبي
صلى الله عليه مروا بماء فيهم لديغ أو سليم فعرض لهم رجل من أهل الماء فقال هل فيكم من
راق إن في الماء رجلا لديغا أو سليما فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء
فبرأ فجاء بالشاء إلى أصحابه فكرهوا ذلك وقالوا أخذت على كتاب الله أجرا حتى قدموا

المدينة فقالوا يا رسول الله اخرج على كتاب الله اخرج فقال رسول الله صلى الله عليه
ان احق ما اخرج عليه اجر كتاب الله

باب رقية العين

نا محمد بن كثير قال انا سفيان قال حدثني معبد بن خالد قال سمعت عبد الله بن شداد
عن عائشة قالت امرني النبي صلى الله عليه او امر ان يسترقى من العين نا محمد بن خالد
قال انا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي قال انا محمد بن حرب قال انا محمد بن الوليد الزبيدي قال
انا الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه
رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فان بها النظرة تابعه عبد
الله بن سالم عن الزبيدي وقال عقيل عن الزهري اخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه

باب العين حق

حدثني اسماعيل بن ابي اويس قال انا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه قال العين حق ونهى عن الوشم

باب رقية الحية والعقرب

نا موسى بن اسماعيل قال انا عبد الواحد قال انا سليمان الشيباني قال انا عبد الرحمن
ابن الاسود عن ابيه قال سألت عائشة عن الرقية من الحمة فقالت رخص النبي صلى الله
عليه الرقية من كل ذي حمة

باب رقية النبي صلى الله عليه

نا مسدد قال انا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت انا وثابت على انس بن مالك
فقال انا ثابت يا ابا حمزة اشتكيت فقال انس الا ارقيك برقية رسول الله صلى الله
عليه قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب البأس اشف انت الشافي لا شافي الا انت
شفاء لا يغادر سقما نا عمرو بن علي قال انا يحيى قال انا سفيان قال حدثني سليمان

ابن مسلم عن مسروق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان يعوذ بعض اهله يمسح بيده
اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب البأس واشفه وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك
شفاء لا يغادر سقما قال سفيان حدثت به منصورا فحدثني عن ابراهيم عن مسروق عن
عائشة نحوه حدثني احمد بن ابي رجاء قال انا النضر عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه كان في يقول امسح البأس رب الناس بيده
الشفاء لا كاشف له الا انت نا علي بن عبد الله قال انا سفيان قال حدثني عبد ربه
ابن سعيد عن عمرة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان يقول اللهم يا بسم الله تربة
ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا نا صدقة قال انا ابن عيينة عن عبد ربه
ابن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يقول في الرقية تربة
ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا

باب النفث في الرقية

نا خالد بن مخلد قال انا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت
ابا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان
فاذا رأى احدكم شيئا يكرهه فليبصق حين يستيقظ ثلاث مرات ويتعوذ من شرها فانها
لا تضره وقال ابو سلمة وان كنت لارى الرؤيا اثقل علي من الجبل فما هو الا ان سمعت هذا الحديث
فما ابالي نا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال انا سليمان عن يونس عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه
بقل هو الله احد وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده قالت
عائشة فلما اشتكى كان يأمرني ان افعل ذلك به قال يونس كنت ارى ابن شهاب يصنع
ذلك اذا اوى الى فراشه نا موسى بن اسماعيل قال انا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل
عن ابي سعيد ان نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه انطلقوا في سفرة سافروها

حتى نزلوا بحي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك
الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا
بكم لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا
له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند احد منكم شيء فقال بعضهم نعم والله اني لراق ولكن
والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على
قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله حتى كأنما نشط من عقال فانطلق
يمشي ما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي
رقى لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا
فقدموا على رسول الله صلى الله عليه فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية اصبتم
اقتسموا واضربوا لي معكم بسهم

باب مسح الراقي الوجع بيده اليمنى

ثنا عبد الله بن ابي شيبة قال نا يحيى عن سفيان عن ابراهيم عن مسلم عن مسروق وعن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه اذهب الباس رب
الناس واشف انت الشافي لا شافي الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال زكريا عن منصور
عن ابراهيم عن مسروق وعن عائشة بنحوه

باب الم تر الى الذي حاج

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات
فلما ثقل كنت انا انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسألت ابن شهاب كيف
كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه

باب من لم يرق

فاسترقى

ثنا مسدد قال نا خالد بن يزيد عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه يوما فقال عرضت علي الامم فجعل يمر النبي
ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه الرهط والنبي ليس معه احد ورأيت سوادا كثيرا استرقاه قومي حسبت ان تكون امتي فقيل هذا موسى
في قومه ثم قال لي انظر فرأيت سوادا كثيرا استرقاه قومي فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت
سوادا كثيرا استرقاه قومي فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا يدخلون الجنة
بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر اصحاب النبي صلى الله عليه فقال
اما نحن فولدنا في الشرك لكنا امنا بالله وبرسوله ولكن هؤلاء هم ابناؤنا فبلغ
النبي صلى الله عليه فقال هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم
يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال
امنهم انا فقال سبقك بها عكاشة

باب الطيرة

حدثني عبد الله بن محمد قال نا عثمان بن عمر قال نا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه قال لا عدوى ولا طيرة والشؤم في ثلاث في المرأة والدار
والدابة ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا عدوى ولا طيرة
فالوا وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم

باب الفأل

حدثني عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد
الله عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل قالوا وما الفأل
يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم ثنا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام

قال نا قتادة عن النبي صلى الله عليه قال الغرة والحبة ويعجبني ان يطالع الكلمة
الحسنة

باب الهامة

نا محمد بن الحكم قال انا النضر قال انا اسرائيل قال انا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال الغرة والحبة والهامة والناضح

باب الكهانة

نا سعيد بن عفير قال انا الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قضى في امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت احداهما
الاخرى بحجر فاصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا الى النبي
صلى الله عليه فقضى ان دية ما في بطنها غرة عبد او امة فقال ولي المرأة التي غرمت الغرة
يا رسول الله من ايثب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله
عليه انما هذا من اخوان الكهان نا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن
ابي هريرة ان امرأتين رمت احداهما الاخرى وهي حبلى فقضى فيه النبي صلى الله
عليه بغرة عبد او وليدة وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله
عليه قضى في الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضي عليه كيف
اغرم ما لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه
انما هذا من اخوان الكهان حدثني عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن ابي الزناد عن ابي
بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه عن ثمن الكلب
وحلوان الكاهن نا علي بن عبد الله قال نا هشام بن يوسف قال انا معمر عن
الزهري عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عروة عن عائشة قالت سأل رسول الله صلى الله
عليه ناس عن الكهان فقال ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله انهم يحدثونا احيانا
بشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه تلك الكلمة من الحق يخطفها

الجني

الجني فيقرها في اذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة قال علي قال عبد الرزاق ومن الكلمة
من الحق يلقيه الله على لسان وليه

باب السحر وقول الله عز وجل ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر

الاية وقوله ولا يفلح الساحر حيث اتى وقوله افتأتون السحر وانتم تبصرون وقوله
يخيل اليه من سحرهم انها تسعى وقوله من شر النفاثات في العقد والنفاثات السواحر
تسحر وتعمل حدثني ابراهيم بن موسى قال انا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم
حتى كان رسول الله صلى الله عليه يخيل اليه انه يفعل الشيء وما فعله حتى
اذا كان ذات يوم او ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة اشعرت
ان الله افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند رأسي والاخر عند رجلي فقال احدهما
لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء
قال في مشط ومشاطة وجف طلع نخلة ذكر قال واين هو قال في بئر ذروان فاتاها
رسول الله صلى الله عليه في اناس من اصحابه فجاء فقال يا عائشة كان ماءها نقاعة
الحناء وكان رؤوس نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله افلا استخرجته قال قد
عافاني الله فكرهت ان اثور على الناس فيه شرا فامر بها فدفنت نا تابعه ابو اسامة
وابو ضمرة وابن ابي الزناد عن هشام وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط
ومشاقة يقال المشاقة ما يخرج من الشعر اذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان

باب الشرك والسحر من الموبقات

نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر

عند رأسي وعند رجلي

باب هل يستخرج السحر

وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب أو يؤخذ عن امرأته أيحل عنه أو ينشر قال لا بأس به إنما يريد به الإصلاح فأما ما ينفع فلم ينه عنه

حدثني عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول أول من حدثنا به ابن جريج يقول حدثني والد عروة عن عروة قال سألت هشاما عنه فحدثنا عن أبيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان يرى أنه يأتي النساء ولا يأتيهن قال سفيان وهذا أشد ما يكون من السحر إذا كان كذا فقال يا عائشة أعلمت أن الله أفتاني فيما استفتيته فيه أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند رأسي للآخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم رجل من بني زريق حليف ليهود كان منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاقة قال وأين قال في جف طلعة ذكر تحت رعوفة في بئر ذروان فأتى البئر حتى استخرجه فقال هذه البئر التي أريتها وكأن ماءها نقاعة الحناء وكأن نخلها رؤوس الشياطين قال فاستخرج فأتيت به فقلت أفلا أي تنشرت فقال أما الله فقد شفاني وأكره أن أثير على أحد من الناس شرا

باب السحر

حدثني عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه حتى إنه ليخيل إليه أنه يفعل الشيء وما فعله حتى إذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال أشعرت يا عائشة أن الله أفتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي ثم قال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم اليهودي من بني

زريق قال وفيم قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذروان فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه إلى البئر فنظر إليها وعليها نخل ثم رجع إلى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله أفلا أخرجته قال لا أما أنا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت أن أثور على الناس منه شرا وأمر بها فدفنت

باب هل يستخرج السحر

قال عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر أنه قال فيمن يجلب أو يسحر فقد حل السحر فجعل الناس يسألونه أيحل أو يسحر فقال النبي صلى الله عليه من سحر أو سحر له فقد سحر

باب الدواء بالعجوة للسحر

قال علي قال نا مروان قال نا هاشم قال نا عامر بن سعد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه من تصبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم إلى الليل وقال غيره سبع تمرات قال إسماعيل بن منظور قال نا أبو أسامة قال نا هاشم بن هاشم قال سمعت عامر بن سعد سمعت سعدا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر

باب الهامة

حدثني عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال أعرابي يا رسول الله فما بال الإبل تكون في الرمل كأنها الظباء فيخالطها البعير الأجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه فمن أعدى الأول قال أبو سلمة سمع أبا هريرة بعد يقول قال النبي صلى الله عليه لا يورد ممرض على مصح وأنكر أبو هريرة حديثا وقلنا ألم تحدث أنه لا عدوى ثم حدث بالحديث قال أبو سلمة فما رأيته نسي حديثا غيره

باب لا عدوى

قال سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله

وحدثني أبي عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه لا عدوى ولا هامة إنما الشؤم
في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار ف ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو
سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا عدوى قال
ابو سلمة سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تورد والممرض على المصح وعن
الزهري قال اخبرني سنان بن ابي سنان الدؤلي ان ابا هريرة قال اول ما سمعت رسول الله صلى الله عليه
قال لا عدوى فطار اعرابي فقال الا ايت ما بال تكون في الرمال الظباء كانها الدنانير فيجيء البعير الاجرب
فيجرب قال النبي صلى الله عليه فمن اعدى الاول حدثني محمد بن بشار قال انا محمد بن جعفر
قال انا شعبة قال سمعت قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال لا عدوى ولا هامة
ويعجبني الفأل قالوا وما الفأل قال كلمة طيبة

باب ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه

رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه ف فتيبة قال انا الليث عن سعيد بن
ابي سعيد عن ابي هريرة انه قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه شاة
فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه اجمعوا لي من كان هاهنا من اليهود فجمعوا له
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقوني عنه فقالوا
نعم يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه من ابوكم قالوا ابونا فلان فقال رسول
الله صلى الله عليه كذبتم بل ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال هل انتم صادقوني
عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه من اهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا
فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه اخسؤا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال لهم
هل انتم صادقوني عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة سما

موالية صادقني

فقالوا نعم

فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا اردنا ان كنت كذابا نستريح منك وان كنت نبيا
لم يضرك

باب شرب السم والدواء به وما يخاف منه والخبيث

ف عبد الله بن عبد الوهاب قال انا خالد بن الحارث قال انا شعبة عن سليمان قال سمعت
ذكوان يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو
في نار جهنم يتردى فيه خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده
يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ
بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا حدثني محمد قال انا احمد بن منيع ابو بكر
قال انا هاشم بن هاشم قال اخبرني عامر بن سعد قال سمعت ابي يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر

باب البارد للناس

حدثني عبد الله بن محمد قال انا سفيان عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة
الخشني قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن اكل كل ذي ناب من السباع
ولم اسمعه حتى اتيت الشام وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال وبلغني
هل ينوء ما او تنتهب البار ناس فمن اتى السبع او ابوال الابل فاصاب منها فقد حل له
بما قال ربه وربه له باسا فاما البار ناس فقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه
نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن ابوالها امر ولا نهي واما من اتى السبع قال ابن شهاب
حدثني ابو ادريس الخولاني ان ابا ثعلبة الخشني اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع

باب اذا وقع الذباب في الاناء

ف فتيبة قال انا اسماعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن حنين

موسى بن زرقي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم
فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الآخر داء

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب اللباس

وقول الله عز وجل قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده وقال النبي صلى الله عليه
كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير اسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت
والبس ما شئت ما اخطأتك اثنتان سرف او مخيلة نا اسماعيل قال حدثني مالك
عن نافع عن عبد الله بن دينار وزيد بن اسلم يحدثونه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء

باب من جر ازاره من غير خيلاء

نا احمد بن يونس قال نا زهير نا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال ابو
بكر يا رسول الله ان احد شقي ازاري يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى
الله عليه لست ممن يصنعه خيلاء حدثني محمد قال نا عبد الاعلى عن يونس عن
الحسن عن ابي بكرة قال خسفت الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه فقام يجر ثوبه
مستعجلا حتى اتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين فجلى عنها ثم اقبل علينا فقال
ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله فاذا رأيتم منهما شيئا فصلوا وادعوا الله حتى
يكشفهما

باب التشمير في الثياب

حدثني اسحاق قال نا ابن نمير قال نا عثمان بن ابي زائدة قال نا عون بن ابي جحيفة
عن ابيه ابي جحيفة قال رأيت بلالا جاء بعنزة فركزها ثم اقام الصلاة ورأيت رسول الله
صلى الله عليه خرج في حلة حمراء مشمرا فصلى ركعتين الى العنزة ورأيت الناس والدواب

يمرون من بين يديه من وراء العنزة

باب ما يستحب من الكحل وهو في الشعار

نا آدم قال نا شعبة قال نا سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال ان من اسبغ الكحل الكحل يمر في الدار

باب من جر ثوبه من الخيلاء

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا نا آدم قال نا شعبة قال
نا محمد بن زياد سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه او قال ابو القاسم بينما
رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته اذ خسف الله به فهو يتجلجل الى يوم القيامة
نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال بينما رجل يجر ازاره
خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة تابعه يونس عن الزهري ولم يرفعه
شعيب عن الزهري حدثني عبد الله بن محمد نا وهب بن جرير قال نا ابي عن جرير بن
حازم قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره وقال سمعت ابا هريرة سمع
النبي صلى الله عليه نحوه حدثني محمد بن المنكدر قال نا شعبة قال
لقيت محارب بن دثار على فرس وهو يبول قائما الذي يقضي فيه فسألته عن هذا
الحديث فحدثني قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه من جر ثوبه
من مخيلة لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقلت لمحارب اذكر الازار قال ما خص ازارا ولا
قميصا تابعه جبلة بن سحيم وزيد بن اسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وقال الليث عن نافع مثله تابعه موسى بن عقبة ومحمد بن محمد وقرأته
ابن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه من جر ثوبه

باب [illegible] المهر

وروى عن الزهري وابي بكر بن محمد وحمزة بن ابي اسيد وقعلوبة بن عبد الله بن جعفر انهم
لبسوا ثيابا معصفرة ف ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان
عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي رسول الله
صلى الله عليه وانا جالسة وعنده وعنده ابو بكر فقالت يا رسول الله اني كنت تحت
رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا
رسول الله الا مثل الهدبة واخذت هدبة من جلبابها فتبسم ابو سعيد فوثب وهو
بالباب لم يدخل فقالت فقال الخالد يا ابا بكر الا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول الله
صلى الله عليه فما زاد رسول الله صلى الله عليه على التبسم فقال لها رسول
الله صلى الله عليه لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي
عسيلته قط رسنة بعد

باب [illegible] الزرقة

وقال انس جبر لعن ابي ذر رداء النبي صلى الله عليه ف ثنا عبدان قال انا عبد الله قال
انا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال قدم على
النبي صلى الله عليه بردة له فارتدا ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى
جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذن لنا

باب لبس القميص

وقال يوسف اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي ف ثنا قتيبة قال انا حماد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى
الله عليه لا يلبس المحرم القميص ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفين الا احد لا يجد النعلين
فليلبس ما اسفل من الكعبين ف ثنا عبد الله بن عثمان قال انا ابن عيينة عن عمرو سمع

جابر

جابر بن عبد الله قال اتى النبي صلى الله عليه بعرفة وقد نمرة فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت له فاتى بطن الوادي فخطب الناس وقال ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وان دم ربيعة بن الحارث كان مسترضعا في بني سعد فقتله هذيل وربا الجاهلية موضوع وان ربانا ربا عباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله واتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف واوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك الا ان يأتين بفاحشة مبينة فان فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح فان انتهين وطعن فلهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف واوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان عندكم اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله فاعقلوا يا معشر قريش انما المؤمنون اخوة ولا يحل لمسلم مال اخيه الا عن طيب نفسه الا هل بلغت اللهم فاشهد فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فاني قد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وايها الناس ان ربكم واحد وان اباكم واحد كلكم من آدم وآدم من تراب ان اكرمكم عند الله اتقاكم الا هل بلغت اللهم فاشهد قالوا نعم قال فليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان كذلك ثم قال الا هل بلغت اللهم فاشهد فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ف ثنا عبد الله بن محمد قال انا ابو عامر قال انا ابراهيم بن نافع عن الحسن عن كاوس عن ابي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه مثل البخيل والمتصدق ومثلهما كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى انامله وتعفو اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها قال ابو هريرة فانا رأيت رسول الله صلى الله عليه يقول باصبعه هكذا في جيبه فلو رأيته يوسعها ولا توسع تابعه ابن كاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج في الجبتين وقال جعفر بن ربيعة عن الاعرج جبتان وقال حنظلة سمعت كاوسا سمعت ابا هريرة يقول جبتان

باب

من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر

ف ثنا قيس بن حفص قال انا عبد الواحد قال انا الاعمش قال انا ابو الضحى قال اخبرني مسروق قال اخبرني المغيرة بن شعبة قال انطلق النبي صلى الله عليه لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كمه فكانا ضيقين فاخرج يديه من تحت برنسه فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه

باب لبس جبة الصوف في الغزو

قال أبو نعيم قال نا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة ظلمة فقال المغيرة ماء فقلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فأفرغت عليه الإداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع أن يخرج ذراعيه منها حتى أخرجهما من أسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم أهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

باب القباء وفروج حرير

وهو القباء ويقال هو الذي له شق من خلفه قال حدثني الليث عن أبي الزبير عن المسور بن مخرمة أنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة ولم يعطني منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال وقد عرفته له فخرج إليه وعليه قباء منها فقال خبأت هذا لك قال فنظر إليه فقال رضي مخرمة قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أنه قال أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره فروج حرير

باب الجبة الشامية

وقال لي مسدد نا معتمر قال سمعت أبي يقول أتينا على أنس بن سيرين الصفة فقال أنس نا إسماعيل قال حدثني ما أبرد عن نافع عن ابن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا الورس

باب السراويل

باب السراويل

قال نا أبو نعيم قال نا سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في المحرم إذا لم يجد إزارا فليلبس سراويل ولم يجد نعلين فليلبس خفين قال نا موسى بن إسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال جاء رجل فقال يا رسول الله ما تأمرنا أن نلبس إذا أحرمنا قال لا تلبسوا القميص ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس الخفين أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه زعفران ولا ورس

باب العمائم

قال حدثني عبد الله قال نا سفيان قال سمعت الزهري قال أخبرني سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين إلا أحد لا يجد النعلين فإن لم يجد نعلين فليقطعهما أسفل من الكعبين

باب الفتق بالطيب

وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة دسماء وقال أنس عقد النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه حاشية برد حدثني إبراهيم بن موسى قال نا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت هاجر إلى الحبشة من المسلمين وهاجر أبو بكر مهاجره فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي قال أبو بكر أو تطمع بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر قال عروة قالت عائشة فبينا نحن يوما جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال أبو بكر فداء له أبي وأمي والله إن جاء به في هذه الساعة لأمر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذن له فدخل فقال لأبي بكر أخرج من عندك قال إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله قال فإني قد أذن لي في الخروج قال الصحبة بأبي أنت

يا رسول الله قال نعم قال فمن بأبي انت يا رسول الله احرد احلتي هاتين قال النبي صلى
الله عليه وسلم ثم قال ايعجز ناهما احب الجمار وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسما
بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به الجراب ولذلك كانت تسمى ذات النطاقين ثم لحق
النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما
عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن ثقف فيدلج من عندهما سحرا فيصبح مع قريش
بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام
ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة
من العشاء فيبيتان في رسلهما حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة
من تلك الليالي الثلاث

باب المغفر

ثنا ابو الزبير قال انا مالك عن انس ان النبي صلى الله عليه دخل عام الفتح وعلى رأسه
المغفر

باب البرد والحبرة والشملة

وقال خباب شكونا الى النبي صلى الله عليه وهو متوسد برده ثنا اسمعيل بن عبد
الله قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي مع
رسول الله صلى الله عليه وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه
جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه قد اثرت بها حاشية
البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول
الله صلى الله عليه ثم ضحك ثم امر له بعطاء ثنا قتيبة قال انا يعقوب بن عبد الرحمن عن
ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة ببردة قال اتدري ما البردة قال نعم هي
الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه ببيدي اكسوكها
فاخذها رسول الله صلى الله عليه محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فحسنها فلان
رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع

فطواها

فطواها ثم ارسل به اليه فقال له القوم ما احسنت سألتها اياه وقد علمت انه لا يرد سائلا
فقال الرجل والله ما سألته لالبسه انما سألته لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه ثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه
عليه يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر فقام عكاشة
ابن محصن الاسدي ورفع نمرة قال ادع لي يا رسول الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم
ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال النبي صلى الله عليه
سبقك بها عكاشة ثنا عمر بن حفص قال انا هشام عن فاطمة عن اسماء قالت قلت لابي ابي بكر
كان اصحاب النبي صلى الله عليه ان يلبسها قال الحبرة ثنا عبد الله بن ابي الاسود قال انا
معاذ قال انا ابي عن فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر كان اصحاب النبي صلى الله عليه ان
يلبسها الحبرة ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال انا ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه حين توفي سجي ببرد حبرة

باب الاكسية والخمائص

ثنا يحيى بن بكير قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة ان عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه طفق يطرح خميصة
له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا ثنا مسدد قال انا اسمعيل قال انا ايوب
عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء وازارا غليظا فقالت قبض
روح النبي صلى الله عليه في هذين ثنا موسى بن اسمعيل قال انا ابراهيم بن سعد قال
انا ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه في خميصة لها
اعلام فنظر الى علمها نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم فانها الهتني عن
صلاتي وائتوني بانبجانية ابي جهم بن حذيفة بن غانم من بني عدي بن كعب

الى اعلامها

باب اشتمال الصماء

حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة نهى النبي صلى الله عليه عن الملامسة والمنابذة وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وأن يحتبي بالثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء وعن اشتمال الصماء وأن يشتمل الصماء

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عامر بن سعد أن أبا سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل أو بالنهار ولا يقلبه إلا بذلك والمنابذة نبذ الرجل إلى الرجل بثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض والبيعتين اشتمال الصماء وأن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه فيبدو أحد شقيه ليس عليه ثوب والبيعة الأخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء

باب الاحتباء في ثوب واحد

حدثني إسماعيل قال نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه عن لبستين أن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء وأن يشتمل بالثوب الواحد ليس على أحد شقيه وعن الملامسة والمنابذة

حدثني محمد قال أخبرنا مخلد قال نا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه نهى عن اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل بثوب واحد ليس على فرجه منه شيء

باب الخميصة السوداء

نا أبو نعيم قال نا إسماعيل بن سعيد عن أبيه سعيد بن فلان بن سعيد بن العاص عن أم خالد بنت خالد أتى النبي صلى الله عليه بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من

ترون

ترون أن نكسو هذه فسكت القوم فقال ائتوني بأم خالد فأتي بها تحمل فأخذ الخميصة بيده فألبسها إياها وقال أبلي وأخلقي وكان يعجبه علم الخز أو صفة فقال إلى آخر هذا وهذا استدل بها الحبشية

حدثني محمد بن المثنى قال نا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن أنس بن مالك وعن أم سليم قالت يا أنس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به إلى النبي صلى الله عليه يحنكه فغدوت به فإذا هو في حائط وعليه خميصة له يثبتها وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح

باب ثياب الخضر

حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن عكرمة أو رفاعة القرظي أن امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير النضري قالت عائشة وعليها خمار أخضر فشكت إليها وأرتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه والنساء ينظر بعضهن بعضا قالت عائشة ما رأيت مثل ما يلقى المؤمنات تجلد إحداهن أشد خضرة من ثوبها قال وسمع أنها قد أتت رسول الله صلى الله عليه فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما لي إليه من ذنب إلا أني معه ليس بأغنى عني من هذه وأخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت يا رسول الله إني لأنفضها نفض الأديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه فإن كان ذلك لم تحلي له أو لم تصلحي له حتى يذوق من عسيلتك قال وأبصر معه ابنين له فقال أبنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم أشبه به من الغراب بالغراب

باب التثاب النبي

حدثني إسماعيل بن إبراهيم الحنظلي قال نا محمد بن بشر قال نا مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن سعد قال رأيت بشمال النبي صلى الله عليه ويمينه رجلين عليهما ثياب بيض يوم أحد ما رأيتهما قبل ولا بعد

نا أبو معمر قال نا عبد الوارث عن الحسين

عن عبد الله بن زيد عن يحيى بن يعمر حدثه أن أبا الأسود الديلي حدثه أن أباذر حدثه
قال أتيت النبي صلى الله عليه وعليه ثوب أبيض وهو نائم ثم أتيته وقد استيقظ
فجلست إليه فقال ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال
وإن زنى وإن سرق قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق قال
وإن زنى وإن سرق على رغم أنف أبي ذر وكان أبو ذر إذا حدث بهذا قال وإن رغم أنف أبي ذر قال
أبو عبد الله هذا عند الموت أو قبله إذا تاب وندم وقال لا إله إلا الله غفر له

باب لبس الحرير للرجال وقدر ما يجوز منه

نا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت أبا عثمان النهدي إذا ما كتاب عمر ونحن
مع عتبة بن فرقد بأذربيجان أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن الحرير إلا هكذا
وأشار بإصبعيه السبابة تليان الإبهام قال أبو عثمان ما علمنا أنه يعني الأعلام حدثني
أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا إبراهيم عن أبي عثمان قال كتب إلينا عمر ونحن بأذربيجان
أن النبي صلى الله عليه نهى عن لبس الحرير إلا هكذا ووصف لنا النبي صلى الله عليه
أصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة نا مسدد قال نا يحيى عن التيمي عن أبي
عثمان قال كنا مع عتبة فكتب إليه عمر أن النبي صلى الله عليه قال لا يلبس الحرير
في الدنيا إلا لم يلبس في الآخرة منه وأشار أبو عثمان بأصبعيه المسبحة والوسطى
نا الحسن بن عمر قال نا معتمر قال أبي نا عثمان وأشار أبو عثمان بأصبعيه المسبحة
والوسطى نا سليم بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم بن أبي ليلى قال كان حذيفة
بالمدائن فاستسقى فأتاه دهقان بإناء من فضة من ماء به فقال إني لم أرمه إلا أني
نهيته فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه إن الذهب والفضة والحرير والديباج
هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة نا آدم قال نا شعبة قال نا عبد الملك بن ميسرة
قال سمعت أنسا قال شعبة فقلت أعن النبي صلى الله عليه فقال نعم يرفعه النبي

صلى الله عليه قال من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة نا سليمان بن حرب قال
نا حماد بن زيد عن ثابت قال سمعت أبا الدرداء يخطبنا يقول قال عمر صلى الله عليه من لبس
الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة نا علي بن الجعد قال نا شعبة عن أبي بشر عن خليفة
ابن كعب قال سمعت أبا الدرداء يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه من لبس الحرير
في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وقال أبو معمر نا عبد الوارث عن يزيد قال شطا نا أخبرتني
أم عمرو بنت عبد الله قال سمعت عبد الله بن الزبير سمع النبي صلى الله عليه نحوه
نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عمرو بن مرة قال نا علي بن ربيعة قال نا عمر بن أبي حكيم عن عبد الرحمن بن أبي بكر
قال سألت عائشة عن الحرير فقالت ائت ابن عباس فاسأله قال فسألته فقال سل
عمر فسألت ابن عمر فقال أخبرني أبو حفص يعني عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله
عليه قال إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة فقلت صدق وما كذب أبو
حفص على رسول الله صلى الله عليه وقال عفر الله لعمر رحمه الله نا حجاج نا حرب عن يحيى قال أبي
عمر أن رفع الحديث

باب من رخص في لبس

ويروى فيه عن الزبير عن الزهري عن أنس عن النبي صلى الله عليه نا عبيد الله بن
موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال أهدى النبي صلى الله عليه ثوب حرير
فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه أتعجبون من هذا قلنا نعم قال
مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا

باب افتراش الحرير

وقال عبيدة هو كلبسه نا علي قال نا وهب بن جرير قال نا أبي قال سمعت أبا إسحاق
يحدث عن إبراهيم بن أبي ليلى عن حذيفة بمدائن النبي صلى الله عليه أن نشرب في آنية الفضة
والذهب أو أن نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وأن نجلس عليه

باب لبس القسي

وقال القاسم عن ابن عمر قلنا يعني ما القسية قال الثياب أتتنا من الشام أو من مصر مفلتعة
فيها حرير ومثل الأرانب والسيرا كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل الأعلام
يعني مفقوحة وقال الحسن بن يزيد عن عروة القسية ثياب مفلتعة يجاء بها من مصر فيها
الحرير والسيرا جلود السباع حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا إسماعيل عن
إسحاق بن إبراهيم الشعثاء قال أنا معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب نهانا النبي
صلى الله عليه عن الميثرة الحمراء والقسي

باب ما رخص للرجال من الحرير للحكة

حدثني محمد قال أنا وكيع قال أنا شعبة عن قتادة عن أنس قال رخص النبي صلى الله
عليه للزبير وعبد الرحمن بن عوف الحرير لحكة بهما

باب الحرير للنساء

نا سليمان بن حرب قال أنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار قال أنا محمد بن جعفر قال أنا
شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي بن أبي طالب قال كساني النبي
صلى الله عليه حلة سيراء فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نساءي
نا موسى بن إسماعيل قال أنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر رأى على حلة سيراء
تباع فقال يا رسول الله لو ابتعتها تلبسها للوفد إذا أتوك وللجمعة قال إنما يلبس
هذه من لا خلاق له وأتى النبي صلى الله عليه بثياب فيها حلل فأعطى عمر حلة سيراء فجاء عمر بها
إليه فقال كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال إني لم أكسكها لتلبسها
أو تكسوها نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أنه رأى
على أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه بردة سيراء

باب ما كان النبي صلى الله عليه يتجوز من اللباس والبسط

نا سليمان

نا سليمان بن حرب قال أنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن
عباس قال لبثت سنة وأنا أريد أن أسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى
الله عليه فجعلت أهابه فنزل يوما منزلا فدخل الأراك فلما خرج سألته فقال عائشة
وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيئا فلما جاء الإسلام وذكرهن الله
رأينا لهن بذلك حقا فما علينا من غير أن يدخلن في شيء من أمورنا وكان بيني وبين امرأتي
كلام فأغلظت لي فقلت لها وأنى لك هذا فأنت تقول هذا لي وابنتك تؤذي رسول الله
صلى الله عليه فأتيت حفصة فقلت لها أي حفصة إني أحذرك أن تعصي الله ورسوله وتغضب
النبي فإذا فأتيت أم سلمة فقلت لها مثل ما قلت فقالت أعجب منك يا ابن الخطاب قد دخلت في أمورنا
فلم يبق إلا أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وأزواجه فتدخل وكان رجل من الأنصار
إذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وشهدت أتيته بما يكون وإذا غبت عن رسول الله
صلى الله عليه وشهد أتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وكنا نخاف ملك غسان
ما شعرت إلا بطارق طرق الباب فقال افتح فقلت له وما هو أجاء الغساني فقال
أعظم من ذلك اعتزل النبي صلى الله عليه نساءه فجئت فإذا البكاء من حجرها كلها وإذا
النبي صلى الله عليه قد صعد في مشربة له وعلى باب المشربة وصيف فأتيته
فقلت استأذن لي فأذن لي فدخلت النبي صلى الله عليه على حصير قد أثر في جنبه وتحت
رأسه من فقد مرفقة حشوها ليف وإذا أهب معلقة وقرظ مصبوب فذكرت الذي قلت لحفصة
وأم سلمة وائتمرت على أم سلمة فضحك رسول الله صلى الله عليه فلبث تسعا
وعشرين ليلة ثم نزل نا عبد الله بن محمد قال أنا هشام قال أنا معمر عن الزهري قال
أخبرتني هند بنت الحارث عن أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه من الليل وهو
يقول لا إله إلا الله ماذا أنزل الليلة من الفتنة ماذا أنزل من الخزائن من يوقظ صواحب

الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة. قال الزهري وكانت هند تمد أزرارها
في كمها بإبرة إذا صلت

باب ما يذكر في الشوك والحديد

ثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال حدثتني أم خالد
قال حدثتني أم خالد بنت خالد قالت أتى رسول الله صلى الله عليه بثياب فيها
خميصة سوداء صغيرة فكسوها الخميصة فأسكت القوم فقال ائتوني بأم خالد
فأتي بها النبي صلى الله عليه فألبسها بيده وقال أبلي وأخلقي مرتين فجعل ينظر إلى علم
الخميصة ويشير بيده إلي وتقول يا أم خالد هذا سناه ويا أم خالد هذا سناه والسنا
بالحبشية الحسن قال شعبة وحدثتني أم خالد أنها رأته على أم خالد

باب التزعفر للرجال

ثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس نهى النبي صلى الله عليه
أن يتزعفر الرجل

باب الثوب المزعفر

ثنا أبو نعيم قال ثنا شعبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه
أن يلبس الرجل ثوبا مصبوغا بعصفر أو زعفران

باب الثوب الأحمر

ثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق سمع البراء يقول كان النبي صلى الله
عليه مربوعا وقد رأيته في حلة حمراء ما رأيت شيئا أحسن منه

باب الميثرة الحمراء

ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن أشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال أمرنا
النبي صلى الله عليه بسبع عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس
ونهانا عن سبع عن تختم الذهب والحرير والديباج والقسي وآنية الفضة والميثرة الحمر

جاء النعال

باب شراك النعال السبتية

ثنا سليم بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن سعيد بن أبي سلمة قال سألت أنسا أكان النبي
صلى الله عليه يصلي في نعليه قال نعم ثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن سعيد
المقبري عن عبيد بن جريج أنه قال لعبد الله بن عمر رأيتك تصنع أربعا لم أر أحدا من
أصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك
تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل
الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى كان يوم التروية فقال عبد الله بن عمر أما الأركان
فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه يمس إلا اليمانيين وأما النعال السبتية فإني
رأيت رسول الله صلى الله عليه يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ
فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه
يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها وأما الإهلال فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه
يهل حتى تنبعث به راحلته ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه أن يلبس الرجل ثوبا مصبوغا
بزعفران أو ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين
ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه من لم يكن له إزار فليلبس السراويل ومن لم يكن له
نعلان فليلبس خفين

باب يبدأ بالنعل اليمنى

ثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال أخبرني أشعث بن سليم قال سمعت أبي يحدث
عن مسروق عن عائشة كان النبي صلى الله عليه يحب التيمن في تنعله وترجله وطهوره

باب لا يمشي في نعل واحدة

ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يمشي أحدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا أو لينعلهما جميعا

باب من يرتع نعله اليسرى

ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى وإذا انتزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى أولهما تنعل وآخرهما تنزع

باب قبالان في نعل

وقرأ أبو قلابة وأخذوا واسعا ثنا حجاج بن منهال قال نا همام عن قتادة قال ذكر لنس أن نعل النبي صلى الله عليه كان لها قبالان ثنا محمد قال نا عبد الله قال نا عيسى ابن يونس قال أخرج إلينا أنس بن مالك نعلين لهما قبالان فقال ثابت البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه

باب القبة الحمراء من أدم

ثنا محمد بن عرعرة قال حدثني محمد بن أبي بكر عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وهو في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا أخذ وضوء النبي صلى الله عليه والناس يبتدرون الوضوء فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا أخذ من بلل يد صاحبه ثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أنس ابن مالك قال أرسل النبي صلى الله عليه إلى كانت وجمعهم في قبة من أدم

باب الجلوس على الحصير ونحوه

ثنا محمد بن أبي بكر قال نا معتمر عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي

ويبسطه

ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون إلى النبي صلى الله عليه يصلون بصلاته حتى كثروا فأقبل فقال أيها الناس خذوا من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وإن أحب الأعمال إلى الله ما دام وإن قل

باب المزرر بالذهب

وقال الليث حدثني ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن أباه مخرمة قال يا بني اذهب بنا إلى النبي صلى الله عليه فزعمت عليه أقبية مزررة فقسمها فاذهب بنا إليه فذهبت معه فوجد النبي صلى الله عليه مخرمة ليدفعها إليه فقال يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبأناه لك فأعطاه إياه

باب خواتيم الذهب

ثنا آدم قال نا شعبة قال نا أشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب نهانا النبي صلى الله عليه عن سبع نهانا عن خاتم الذهب أو قال حلقة الذهب وعن الحرير والإستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وأمرنا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام وإجابة الداعي وإبرار المقسم ونصر المظلوم حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه أنه نهى عن خاتم الذهب وقال محمد نا شعبة عن قتادة سمع النضر سمع بشيرا مثله ثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه اتخذ خاتما من ذهب فجعل فصه مما يلي كفه فاتخذ الناس فرموا به واتخذ خاتما من ورق وفضة

باب خاتم الفضة

ثنا يوسف بن موسى قال نا أبو أسامة قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول

الله صلى الله عليه اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي باطن كفه ونقش فيه محمد
رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما رآهم قد اتخذوها رمى به وقال لا ألبسه أبدا ثم اتخذ
خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه
وسلم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم وقع من عثمان في بئر أريس **ثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد
الله بن دينار عن عمرو بن الحارث أن رسول الله صلى الله عليه يلبس خاتما من ذهب في يمينه
فكان يجعله من باطن يده إذا لبسه الناس خواتيمهم **ثنا** يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر أنه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه خاتما من
ورق وفصه حبشي وكان الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق فلبسوها فصنع رسول الله
صلى الله عليه خاتما وصنع الناس خواتيمهم **ثنا** إبراهيم بن سعد وزياد وشعيب
عن الزهري

باب فص الخاتم

ثنا عبد الله بن رافع قال ثنا حميد قال ثنا سهل أنس هل اتخذ النبي صلى الله عليه
خاتما قال أخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه فكأني أنظر إلى وبيص
خاتمه قال إن الناس قد صلوا وناموا وإنكم لم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها وقال يحيى بن
أيوب حدثني حميد سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه **ثنا** أسود قال ثنا معتمر قال
سمعت حميدا يحدث عن أنس أن النبي صلى الله عليه كان خاتمه من فضة وكان فصه
منه

باب خاتم الحديد

ثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أنه سمع سهلا يقول
جاءت أم أبي إلى النبي صلى الله عليه فقالت جئت لأهب نفسي فقامت طويلا فنظر
وصوب فلما طال مقامها قال رجل زوجنيها إن لم تكن لك بها حاجة قال أعندك شيء
تصدقها قال ما عندي إلا إزاري فذهب ثم رجع فقال والله ما وجدت شيئا قال اذهب فالتمس
ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ولا خاتما من حديد وعليه إزار

ما عليه

ما عليه رداء فقال أصدقها إزارك فقال ما معه عليه إزار ليس له رداء فيكون
عليه منه شيء وإن لبسه لم يكن عليه [illegible] حتى
صلى الله عليه طويلا فلما رآه قد عزم فقال [illegible] وسورة كذا
لسور عددها قال أفرملكتكها بما معك من

باب نقش الخاتم

ثنا [illegible] قال ثنا سعيد
عليه إذا أراد أن يكتب إلى الروم أو إلى أناس من العجم فقيل
خاتما فاتخذ النبي صلى الله عليه خاتما من فضة نقشه محمد رسول
أو يخيط الخاتم في إصبع النبي صلى الله عليه أو في كفه **حدثني** محمد بن
عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه
من ورق وكان في يده ثم كان بعد في يد أبي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد
حتى وقع بعد في بئر أريس نقشه محمد رسول الله

الخاتم في الخنصر

ثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال اصطنع النبي
صلى الله عليه خاتما فقال إنا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه
أحد قال أبو عبد الله لا أرى فيه في خنصره

اتخاذ الخاتم يختم به الشيء أو ليكتب به إلى أهل الكتاب وغيرهم

ثنا وادع قال ثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال أراد النبي صلى الله عليه أن يكتب إلى الروم
فقيل له إنهم لن يقرءوا كتابك إذا لم يكن مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول
الله فكأني أنظر إلى بياضه في يده

باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه

نا موسى [illegible] عبد الله حدثه أن النبي صلى الله [illegible] إذا لبسه فاطمئنوا الناس خاتمه [illegible] كنت أصطنعه وإني لا ألبسه [illegible] في يده اليمنى

باب قول النبي صلى الله عليه لا ينقش على نقش خاتمه

نا [illegible] عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله [illegible] ونقش فيه محمد رسول الله وقال إني اتخذت خاتما من ورق [illegible] محمد رسول الله فلا ينقش أحد على نقشه

باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر

نا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر لما استخلف كتب له [illegible] وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر قال أبو عبد الله وزاد أحمد قال أبو الأنصاري قال أبي عن ثمامة عن أنس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه في يده وفي يد أبي بكر بعده وفي يد عمر بعد أبي بكر فلما كان عثمان جلس على بئر أريس فأخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلاثة أيام مع عثمان فنزح البئر فلم يجد

باب الخاتم للنساء

وكان على عائشة خواتيم الذهب نا أبو عاصم قال أنا ابن جريج قال أنا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه قبل الخطبة وزاد ابن وهب عن ابن جريج فأتى النساء فجعل يلقي الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

باب القلائد والسخاب للنساء

بعني قلادة من جيبها وشيء نا عمر بن حفص قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه [illegible] وعلى كثير لم يصل قبلهما ولا بعدهما ثم أتى النساء فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تصدق بخرصها وسخابها

باب استعارة القلائد

حدثني إسماعيل بن إبراهيم قال نا عبيدة قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة فهلكت قلادة لأسماء فبعث النبي صلى الله عليه رجلا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فنزلت آية التيمم زاد ابن نمير عن هشام استعارت من أسماء

باب القرط للنساء

وقال ابن عباس أمر النبي صلى الله عليه بلالا فدق بفيه إلى الأرض وأدخل إصبعيه في أذنيه وحلق فيهن نا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت سعيدا عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه صلى يوم عيد ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي فتخها

باب السخاب للصبيان

نا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال أنا يحيى بن آدم قال نا زكريا عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة قالت قالت عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وأنا أسوي قرون رأسي بالمشط فقال أين أخوك فقلت أين أخي فقال ادعي الحسن بن علي فقام الحسين بن علي يمشي في عنفقته السخاب فقال النبي صلى الله عليه يده هكذا وقال الحسين يده هكذا وقال اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه قال أبو عبد الله كان أحب إلى الناس من الحسين بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه ما قال يعني من محبته

باب المتشبهين بالنساء والمتشبهات بالرجال

حدثني محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال
لعن النبي صلى الله عليه المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال
تابعه عمر وقال ثنا شعبة

باب اخراج المتشبهين بالنساء من البيوت

ثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه
المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم قال فاخرج النبي صلى الله
عليه فلانة واخرج عمر فلانا ثنا عبد الله بن اسماعيل قال ثنا زهير قال ثنا هشام بن عروة ان
عروة اخبره ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة اخبرتها ان النبي صلى الله عليه
كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح لكم
غدا الطائف فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله
عليه لا يدخلن هؤلاء عليكم

باب فتل الشوارب

وكان ابن عمر يحفي شاربه حتى ينظر الى بياض الجلد وياخذ هذه يعني بين الشارب واللحية
ثنا مكي بن ابراهيم عن حنظلة عن نافع قال احتجمت عند ابن عمر وكان يفتل شاربه
عليه فلما رآني ابصرته فتل شاربه ثنا علي قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابن عمر في رواية البقر خمس او خمس من البقر الختان والاستحداد والنتف والطيب وتقليم
الاظفار وفتل الشارب

باب تقليم الاظافر

ثنا احمد بن يونس قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن سليم قال سمعت حنظلة بن نافع يقول ان ابن عمر اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الاظافر وقص الشارب ثنا احمد
ابن يونس قال ثنا ابراهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال

سمعت

سمعت النبي صلى الله عليه يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب
وتقليم الاظافر ونتف الابط ثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا عمر بن مرة عن ابراهيم
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال خالفوا المشركين وفروا اللحى واحفوا
الشوارب وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذه

باب اعفاء اللحى

عفوا كثروا وكثرت اموالهم حدثني محمد قال ثنا غندر قال ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه انهكوا الشوارب واعفوا اللحى

باب ما يذكر في الشيب

ثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن ايوب عن ابن سيرين قال انس اختضب رسول الله صلى
الله عليه فقال لم يبلغ الشيب الا قليلا ثنا سليم بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت
قال سئل انس عن خضاب النبي صلى الله عليه فقال انه لم يبلغ ما يخضب انما شيب ان
اخذ شعرات في لحيته ثنا مكي بن ابراهيم قال ثنا اسرائيل عن عثمان بن عبد الله بن
موهب قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح من ماء وقبض اسرائيل ثلاث اصابع مرفوعة
فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وكان اذا اصاب الانسان عين او شيء بعث اليها
بمخضبه فاطلعت في الجلجل فرأيت شعرات حمرا ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا سلام
عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلت على ام سلمة فاخرجت الينا شعرات من
شعر النبي صلى الله عليه مخضوبا وقال ابو نعيم ثنا نعيم بن ابي هند ثنا عثمان بن ابي موهب
ارادت ام سلمة ان تريه شعر النبي صلى الله عليه احمر

باب الخضاب

ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري عن ابي سلمة وسليم بن يسار عن ابي هريرة قال النبي
صلى الله عليه ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم

باب الجعد

نا اسمعيل قال حدثنا مالك بن انس عن ربيعة بن عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول
كان رسول الله صلى الله عليه ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق
وليس بالادم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس اربعين سنة فاقام بمكة
عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته
عشرون شعرة بيضاء نا مالك بن اسماعيل قال انا اسرائيل عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول
ما رأيت احدا احسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه قال ابو اسحاق اخبرني عمرو بن مالك ان
البراء حدثه بنيام منكبيه قال ابو اسحاق سمعته يحدثه غير مرة ما حدث به قط الا ضحك قال
شعبة شعره يبلغ شحمة اذنيه نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه قال اراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كاحسن
ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا
على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح بن مريم واذا انا
برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن فاما ابن قطن
حدثني اسحاق قال انا خبان قال انا همام قال انا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه
كان ربعة من الشعر ليس بالسبط نا موسى بن اسماعيل قال انا همام عن قتادة عن انس كان ربعة
شعر النبي صلى الله عليه ليس بالسبط نا عمرو بن علي قال انا وهب بن جرير قال حدثنا ابي عن قتادة
قال سألت انسا عن شعر رسول الله صلى الله عليه فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه
رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين اذنيه وعاتقه نا مسلم قال انا جرير عن قتادة عن انس كان
النبي صلى الله عليه ضخم اليدين والقدمين لم ار بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه رجلا
لا جعدا ولا سبطا نا ابو النعمان قال انا جرير بن حازم عن قتادة عن انس كان النبي صلى الله
عليه ضخم الرأس والقدمين لم ار بعده ولا قبله مثله وكان يسعه الكثير حدثني عمرو بن علي

قال انا معاذ

قال انا معاذ بن هشام قال انا ابي عن قتادة عن انس او عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله
عليه ضخم القدمين حسن الوجه لم ار بعده مثله وقال هشام عن معمر عن قتادة عن انس كان
النبي صلى الله عليه شثن الكفين والقدمين وقال الجرمي انا قتادة عن انس او جابر بن عبد
الله كان النبي صلى الله عليه ضخم الكفين والقدمين وقال بعضهم شثن الكفين والقدمين
حدثني محمد بن
المثنى قال انا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد قال عند ابن عباس قيل ان الدجال اعور العين
يمنى عينيه كأنها عنبة طافية فقال ابن عباس ما سمعته قال ابن عباس ما سمعته قال ابن ابي نجيح وانا نظر الى كاحسن
رجل من موسى رجل آدم جعد على جمل احمر مخطوم بليف كذلك انا نظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي

باب التلبيد

نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال
سمعت عمر يقول لصبغ وليحلقوا ولا تشبهوا بالتلبيد وكان ابن عمر يقول ما رأيت رسول
الله صلى الله عليه ملبدا وحدثني حبان بن موسى واحمد بن محمد قالا انا عبد الله
قال انا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول التلبد
الممشط يتبرد بتبرد انه يدل له يتبرد ان الحر والنعمة لدى والله ان يرد الله الا يرد على هؤلاء
الكلمات نا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه
قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت
رأسي وقلدت هديي فلا احل حتى احل

باب الفرق

نا احمد بن يونس قال انا ابراهيم بن سعد قال انا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس قال كان النبي صلى الله عليه يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان
اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فسدل النبي صلى الله
عليه ناصيته ثم فرق بعد نا ابو الوليد عبد الله بن رجاء قال انا شعبة عن الحكم

[illegible] عن عائشة قالت كان إذا أتي بالمريض أو بالصبي يدعو له النبي صلى الله عليه
وهو مخرج قال عبد الله حدثنا النبي صلى الله عليه

باب التواني

نا علي بن عبد الله قال نا أبو الفضل بن عيسى قال نا هشيم عن ابن جريج عن ابن عباس قال أقمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حرورا
ثمانية قال نا هشيم عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أقمت ليلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحارث فما كان يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة ليلة إلا صلاة الفجر وكان رسول الله صلى
الله عليه يصلي من الليل وهو مشتغل بنا قال الحسن بن واقد حدثنا عمرو بن عبيد قال
نا هشيم قال نا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال أقمت مع عبد الله بن عمر ثلاثين ليلة

باب الفزع

حدثني محمد قال أخبرني مخلد قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني عبيد الله بن جبير أن عمر بن
نافع أخبره أن أبا رافع مولى عبد الله أنه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه يمشي من الفزع قال عبد الله قلت وما الفزع قال أشار لنا عبد الله قال إذا خلق
العبد في داره هاهنا تسع وهاهنا وما هنا فأشار لنا عبد الله إلى ناصيته وجانبي
رأسه قيل لعبد الله والجارية والغلام قال الأدري فكرهت أن أسأل عبد الله عما
ورثته فقال الله الفقه وأقبل الغلام فلما رآه سبحه وأكل الفزع أرى بناصيته شعر
وليس في رأسه غيره وكذلك شعر رأسه هذا وهذا نا مسلم بن إبراهيم قال نا عبد
الله بن الشهيد عبد الله بن أنس بن مالك قال نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه يمشي من الفزع

باب تطيب المرأة زوجها بيدها

نا أحمد بن محمد قال نا عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا عبد الرحمن بن القاسم عن
أبيه عن عائشة قالت طيبت النبي صلى الله عليه بيدي بذريرة وطيبته بمنى قبل أن يفيض

باب الطيب

باب الطيب في الرأس واللحية

حدثني إسماعيل بن زرارة قال نا يحيى بن زكريا قال نا إسماعيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود
عن أبيه عن عائشة كنت أطيب النبي صلى الله عليه بأطيب ما أجد حتى أجد الطيب في
رأسه ولحيته

باب ما يشتاك به

نا عبد الله بن أبي أويس قال نا أبي عن أبي وهب عن [illegible] عن سعيد بن سمعان أن رجلا اطلع من جحر في دار النبي
صلى الله عليه والنبي صلى الله عليه يحك رأسه بالمدرى فقال لو علمت أنك تنظر لطعنت
بها في عينيك إنما جعل الإذن من قبل الأبصار

باب ترجيل الحائض زوجها

نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها كانت ترجل رأس رسول
الله صلى الله عليه وأنا حائض نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام عن أبيه عن
عائشة مثله

باب الترجيل

نا أبو الوليد قال نا شعبة عن أشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه أنه كان يدخل إلي رأسه وأنا في حجرتي فأرجله وأنا حائض

باب ما يذكر في المشط

حدثني عبد الله بن محمد قال نا هشام قال نا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به والصوم جنة
أطيب عند الله من ريح المسك

باب ما يستحب من الطيب

نا موسى قال نا وهيب قال نا هشام عن عثمان بن عروة عن أبيه عن عائشة كنت أطيب النبي
صلى الله عليه عند إحرامه بأطيب ما أجد

باب من لم يرد الطيب

ثنا أبو نعيم قال ثنا عزرة بن ثابت الأنصاري قال حدثتني كلثم بنت عبد الله بن أنيس عن أنيس أنه كان
لا يرد الطيب وزعم أن النبي صلى الله عليه كان يرد الطيب

باب الذرة

ثنا عثمان بن الهيثم أو محمد عنه عن ابن جريج قال أخبرني عمر بن عبد الله بن عروة سمع عروة والقاسم
يخبران عن عائشة أنها كنت تفتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه بيدي ثم قلدها بيده ثم بعثها مع أبي في الرواح إلى مكة

باب المتفلجات للحسن

ثنا عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقالت أم يعقوب ما هذا قال عبد الله
وما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وهو في كتاب الله فقالت والله لقد قرأت ما بين
لوحيه فما وجدته قال والله لئن قرأتيه لقد وجدتيه أما قرأت ما آتاكم الرسول فخذوه وما
نهاكم عنه فانتهوا

باب الموصولة

حدثني محمد قال أنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا هشام أنه سمع
فاطمة بنت المنذر تقول سمعت أسماء ثلاث نسوة امرأة رسول الله صلى الله عليه فقالت
يا رسول الله إن ابنتي أصابتها الحصبة فامتشق شعرها وإني زوجتها أفأصل فيه فقال لعن
الله الواصلة والموصولة ثنا يوسف بن موسى قال ثنا الفضل بن دكين قال حدثتنا حميد بن
زنجويه عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وقال النبي صلى الله عليه الواشمة
والموتشمة والواصلة والمستوصلة يعني لعن النبي صلى الله عليه كان في أهل محمد بن إسماعيل
شيء فبشر محمد بن يوسف بن دكين أو زهير ثم قال زهير بن كعب أبي أسماء والفضل بن زهير
قال أخبرتني أسماء وأيت في أهل عتيق سمع من محمد بن إسماعيل حدثني يوسف بن موسى عن الفضل
ابن دكين ثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن
ابن مسعود لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن

ثنا أبو نعيم قال ثنا عزرة بن ثابت الأنصاري قال حدثتني كلثم بنت عبد الله بن أنيس عن أنيس أنه كان
لا يرد الطيب وزعم أن النبي صلى الله عليه كان لا يرد الطيب

باب الذرة

ثنا عثمان بن الهيثم أو محمد عنه عن ابن جريج قال أخبرني عمر بن عبد الله بن عروة سمع عروة والقاسم
يخبران عن عائشة أنها كنت تفتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه بيدي ثم قلدها بيده ثم بعثها مع أبي في الرواح إلى مكة

باب المتفلجات للحسن

ثنا عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقالت أم يعقوب ما هذا قال عبد الله
وما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وهو في كتاب الله ما وافقتا ولا رسول الله

باب الوصل في الشعر

ثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع معوية
ابن أبي سفيان عام حج على المنبر يقول يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت
رسول الله صلى الله عليه ينهى عن مثل هذه ويقول إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ هذه
نساؤهم وقال ابن أبي شيبة ثنا يونس بن محمد قال ثنا فليح عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
ثنا آدم قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت
شيبة عن عائشة أن جارية من الأنصار تزوجت وأنها مرضت فتمعط شعرها فأرادوا أن يصلوها
فسألوا النبي صلى الله عليه فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة تابعه أبو إسحاق عن
أبان بن صالح عن الحسن عن صفية عن عائشة ثنا أحمد بن أبي الفرات قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا منصور
ابن عبد الرحمن قال حدثتني أمي عن أسماء بنت أبي بكر أن امرأة جاءت إلى رسول الله صلى الله
عليه فقالت إني أنكحت ابنتي ثم أصابها شكوى فتمرق رأسها وزوجها يستحثني فيها أفأصل

مرتعش

ومعو

شعرها

الرجل

الغيرات خلوا الله ما لا القرن من رسول الله صلى الله عليه وهو في كتاب الله

باب الواشمة

حدثني يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه الغير حدثنا عمرو بن علي عن أبي عاصم حدثنا ابن عون قال أنا ابن عمر قال أنا سعيد قال ذكرت لعبد
الرحمن بن أبي ليلى حديث منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله فقال سمعته من أم يعقوب عن
عبد الله مثل حديث منصور نا سليمان بن حرب قال أنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي
فقال أتى النبي صلى الله عليه نهى عن ثمن الكلب وأكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة
شيئا

باب المستوشمة

نا زهير بن حرب قال أنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال أتى بامرأة تشم وجهها وقال
انتهوا عن الشم سمعت من النبي صلى الله عليه في أبو هريرة فجئت وقلت يا أم
المؤمنين أنا سمعت قال ما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول الشم والمستوشمة
نا مسدد قال أنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى
الله عليه الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا محمد بن المثنى قال أنا
عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات والموتشمات
والنمصات والمتفلجات للحسن الغيرات خلق الله قال ألا ألعن من لعن رسول الله صلى الله
عليه وهو في كتاب الله

باب التصاوير

نا آدم قال أنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن أبي
طلحة قال قال النبي صلى الله عليه لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله سمع ابن عباس قال سمعت أبا طلحة سمعت
النبي صلى الله عليه

باب عذاب المصورين يوم القيامة

قال أخبرني

قال أخبرني قال أنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي معمر عن عبد الله قال كنا مع حذيفة في دار يسار بن نمير فرأى في بيته
ستورا قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول إن أشد الناس عذابا يوم القيامة
المصورون نا إبراهيم بن المنذر قال أنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن ابن عمر أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه قال إن الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم
أحيوا ما خلقتم

باب نقض الصور

نا مسدد بن قطن قال أنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي جحيفة أن عائشة حدثته أن رسول الله
صلى الله عليه لم يترك في بيته شيئا فيه تصليب إلا نقضه نا موسى قال أنا عبد الواحد
قال أنا عمارة قال أنا أبو زرعة قال دخلت مع أبي هريرة دارا بالمدينة فرأى أعلاها مصورا
يصور فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا
حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ إبطه فقلت يا أبا هريرة أشيء
سمعت من النبي صلى الله عليه قال ينتهي الحلية

باب ما يكره من التصاوير

نا علي بن عبد الله قال أنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم وما أبالي أدخلت بيتي
أو سترت بثوب قال سمعت أبي يقول سمعت عائشة قدم رسول الله صلى الله عليه من سفر
وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيه تماثيل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه هتكه
وقال أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله قالت فجعلناه وسادة
أو وسادتين نا مسدد قال أنا عبد الله بن داود عن هشام عن أبيه عن عائشة قدم النبي صلى
الله عليه من سفر وقد سترت سهوة لي بنمط فيه تماثيل فلما رآه هتكه وكنت أغتسل أنا
والنبي صلى الله عليه من إناء واحد [illegible]

باب من كره أن يقعد على التصاوير

نا [illegible]

تطاوي فقال النبي صلى الله عليه بالباب فلم يدخل فقلت ما أذنب إلى الله مما أذنبت فقال ما
هذه النمرقة فقلت لتجلس عليها وتوسدها فقال إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة
يقال لهم أحيوا ما خلقتم وإن الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصور

فا قتيبة قال نا الليث
عن يزيد عن بكير بن سعيد عن زيد بن خالد عن أبي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه
أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه قال إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة قال بسر
ثم اشتكى زيد فعدناه فإذا على بابه ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله ربيب
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه أخبرني زيد عن الصور يوم الأول فقال عبيد
الله ألم تسمعه حين قال إلا رقما في ثوب وقال ابن وهب أخبرني عمرو وحدثه بكير حدثه بسر
حدثه زيد حدثه أبو طلحة عن النبي صلى الله عليه

باب كراهية الصلاة في التصاوير

فا عمر بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال كان
قرام لعائشة ستر به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه أميطي عني فإنه
لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي

باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة

فا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد عن سالم عن أبيه
قال وعد النبي صلى الله عليه جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه
فخرج النبي صلى الله عليه فلقيه فشكى إليه ما وجد فقال له إنا لا ندخل بيتا فيه
صورة ولا كلب

باب من لم يدخل بيتا فيه صورة

فا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أنها
أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقالت

يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت فقال ما بال هذه النمرقة
فقالت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال إن أصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم

باب من علق القرام

فا [illegible] المثنى قال حدثني محمد بن [illegible]
[illegible] اشترى غلاما حجاما فقال إن الدم [illegible]
وشرب البغي وثمن الكلب خبيث وأمر بحجامته فكسرت

باب من صور صورة كلف يوم القيامة أن ينفخ فيه الروح وليس بنافخ

فا عياش بن الوليد قال نا عبد الأعلى قال نا سعيد قال سمعت النضر
قتادة كنت عند ابن عباس وهم يسألونه ولا يذكر النبي صلى الله عليه حتى
سمعت محمدا صلى الله عليه يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة أن ينفخ فيه
وليس بنافخ

باب إذا ترادف على الدابة

فا قتيبة بن سعيد قال نا أبو عوانة عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة
ابن زيد أن رسول الله صلى الله عليه ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة فركبه وأردف
أسامة وراءه

باب الثلاثة على الدابة

فا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال أقبل النبي صلى الله عليه
مكة استقبله أغيلمة عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه

باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه

وقال يعقوب صاحب الدابة أحق بصدر الدابة إلا أن يأذن له **حدثني** محمد بن بشار قال نا عبد

الوهاب قال أيوب قال أذكرني أشياء [illegible] فقال ابن عباس إن نبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم حمل فتم به يديه [illegible] فتم خلقه والفضل بن زيد به فإنهم أشد
أو فيهم أخير

باب إذا دخل الرجل خلف الرجل

ثنا [illegible] أنس بن مالك عن معاذ بن جبل قال بينما أنا
رديف النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول
الله وسعديك ثم سار [illegible] قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار
[illegible] رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله
على عباده [illegible] علم قال حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به
[illegible] جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري
ما حق العباد على الله إذا فعلوه قلت الله ورسوله أعلم قال حق العباد على الله أن

باب إذا دخل المرأة خلف الرجل ردف محرم

ثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال ثنا يحيى بن عباد قال ثنا شعبة قال أخبرني يحيى بن أبي
إسحاق قال سمعت أنس بن مالك أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي طلحة
أبي طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول الله صلى الله عليه رديف رسول الله صلى
الله عليه إذ عثرت الناقة فقلت المرأة فنزلت فقال رسول الله صلى الله عليه أمسكا
أمكم فشددت الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه فلما دنونا من المدينة قال
آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون

باب الاستلقاء ووضع الرجل على الأخرى

ثنا أحمد بن يونس قال ثنا إبراهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه أبصر
النبي صلى الله عليه يضطجع في المسجد واضعا إحدى رجليه على الأخرى

انتهى الجزء الرابع من الجامع الصحيح من حديث رسول الله
صلى الله عليه يتلوه بعون الله وحوله تعالى
كتاب الأدب